الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

الامارات ترحب بقرار العراق وتشيد بالدور الروسي في انهاء أزمة المفتشين

■ أعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن ارتياح دولة الامارات العربية المتحدة لنجاح الجهود الدبلوماسية التي بذلت لانهاء النزاع الذي نشب بين العراق والأمم المتحدة بشأن لجنة التفتيش الدولية وتجاوز الأزمة مما جنب المنطقة أخطار مواجهة عسكرية جديدة والمزيد من المعاناة لشعب العراق الشقيق.

وعبر المصدر عن أمل الدولة في ان يؤدي القرار العراقي والجهود الدبلوماسية إلى ازالة كافة الأسباب التي أدت لفرض الحصار والعقوبات على العراق وفتح صفحة جديدة في علاقاته بالأسرة الدولية، وأشاد بدور الدبلوماسية الروسية في التوصل للاتفاق الذي أتاح اعتماد الحلول السياسية بديلاً للعمل العسكري.

اختتام فعاليات معرض دبي للطيران

٥٥ مليار دولار جملة الصفقات و ٢٧ ألف زائر من المتخصصين المدنيين والعسكريين

■ اختتم معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ فعالياته مساء أمس.. وسط إشادة رؤساء الوفود والمشاركين بحسن التنظيم وكرم الضيافة.. أكدوا ان المعرض يرقى الى مصاف المعارض الدولية.

وقد بلغت جملة الصفقات التي تم عقدها خلال أيام المعرض حوالي ٥٥ مليار دولار.. بخلاف الاتفاقات والعروض بين الشركات والجهات الراغبة في شراء الطائرات الحديثة مدنية وعسكرية.. وقد استقبل المعرض حوالي ٢٧ ألف زائر من المتخصصين المدنيين والعسكريين.

وفي العرض الجوي الأخير أمس حملت الطائرات عبارات الشكر للامارات.. ورسمت في سماء دبي «قلباً» بالألوان تعبيراً عن الحب والمودة.. كما حملت عبارة «شكراً الامارات».

ونظراً للمنافسة الحادة بين الشركات وعمليات التقييم الشاملة التي تجريها القوات الجوية بالدولة فإنه لم يتم البت في صفقة الـ ٨٠ طائرة التي تنوي الامارات شراءها.. ومن المنتظر أن يتم الاختيار خلال النصف الأول من العام القادم وباتمام هذه العملية فإنها ستكون أكبر صفقة للمعرض بعد صفقة اليورو فايتر الأوروبية.

ومن ناحية أخرى قامت الشركات والدول العارضة أمس بتأكيد حجوزات مشاركتها في معرض ترايدكس الذي يعقد في أبوظبي مارس المقبل لأول مرة حول المعدات الدفاعية والتدريب والمعدات الطبية والحرب الاليكترونية.. ويعقد مرة كل عامين بالتناوب مع أيدكس.

(طالع ص ٥)

طفل يحمل لافتة احتجاج ضد التدخل الامريكي في العراق واستمرار العقوبات التي ادت الى مقتل ٦٠٠ الف طفل خلال تظاهرة امس في ولاية سان فرانسيسكو...وطائرة مروحية تقلع من حاملة الطائرات «نيميتز» الموجودة في الخليج لمراقبة الوضع في العراق. (أ.ب)

بغداد تعيد المفتشين.. وواشنطن تدفع بطائرات جديدة ومنصات باتريوت إلى الخليج

روسيا تعلن عن خطة لانهاء المواجهة وأمريكا تتشدد
البيت الأبيض يهدد «بالفيتو» لمنع مساع روسية لرفع العقوبات

■ واشنطن - هدى توفيق
باريس - سيد حمدي
القاهرة، بغداد «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ نجحت الدبلوماسية الروسية في ابعاد شبح الضربة العسكرية الامريكية عن العراق على الاقل بشكل مؤقت حيث لم يكد الاجتماع الوزاري العاجل للدول الخمس الكبرى الذي دعت لعقده في جنيف ينتهي امس حتى اعلنت بغداد موافقة غير مشروطة على عودة جميع خبراء لجنة نزع الاسلحة الدولية بمن في ذلك الخبراء الامريكيين الذين طردتهم الى اراضيها لمتابعة عملهم.

وفي حين تبلورت «خطة الحل» باعلان موافقة العراق مقابل تعهد روسي بالتحرك لدى مجلس الامن لرفع العقوبات الدولية ضده. بدت الولايات المتحدة في موقف محرج حيث لم تستطع عدم الترحيب بالخطوة العراقية معلنة في الوقت نفسه عدم التزامها بالاتفاق الروسي العراقي وان تعزيز قوتها العسكرية في الخليج سيستمر كما هو مقرر لضمان عدم عرقلة بغداد مجددا لعمل المفتشين. واعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها سترسل منصات اضافية لاطلاق صواريخ باتريوت الى البحرين لحماية قواتها. كما تشددت في عدم تقديم اي تنازلات وقالت انها ستستخدم حق النقض (الفيتو) لمنع رفع العقوبات عن العراق. وساندت بريطانيا الموقف الامريكي في حين ايدت فرنسا التحرك الروسي وقالت انها ستقدم اقتراحات بشأن عمل لجنة «اليونسكوم» خلال اجتماعات ستعقد في نيويورك خلال الايام المقبلة.

وفي القاهرة، ابلغ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد خلال اجتماعهما امس بتعهد روسيا العمل على رفع العقوبات عن العراق ودعم مطلبه بتشكيل لجنة خماسية من الدول الكبرى تتولى الاشراف على مهام «اليونسكوم». وحذر عزيز من ان بلاده ستطرد الخبراء مجددا اذا عمدوا الى انتهاك السيادة العراقية. وشكر الرئيس العراقي صدام حسين «الدروع البشرية» التي تحصنت في المباني الحكومية لحمايتها من الضربة العسكرية. وقال رئيس لجنة نزع الاسلحة ريتشارد بتلر ان الخبراء سيعودون الى بغداد اليوم ويواصلون عملهم فورا. واضاف انه سيقوم بزيارة الى العراق قريبا للقاء عزيز ووضع ترتيبات مقبولة للجميع.

فقد أبلغ وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف نظراءه في اجتماع جنيف أمس موافقة العراق غير المشروطة على عودة جميع المفتشين الدوليين فورا وهو ما أذيع لاحقا في بيان روسي - عراقي مشترك صدر في موسكو وبغداد وتضمن في ضوء هذه الموافقة تعهد روسيا بالعمل بشكل نشط لدى مجلس الامن لرفع العقوبات الدولية عن العراق ولاسيما الحظر النفطي. وقال المتحدث باسم الكرملين ان الموافقة العراقية خطوة اولى في حل الازمة. واضاف ان بلاده ستقوم بمبادرات جديدة لدى مجلس الامن من اجل رفع العقوبات دون ذكر تفاصيل لكن المتحدث باسم الخارجية قال ان بلاده تؤيد بعض المطالب العراقية بشأن عمل لجنة «اليونسكوم». ويذكر ان مطالب العراق تركز على خفض عدد الامريكيين في اللجنة ووقف اعمال التفتيش بمواقع الرئاسة والرحلات الجوية لطائرات التجسس (يو - ٢). واوضح المتحدث الروسي ان الخبراء يؤكدون تحقيق تقدم كبير بمراقبة الصواريخ العراقية والتسلح النووي، وان هناك بعض القضايا العالقة بشأن الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. وقال متحدث الكرملين: لن يكون هناك مواجهة عسكرية.. الباب فتح الآن للدبلوماسية.

وفي ضوء المفاجأة الروسية - العراقية، بدت الولايات المتحدة في موقف محرج فبداية لم تستطع سوى ان ترحب بالخطوة العراقية لاعادة المفتشين حيث قالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت: «انها خطوة في الاتجاه الصحيح» واستراتيجيتنا قائمة على مزج الدبلوماسية المكثفة باستعراض عسكري قوي. ثم اتجه الموقف بشكل متدرج نحو التصعيد حيث قال المتحدث باسم الخارجية جيمس روبن ان بلاده لن تقبل اي تنازلات وان البرهان على الموقف العراقي سيكون بعودة المفتشين فعليا وممارسة عملهم دون أية عراقيل. وهو ما اكد عليه في وقت لاحق الرئيس بيل كلينتون محذراً من ان بلاده ستبقى عاقدة العزم على مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين ومنعه من تهديد الدول المجاورة.

وقال كلينتون: «سننتظر عدة ايام لنرى الانصياع العراقي» وهو ما فسرته اولبرايت لاحقا بانه من السابق لاوانه الحديث عن انهاء الحشد العسكري الامريكي في الخليج. وقال مسؤولون بوزارة الدفاع ان نشر الطائرات المقاتلة والناقلات سيستمر كما هو مقرر. واوضح هؤلاء ان هناك ١٢ طائرة سينضم نصفها الى القوة البحرية والنصف الآخر سيتوجه الى الكويت بحلول اليوم الجمعة.

وبلغ التصعيد الامريكي اشده مساء امس حيث اعلن البيت الأبيض ارسال ٣٣ طائرة جديدة الى الخليج لتعزيز القوات العسكرية في مواجهة العراق. وقال انه سيستخدم «الفيتو» لمنع رفع العقوبات الدولية الذي تعهدت روسيا بتحقيقه. وقال مستشار الامن القومي ساندي بيرجر ان بلاده غير ملزمة باي اتفاق روسي - عراقي. واوضح المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون ان اتفاق جنيف ليس حلا للازمة.

وفي حين ساندت بريطانيا الموقف الامريكي برفض تسريع رفع العقوبات عن العراق، ايدت فرنسا الاتجاه الروسي لطرح تقييم عمل «اليونسكوم» في مجلس الامن مؤكدة ان الازمة انتهت وهناك ضرورة لاعلان شروط واضحة برفع العقوبات عن العراق وقال مسؤول فرنسي لـ «الاتحاد» انه يأمل رفع هذه العقوبات بشكل كامل العام المقبل.

واثر اجتماعه مع عبدالمجيد في القاهرة اكد عزيز تعهد روسيا بالعمل لرفع العقوبات عن العراق لكنه قال ان موسكو لم تقدم وعودا قاطعة ولم يكن هناك اي صفقة وانما تجاوب روسيا مع المطالب العراقية بشأن عمل اليونسكوم ورفع الحظر. واشاد بالموقف المصري من الازمة ورفض الخيار العسكري الامريكي. وقال بيان صادر عن مجلس قيادة الثورة العراقي «نؤكد لكم تأكيد شرف عدم امتلاكنا اي اسلحة كيماوية او بيولوجية او نووية او صاروخية».

عزيز في القاهرة: مصر تؤيد الموقف العراقي

مبارك يحذر من عنف جديد في المنطقة

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي والوكالات:

■ دعا الرئيس المصري حسني مبارك مساء امس في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الى تجنب حصول موجة عنف جديدة بسبب الازمة بين العراق والامم المتحدة. وقال انه وجه رسالة الى الرئيس العراقي طلب فيها منه تطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي للحيلولة دون وقوع ضحايا جدد. في حال اللجوء الى القوة ضد العراق. واضاف مبارك انه يتعين في الوقت نفسه مساعدة الشعب العراقي والاهتمام بمستوى معيشته. موضحا ان معظم الدول العربية اذا لم يكن كلها تشاطره هذا الرأي.

ومن جانب آخر، وصف طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الموقف المصري تجاه الازمة الحالية بانه مؤيد للعراق حيث قال ردا على سؤال حول ما اذا كان الموقف المصري قد انتقل من مرحلة الحياد الى مساندة العراق قائلا انه ليس محايدا. وقال بعد لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ومستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز، انه ربما لا تكون المواقف متطابقة تماما بين البلدين الشقيقين ولكن البحث في هذا الموضوع كان موضوعيا دائما.


جندي مصري يقوم بالحراسة قرب اهرامات الجيزة (أ.ف.ب)

الحكومة ترفض هدنة لـ «الجماعة»

خطة أمنية شاملة لحماية السياح يبدأ تنفيذها في مصر اليوم

■ القاهرة: أقر مجلس الوزراء المصري أمس خطة أمنية شاملة سيبدأ تنفيذها اليوم الجمعة لحماية المواقع السياحية ومنع تكرار الاعتداءات الارهابية التي أدت إلى مقتل وجرح ٩٠ سائحا في الأقصر يوم الاثنين الماضي. وقال وزير الاعلام صفوت الشريف ان اللجنة التي امر الرئيس المصري حسني مبارك بتشكيلها برئاسة رئيس الحكومة كمال الجنزوري ستنهي اعمالها وتقدم توصياتها خلال ايام. واشار الى تشكيل مجموعة عمل أمنية رفيعة المستوى لبدء اجراءات فورية لحماية الاهداف الحيوية في مصر.

وافادت مصادر امنية امس ان الخطة اعدت على أعلى مستوى بتضافر جهود وزارتي الداخلية والدفاع وتشمل نشر قوات خاصة لمكافحة الارهاب في المواقع السياحية، تقوم بتأمين حماية غير ظاهرة للسياح لعدم مضايقتهم.

وقالت المصادر ان المطروح على الارجح تعميم وتعزيز التدابير المطبقة في المواقع الاثرية في العاصمة لجهة نشر رجال أمن باللباس المدني واقامة غرفة عمليات على اتصال بمختلف مراكز الشرطة وتحسين وسائل الاتصال فيما بينها ونشر قوة في موقع قريب تكون دائما جاهزة للتدخل واقامة نقاط تفتيش متحركة لا يباعد بينها اكثر من خمسة كيلومترات واجراء استطلاع منهجي. واشارت الى خطة مماثلة لما هو مطبق في محافظة المنيا التي لم تشهد اي اعتداء على السياح منذ الحوادث التي بدأت هناك في خريف ١٩٩٤.

وقال مصدر امني في صعيد مصر ان اوامر صدرت امس بتخصيص فرق متنقلة من قوة مكافحة الارهاب لمرافقة الافواج السياحية واقامة كمائن ونقاط تفتيش مكثفة ومتحركة قريبة من المواقع السياحية اضافة الى تطوير غرف الاتصال والنجدة والبحث الجنائي.

وقالت مصادر دبلوماسية في القاهرة انه تم التعرف على هوية جميع السياح ضحايا الاعتداء الارهابي. في وقت عرضت ما تسمى بـ «الجماعة الاسلامية» التي اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء هدنة مشروطة تقضي بوقف عملياتها مقابل وقف السلطات المصرية الحملات ضد عناصرها والافراج عن معتقليها واعادة عمر عبدالرحمن من نيويورك وقطع العلاقات مع اسرائيل.

وصرح نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات بان الحكومة المصرية لا تعلق على بيانات مشبوهة. وقال «لرويترز»: اجراءات الامن ستشدد. هناك توجه أمني جديد. كلفت لجنة بهذه المهمة برئاسة الجنزوري رئيس الوزراء.

وعلى الرغم من استمرار توافد الافواج السياحية الى مصر بتأكيد وكالات الطيران العالمية الا ان وكالة «فرانس برس» نسبت الى خبراء اقتصاديين في القاهرة توقعهم ان يؤدي اعتداء الاقصر إلى خسائر بقطاع السياحة تصل الى مليار دولار. لكن هؤلاء اكدوا ايضا ان هذه الخسائر ستكون مؤقتة وان القطاع السياحي سيعود الى الانتعاش بعد فترة. وحذر أحد الخبراء (اوروبي الجنسية) من ان وقوع اعتداء ثان سيعني القضاء كليا على الجمال السياحي. (وكالات)

أسعار النفط انخفضت بقوة بعد القرار العراقي

■ لندن: شهدت اسعار النفط تراجعا قويا أمس في اسواق لندن بعد موافقة بغداد على عودة جميع مفتشي اللجنة الدولية المكلفة بنزع السلاح العراقي الى العراق على الفور.

وبلغ سعر برميل نفط برنت (نفط القياس من بحر الشمال) بعد ظهر امس ١٩ دولارا تسليم يناير، بعد ان كان قد تراجع الى ١٨,٨٠ دولار لدى الافتتاح في مقابل ١٩,٢٠ دولار مساء امس الأول في لندن.

وبعد رد الفعل القوي هذا لدى افتتاح السوق الذي اعتبره المحللون مبالغا فيه، عاود سعر النفط ارتفاعه. (أ.ف.ب)



شريف خلال اجتماع طارئ مع حلفائه من زعماء الاحزاب السياسية لمناقشة الأزمة أمس (أ ب)

الأزمة الدستورية في باكستان بلغت ذروتها

الحكومة تتجه لإقالة الرئيس ليجاري
توقعات باسناد رئاسة الوزارة لشهباز شريف

■ اسلام أباد - «الاتحاد الأسبوعي» ووكالات الأنباء:

■ بلغت الأزمة الدستورية في باكستان ذروتها أمس حيث اتجه رئيس الوزراء نواز شريف يسانده قائد الجيش على ما يبدو لإقالة الرئيس فاروق أحمد ليجاري بعدما قضت المحكمة العليا بمنعه من توقيع مشروع قانون ليصبح قانونا نافذا من أجل انقاذ شريف من حكم بالسجن لمدة ٦ شهور.

ويعطي مشروع القانون الذي تم تمريره على عجل في البرلمان الأسبوع الحالي الحق لشريف في استئناف دعوى أمام هيئة قضائية جديدة اذا أدين في الاتهام الحالي المنسوب اليه بتحقير القضاء ويتعين ان يوقع عليه ليجاري في غضون ٣٠ يوما.

وقد وافق مجلس الوزراء الباكستاني خلال اجتماع طارئ على اقتراح وقع عليه ٢٣١ من أعضاء حزب الرابطة الاسلامية الحاكم بزعامة شريف والأحزاب المتحالفة معه بتقديم توصية الى البرلمان لاقالة ليجاري من منصبه استنادا الى المادة ٤٦٧ من الدستور بسبب رفضه التوقيع على تعديل قانون اهانة المحكمة العليا الذي اقره البرلمان يوم الثلاثاء الماضي.

لكن مجلسي النواب والشيوخ أجلا اجتماعا كان مقررا مساء أمس حيث قيل ان الاقتراح سيقدم اليهما خلاله ورفض شريف التعليق مكتفيا بالقول «نحن نبحث المسألة مع بعضنا وليس لدى ما أقوله».

وذكرت مصادر حكومية انه تم الاتفاق على اقالة ليجاري خلال اجتماع استمر ١١ ساعة بين شريف وقائد الجيش الجنرال جهانجير كرامات وقالت مصادر أخرى في حزب الرابطة الاسلامية ان كرامات التقى شريف في مسعى لحل الأزمة رافضة الكشف عن تفاصيل محادثاتهما.

وفي نفس الوقت أكدت مصادر باكستانية ان اجتماع أعضاء البرلمان من الحزب الحاكم والأحزاب المتحالفة معه أكد على سيادة البرلمان وطالب باستدعاء رئيس المحكمة العليا سجاد علي شاه أمام لجان تحقيق برلمانية لتلفظه بألفاظ بحق البرلمان.

ويرى المراقبون ان هذا الاجراء من شأنه أن يزيد الأزمة الدستورية عمقا.

خبر الأسبوع

مزاعم عن بيع معدات عسكرية اسرائيلية لدول عربية

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ عبرت مصادر دبلوماسية غربية عن دهشتها من تقارير وتصريحات اسرائيلية رسمية تتحدث عن بيع معدات عسكرية اسرائيلية الصنع الى عدد من الدول العربية لم تشأ المصادر الاسرائيلية الكشف عن هويتها ولا عن طبيعة المعدات التي بيعت اليها.

فقد أبلغ شلومو ميلو رئيس مؤسسة الصناعات العسكرية الاسرائيلية عددا من المراسلين الصحفيين أواخر الأسبوع الماضي ان شركته، المملوكة للدولة، قد باعت معدات عسكرية لعدد لم يسمه من الدول العربية يبلغ ثمنها عدة ملايين من الدولارات، ولكنه رفض الافصاح عن المعدات التي بيعت، واكتفى بالقول ان المعدات التي صادقت على بيعها حكومة نتانياهو في أغلبيتها «ليس من النوع الذي يقتل».

وتشير المصادر الدبلوماسية في بروكسل الى ان اسرائيل قد تكون صدرت بتوصية من الشركات الأم الأمريكية أو الغربية عموما الى السوق العالمية بعضا من قطع الغيار التي تمتلك اجهزة اعادة انتاجها، واحتاجت اليها دول عربية تمتلك نفس المعدات الغربية من دون أن يكون في علمها انها صناعة اسرائيلية. وتقدر المصادر ذاتها انه اذا كان الأمر غير ذلك فان اسرائيل ربما ترغب في ابتزاز تلك الدول أو ارسال رسائل سياسية اليها بالتلويح بمثل هذه المعلومات.

... المسلمين لـ «حائط المبكى»

... في اعتبار الحائط الغربي مكانا مقدسا إلا ... لوقف تدفق اليهود الذين بدأوا يتوافدون ... كما زعم ان السلطات الدينية كانت تعتبر قبل ذلك ان المكان الذي ربط اليه النبي محمد دابته أمام الحائط الشرقي أو الجنوبي للحرم القدسي وليس حائط المبكى.

وقال ان «المسلمين لم يصلوا أبداً عند الحائط الغربي، ولايوجد أدنى شك في أنهم لم يفعلوا ذلك ابدا خلال سنوات الحكم الاسلامي للقدس من ٦٣٨ الى ١٠٩٩ ومن ١١٧٨ الى ١٩١٧ ثم من ١٩٤٨ الى ١٩٦٧».

وقال الباحث أيضا ان الدين الاسلامي لايمنع اليهود من الصلاة في الحرم القدسي نفسه الذي يزعم اليهود انه أقيم مكان معبد الهيكل القديم الذي دمره الرومان سنة ٧٠ ميلادية.

وادعى انه كان يوجد حتى القرن الثاني عشر معبد يهودي بجوار مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة.

«منذ عام ١٩٦٧ تحظر السلطات الاسرائيلية على اليهود دخول الحرم الأقصى للصلاة لعدم استفزاز المسلمين، إلا أن العديد من المتطرفين اليهود الذين يريدون تدمير المسجد الأقصى ليبنوا مكانه معبد الهيكل يحاولون باستمرار دخوله. (أ ف ب)

... القدس الشرقية سنة ١٩٦٧.

واكتشف الباحث ان اسرائيل نزعت ملكية كل ما تعتبره يتمتع تاريخيا الحي اليهودي في البلدة القديمة، بما في ذلك المنازل العربية التي هدمت كليا لترك الساحة فسيحة أمام الحائط، ولكن ليس الحائط نفسه.

وأكد بركوفيتش انه بناء على ذلك فإن حائط المبكى الذي يشكل الجدار الغربي لحرم المسجد الاقصى تابع لهيئة الأوقاف التي تدير الأماكن الاسلامية حتى في نظر القانون الاسرائيلي (طبعا بالاضافة الى الحقائق التاريخية».

وتؤكد السلطات الاسلامية للقدس ان الحائط مقدس أيضا عند المسلمين، لأنه المكان الذي ربط اليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم دابته المجنحة «البراق» عندما أسري به ليلا من المسجد الحرام في مكة الى المسجد الأقصى. وتتضمن أبحاث بركوفيتش التي نشرها «معهد القدس للدراسات الاسرائيلية» عددا من الاكتشافات الأخرى التي يمكن أن تثير خلافا».

شكر لزايد ومكتوم من رئيس النمسا

■ أبوظبي، تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة توماس كليستيل الرئيس الفيدرالي لجمهورية النمسا وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني للنمسا.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة توماس كليستيل. (وام)

البادي يتوجه الى قطر السبت لاجتماعات وزراء الداخلية بدول التعاون

■ أبوظبي، يتوجه معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية صباح غد السبت الى دولة قطر الشقيقة على رأس وفد وزارة الداخلية لمشاركة في الاجتماع السادس عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد بالدوحة يومي ٢٢ و ٢٣ نوفمبر الجاري. ويضم الوفد في عضويته سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن والعميد حسن ابراهيم العيسى مدير عام الأمن الجنائي والعقيد ركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل والعقيد حاضر خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة والعقيد عبدالرحمن الهاجري مدير ادارة الشؤون القانونية وعدد من المسؤولين بالوزارة. (وام)

خبير الصحة العالمية يتفقد منطقة رأس الخيمة الطبية

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ تستضيف حالياً المنطقة الطبية برأس الخيمة الدكتور محمد محبوب حاتم الخبير الاحصائي بمنظمة الصحة العالمية وذلك برفقة عبدالغفور اسماعيل أبوالقاسم رئيس قسم الاحصاء المركزي بادارة التخطيط والحاسب الآلي بدبي. وتهدف الزيارة الى متابعة سبل سير العمل في الاقسام الاحصائية داخل مستشفيات الامارة ومراكز رعاية الأمومة والطفولة بها من أجل عمل تقييم شامل لطبيعة هذا العمل ومدى اعتماده على النظم والوسائل العلمية الحديثة التي دخلت في هذا المجال.

وحول تلك الزيارة قالت عائشة سالم رئيسة قسم الاحصاء بالمنطقة الطبية ان هدف زيارة الخبير هو دعم العمل الاحصائي داخل الامارة والتعرف عن كثب على سبل تطوير هذا العمل وامكانية ادخال تكنولوجيا جديدة في هذا القسم.

وسوف يرفع هذا الخبير تقريرا مفصلا الى وزارة الصحة حول سبل تدارك الخلل في العملية الاحصائية. وامكانية عقد دورات تدريبية بين امارات الدولة المختلفة بالتنسيق مع وزارة الصحة والمعنيين في الامارات.

ويقول محمد راشد محمد الشحي مدير مستشفى سيف بن غباش خلال زيارة خبير الصحة الى المستشفى تناولنا قضايا عديدة خاصة بالعمل الاحصائي والمشاكل والمعوقات التي تقف حائلا من تطوره وكذلك مدى استجابة العاملين على العملية الاحصائية بالمستشفى وبالأخص الأطباء ومدى أهمية قسم الاحصاء داخل المستشفى وكذلك استقلاليته والصلاحيات الممنوحة له وكذلك العملية الاحصائية والنظام الدولي المتبع أو أسلوب العمل في هذا القسم في الدول المتقدمة وهي بشكل عام خطوة مشكورة من جانب وزارة الصحة بالدولة كونها ترسل خبيرا بالمنظمة العالمية لمناقشة هذه الأمور التي هي في حقيقة الامر هامة جداً.

جمعية المعلمين بكلباء تقيم لقاء حول تربية الأبناء في الاسلام

■ الشارقة - أنور محمود:

■ نظمت جمعية المعلمين بكلباء لقاء تربوياً تحت عنوان «تربية الأبناء في الاسلام»، شارك فيه الاستاذ أحمد صقر السويدي مدير المعهد الاسلامي بعجمان.

وادار اللقاء الاستاذ أحمد سيف الزعابي مدير المكتب التنفيذي بالجمعية.

بدأ السويدي محاضرته قائلا، أن تربية الأبناء مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة وأن التربية مهما تعددت أو تنوعت الاتجاهات.. فإنها ليست مقصورة على الوالدين فقط. ومن هنا يأتي دور التربويين في المدارس أو الاندية أو المراكز والجمعيات ذات النفع العام وذلك نظرا لان تربية الأبناء أمر متشعب ومتعدد الاتجاهات. ثم تطرق المحاضر إلى عدد من العوامل التي يجب ان تشتمل عليها تربية الأبناء أولها، حسن اختيار الزوج أو الزوجة، ويعتبر هذا العامل أحد أهم عوامل نجاح الوالدين في تربيتهما للأبناء. أما العامل الثاني هو النسب والأصل.. إذ ان النبتة الطيبة الكريمة تخرج ثمارا كريمة وطيبة. ثم يأتي بعد ذلك عامل الرضاعة.. ولأهمية هذا العامل كان العرب في الجاهلية يبحثون عن أحسن المرضعات سيرة وخلقا. ثم تناول بعد ذلك بعض الأمور التي تحدد نوع العلاقة بين الأب وابنه فقال، يجب ألا تتسم تلك العلاقة بالدلال المفرط أو القسوة المفرطة، وانما يجب أن يتخذ الوالد بينهما سبيلا متوازنا، إذ ان الدلال الزائد من شأنه أن يجعل الابن مستقبلا شخصية ضعيفة غير سوية، عاجزة على اتخاذ قرار او مواجهة الصعاب، وقد ينتهي به الأمر إلى الانحراف كذلك فإن الدلال الزائد قد يدفع بالابن الى متاعب نفسية قد تؤدي به إلى الابتعاد عن الطريق المستقيم. أما آخر تلك العوامل التي من شأنها تربية جيل مسلم وتنشئته التنشئة الصحية هو أن نربي ابناءنا على الخلق الكريم وتقدير العلم والعلماء، والسلوك الحميد، والطريق القويم بحفظ وتلاوة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وسيرة الصحابة والتابعين الصالحين.

رحلة سياحية لأعضاء جمعية الحقوقيين

■ الشارقة . الاتحاد: أقامت جمعية الحقوقيين امس الاول لقاء اجتماعياً لأعضاء الجمعية وذلك من خلال رحلة سياحية الى جزيرة صير بني ياس في ابوظبي وقد صرح الاستاذ/ يوسف الجوهري عضو مجلس ادارة الجمعية رئيس اللجنة الثقافية بأن الرحلة كانت ناجحة ومفيدة وقد شارك فيها عدد من اعضاء الجمعية حيث تضمنت الرحلة نشاطات وفقرات متنوعة وقد قام الجميع بجولة في الجزيرة اطلعوا خلالها على معالم الجزيرة ومدى التطور والنهضة التي وصلت اليه الجزيرة بما تحتويه من ثروات زراعية وحيوانية ومختلف أنواع الطيور وفي نهاية الرحلة تقدم المشاركون بالشكر للجمعية على هذا النشاط المتميز آملين تكرار مثل هذه الانشطة مستقبلا.

استقبله المحيربي

وفد المؤتمرات الشعبية الليبية يشيد بجهود زايد لتحقيق التضامن العربي وتفعيل العمل المشترك



■ أبوظبي: استقبل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطنى الاتحادى بمقر المجلس قبل ظهر أمس سعادة احمد ابراهيم امين المؤتمرات الشعبية بالجماهيرية الليبية والوفد المرافق له الذى يزور البلاد حاليا.

وقد رحب سعادته بالوفد الليبى متمنيا ان تحقق زيارته لدولة الامارات الاهداف المرجوة منها فى توثيق علاقات التعاون بين البلدين وخاصة فى المجالات البرلمانية. وتسلم سعادته خلال المقابلة رسالة خطية من سعادة الزناتى محمد الزناتى امين مؤتمر الشعب العام بالجماهيرية الليبية «رئيس البرلمان» تتعلق بالقضايا البرلمانية ذات الاهتمام المشترك وتوثيق علاقات التعاون بين المجلس الوطنى الاتحادى ومؤتمر الشعب العام.

وقد أشاد الوفد الليبى بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده المستمرة لتحقيق التضامن العربى والتآزر ووحدة الصف وتفعيل العمل العربى المشترك كما أشاد بمواقف دولة الامارات المؤيدة للقضايا العربية فى مختلف المحافل الاقليمية والدولية.

واعرب الوفد عن تقديره للمكانة المتميزة التى تحتلها دولة الامارات فى العالم العربى والعالم وأشاد بالانجازات العظيمة التى تحققت فى ظل اتحاد الامارات وبالنهضة الحضارية والعمرانية التى تشهدها البلاد.

وحضر المقابلة سعادة محمد خميس الزعابى الامين العام المساعد للمجلس الوطنى الاتحادى وعدد من المسؤولين بالأمانة العامة. (وام)

في اجتماع بحضور مدير المنطقة

مجلس آباء مدارس العين يشدد على ضرورة متابعة تحصيل الابناء وملاحظة التغيرات التي تطرأ عليهم

■ العين - جميل رفيع:

■ في خطوة رائدة لكسر الاطار الروتيني للنشاط التربوي وتوظيفه في تحقيق التواصل الأمثل بين اولياء الأمور والمدرسة وتكريس روح الانتماء شهد امس سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية اجتماع اولياء الأمور بمدرسة هيلي للبنين حضره محمدراشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية ومحمد الدليلي ومحمد الهاشمي وتاج السر جعفر موجهو الخدمة الاجتماعية بالمنطقة التعليمية واحمد قدري الاخصائي النفسي وبخيت سويدان النعيمي رئيس مجلس الآباء بالمدرسة وجمع غفير من أولياء الأمور حيث بدأت مداولات المجلس في جو ساده الود والتقدير وبدأ اللقاء بكلمة بخيت سويدان رئيس مجلس الآباء التي توجه فيها بالشكر لادارة منطقة العين التعليمية وأولياء الأمور لاستجابتهم للدعوة مؤكدا ان الاجتماع يهدف الى خدمة الأبناء من خلال مجلس أولياء الأمور للتشاور في بعض المواضيع التي تهمهم والتي اهمها الارتقاء بمستوى التحصيل لديهم وتأكيد التواصل بين المدرسة والبيت من خلال المتابعة المستمرة وطالب أولياء الأمور بطرح كافة الأمور التي يودون الاستفسار حولها في جلسة مصارحة وذلك لتوثيق هذه العلاقة. ومن جانبه اعرب السيد مدير المنطقة التعليمية عن سعادته الكبيرة لاستجابة اولياء الأمور بهذا العدد مشيرا إلى إنها خطوة رائدة تبشر بالخير للاهتمام بالابناء ودفعهم لزيادة التحصيل العلمي.

واشاد مدير تعليمية العين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الاتحاد لتوفير سبل التعليم لجميع الوافدين والمقيمين على ارض الدولة كما اشاد بالرعاية الكريمة لسموه والتي ساعدت على الارتقاء بالعملية التربوية التعليمية لتواكب المتغيرات التي يشهدها عصرنا الحالي في مختلف الميادين. وطالب بمشاركة ولي الأمر الذي يعتبر الطرف الأهم في العملية التربوية لمتابعة الطالب بشكل مستمر وملاحظة التغيرات التي تطرأ عليه كما طالب أولياء الأمور بتكريس مبدأ أهمية المدرس والتأكيد على احترامه وتقديره حفاظا على مكانته واجلالا لقدره حيث لاطاعة من لا احترام له.

وطالب الآباء باتخاذ خطوات متقدمة في متابعة ابنائهم وذلك من خلال توفير الراحة النفسية لهم والتحضير المسبق للدروس وطالبهم بحث ابنائهم على توثيق العلاقات بزملائهم ومعاملة الآخرين باحترام والابتعاد عن رفاق السوء. واعرب عن تقديره لمجلس آباء المدرسة متمنيا ان يتكرر في جميع المدارس بالمنطقة.

مجلس كل أربعاء

ومن جانبه أكد خلفان الشامسي مدير المدرسة على أهمية متابعة أولياء الأمور لابنائهم مشيرا إلى أن المدرسة على استعداد لاستقبال أولياء الأمور مساء كل اربعاء ليتمكن أكبر عدد منهم من التواصل مع اعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية واطلاعه على المستوى الذي وصل إليه ابنه سواء في التحصيل أو السلوك وذلك ضمن مجلس مفتوح يعقد كل يوم اربعاء من كل اسبوع.. مؤكدا ان الابناء امانة في اعناق العاملين.

واستعرض مدير المدرسة عددا من الارشادات والنصائح لمتابعة مذاكرة الابناء.. وايجاد الدافعية لديهم لزيادة التحصيل.

مصروف الطالب

ثم فتح باب النقاش لأولياء الأمور مع السيد مدير المنطقة وموجهي الخدمة الاجتماعية حيث بدأ سالم الكعبي الحديث قائلا الفائض المادي المتوفر بين ايدينا يفترض ان لا يغرينا بالتهاون ببعض السلوكيات التربوية التي يفرضها الواجب علينا بحكم كوننا آباء لدينا مهمة تربوية اتجاه ابنائنا ان نسبقها على علاقاتنا العاطفية التي تربطنا بهم والتي تجعلنا في كثير من الاحيان نسيء إليهم بحبنا ودلالنا الزائد وسخائنا اللامحدود واللامسؤول فكثير من اولياء الأمور يغدقون على ابنائهم ظنا منهم بأنهم بذلك يكونون أولياء مثاليين غير مدركين لما يؤدي به هذا الامر من سلوكيات خاطئة لدى ابنائهم وربما أدى ذلك بالمساعدة على انحرافهم.

متابعة

وشدد خلال كلمته على ضرورة متابعة الابناء مشيرا الى ان بعد المسافة بين ولي الأمر وأسرته لم يعد عائقا في وجه متابعة الابناء والاطمئنان على سير دراستهم مشيرا إلى الوسائل المتطورة المتاحة لاجهزة الاتصال بالدولة، كما حذر أولياء الأمور بضرورة متابعة ابنائهم حتى في المنزل مشيرا إلى القنوات الفضائية التي اصبحت تغزو كل بيت.. كما طالب اولياء الأمور بضرورة توفير الوجبات الغذائية السليمة والمتكاملة لهم محذرا ايلهم من امراض فقر الدم نتيجة لسوء التغذية كما طالب الآباء بضرورة الانتباه لبعض المأكولات كالشيبس وبعض انواع العصائر موضحا عدم فائدتها الغذائية لهم.

الطلاب كبار السن

ثم تحدث سالم بن غافان عن ظاهرة وجود طلاب كبار السن في بعض المدارس مشيرا إلى ان وجودهم لا يتوافق مع الاعمار السنية لباقي الطلبة في نفس المرحلة مشيرا إلى الطلاب الذين تكرر رسوبهم أكثر من مرة حيث طالب ادارة التعليم باتخاذ الاجراء اللازم لايجاد الحلول المناسبة.

ورد السيد مدير المنطقة بأن وزارة التربية والتعليم والشباب لديها اللوائح والقوانين التي تنظم هذه العملية موضحا ان الطلاب الذين يتكرر رسوبهم يتم تحويلهم إلى التعليم المسائي أو فصلهم.. ويتم تطبيقها في مدارس تعليمية العين.

تبرعات ومصروفات

ثم تحدث جمعة النعيمي حول الطلبات المتكررة للمدارس وتكليف الطلاب بدفع تبرعات ومصاريف زائدة وعمل لوحات ووسائل وخص بالذكر مدارس البنات مشيرا الى ان هذه الطلبات مستمرة طوال العام الدراسي وقد تشكل عبئا على بعض الأسر.. ليس ماديا فحسب بل القلق الذي تشكله هذه الطلبات.

وجاء رد مدير المنطقة بأن الادارة اصدرت العديد من التعاميم التي تمنع تكليف الطلاب والطالبات بدفع التبرعات أوتوفير بعض الوسائل التعليمية من الخطاطين أو غيرهم موضحا بأن لا قيمة للوسيلة ان لم يصنعها الطالب بذاته وطالب أولياء الأمور بتزويد ادارة المنطقة باسماء هذه المدارس لاتخاذ الاجراءات اللازمة حيال هذا الموضوع.

رحلات مدرسية

وتحدث حراب بن سعيد الجابري وسعيد عتيق عن موضوع تكليف المدارس للطلبة بدفع التبرعات مشيرا بالخصوص الى الرحلات المدرسية حيث يطالب الطلاب بدفع بعض المبالغ المالية نظير الاشتراك في الرحلة تحت بنود عديدة منها مكارمة السائق، قيمة بترول الحافلة.. الخ.

وعلق مدير المنطقة على أن هذا الموضوع ممنوع جملة وتفصيلا مشيرا إلى ان مؤسسة الإمارات للنقل والخدمات تقوم بهذه الخدمة بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم والشباب وطالب مدير التعليم اولياء الأمور بتبليغ ادارة المنطقة حال حصول هذه المخالفة لاتخاذ الاجراءات اللازمة حيال هذا الموضوع.

وفي نهاية اللقاء اعلن خلفان الشامسي مدير المدرسة عن البدء في المركز التخصصي للتقوية والتعمق بالمدرسة مشيرا إلى انه في اطار مشاركة المدرسة للنهوض بالمستوى التحصيلي للطلاب وخاصة الضعاف منهم واكسابهم الخبرات والمهارات المفقودة، وكذلك متابعة المتميزين منهم حيث تم اعداد برنامج خاص لهم في مواد اللغة العربية والانجليزية والرياضيات تم افتتاح المركز موضحا ان الرسوم للمادة الواحدة ١٠٠ درهم شهريا بواقع ثلاث حصص اسبوعيا. والمواصلات متوفرة مجانا وتبدأ الدراسة من الرابعة عصرا.

الامطار في رأس الخيمة (تصوير راميش)

أمطار متفرقة على مدن الدولة

■ هطلت أمس على عدد من مدن الدولة أمطار متفرقة تراوحت بين المتوسطة والغزيرة صحبتها عواصف رعدية. ففي الشارقة هطلت على الامارة الليلة قبل الماضية وصباح امس وتراوحت بين المتوسطة والغزيرة استمرت لبعض الوقت كما هطلت على رأس الخيمة أمطار متوسطة استمرت لفترات طويلة امتلأت على اثرها الساحات والدوارات والاماكن المنخفضة وسالت الشعاب والوديان وفي الفجيرة كان هطول الامطار امس عصرا صحبتها رياح نشطة شملت كافة مناطق قرى الساحل الشرقي كما هطلت على مدينة زايد امس امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة استمرت حتى المساء.

وتوقعت مصادر الارصاد الجوي في ابوظبي ان يسود البلاد بمشيئة الله اليوم طقس غائم الى غائم جزئيا ممطر احيانا على مناطق متفرقة يميل الى البرودة في فترة الليل.

جمعية دبا للثقافة تحتفل بالعيد الوطني

■ دبا الفجيرة . الاتحاد، بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين تقيم جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح احتفالا تشارك فيه فرق الفنون الشعبية والشعراء والفنانون. وقال راشد محمد بن عبود أمين السر العام للجمعية ان الاحتفال سوف ينطلق اعتبارا من يوم ٢ ديسمبر بفرقة العيالة والرزيف الحربي والليوه والرواح.

التعليم ذو المعنى في محاضرة بنموذجية العين

■ العين . الاتحاد، في اطار التعاون بين ادارة منطقة العين التعليمية وجامعة الامارات القى الدكتور عبداللطيف حيدر عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الامرات امس محاضرة موضوعها «التعلم ذو المعنى» بمدرسة العين النموذجية بالعين حضرها اعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية بالمدرسة.

مركز جديد لبلدية أبوظبي بالشهامة

■ أبوظبي، أصدر معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن قرارا باستحداث مركز للدائرة في مدينة الشهامه باسم مركز البلدية.

وتقرر ان توكل للمركز كافة المهام والمسؤوليات الموكلة الى مراكز البلدية الاخرى في مناطق الشهامه الجديدة والسابقة والحالية والرحبه والمزارع الواقعة حولها والباهية والسمحه وغنتوت والطويله والمناطق الواقعة على الطريق وحتى سيح شعيب وكافة الجزر المحازية لهذه المناطق.

ويأتي استحداث المركز الجديد لتوفير الخدمات البلدية لسكان منطقة الشهامه والمناطق المجاورة والتي شهدت توسعات عمرانية اوجبت اهمية وجود مركز خاص لتلبية احتياجاتها.

ومن جانب اخر قررت دائرة بلدية ابوظبي انشاء ناد اجتماعي رياضي ثقافي خاص بها في المنطقة المجاورة لفندق الشاطيء السياحي وذلك في اطار حرص المسؤولين في البلدية على توفير اسباب الراحة والاستقرار وتحقيق التواصل الاجتماعي بين العاملين بالبلدية.

ويتضمن التصميم المقترح للنادي والذي تم اختياره من قبل لجنة تحكيم متخصصة مساحات خضراء وحدائق محازية للبحر ومسبحا حلزونيا مجاورا للشاطيء وساحات مغلقة للرياضة تضم حمامات للبخار والساونا اضافة الى قاعات لكبار الزوار والوفود الزائرة وصالة افراح وقاعة للمحاضرات والندوات والعروض السينمائية كما يتضمن المشروع انشاء مسجد ومكتبة ومواقف للسيارات ·وتم اختيار تصميم شامل لواجهات النادي الجديد تتناسب والنهضة الحضارية للمدينة. كما تم تكليف الاستشاري الذى أعد التصميمات تجهيز كافة المخططات بالسرعة الممكنة لاعتماد التصاميم وطرح المشروع فى مناقصة للتنفيذ. (وام)

استقبل خبير الادارة التعليمية الفرنسية

الشرهان يلتقي بمديرات مدارس دبي ويؤكد الحرص على بناء مؤسسات تعليمية تواكب الطموحات

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ واصل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس لقاءاته الميدانية والقيادات التربوية حيث التقى معاليه بمديرات المدارس بمنطقة دبي التعليمية وذلك في مدرسة ميمونة بنت الحارث الثانوية.

وبدأ اللقاء بكلمة ترحيب وتحية من مجلس مديرات المدارس بدبي. ثم تحدث معالي وزير التربية والتعليم والشباب حول الواقع التعليمي والتحديات والطموحات والرؤية المستقبلية. وتساءل معاليه: لكن كيف نحدد اولويات في العمل؟

ثم تحدث معاليه بلغة الارقام والاحصاءات عن اعداد الطلاب المواطنين في مدارس الدولة ونمو عددهم بشكل اضطرادي حتى بلغت نسبة استيعاب الاطفال المواطنين في المرحلة التأسيسية ١٠٠٪.

وتحدثت المدارس بعد ذلك فأكدت احداهن ان القيادات التربوية تحتاج الى تطوير وتدريب مستمرين عن طريق عقد برامج تدريبية حديثة لمديري المدارس حتى يواكبوا المتغيرات في الادارة الحديثة، وكذلك تنظيم ورش عمل خاصة بالادارة المدرسية.

وطالبت مديرة مدرسة أخرى بضرورة تهيئة المبنى المدرسي حتى يكون مناسبا للتغيرات الجديدة التي تسعى الوزارة الى احداثها.. ويراعي في الوقت نفسه حاجات المدارس، وخاصة حاجتها الى أماكن لممارسة الانشطة سواء الصفية او اللاصفية، فالمسألة ليست فصلا دراسيا مجهزا فقط ولكن هناك الكثير ابتداء من المكتبة المجهزة وكذلك خامات الانشطة الفنية والثقافية والمختبر وغيرها.

وطالبت مديرات المدارس بضرورة اعداد برامج حديثة تجيب على تساؤلات الادارة المدرسية حتى يتسنى لها مواكبة المتغيرات الدولية بالاضافة الى ضرورة تهيئة المبنى المدرسي ليواكب هذه المتغيرات بجانب توفير قاعات لممارسة النشاط الصفي ليكمل المنهاج الدراسي فضلا عن ضرورة مراعاة حاجة المدرسة للنشاط الصفي المكتبي وضرورة وجود حوافز لتشجيع الكوادر المواطنة على الاستمرار في العطاء.

كما طالبت مديرات المدارس ضرورة تخويلهن صلاحيات ليشاركن بفاعلية في المسيرة التربوية ويتمكن من الربط بين البيت والمدرسة بجانب ضرورة وجود وسائل تعليمية وان لزم الامر لابد من المشاركة المجتمعية اضافة الى ضرورة التركيز في الدورات التدريبية على الجانب التربوي مع الجانب التعليمي.

من جهة ثانية استقبل امس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان بمكتبه بمقر الوزارة بدبي السيد آلان ديرشينيه خبير الادارة التعليمية الفرنسية الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من الوزارة لدراسة هيكلها التنظيمي واعداد التصورات بشأن تطويره لخدمة الاهداف التربوية المنشودة ضمن مخطط الوزير لتطوير التعليم في الدولة وزيادة التلاحم مع المجتمع لخدمة الاهداف الشاملة تنمويا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا.

وأكد معالي الوزير خلال اللقاء على ضرورة تطوير الهيكل التنظيمي للوزارة حتى تتسنى خدمة الرؤى والاستراتيجيات والخطط الجديدة لتطوير التعليم التي تعكف الوزارة على اعدادها حاليا.

كما اكد معاليه على ضرورة ان يكون التنظيم المطلوب للمرحلة القادمة وظيفيا يتمحور حول الوظائف والمهام المطلوبة وان يكون محققا للكفاءة والفعالية ومساعدا على خفض الكلفة وزيادة الفعالية الاقتصادية من خلال الاستخدام الامثل للقوى العاملة المدربة والمستوعبة للاساليب والتقنيات الحديثة بما يزيد انتاجية العمل ويقضي على مشكلات تنظيمية مثل الازدواجية وتنازع الاختصاص وتشتت المسؤولية والعمالة الزائدة.

ويقوم الخبير الفرنسي حاليا بزيارات ميدانية لعدد من مدارس الدولة لمناقشة علاقة الادارة المدرسية بالمناطق التعليمية والوزارة مع مديريها بالاضافة الى الالتقاء مع مديري المناطق.

وسوف يقدم الخبير نتائج دراسته لمعالي وزير التربية والتعليم والشباب.

تعليمية رأس الخيمة تكرم المبدعين من أعضاء الهيئة التعليمية والفنية والادارية

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية تكريم المبدعين من أعضاء الهيئات التعليمية والفنية والادارية العاملين بالمدارس. صرح بذلك السيد عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة، وقال إن ذلك يأتي بناء على كتاب تلقته المنطقة التعليمية في قطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب بمناسبة احتفال الوزارة بيوم المستقبل الثاني عشر المقرر له يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١٢/٢٤م.

وقال أبوالقاسم أن التكريم سيكون وفق المعايير التالية:

أولا: ان يكون للمرشح اسهامات تطوعية فاعلة في الانشطة المدرسية الصفية واللاصفية أدت الى تطوير النشاطات وعائدها التربوي على الطلاب والمجتمع المدرسي والمحلي من خلال الريادة الاجتماعية والمهارية لجماعة النشاط والمشاركة الفاعلة في المجالس المدرسية وريادة معسكرات النشاط بأنواعها المدرسية والمركزية والمشاركة في تطوير حصص النشاط والعمل على تقوية الروابط الانسانية بين عناصر المجتمع المدرسي والمساهمة المستمرة في المشروعات البيئية والانشطة المجتمعية والتوظيف الجيد للمختبرات العلمية المدرسية في تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب والتوظيف الجيد للمكتبة المدرسية في العملية التعليمية والدراسات المتعلقة بتطوير النشاط والتوظيف الجيد لخدمة المقررات الدراسية والقدوة الحسنة المؤدية الى تأصيل القيم والسلوك.

ثانيا: ان يكون المرشح قد قام بابتكار اسلوب جديد أو قدم مبادرة رائدة في مجال العمل التربوي انعكست آثارها بشكل ايجابي على الطلاب أو على العملية التعليمية التربوية.

ثالثا: ان تكون للمرشح مؤلفات أو أبحاث منشورة أو دراسات في المجال التربوي بصفة خاصة تم توظيفها ميدانيا.

رابعا: ان يكون المرشح من المتميزين بالسعي للارتقاء بمستوياتهم الاكاديمية ونموهم المهني في مجال تخصصهم.

خامسا: ان يتميز المرشح بالحضور الاجتماعي في مجال التخصص (القاء المحاضرات والمشاركة في الندوات وبرامج في اجهزة الاعلام وعضوية عاملة في جمعية ذات نفع عام في مجال التخصص علما بأن المعايير المذكورة مقترحة للاسترشاد بها.

وطالبت منطقة رأس الخيمة التعليمية مديري ومديرات المدارس بوضع تقارير مفصلة ومستقلة عن أسماء المرشحين لديهم من المعلمين والمشفوعة بنسخ في اعمالهم وابداعاتهم وذلك في موعد اقصاه ١١/٢٢ حيث ستقوم المنطقة التعليمية بتشكيل لجنة لاختيار المرشحين.

المكرمات بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم يشدن بدور الامارات في إثراء الثقافة الخليجية

■ تحقيق ـ مريم يوسف

عاشت امارة عجمان عرساً ثقافياً طوال الاسبوع الماضي ألا وهو احتفالاتها بيوم العلم الخامس عشر السنوي وبجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم والذي ترعاه جمعية أم المؤمنين النسائية كل علم.. وقد حفل الاسبوع بالعديد من الانشطة والفعاليات والامسيات والبرامج التربوية والثقافية والترفيهية ورصدت لها جوائز قيمة شاركت فيها مختلف القطاعات بامارة عجمان وقد توجت هذه الفعاليات بالحفل السنوي ليوم العلم الخامس عشر بعجمان والذي رعته بالأمس قرينة صاحب السمو حاكم عجمان حيث كرمت فيه سموها كل من استحق التكريم من حملة العلم ومشاعل النور ومن المساهمات بخدمة مجتمعهن والفائزات بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم حيث تعتبر هذه أول جائزة علمية في دولة الامارات العربية المتحدة وهي جائزة متميزة تتنوع محاورها حيث تجمع بين المبدعين من طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية والباحثين الناهضين من حملة الشهادات العليا ومافوقها.

● وفي احتفال التكريم كان لنا هذا اللقاء مع المكرمات لمعرفة آرائهن حول هذه الجائزة وشعورهن بهذا التكريم والمواضيع التي حققن فيها الفوز بهذه الجائزة.

● السيدة عائشة بشير من مكتب عجمان التعليمي ومن المتفوقات علميا وحاصلة على الدبلوم الخاصة في التربية قالت: احتفلت بالأمس دولتنا الفتية ممثلة في امارة عجمان الحبيبة بيوم العلم الخامس عشر فمن قيم الاسلام الرفيعة وتعاليمه السامية طلب العلم فهو فريضة على كل مسلم ومسلمة فالاسلام يحترم العقل الانساني ويقدر الفكر البشري ويجعل منهما وسيلة هامة لتطور الشعوب وتقدمها. وتمثل هذه المناسبة تظاهرة ثقافية انصهر فيها مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي مع الدول العربية الشقيقة وذلك بالاحتفال بيوم العلم.

● واضافت قائلة عن شعورها بهذا التكريم انه من دواعي سروري ان الامارة تحتفل بالمناسبة الخامسة عشرة وان أكون من ضمن المكرمات بالتفوق العلمي ففرحة التفوق الدراسي لايعادلها فرحة وأنا بدوري أتقدم بالشكر لجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان على اهتمامها والاحتفاء بالمعلمين والمتعلمين والمتفوقين وأخص بالشكر رئيسة الجمعية الشيخة فاطمة حرم حاكم عجمان على ماتبذله سنويا من جهد في اخراج هذا اليوم بالشكل المشرف الذي نراه سنويا كما أشكر القائمات على الجمعية.

● وفي ختام حديثها تقدمت بدعوة الى كل امرأة وفتاة بالتطوع في مناشط الجمعية المختلفة.

● الاستاذة فاطمة الصلاقي من المكرمات لمساهمتها في الخدمات المجتمعية قالت عن هذا التكريم: إنه كان مفاجأة بالنسبة لي.. لا لشيء لأن الناس الخيرين الذين يعملون في الساحة هم كثيرون.. ولم أكن أتوقع هذا التكريم لأن العمل الخيري ليس المبدأ والهدف منه هو التكريم أو انتظار الجزاء.. وهذا التكريم أسعدني جداً لان تقدير وتثمين الجهود ظاهرة طيبة في المجتمع تدفع الناس الى مزيد من الخير والعطاء والعمل.

● واضافت قائلة: اعتبر ان الاحتفال بيوم العلم يوم متميز في امارة عجمان في الوقت الذي لم يجد العلم من يكرمه سواء من العاملين فيه من الهيئات التربوية أو طلاب العلم أو المحبين للعلم والثقافة والباحثين عنه وكون امارة عجمان تخصص يوما للعلم يعني هذا ان القائمين عليه يستحقوا التكريم. وخاصة اذا تذكرنا ان العلم من أهم مبادىء ديننا الاسلامي وأول دعوة ربانية (اقرأ) في أمة لاتقرأ ولاتكتب.

● الطالبة مريم محمد سعد عمادي من دولة قطر والفائزة بالجائزة الثانية في مجال البحث الثقافي العام عن موضوع «النمط الاستهلاكي للأسرة الخليجية» قالت: أنا طالبة في السنة الرابعة في «الطب العام» بجامعة الخليج العربي في البحرين هذه أول مرة أشارك فيها بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم وكنت أتوقع الفوز لأني قد سبق لي ان اشتركت في مسابقة عن التلوث البيئي وأنا في المرحلة الثانوية وفزت بالمركز الاول في هذه المرحلة على مستوى دولة قطر وهذا هو اشتراكي الثاني.. وأجد ان لدي الآن حافزا يدفعني للمشاركة في المرات القادمة.

● وعن الموضوع الذي تناولته وحققت الفوز فيه قالت «موضوع النمط الاستهلاكي بشكل عام في الأسرة الخليجية ناقشت فيه الاستهلاك العادي والاستهلاك غير العادي.. تضمن الاستهلاك العادي الانفاق على الأشياء الضرورية والأساسية مثل المسكن والأثاث والطعام والملبس والخدم والعلاج والسفر».

● أما الاستهلاك غير العادي فيشمل الانفاق مثلاً في المناسبات الخاصة بالأسرة مثل الخطوبة والزواج وأعياد الميلاد والاحتفال بنصف شعبان وغيره من المناسبات.

● الأستاذة عائشة الجودر رئيسة وفد البحرين وتعمل اخصائية بادارة الانشطة التربوية والخدمات الطلابية (قسم المسابقات الثقافية) بدولة البحرين قالت: إن جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم هي بحد ذاتها تظاهرة ثقافية كبيرة وعظيمة ليس على مستوى دولة الامارات فقط وانما على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.. وأتمنى ان تعم هذه الفكرة وتنفذ في باقي دول الخليج العربي لأن هذه التظاهرة الثقافية فيها تشجيع للعلم والباحثين والمفكرين خاصة في وقت نرى فيه الأجيال ليس لديها غير الكتاب المدرسي وليس لدى طلابنا روح البحث والاطلاع والطموح للبحث.. وخاصة مثل هذه الجوائز العلمية الثقافية ترصد لها حوافز تشجيعية ومكافآت بالاضافة الى طباعة البحوث وطباعة القصص والروايات للمشاركين فيها مما يشجع طلاب العلم على البحث.

● الطالبة ليلى حسن الصقر من دولة البحرين الحائزة الجائزة الثانية في مسابقة القصة القصيرة بمسابقة جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم وهي بالسنة الأولى الجامعية تدرس «أدب انجليزي» قالت هذه أول مرة أشارك فيها بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم بعجمان، ولم أكن أتوقع الفوز ولكن المفاجأة كانت جميلة وأسعدتني جداً..

والقصة التي فزت فيها بعنوان «لاأستطيع ان أخلع جلدي» هذه القصة تدور حول احدى القضايا الاجتماعية وهي الفقر وتحكي عن صراع مواطن فقير يعول عدداً من الأبناء وصراع هذا الأب بين تربية ابنائه والحصول على المال وتوفير لقمة العيش وهل يضحي باحدى بناته من أجل المال ولكن في النهاية تنتصر الأبوة على المال.

● وعن شعورها بهذا التكريم قالت: إنه شرف عظيم لي ان يأتي هذا التكريم من حاكم امارة عجمان وقرينته وهذا نوع من الاعتراف بأني أملك موهبة وربما كنت أكتب من قبل ولكني أملك شيئا خاصا بالعطاء فلماذا أبخل به على المجتمع. وهذا التكريم ايضا فرصة جميلة لزيارة الامارات ولقاء الأخوات والتعرف عليهن من دول مجلس التعاون الخليجي.

● وعن جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم قالت: إن هذه الظاهرة تدل على مدى التحضر والترقي والثقافة التي وصلت اليها دولة الامارات العربية المتحدة وشيء جميل ان نجتمع ونلتقي من دول الخليج العربي وكلنا مشتركون ومساهمون في بحوث علمية من أجل اثراء الثقافة الخليجية.

● الطالبة شيخة خليفة البلوشي من سلطنة عمان فازت بالجائزة الأولى في «القصة القصيرة» بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم عن قصتها بعنوان «الغيمة السوداء» وهي تحكي عن أب مدخن ولديه ابنة وتعاني من تصرفات والدها وتحاول مساعدته وفي النهاية تنجح.

● وأضافت قائلة: هذه أول قصة أكتبها وأول جائزة اشترك فيها هي جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم ولم أكن أتوقع الفوز.. ولكني والحمد لله فزت بالجائزة الأولى مما أسعدني كثيرا وجائزة راشد بن حميد تعتبر تظاهرة ثقافية على مستوى دول الخليج العربي فهي تعطي طلاب العلم الحافز للمشاركة والبحث العلمي واثراء المكتبات العربية الخليجية بالبحوث المتنوعة.

● واللقاء الأخير مع الاستاذة منى الشافعي المديرة الادارية بكلية البنات الجامعية ـ جامعة الكويت والفائزة بالجائزة الأولى في مجال القصة القصيرة قالت، عن شعورها بهذا التكريم. إنني أعبر عن بالغ سروري وسعادتي لفوزي في مسابقة جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم والواقع ان تجربتي مع هذه الجائزة امتدت على مدى أربع دورات سابقة خاصة وان التكريم الذي كنت ألاقيه من جمعية أم المؤمنين النسائية عقب كل فوز كان له أبرز الأثر في حماسي لمواصلة الاشتراك في المسابقة لاستمرار عطائي في مجال الابداع الأدبي بشكل عام.

● وعن جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم قالت: أتمنى ان تنتشر مثل هذه الجائزة في دول الخليج العربي وان تحذوا دول الخليج الأخرى حذو دولة الامارات في تنظيم مثل هذه المسابقات والجوائز العلمية لأن جائزة راشد بن حميد تميزت ونتائجها واضحة وخصوصا في ابحاث الجائزة وفي تطورها وفي بنائها للانسان الخليجي ونحن الآن أحوج مانكون الى بناء الانسان سواء على المستوى الابداعي أو الثقافي.



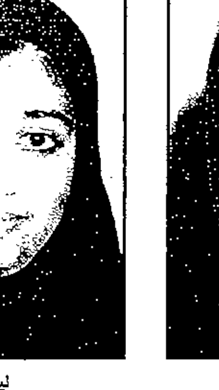
المكرمات ، تصوير ، منير جعفري ، عمر دراز



الأستاذة منى الشافعي



مريم محمد سعد عمادي



شيخة خليفة



عائشة جاسم

ليلى حسن

حرم حاكم عجمان تشهد احتفال جمعية أم المؤمنين بيوم العلم الخامس عشر

■ عجمان ـ الاتحاد

■ شهدت الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان قرينة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان ورئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان مساء أمس بقاعة الزهراء بمقر الجمعية الحفل السنوي الذي نظمته جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان بمناسبة يوم العلم الخامس عشر.

● كما شهد الاحتفال عدد من الشيخات وزوجات رجال السلك الديبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الدولة والوفود المشاركات من دول مجلس التعاون الخليجي والهيئات التربوية والتعليمية وعدد من مديرات الجمعيات والهيئات النسائية بدولة الامارات والمسؤولات بقطاعات العمل المختلفة بالاضافة الى عضوات الجمعية ومجلس ادارتها.

● بدأت فقرات الاحتفال بالسلام الوطني ثم آيات من الذكر الحكيم ثم ألقت الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم حاكم عجمان وراعية الاحتفال كلمة الجمعية رحبت فيها بالشيخات وعضوات السلك الدبلوماسي والطالبات وضيفات الحفل وقالت في كلمتها: انه لشرف لي أن أقف بين أيديكن في هذه المناسبة التي تطل علينا عاما بعد علم بنورها وجمالها لتجمعنا بهذه القلوب العظيمة.. القلوب المشبعة بضياء العلم والايمان ولنصل سويا بكن ومعكن الى يومنا هذا يوم العلم الخامس عشر فما أطيبه من لقاء.. انه لقاء بخيار الناس حيث قال صلى الله عليه وسلم (خير الناس أنفعهم للناس).

● وأشادت سموها في كلمتها برواد العلم الأوائل قائلة: في هذا اليوم من أيام احتفالاتنا بالعلم وأهله نتذكر سويا أولئك الرواد الأوائل الذين اجتهدوا في خدمة العلم وفرغوا انفسهم لخدمة المجتمع دون مقابل يذكر ومانحصد اليوم إلا غراس الأمس.

● كما تقدمت سموها بالشكر لقائدات العملية التعليمية مدرسات الأجيال لجهدهن وبذلهن في مسيرة الخير والعطاء كما تقدمت ايضا بالشكر للفائزات في مسابقة جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم وللفائزات في المسابقة الدينية والأوائل من طالبات المدارس بمراحلها المختلفة كما تقدمت بالشكر والتقدير والعرفان للمساهمات في خدمة مجتمعاتهن بصمت وايمان يدفعهن حبهن وحرصهن على هذا البلد.

● وفي مخاطبتها للحفل قالت سموها: إن العمل الخيري التطوعي واجب اسلامي ومظهر انساني يقاس به تقدم الأمم ورقيها فلنحرص جميعا أخواتي وبناتي ان نقتطع جزءا من أوقاتنا في سبيل هذا الواجب فأول مايسأل عنه المرء يوم القيامة يسأل عن عمره فيما أفناه.. وتقدمت سموها الى جمعية أم المؤمنين النسائية بالتهنئة لاختيارها شخصية العام الثقافية ضمن جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي في دورتها السابعة لعام ٩٧م.

● ثم ألقت الاستاذة منى الشافعي المديرة الادارية لكلية البنات بجامعة الكويت كلمة نيابة عن المكرمات في احتفالات امارة عجمان بيوم العلم قالت فيها: إننا جميعا لنشعر بالغبطة والسعادة بلقائنا على أرض المحبة والإخاء أرض دولة الامارات العربية المتحدة بامارة عجمان.. وان يوم العلم في عجمان رمز لكل القيم الفاضلة ومهرجان علمي حي لظهور المعاني السامية والذي يقام في كل عام تحقيقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وتحقيقا لرغبته في اذكاء مسيرة العلم والتعليم ودعم البحث بمختلف انواعه ومستوياته. ويعتبر هذا العام بفضل من الله وحمده العام الخامس عشر لاحتفال يوم العلم الذي شهد ويشهد تطورا وتوسعا في مجالات الفئات المكرمة الذين أسهموا بخدماتهم والذين شاركوا بأبحاثهم والذين تميزوا في عملهم وعطائهم.

● وأضافت قائلة: ان جائزة راشد بن حميد باعتبارها اول جائزة علمية في دولة الامارات العربية المتحدة جائزة متميزة من حيث تنوع محاورها وتعددها حيث تجمع العديد من طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية والباحثين الناهضين من حملة الشهادات الجامعية وما فوقها. والآن وقد تبوأت جائزة راشد بن حميد مكانتها المرموقة بين الجوائز التشجيعية الأخرى في المنطقة فقد اصبح استمرارها ضرورة وركيزة من ركائز دعم البحث العلمي والابداع الأدبي وتشجيعها في منطقة الخليج. والمختصين ولكل من أسهم في تقدم وتطور هذه الجائزة.

● ثم توالت فقرات الاحتفال حيث ألقت الشاعرة الكويتية فاتن عبدالعزيز المهيني قصائد شعرية متنوعة خاصة بهذه المناسبة.

● وبعد ذلك قامت سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم حاكم عجمان وراعية الحفل بتكريم كل من استحقت التكريم في يوم العلم الخامس عشر هذا وقد شمل التكريم كلا من: معلمات القرآن الكريم (المطوعات) والمساهمات بالخدمات المجتمعية والفائزات بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم والهيئات التدريسية بمجال التربية والتعليم والمتفوقات دراسيا من خريجات التعليم العالي وخريجات الثانوية العامة ومن المنتظمات في الدراسة بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار وطالبات المدارس الصباحية وأخيرا تكريم الفائزات بالمسابقات الدينية الخامسة عشرة.

تشارك فيها ٢١ دولة

الحلقة العلمية البلدانية لاستئصال الدرن تبدأ بأبوظبي غداً الامارات تعرض خبرتها في مجال المكافحة وبرامج الوقاية

■ صلاح الحفناوي

■ تبدأ غداً فعاليات الحلقة العلمية البلدانية الثانية حول مبادرة التخلص من مرض الدرن في دول الخليج بمشاركة ممثلي ٢١ دولة من الدول الاعضاء في اقليم شرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة بأن الحلقة والتي ستعقد في المجمع الثقافي بأبوظبي وتستمر ثلاثة ايام تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة تمثل تحركا اقليميا مهما في اطار الاستنفار العالمي لمواجهة العودة المتجددة والخطيرة لمرض التدرن الرئوي والذي تسبب خلال العام الماضي وحده في وفاة أكثر من ثلاثة ملايين شخص في العالم فيما أصيب عشرة ملايين جدد خلال نفس العام حتى اصبح يتصدر اسباب الوفاة المرضية في العالم.

وقال سعادته أن الامارات ستشارك في هذه الحلقة البلدانية بوفد يضم ممثلين عن وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وكلية الطب بجامعة الامارات ودائرة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة والقطاع العلاجي الخاص.. وتهدف الحلقة الى مناقشة المبادرة الخليجية لاستئصال مرض التدرن ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوقائية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لاقليم شرق البحر المتوسط واستعراض التقارير المقدمة من الدول الاعضاء حول البرامج الوطنية لمكافحة التدرن الرئوي والوقاية منه والمشاكل والعقبات التي تعترض بعض الدول فيما يتعلق بتنفيذ البرامج الوقائية.. وبحث الخطوات التي اتخذتها الدول الاعضاء لوضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية لاستئصال الدرن الرئوي بحلول علم ٢٠١٠.

واضاف انه بالاضافة الى الوفود التي ستشارك في الحلقة ستتم استضافة عدد من كبار اساتذة الطب العالميين خبراء منظمة الصحة العالمية في مجال مكافحة الدرن لطرح أحدث المستجدات العلمية في هذا المجال من ناحية وتقييم الاستراتيجيات والبرامج الوطنية المطروحة للمناقشة من قبل الدول الاعضاء من ناحية أخرى.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان الامارات ستعرض خلال اجتماعات الحلقة البلدانية برنامجها الوطني لمكافحة الدرن والذي يهدف الى خفض معدلات الاصابة بالمرض وصولا الى الاستئصال الكامل للمرض وهو ماتهدف اليه الاستراتيجية الوطنية التي تم اقرارها مؤخرا.

وأضاف انه تم وضع هذه الاستراتيجية استجابة للمستجدات العالمية حيث عاد مرض التدرن الرئوي للظهور بشدة في مناطق عديدة من العالم الأمر الذي دفع منظمة الصحة العالمية الى دعوة دول العالم خلال عام ١٩٩٤ الى المبادرة والتأهب لمواجهة معاودة ظهور التدرن الرئوي كمشكلة صحية خطيرة وذلك بسبب التراخي الذي أصاب كثيرا من برامج المكافحة.. ورغم ان دولة الامارات من بين الدول النشطة في مراقبة هذا المرض وانها منذ منتصف السبعينات تنفذ برنامجاً موسعاً للتمنيع.. وانها منذ اوائل الثمانينات أدخلت نظام التسجيل والتقصي لكل حالات التدرن الرئوي ومعالجة كلفة الحالات الايجابية واتخاذ تدابير خاصة للحالات الوافدة من الخارج.. الا ان هذه المبادرة الجديدة تلقى استجابة من الدولة لكونها تضيف تدابير جديدة.

وأضاف ان الحاجة الى وضع استراتيجية وطنية جديدة لاستئصال التدرن الرئوي انطلقت من مجموعة من الحقائق تضمنت:

● انه على الرغم من انخفاض معدل الاصابة بالدرن الرئوي في الامارات الى أقل من ٤ حالات لكل ١٠٠ الف من السكان سنويا وهو من أعلى المعدلات في العالم.. الا ان الحاجة تبقى مستمرة لاتخاذ تدابير اضافية للاستئصال الكامل للمرض ولمواجهة احتمالات تسرب اصابات جديدة به من العمالة الوافدة القادمة الى البلاد من بلدان تعاني من ارتفاع معدلات الاصابة بالدرن.

● ظهور حالات مقاومة لعقاقير التدرن الرئوي الأمر الذي يتطلب اتخاذ تدابير اضافية لتقليل احتمالات انتقال العدوى وانتشار السلالات المقاومة.

● انتشار وباء متلازمة العوز المناعي المكتسب في العالم يؤدي الى زيادة الاصابة بالتدرن الرئوي وظهور الاصابات القديمة.

وقال ان الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التدرن الرئوي تهدف بشكل عام الى خفض الوفاة والاصابة بهذا المرض الى الحد الذي لايصبح فيه مشكلة صحية.

وتتضمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التدرن الرئوي مجموعة من الاجراءات والانشطة والبرامج تتضمن:

● تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة التدرن الرئوي لتوحيد الجهود والسياسات وحشد المصادر لكافة الجهات المعنية بالمكافحة.

● انشاء وحدة مركزية وتعيين مدير للمشروع لبناء الهيكل الاداري القادر على تنفيذ السياسات والتقنيات ومتابعة العمليات والتوصيف الوظيفي للعاملين وتعريف الحالات المرضية واكتشاف الحالات والتقصي والمتابعة ووسائل التشخيص والعلاج والعقاقير المستعملة وطرق صرفها وتطوير نظام للتسجيل وكتابة التقارير.

● ارساء نظام للتسجيل والمتابعة.

● برنامج لاعداد وتدريب العاملين من مختلف الفئات.

● اقامة مختبر مرجعي لمختبرات المستشفيات والادارات في المناطق وكتابة دليل لعمل الفحوص الاساسية التشخيصية وتوحيد أجهزة ومواد الفحص المجهري.

● توحيد أساليب وطرق العلاج واتباع المعالجة القصيرة الأمد للتدرن والخاضعة للملاحظة المباشرة.

● تحديد العقاقير المضادة للتدرن الرئوي وتوفيرها مع المواد والاصباغ الضرورية للمختبرات.

● نظام المراقبة واعداد النماذج والتقارير الدورية.

● برنامج لتغيير سلوكيات الفئات المستهدفة والتوعية والتثقيف لتبني مواقف وممارسات صحية.

التربية تشارك في زيارات تبادل الخبرات الخليجية

■ تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب بالزيارات الميدانية للتعرف على التجديدات التربوية وتبادل الخبرات وترشيد الجهود البشرية والمادية التي ينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج خلال الفترة من الثاني وحتى الرابع من شهر ديسمبر المقبل بدولة قطر. ويمثل الوزارة في الوفد الخليجي المشترك السيد احمد عبدالله بن احمد نائب مدير ادارة التخطيط. وتشمل الزيارات خلال الفترة من ٥ وحتى السابع من الشهر نفسه دولة الامارات ومن الثامن وحتى العاشر من نفس الشهر بزيارة لسلطنة عمان لنفس الغرض. «وام»

مدير تعليمية العين يتابع البرنامج التدريبي لتطوير المناهج

■ العين ـ الاتحاد: قام سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بزيارة تفقدية لمتابعة الدورة التدريبية لتطوير المناهج وذلك بمركز المعهد الاسلامي بالعين رافقه في الجولة الدكتور عبدالله ابولبدة عضو هيئة تدريس اللغة الانجليزية بجامعة الامارات وعبدالله ابوضفيرة منسق التدريب والتأهيل التربوي بالمنطقة التعليمية وقد اكد مدير المنطقة خلال الجولة على ان النظام التربوي يقوم على فلسفة تربوية شاملة ومرنة تستمد اصولها من مبادىء الاسلام الحنيف وتعاليمه ومعتقداته واوضح بانه لا مجال للرقي بالتعليم ما لم يتم الرقي بالمعلم نفسه وطالب المعلمين بالتعامل مع الطلبة بالحكمة والموعظة الحسنة ونشر الفضائل وترسيخ القيم الحميدة في نفوسهم مؤكدا الاخلاص الذي يكون على قدره الاثر. كما اشار مدير المنطقة الى اهمية التنمية الذاتية ومسايرة تيار الثقافة المتجدد وناقش مع المعلمين بعض مواضيع الدورة من مشكلات الميدان.

برامج ومشاريع هادفة لتدعيم عمل الخدمة الاجتماعية بمدارس العين

■ العين ـ فاطمة المطوع

عقد توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية اللقاء التربوي الثاني بروضة المسعودي. وتم خلال الاجتماع الذي حضرته كل من ابتسام عوض وموزة القبيسي وعفراء النيادي موجهات الخدمة الاجتماعية بالمنطقة والاخصائيات الاجتماعيات على مستوى مدارس العين، مناقشة واستعراض الخطط والانشطة التي يعتزم التوجيه تنفيذها في مدارس المنطقة والتي تركز على ضرورة غرس العادات والقيم السلوكية الحميدة في نفوس الطالبات في مختلف المراحل التعليمية. كما تم التركيز على اهمية دور الاخصائية الاجتماعية من جميع النواحي وخاصة الوقائية والعلاجية لتوثيق العلاقة بين المدرسة والبيت من أجل تقديم كافة الخدمات التربوية للطالبات. كما تم بحث عدد من القضايا الطموحة التي تتعلق بأهمية تفعيل دور الأمهات في المجتمع المدرسي وتعزيز برنامج التواصل التربوي بين الادارات المدرسية والأسرة، اضافة الى مناقشة خطة التعاون الحيوي المطلوب من مجلس أمهات منطقة العين لدعم المسيرة التعليمية ودعم الانشطة والبرامج والمشاريع الطلابية في مدارس المنطقة. وفي نهاية اللقاء قامت الاخصائيات الاجتماعيات بالمطالبة بضرورة التواصل بين مجلس الأمهات والخدمة الاجتماعية بالمدارس وأمهات الطالبات لتقريب وجهات النظر بين الجميع وذلك من خلال اقامة ملتقيات تربوية وورش عملية تجمع بين الجميع لايجاد صيغة موحدة ودعائم اساسية لانجاح العمل التربوي الاجتماعي في مدارس العين وذلك لتوفير بيئة تربوية صالحة للطالبات لتحقيق شعار التربية قيم وسلوك وابداع.

لجنة بالتربية لدراسة أوضاع المباني والشقق المستأجرة بالمنطقة الشرقية

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة لدراسة اوضاع المباني والشقق المستأجرة في المنطقة الشرقية (الفجيرة وكلباء وخورفكان) لغرض اسكان الهيئة التعليمية وذلك على النحو التالي:

درويش خميس بالحاج ـ رئيس قسم الادارة رئيسا، عبدالقادر محمد رفيع ـ رئيس قسم الاسكان بالوزارة (ادارة ١)، واسماعيل محمد يوسف ـ رئيس قسم التعاون الثقافي بالوزارة (ادارة ٢)، وصفي الدين صلاح الدين ـ محاسب (ادارة ٢) اعضاء.

وحدد القرار مهمة اللجنة في التالي: حصر عدد المباني والشقق المستخدمة لغرض اسكان الهيئة التعليمية، وطاقتها الاستيعابية ومدى الاستفادة منها، ومدى النواقص في الخدمات والصيانة لكل مبنى على حدة على ان تنتهي اللجنة في مدة اقصاها ١٥ يوما من مهمتها.



الاقبال على التطعيم في رأس الخيمة

خلال ٥ أيام

تطعيم ١٣٨ الف طفل دون الخامسة ضد شلل الأطفال ضمن الحملة الوطنية الثالثة

■ أعلنت وزارة الصحة ان عدد الاطفال الذين تم تطعيمهم بالجرعة التنشيطية الثانية من اللقاح الواقي ضد شلل الاطفال ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الثالثة لاستئصال الفيروس البري المسبب لهذا المرض.. بلغ ١٣٨ الفا و١٧٩ طفلا وطفلة خلال الايام الخمسة الاولى منذ بدء هذه المرحلة يوم السبت الماضي وحتى يوم الاربعاء.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بان عدد الاطفال الذين ينطبق عليهم شرط السن (من ٥ سنوات فأقل) والذين تم تطعيمهم في منطقة ابوظبي بلغ ٤٤ الفا و٦١٤ طفلا.. وفي المنطقة الغربية ٣ آلاف و٦٩٠ طفلا.. وفي منطقة العين الطبية ١٥ الفا و٥٨١ طفلا.. وفي دبي ٢٢ الفا و٣٨٣ طفلا.. وفي الشارقة ٢٤ الفا و١٨٨ طفلا.. وفي عجمان ٧٤٧٣ طفلا.. وفي أم القيوين ٢٥٢٢ طفلا.. وفي رأس الخيمة ١٠ آلاف و٥٦٣ طفلا.. وفي الفجيرة ٦ آلاف و٩٦٥ طفلا.

وقال ان اليوم الخامس من أيام الحملة شهد تطعيم ٢٧ الفا و٢٩٧ طفلا بواقع ٧ آلاف و٥٤٢ طفلا في ابوظبي.. و٧٢٢ طفلا في المنطقة الغربية.. و٢٩٥١ طفلا في العين.. و٤ آلاف و٩٥ طفلا في دبي.. و٤ آلاف و٥٠٩ اطفال في الشارقة و١٢٩٤ طفلا في عجمان و٦٦٩ طفلا في أم القيوين و٢٦٣٦ طفلا في رأس الخيمة و١٩١٩ طفلا في الفجيرة. واضاف سعادته انه على الرغم من انتهاء الموعد الرسمي المحدد للمرحلة الثانية من الحملة الوطنية الثالثة لاستئصال فيروس شلل الاطفال اس.. الا ان مراكز التطعيم ستظل مفتوحة أمام الاطفال الذين ينطبق عليهم شرط السن والذين لم يتمكن اولياء امورهم من التوجه بهم الى مراكز التطعيم خلال الحملة.

تعليمية أبوظبي تناقش مشروع التربية للائحة الثواب والعقاب

■ عقدت لجنة خاصة برئاسة السيد جاسم يوسف الزعابي نائب مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية اجتماعاً أمس تم خلاله مناقشة مشروع لائحة الثواب والعقاب الذي أعدته وزارة التربية والتعليم. حيث أبدت اللجنة ملاحظاتها حول المشروع تمهيدا لرفع توصياتها الى الوزارة.

وقد ضمت اللجنة السادة اسماعيل الحوسني مدير مدرسة زايد والموجهات وفاء بامطرف وشيخة صوينع ومنى المرزوقي ونادية مدى والسيد عبدالقادر رزق مقرر اللجنة.

تشكيل لجان تدقيق سجلات القيد بالمدارس الخاصة

■ دبي ـ الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجان تدقيق ومراجعة سجلات القيد المدرسية للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧ لجميع المدارس الخاصة.

وخصصت لجنة للادارة رقم (١) وتشمل مناطق ابوظبي والعين والغربية. وخصصت اللجنة الثانية لمنطقة دبي ومناطق الامارات الشمالية.

وتقرر ان تباشر اللجنة الاولى أعمالها في مقر الوزارة بأبوظبي، وتباشر اللجنة الثانية اعمالها في مدرسة المعهد الديني الثانوي بدبي وذلك اعتبارا من يوم غد السبت الموافق ٢٢ نوفمبر الحالي.

أسبوع للخدمة النفسية بتعليمية المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد: تنظم ادارة الخدمة الاجتماعية شعبة (الخدمة النفسية) بالمنطقة الغربية التعليمية اسبوع الخدمة النفسية الرابع لمعلمي ومعلمات الابتدائية العليا وأولياء الأمور وذلك تحت شعار (دعوهم يتكلموا) والذي يهدف الى توعية المعلمين وأولياء الامور بأهمية التواصل في المرحلة الابتدائية بالذات وتشجيعهم للتعبير عن ذاتهم ومنحهم الفرصة الكافية لنقل احاسيسهم وافكارهم ومشاعرهم وآرائهم بحرية ونشاط وقد أعدت المنطقة التعليمية جدول اللقاءات للمعلمين والمعلمات المعنيين على النحو التالي:

السبت ١١/٢٢ مدرسة الظفرة العليا للبنات. الأحد مدرسة الرويس العليا للبنين، الاثنين مدرسة الحمدانية العليا للبنين. الثلاثاء مدرسة غياثي الابتدائية للبنات. الاربعاء مدرسة الرويس العليا للبنات. الخميس مدرسة بينونة للبنين.

ندوة ثالثة لمعلمات الفيزياء بأبوظبي

■ أقامت وزارة التربية والتعليم والشباب قسم التوجيه الندوة الثالثة لمعلمات الفيزياء مساء الاربعاء بمدرسة الكرامة للبنات.

وأشرف على الندوة الاستاذة فتحية الاحمدي موجه الفيزياء بمنطقة ابوظبي التعليمية وموجه الفيزياء الاستاذ داود بشير.

وركزت الندوة على اسلوب التعليم التعاوني وحل المشكلات لما لهذين الاسلوبين من اثر فعال في تطوير مهارات الاتصال وتطوير القدرات الفعلية والابداعية لدى الطلبة والذي ينعكس بدوره على زيادة دافعيتهم للتعلم وتكوين اتجاهات علمية ايجابية لديهم.

وتأتي هذه الندوة استمرارا لتنفيذ البرنامج التدريبي الخاص بمنهاج الفيزياء المطور والموجه للصف الاول الثانوي علمي.

صقر القاسمي يكرم ادارة الدفاع المدني في دبي

■ دبي - إبراهيم الدسوقي:

تلقت ادارة الدفاع المدني بدبي هدية من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

وذلك لدى استقبال سموه لوفد من الدفاع المدني بدبي برئاسة العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة والرائد عبدالله محمد والنقيب جمعة سالم.

وقد عقد العقيد علي السيد ابراهيم مؤتمراً صحفياً أمس أعرب فيه عن خالص شكره لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة وقال ان ادارة الدفاع المدني بدبي تثمن تقدير سموه وأننا نعتبر هذه الهدية وساما معلقا على صدورنا جميعا وهو تكريم لوزارة الداخلية وللادارة العامة للدفاع المدني ولكل من ينتمي إلى ادارة الدفاع المدني.

وقال ان هذا التقدير مدعاة فخر لجميع منتسبي هذا الجهاز وحافز لبذل أقصى ما يمكن من طاقة لتحقيق ما يصبو إليه قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو الحكام وما صاغته لنا وزارة الداخلية من قيم ومبادئ للبذل والعطاء في سبيل تحقيق الأهداف السامية لهذا الجهاز.

وقال انه تمت مقابلة سموه بقصره برأس الخيمة وقدأثنى سموه على جهود رجال الدفاع المدني كافة وأكد على أهمية دورهم في المجتمع.

وقال انني اغتنم هذه الفرصة وأقدم هذه الهدية إلى جميع العاملين بدفاع مدني دبي والذين يعتبرون شركاء في هذا التقدير من ضباط وضباط صف ومدنيين وعمال الذين يسهمون بصورة متواصلة في رفع مستوى الجهاز.



سمو الشيخ سلطان بن صقر والشيخ سعود بن صقر خلال حضور افتتاح الموسم الثقافي - تصوير: راميش

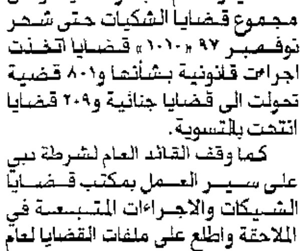
مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة يفتتح موسمه الثقافي بمحاضرة عن الفضائيات والتوعية الفكرية

■ افتتح اول امس سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري ورئيس مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة فعاليات الموسم الثقافي الثاني لمركز الدراسات والوثائق بقاعة خزام بفندق رأس الخيمة.. وقد بدأت فعاليات الموسم بأمسية ثقافية حاضر فيها الاستاذ نسيب البيطار مدير عام برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي وذلك تحت عنوان (الفضائيات والتوعية الفكرية) وأشرف عليها الدكتور احمد جلال التدمري مستشار سمو الشيخ سعود للدراسات والوثائق.

هذا وقد حضر الامسية عدد من المسؤولين في امارة رأس الخيمة فقد حضرها معالي سيف الجروان وسعادة مبارك الشامسي مدير البلدية وسعادة محمد ابوليلة مدير المنطقة التعليمية والسيد عبيد راشد البريكي مدير جمعية المعلمين وعدد غفير من الجماهير.

بدأت فعاليات الامسية بكلمة تقديم القاها الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة تناول فيها تاريخ دخول التلفزيون الوطن العربي ومخاطر الفضائيات.

بعد ذلك القى الاستاذ نسيب البيطار في محاضرته الضوء على اهمية الاعلام في حد ذاته منذ القدم وذلك لتوضيح الصورة امام الجماهير والشعوب.. ثم قال ان الفضائيات العربية بدأت عملها عقب حرب الخليج مباشرة وكانت اول قناة فضائية هي الـ (ام. بي. سي) ثم تلتها قنوات أخرى كثيرة.. فقد ظهرت حاجة ماسة لدى الدول العربية لان تكون هناك قنوات خاصة بها لنقل الاخبار الخاصة بالاحداث المتصلة بالمنطقة بدلا من الاعتماد على القنوات الاخرى الفضائية الاجنبية.. واكب هذا الاقبال العربي على ادخال نظام القنوات الفضائية للعمل تطور تكنولوجي واسع النطاق اضافة الى رخص تلك التكنولوجيا المتطورة.. في هذا الاطار وفي ظل وجود الحريات التجارية ظهرت قنوات فضائية عربية مملوكة لاشخاص مثل (ايه آر تي) و(اوربت) اضافة الى القنوات المملوكة للحكومات.



المحاضر

وللاسف رغم ان الفضائيات العربية الحكومية تمتلك الكثير من الامكانيات المادية والخبرات البشرية الا انها لم تستطع النجاح والاحتفاظ بالمشاهد لمتابعتها وذلك بعكس القنوات الخاصة التي استطاعت ان تجذب المشاهد وتوجهه فكريا واجتماعيا.

واضاف الاستاذ نسيب البيطار في محاضرته ان هناك بعض الاسباب الفنية ادت الى اخفاق القنوات الفضائية العربية في توصيل رسالتها وضرب مثالا على البرامج العلمية او الثقافية اذ ان هذه البرامج في تلك الفضائيات مازالت مصرة على تقديم موادها باسلوب تقليدي يفتقر الى روح العصر المتجددة والمتحركة والمتأثرة بتكنولوجيا متقدمة.

كذلك البرامج الدينية مازالت تحتفظ بشكلها القديم ومازالت هي الاخرى مصرة على وضع ديكورات بالية ومملة للغاية ونسيت ان هناك كمبيوترا وآلات حديثة يمكن الاستعانة بها في خدمة الفكرة. وقد تطرق ايضا نسيب البيضار الى السلبيات التي توجد في تلك الفضائيات العربية والتي منها تناسيها لبعض شرائح المجتمع وفئاته المختلفة وعدم مناقشتها لقضاياه مثل قضايا التعليم والطفولة وغيرها الكثير.. وهنا يجب على تلك الفضائيات تحديد المشاهد الذي تود ان توجه له رسالتها وشدد على أهمية المصداقية في تقديم الرسالة الاعلامية. واختتم كلمته قائلا ان التلفزيون يعتبر هو المهندس الحقيقي لحياة اي شعب وهو الذي يقدم الثقافة على مختلف انواعها للجماهير.

في محاضرة بالفجيرة
التأكيد على دور المعلم في غرس القيم الأصيلة

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ دعا علي بن زايد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية المعلمين إلى غرس القيم والاخلاق الفاضلة في الطلبة وان يكون المعلم هو القدوة والمثل للطالب وضرورة الاهتمام بالنشء لأنه البذرة والنواة لجيل المستقبل وقال بن زايد في المحاضرة التي نظمتها مدرسة براعم الايمان الخاصة بالفجيرة (حول دور المعلم في غرس القيم) ان مهنة التعليم مهنة شاقة وهي من أقدس المهم لانها تربي وتصنع رجال وأمهات الغد لذلك فالمسؤوليات الملقاة على عاتق المدرس والمدرسة عظيمة ومن المهم أدراك هذا البعد. وركز المحاضر على موضوع القدوة وقال ان الطالب يتأثر بشكل كبير بعمل وسلوك وتصرفات المعلم فإذا كانت هذه التصرفات والسلوك تتعارض مع قيم واخلاق التربية الصحيحة والتي تنبع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فإن هناك خللاً كبيراً قد تخل على المبادئ الأساسية التي ينشدها المجتمع الاسلامي المتحضر. فكيف نطلب من الطالب عدم التدخين مثلاً وهو يرى معلمه يمارس التدخين وبالتالي يصبح الطالب غير عابئ بالنصائح والارشادات التي توجه إليه. وقال على المعلم ان يزرع صفات الصدق والامانة والتسامح وان يكون ملما بمتطلبات مراحل الطالب وخصوصياته.

كما يجب الحرص على تعويد الطلبة على القيام بفروض الصلاة وجميع أركان الاسلام والحث على الوفاء بالعهود وطاعة الوالدين لانها جزء اساسي من التربية الاسلامية الصحيحة.

خلال جولة تفقدية لمركز نايف
ضاحي خلفان يوجّه بمتابعة قضايا الشيكات بدون رصيد وملاحقة المخالفين

خلال الجولة

■ دبي: أعلن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان هناك انخفاضا ملحوظا في الجرائم بصورة عامة في منطقة اختصاص مركز شرطة نايف كما وجّه بمتابعة قضايا الشكيات بدون رصيد والتشديد في الاجراءات القانونية لملاحقة المخالفين. كما أشاد بعمليات الضبط للقضايا والتهم المجهولة حيث وصل مجموع قضايا الشكيات حتى شهر نوفمبر ٩٧ «١٠١٠» قضايا اتخذت اجراءات قانونية بشأنها و٨٠١ قضية تحولت الى قضايا جنائية و٢٠٩ قضايا انتهت بالتسوية.

كما وقف القائد العام لشرطة دبي على سير العمل بمكتب قضايا الشيكات والاجراءات المتبعة في الملاحقة واطلع على ملفات القضايا لعام ٩٧ مقارنة مع عام ٩٦ وكشف بمجموع الأشخاص المقبوض عليهم بقضايا الشيكات حسب جنسياتهم.

يلي ذلك تفتيش دقيق لقسم السجلات الجنائية حيث تفحص اللواء ضاحي خلفان ملفات القضايا المختلفة والتي شملت قضايا الوفيات والمصابين لعام ٩٦ وخلال شهر يناير حتى نوفمبر ٩٧ كذلك القضايا الجنائية المبلغ عنها في نفس الفترة والأشخاص المقبوض عليهم والمحالين الى النيابة العامة. كما اطلع على خارطة منطقة اختصاص المركز والاحصائيات البيانية التي أعدها القسم بشكل منتظم وشملت عدد المصابين في الحوادث المرورية حسب موقع الحادث خلال الفترة من ١ يناير الى ٣٠ يونيو ٩٦ وخلال الفترة الأولى من يناير حتى ٣٠ يونيو ٩٧ ومقارنة بعدد الحوادث خلال الفترة الأولى حسب نوع المركبة.

كما تفقد اللواء ضاحي خلفان الرسومات البيانية لحوادث الدهس والاصطدام وعدد المخالفات المرورية واسبابها واعرب عن ارتياحه للاداء والعمل بمركز شرطة نايف. جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها اللواء ضاحي خلفان تميم صباح أمس في اطار الجولات التفتيشية للادارات ومراكز شرطة دبي رافقه فيها المقدم محمد حميد سبت مدير الادارة العامة للمراكز والافراد بالنيابه والمقدم محمد عبيد البدور مدير المركز والمقدم خليفه عبيد مدير ادارة التفتيش والرقابة بالقيادة. وقد بدأ التفتيش باستعراض طابور القوة ثم تبعه تفتيش دقيق على التوقيف حيث وقف القائد العام لشرطة دبي على تفقد احوال الموقوفين على ذمة قضايا مختلفة. تلت ذلك جولة في اقسام المركز التي شملت مستودعات السلاح والادارات مكافحة الشغب والسجلات بانواعها المختلفة جنائية ومرورية ومكتب قضايا الشيكات ومكاتب التحقيق والكمبيوتر.

وفي ختام الجولة التفتيشية وجه القائد العام لشرطة دبي مدير المركز بأخذ الحيطة والحذر في متابعة قضايا الشيكات مع اهمية انتشار رجال المباحث للحد من جرائم السرقه كما حث المسؤولين والأفراد على الاستمرار في عملهم لتقديم أفضل الخدمات. (وام)

توسعات جديدة بمكتبة هور العنز

■ دبي - الاتحاد: شهد سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي افتتاح التوسعات الجديدة بمكتبة هور العنز وقسم الاطفال في المكتبة.

وصرح سعادة مدير عام البلدية بأن هذه التوسعات تأتي ضمن جهود البلدية الرامية الى نشر الثقافة والمعرفة بين سكان الامارة واستجابة للزيادة في عدد الزوار والمترددين على المكتبة من الطلاب الدارسين والاطفال. وأشار سعادته الى أهمية بذل مزيد من الجهود في شأن الاهتمام بثقافة الطفل مؤكدا في هذا الصدد سعي بلدية دبي الدائم والدؤوب لتحقيق المزيد في سبيل رفع المستوى الثقافي للناشئة والاطفال وتسخير كافة الامكانيات لتحقيق ذلك.





بدء وصول المدعوين لحفل تخريج كلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي مساء امس بمطار دبي الدولي الفريق محمد عبدالله الطويان مدير عام كلية الملك فهد الامنية بالمملكة العربية السعودية والوفد الشرطي المرافق الذي وصل الى دبي امس وذلك لحضور احتفال كلية شرطة دبي بتخريج الدفعة الخامسة من المرشحين والمنتسبين صباح غد السبت.

وسيتوافد اليوم تباعا بقية السادة الضيوف المدعوين من كبار الشخصيات ذات الصلة الشرطية والامنية من الدول الشقيقة والصديقة لحضور الحفل.

وقد شكلت القيادة العامة لشرطة دبي لجنة لمرافقة الوفود من كل من المقدم خميس سعيد والمقدم علي حسن المالك والمقدم دكتور محمد احمد بن فهد والرائد محمد جاسم علي والرائد عمر حسن العطار والرائد عباس بن هندي والنقيب عبدالله حسين والنقيب عارف الوسواس والملازم اول عبدالله خادم سرور.

بلدية الفجيرة تنظم غداً برنامج التدريب البيئي حول موارد المياه

■ الفجيرة: تنظم بلدية الفجيرة وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي صباح غد السبت فعاليات ورشة عمل برنامج التدريب البيئي حول ادارة موارد المياه وذلك بقاعة فندق الفجيرة هيلتون ويستمر ثلاثة ايام.

وقال المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة ان البرنامج الذي يعد الرابع في سلسلة برامج الأمم المتحدة الانمائية لهذا العام يشارك فيه كل من الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة متمثلة في ادارة حماية البيئة والحياة الفطرية ووزارات الصحة والزراعة والثروة السمكية والكهرباء والماء والداخلية والخارجية بالاضافة الى جامعة الإمارات وكليات التقنية العليا وجامعتي الشارقة وعجمان ومركز ابحاث الاحياء البحرية.

كما تشارك في البرنامج الهيئة الاتحادية للبيئة وهيئة الابحاث البيئية والحياة الفطرية وتنميتها والأمانة العامة لبلديات الدولة وبلديات ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والعين والفجيرة ودبا الفجيرة.

وقال مدير بلدية الفجيرة ان جلسة الافتتاح تشتمل على كلمات بلدية الفجيرة والامانة العامة للبلديات وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي اضافة لجلسات عمل حول تقييم موارد المياه - الأوضاع الحالية والمستقبلية واستخدام النظائر في ادارة موارد المياه واستخدام النماذج الحسابية في ادارة موارد المياه والتخطيط لموارد المياه واستخدام تقييم الأثر البيئي في مجالات المياه.

كما تشمل الورشة في نهايتها خطاب الاقتراحات والتوصيات التي يخرج بها المحاضرون. (وام)

كلية شرطة دبي تخطط لمنح الماجستير والدكتوراه قريباً

■ دبي - عيسى حميد

■ أكد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي انه يتم الآن وضع المخطط لدراسة منح درجتي الماجستير والدكتوراة في القانون والعلوم الشرطية من خلال كلية شرطة دبي وذلك ضمن الخطط التطويرية الرامية الى رفع كفاءة الضباط العاملين بشرطة دبي وتسليحهم بالعلوم القانونية في مجال الدراسات العليا حيث تم تشكيل لجان لزيارة الكليات العربية الاجنبية من أجل الاطلاع على احدث النظم في منح الرسائل العلمية وأشار قائد عام شرطة دبي ان كلية شرطة دبي سوف تمنح الماجستير والدكتوراه وفق أحدث النظم العالمية في هذا المجال. وأشار اننا كنا قد خاطبنا الجهات المشابهة بالدولة من أجل التنسيق معها ولكن لم نتلق الرد الأمر الذي حدا بنا ان نحذوا بأنفسنا في هذا المجال الاكاديمي في الدراسات العليا وحول المعاهد التي ترفع شرطة دبي اقامتها بالادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي وهي معهد المرور ومعهد التحريات الجنائية ومعهد التنمية الادارية القانونية. وقال قائد عام شرطة دبي انه يتم وضع الاساس لدورات هذه المعاهد الدراسية المتخصصة بالكلية والتي ستقوم بمنح درجة الدبلوم بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية والحصول على ليسانس القانون والعلوم الشرطية من الكلية وذلك من أجل الارتقاء بمستوى الضباط بشرطة دبي لنيل اعلى الدرجات العلمية.

حوادث وقضايا

الحبس والجلد والإبعاد لارتكاب جريمة الزنا

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة أول درجة بالفجيرة بمعاقبة الآسيوية م. م. أ والآسيوي ل. ح. ع بالجلد ١٠٠ جلدة لكل واحد والحبس سنة والابعاد من البلاد بعد تنفيذ العقوبة لارتكابهما جريمة الزنا.

وكان الكفيل المواطن قد سمع صوتاً رجاليا في غرفة الخادمة وارتاب في الأمر خاصة وان الاضاءة كانت مغلقة والغرفة مظلمة فقام بابلاغ الشرطة التي حضرت على الفور وتم طرق باب الغرفة حيث فتحت الخادمة ونفت وجود أحد ولكن رجال الشرطة عثروا على المتهم الثاني بالداخل.

وفي التحقيقات اعترف الاثنان بارتكابهما جريمة الزنا ووجهت لهما النيابة تهمة الزنا والمساعدة في دخول منزل بخلاف ارادة صاحبه واتيان المعصية للمتهمة الاولى وتهم معاشرة اجنبية غريبة عنه ودخول منزل مواطن بخلاف ارادة صاحبه واتيان المعصية للمتهم الثاني.

وقضت المحكمة بجلد الاثنين ١٠٠ جلدة لكل واحد مع الحبس لمدة سنة والإبعاد بعد تنفيذ العقوبة.

وطعن المتهم الثاني في الحكم وأمام محكمة الاستئناف أنكر ارتكابه جريمة الزنا فقررت المحكمة جلده ٩٥ جلدة بدلا من ١٠٠ جلدة وتأييد حكم الحبس لمدة سنة والإبعاد.



القبض على سارق نوافذ السيارات

■ الشارقة - الاتحاد: ابلغ زاهر. ب باكستاني شرطة الشارقة بأنه قام بالقاء القبض على المدعو أحمد أنور. أ (بنغالي) والذي يعمل بمعرض السيارات الذي يملكه ويديره الشاكي بعد ان شاهده يقوم بسرقة زجاج نوافذ احدى السيارات بالمعرض وبالقبض على المذكور واحضاره الى قسم التحريات والمباحث الجنائية ومواجهته اعترف بأنه قام بسرقة زجاج السيارة المذكورة كما اعترف بأنه قام قبل اسبوعين وبمشاركة المدعو سرفاز خان (باكستاني) بسرقة ثماني نوافذ زجاجية من عدة سيارات وبالقبض على الاخير ومواجهتهما اعترف بدوره بمشاركة المتهم الاول في هذه السرقات حيث قاما باخفاء المسروقات في أحد الكراجات بالمنطقة الصناعية وقد قاما بارشاد رجال المباحث الى الموقع المذكور حيث تم ضبط المسروقات وتوقيف المتهمين تمهيدا لاحالتهما لنيابة الشارقة.

يدفع الدية لدهسه امرأة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية أمس بالزام المواطن عبدالحكيم. ع. ر بدفع الدية لدهسه احدى السيدات بطريق الخطأ بمنطقة الظيت الجنوبي. وقد وقع هذا الحادث منذ شهرين عندما كان المذكور يستقل سيارته باحد الطرق الترابية ونظرا لأن الطريق كانت الاضاءة به غير كافية ولأن المجني عليها فاطمة. ع عبرت الطريق بسرعة دون ان ترى السيارة لذلك وقع الحادث الذي أودى بحياة المجني عليها دون قصد.

الغرامة والابعاد لسيدة ومكتب سياحة

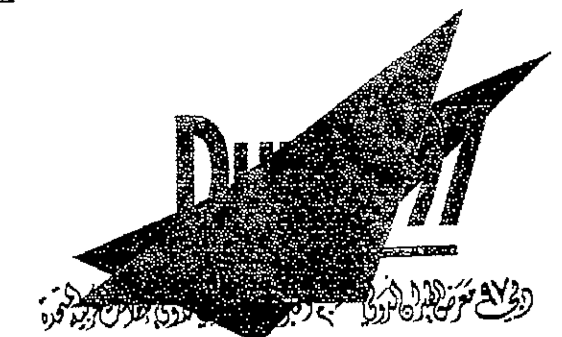
■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت أمس محكمة رأس الخيمة المدنية برئاسة المستشار ابراهيم المناعي مدير عام دائرة المحاكم بحبس سيدة كازاخستانية تدعى سمال توليكاينا لمدة شهر من تاريخ التوقيف. وتغريم مكتب جت للسفر والسياحة مبلغ ٣ آلاف درهم بسبب عدم التزامه بقوانين الهجرة والاقامة وتركه السيدة تقيم في البلاد بطريقة غير مشروعة.

نجاة ١٢ شخصاً في حادث تدهور

■ نجا ١٢ راكباً في حادث تدهور «باص» أجرة على طريق أبوظبي السلع.. بينما توفي أحد الركاب م.د باكستاني الجنسية. واصابة ٦ ركاب تم نقلهم الى مستشفى الرويس للعلاج.

ووفاة ٥ آخرين في حادث تصادم

■ كما وقع حادث تصادم بين سيارتين على طريق بدع زايد حبشان أسفر عن وفاة ص.ع باكستاني الجنسية و ٤ أشخاص آخرين من الجنسية الباكستانية ايضا وتم نقلهم جميعا الى الطب الوقائي بأبوظبي.



THE INTERNATIONAL AEROSPACE EXHIBITION
16 - 20 November 1997
DUBAI INTERNATIONAL AIRPORT
UNITED ARAB EMIRATES

تغطية : ابراهيم أحمد - فريد وجدي
عاطف فتحي - اسلام شفيق

تصوير : اسماعيل قيلي - ظهير حيدر - محمد حنيفة

طائرة ايرباص ٣٣٠ تحمل عبارة «شكرا الامارات» عرفانا بكرم الضيافة وحسن التنظيم.

الطائرات خلال الاستعراضات في اليوم الاخير

«شكرا الامارات» .. والى اللقاء في عام ١٩٩٩

٥٥ مليار دولار قيمة صفقات معرض دبي للطيران

المنافسة الحادة بين الشركات تؤجل البت في صفقة الامارات

■ اختتم معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ فعالياته مساء امس وسط اشادة كبيرة من جانب مسؤولي الشركات العارضة الذين أكدوا نجاح المعرض في فرض اسمه في مقدمة المعارض العالمية، وصنف عدد منهم المعرض ثالثا بعد معرضي بارس و«فارنبورد» ببريطانيا.

وقد رفعت صفقة الـ ٤٥ مليار دولار التي اعلنت عنها «يوروفايتر» لصالح ٤ دول اوروبية اجمالي حجم الصفقات المعلنة خلال المعرض الى ٥٥ مليار دولار، فيما ارتفع عدد الزوار على مدى الايام الخمسة الى ٢٧ الف زائر معظمهم من المتخصصين والمهتمين بصناعة الطيران.

ورغم سيطرة القطاع المدني بنسبة ٦٠٪ على المعرض مقارنة بالقطاع العسكري ٤٠٪ الا ان الأخير فرض نفسه بقوة على أجواء المعرض، حيث ظهر اسم يوروفايتر» وفرض نفسه من خلال صفقة الـ ٤٥ مليار دولار التي اعلنت شركة «يوروفايتر جي ام بي اتش» عن قرب توقيعها لبيع ٦٢٠ طائرة مقاتلة للدول الاوروبية الاربع المالكة للمشروع وهي بريطانيا والمانيا وايطاليا واسبانيا ومن المقرر توقيع عقد الصفقة التي تعد الاكبر من نوعها خلال شهر ديسمبر المقبل.

وساد اعتقاد لدى مسؤول شركة «يوروفايتر جي ام بي اتش» بان الاعلان عن هذه الصفقة في اجواء معرض دبي للطيران ٩٧ سيعزز الموقف التنافسي للشركة التي دخلت بقوة في منافسة حادة مع لوكهيد مارتن الامريكية وداسو الفرنسية لبيع ٨٠ طائرة مقاتلة لسلاح الجو بالامارات، ورغم ان مسؤولي لوكهيد مارتن اعلنوا في وقت سابق انهم اقتربوا من نهاية الطريق في اشارة الى اقترابهم من الفوز بالصفقة الا ان مصادر صناعة الطيران الحربي في العالم المتواجدة في دبي تستبعد الاعلان عن الفائز بالصفقة قبل النصف الاول من العام المقبل، بعد دخول منافس رابع الى الخط وهو الطائرة «سوخوي - ٣٧» روسية الصنع والتي يؤكد البعض انها ستحول ثلاثة ارباع المقاتلات الحالية الى مجرد «دمى».

وبعيدا عن القطاع العسكري وصفقاته فقد كان لايرباص الاوروبية العملاقة نصيب الاسد في القطاع المدني فقد اعلنت الشركة عن بيع ٢٨ طائرة ايرباص ايه ٣٢٠ بقيمة ١,٤ مليار دولار لشركة سابينا اير البلجيكية، كما اعلنت عن بيع طائرتين ايه ٣٤٠ - ٦٠٠ لمصر للطيران مع حق شراء طائرتين اخريين بقيمة ٦٠٠ مليون دولار.

ووقعت ايرباص ايضا عقد تأجير طائرة ايه ٣١٠ لشركة خطوط طيران المالديف تمهيدا لبيعها بعض الطائرات، وبذلك يتجاوز حجم صفقات ايرباص المعلنة خلال معرض دبي للطيران ٩٧ المليارى دولار.

وكانت طائرات رجال الاعمال النجم الابرز في قطاع الطيران المدني هذا العام وشهدت منافسة حامية بعد دخول عملاقي صناعة الطيران بوينج وايرباص للمنافسة بقوة في هذه الفئة الى جانب شركات كانت تعمل تلقائيا في هذا المجال مثل بومبارديه الكندية وجلف ستريم الامريكية.

وقد اعلنت «بوينج بيزنس جت» وهي وحدة انتاج طائرات رجال الاعمال

القلب شعار الحب.. رسمته الطائرات في سماء دبي.

طائرات رجال الاعمال نجم المعرض البارز
٢٧ ألف زائر من المتخصصين والمدنيين

التابعة لبوينج عن تلقيها طلبات شراء ٤ طائرات رجال اعمال بقيمة ١٤٠ مليون دولار ليرتفع بذلك عدد الطائرات التي باعتها الشركة من هذا الطراز الى ٢٩ طائرة منها ٣ طائرات في ١٩٩٦ و٢٦ طائرة حتى امس الاول.

وفي الوقت نفسه اعلنت لوكهيد مارتين عن بيع نظام لتنظيم حركة الملاحة في قناة السويس بقيمة ٥٠ مليون دولار، ويؤكد مسؤولو لوكهيد وجود اهتمام كبير بشراء الطائرة اف ١٦ من دول خليجية عدة.

وكانت دائرة الطيران المدني بدبي من ابرز الجهات التي وقعت عقودا خلال المعرض حيث وقع الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الدائرة ثلاثة عقود بقيمة ٧ ملايين دولار مع شركات «داسو» الفرنسية و«كوسر» ورابيسكان البريطانيتين.

واعلن الشيخ أحمد بن سعيد ان العقد الاول مع كوسر البريطانية بقيمة ٢,٢ مليون دولار لشراء رادار ثانوي يبلغ نصف قطر تغطيته ٨٠ ميلا ويشكل احدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال، ويعطي معلومات دقيقة ووافية حول نوعية الطائرات وارتفاعاتها وارقام تسجيلها.

واوضح سموه ان التوسعات الحالية لمطار دبي والتي تشمل المدرج الثاني تطلبت نقل الرادار الحالي الى موقع آخر. واصبحت هناك حاجة لمزيد من التغطية الرادارية، خاصة وان مطار دبي هو اكثر المطارات حركة في الشرق الاوسط.

اما العقد الثاني مع شركة داسو الكترونيك الفرنسية وقيمته ٤ ملايين دولار تقريبا فهو خاص بشراء وتركيب رادار أرضي لتغطية ارضية مطار دبي بما في ذلك مداخل ومخارج المطار.

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان هذا الرادار سيعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة لمعرفة اي حركة على المدرجات او الطرق الموصلة الى مواقف الطائرات وحولها، ويشكل تغطية كاملة من الناحية الامنية، ويمثل احدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا الرادارات الارضية، كما انه يغطي التوسعات الجديدة بمطار دبي.

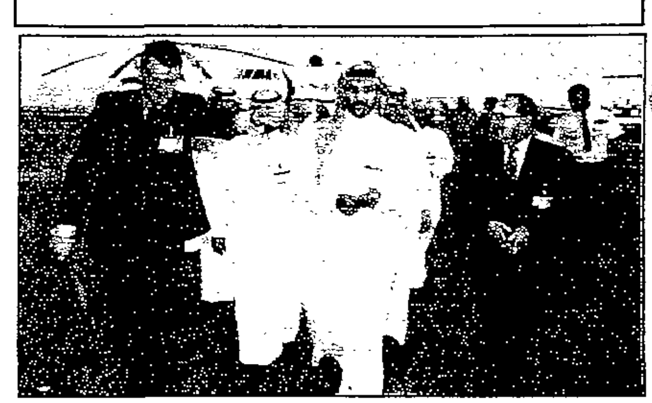
وكان العقد الثالث لدائرة الطيران المدني بدبي مع شركة «رابيسكان» البريطانية لشراء ٥ من أجهزة فحص الامتعة في مناطق التوسعات ومخازن السوق الحرة بمطار دبي. وسوف يتم تركيب جهازين في مركز التدريب التابع لطيران الامارات، وتصل قيمة الصفقة الى ٧٩٠ الف درهم.

وقد قدرت مصادر المعرض عدد الزوار بحوالي ٢٧ الف زائر مقابل ٢٥ الف زائر العام الماضي. ورغم فرض رسوم دخول، وقالت المصادر ان اغلبية الزوار من المهتمين بقطاع الطيران المدني والعسكري بدول المنطقة.

وأكد عدد من مسؤولي الشركات العارضة الذين استطلعت «الاتحاد» آراءهم ومنهم مسؤولو شركات بوينج ولوكهيد مارتن وايرباص وداسو انهم حجزوا للمشاركة في معرض دبي للطيران ١٩٩٩ وقالوا ان مسألة زيادة مساحات الاجنحة الحالية لشركاتهم سابقة لاوانها لانها ترتبط بمنتجات المرحلة المقبلة غير انها لن تقل عن المساحات الحالية بأي حال.

وقال تشارلز مانور مسؤول الاتصالات في شركة لوكهيد مارتن ان معرض دبي للطيران اصبح احد اهم معارض الطيران في العالم واصبح يتقدم على سنغافورة بما يعني انه الثالث عالميا بعد لوبورجيه الفرنسي، وفارنبورو البريطاني، واشار الى أن الشركات العارضة تستفيد بدرجة كبيرة من المعرض الذي يقربها من عملائها.

وفي نفس السياق يقول روبرت سيمنيللي مسؤول الشرق الاوسط وافريقيا بشركة بوينج اننا راضون تماما من مشاركتنا وتلقينا طلبات شراء مؤكدة لأربع طائرات رجال اعمال. كما اننا تلقينا استفسارات جادة من شركات طيران وهيئات حكومية بدول المنطقة.



تركي بن عبدالعزيز يطلع على أجنحة المعرض ويشيد بالتنظيم

■ زار امس سمو الامير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ وقام سموه بجولة تفقدية في اجنحة المعرض واطلع على احدث ما تعرضه الشركات من منتجات وخدمات في مجال الطيران المدني والعسكري وابدى اعجابه بمستوى التنظيم والمنتجات المعروضة.



مغادرة وزير الدفاع السوداني

■ غادر البلاد بعد ظهر أمس معالي الفريق الركن حسان عبدالرحمن وزير الدفاع السوداني بعد زيارة للدولة استغرقت عدة أيام حضر خلالها معرض دبي الدولي للطيران. كما نقل معاليه رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان تتصل بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان في وداعه العقيد محمد الفلاسي وعدد من المسؤولين والسيد عبدالرحمن حمزة الريح القائم بأعمال سفارة السودان بالنيابة لدى الدولة. (وام)

الشركات العالمية تؤكد حجوزات المشاركة في ترايدكس ٩٨

■ في ختام فعاليات معرض دبي للطيران ٩٧ أعلنت اللجنة العسكرية المنظمة لمعرضي ايدكس وترايدكس والمعروفة باسم «كودكس» عن تلقيها عددا كبيرا من الحجوزات للمشاركة في معرض «ترايدكس ٩٨» الذي تقام باكورة دوراته في أبوظبي في الفترة من ١٥ الى ١٩ مارس المقبل. وقال سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس «كودكس» ان عددا من الشركات الفرنسية والبريطانية والجنوب افريقية والاماراتية أكدت رغبتها في المشاركة بمعرض «ترايدكس ٩٨» الذي يمثل الدورة الأولى، لسلسلة معرض ومؤتمرات الدفاع الثلاثي الدولي والتي تشمل الاتصالات والحرب الالكترونية والتدريب والمحاكاة والامدادات والمعدات الطبية.

وأضاف ان عددا من الشركات العالمية الكبرى المشاركة في معهد دبي ٩٧ للطيران تقدمت بطلبات جديدة للاشتراك في ترايدكس، وأكدت حجوزاتها السابقة، ومن بينها «لامدا الكترونيكس» و «دي اي اس او» و «دي اي ار ايه» و «تك سجنلر»، كما ضاعفت شركتا بريتش ايروسبيس البريطانية و «داسو» الفرنسية حجم المساحة المحجوزة في «ترايدكس ٩٨». وأشار الى أن كودكس وقعت عقودا لتوسيع مساحة المعرض، وقال انه سيتم اقامة ترايدكس كل عامين بالتناوب مع «أيدكس» بحيث تفصل بين دورة أحد المعرضين والمعرض الآخر سنة واحدة مما يوفر للشركات العالمية عرض منتجاتها باستمرار في ظل التسارع الشديد لتكنولوجيا هذه القطاعات. وأشار الى أن «كودكس» قبلت طلبات اشتراك من عدة شركات محلية وعالمية في المجالات التي يتناولها ترايدكس ٩٨ ووجه الدعوة للشركات المتخصصة في الامارات للمشاركة في المعرض، مؤكدا ان ذلك سيساعدها في الاحتكاك بشركات دولية رائدة. ويذكر أن «كودكس» هي لجنة شكلتها القيادة العامة للقوات المسلحة في الامارات للاشراف على المعارض الدفاعية التي تستضيفها الدولة وحققت نجاحا هائلا في تنظيم معرض ومؤتمر الدفاع الدولي أيدكس الذي يقام كل سنتين بأبوظبي منذ عام ١٩٩٣ والذي ترسخت مكانته كأضخم معرض دفاعي في العالم في دورته الثالثة خلال شهر مارس الماضي.

تعاقدت لشراء طائرات جديدة

طيران الامارات تطور اسطولها وتجري توسعات تدريجية

■ اعلن موريس فلانجان مدير عام مجموعة الامارات ان طيران الامارات تواصل بناء اسطولها وتوسعاتها تدريجيا وطبقا لاحتياجاتها المدروسة والالتزام بتوجيهات حكومة دبي.

وقال ان طيران الامارات لم تتنازل عن حقها في شراء ٥ طائرات بوينج ٧٧٧ والتي ستقرر الشركة شراءها في اي لحظة وفي الوقت المناسب وقال ان اكبر خطأ ترتكبه شركة طيران هو ان تشتري طائرات اكثر عن طاقتها.

وقال أن طيران الامارات تعاقدت على شراء ١٦ طائرة ايرباص أ ٣٠٠ - ٢٠٠ اس سيبدأ استلامها عام ٩٩ مع حق شراء ٧ طائرات اخرى وتقدر قيمة الصفقة بملياري دولار شاملة المحركات وهذه الصفقة تتم لاحلال الطائرات الحالية بطائرات جديدة اكبر واقتصادية وتطير لمسافات أبعد.







موريس فلانجان

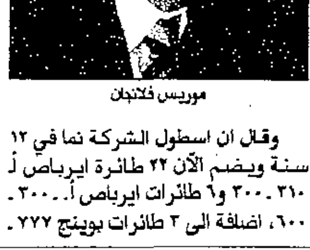
وقال ان اسطول الشركة نما في ١٢ سنة ويضم الآن ٢٢ طائرة ايرباص أ ٣١٠ - ٣٠٠ و٦ طائرات ايرباص أ ٣٠٠ - ٦٠٠، اضافة الى ٣ طائرات بوينج ٧٧٧.

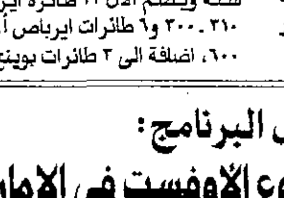
٢٠٠ اس سلمت عام ٩٦.

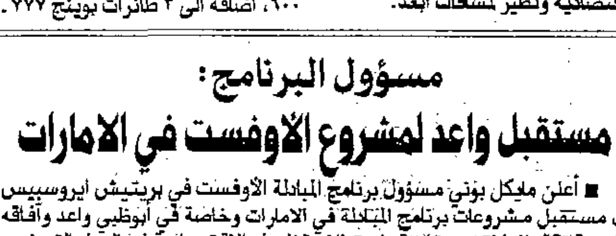
وقال فلانجان ان هناك ترتيبات مع ايرباص لبيع الطائرات القديمة من اسطولنا لانها بحالة جيدة جدا.

وبالنسبة لتغيير النظام الملاحي على طائرات البوينج ٧٧٧ قال ان هذه الخطوة لم تتقرر بشكل نهائي حتى الآن.. لكن النظام الذي سنضعه على طائرات الايرباص يتميز بانه نجح على مدى ١٠ سنوات وستتحمل طيران الامارات تكلفة التغيير عند تنفيذها.

وقال ان تسيير خطوط جديدة وفتح محطات أخرى لطيران الامارات مثل كل التوسعات يرتبط بسياسة الحكومة واتفاقياتها ونحن ندرس كل الفرص والخيارات ونقرر ما نراه اقتصاديا لان طيران الامارات تعتمد على المنافسة الحرة.







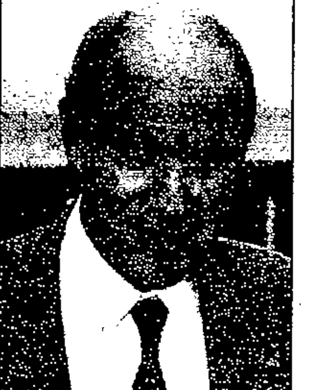
مسؤول البرنامج:

مستقبل واعد لمشروع الاوفست في الامارات

■ أعلن مايكل بوني مسؤول برنامج المبادلة الاوفست في بريتيش ايروسبيس ان مستقبل مشروعات برنامج المبادلة في الامارات وخاصة في أبوظبي واعد وآفاقه واسعة وقال اننا نقوم بمتابعة واستطلاع الظروف الاقتصادية في الدول التي نبيع منتجاتنا لها والتعرف على الفرص المتاحة في هذه الدول مع تحديد الأولويات الاقتصادية الخاصة بكل دولة، وامكانية تلبية برنامج المبادلة لهذه المتطلبات والأولويات واستهداف المشروعات التي تحتاجها الدولة فعليا.

وقال ان الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت ينفذون برامج ضخمة تنفيذا لبرنامج المبادلة بالتعاون مع موردي المعدات الدفاعية، وتتفاوت هذه البرامج من حيث قيمتها ومدة تنفيذها.. واكبر الشركات التي قامت والمشروعات التي نفذت طبقا للبرنامج في المملكة العربية السعودية والامارات خاصة وان البرنامج نشط في أبوظبي.

وقال مايكل بوني اذا نفذت برامج الأوفست بفعالية فإنها ستكون ناجحة لكنها تتطلب تعاونا من قبل الموردين الدفاعيين والحكومات المستوردة، ويعتمد نجاحه بصورة أساسية على استهداف المشروعات التي تحتاجها الدولة فعليا.



مايكل بوني

نائب وزير المواصلات الألماني يزور المعرض

■ زار الدكتور نوربرت لامرت نائب وزير المواصلات الفيدرالي ومنسق شؤون الفضاء الألمانية معرض دبي ٧٩ والتقى الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي لبحث زيادة التعاون بين الامارات والمانيا في جميع مجالات الطيران والاتصالات.

٥ وحدات لفحص أمتعة الركاب بالأشعة لدائرة طيران دبي

■ وقعت شركة «رابيسكان» عقدا بقيمة ٧٩٠ ألف درهم مع دئرة الطيران المدني بدبي لتوريد خمس وحدات لفحص الأمتعة بالأشعة «اكس راي، وسوف يتم تركيب ثلاثة من هذه الوحدات في مجمع مخازن السوق الحرة والمحطة الثانية بمطار دبي فيما سيتم تركيب وحدتين بمركز التدريب الفني التابع لطيران الامارات.

وقال انتوني كرين مدير عام رابيسكان ان هذا العقد هو الثاني لنا مع دائرة الطيران المدني بدبي خلال أربعة أشهر وقد شمل العقد الأول تركيب ٨ وحدات للفحص بالمحطة الثانية لمطار دبي، وأضاف اننا نتعاون مع دائرة الطيران المدني بدبي منذ سنوات طويلة، وتتعامل الدائرة مع موضوع الأمن بجدية شديدة ومن ثم فإنها تطلب أحدث المعدات المتوفرة في هذا المجال. واشار الى أن أنظمة «رابيسكان ٥٠٠» التي سيتم توريدها لدائرة الطيران المدني بدبي مزودة ببرامج فحص أوتوماتيكية، كما سيتم ربطها بأنظمة تدريب متطورة لتسهيل عمل المشغلين.

وتوقع توريد ١٠ - ١٥ وحدة لدول المنطقة خلال العامين أو الثلاثة المقبلة. وقال ان منتجاتنا موجودة في البحرين وقطر والأردن والسعودية. كما وقعنا عقدا مع مطار كوالالمبور لتوريد وحدات فحص الأمتعة بقيمة ١٠ ملايين دولار، وأشار الى أن اجمالي مبيعات الشركة بلغ العام الماضي ٢٠ مليون جنيه استرليني ٧٥٪ منها في الشرق الأوسط. وتوقع أن تتوصل الشركة الى اتفاق لتوريد وحدات الفحص بالأشعة لمطار رأس الخيمة، كما أشارت الى أن المسؤولين في مطار الدوحة وجمارك البحرين أبدوا اهتمامهم بتركيب وحدات «رابيسكان».

بقيمة مليار دولار

باركليز يمول عقود شراء طائرات للامارات

■ صرح جوناثان باين مدير فرع باركليز بنك بأبوظبي بان البنك ساهم بقيمة مليار دولار آمريكي في تمويل عقود شراء الطائرات المدنية والعسكرية لطيران الامارات والقوات الجوية الاماراتية.

واوضح ان المساهمة في التمويل مع البنوك الاخرى كانت لشراء ثلاث طائرات لصالح شركة طيران الامارات وطائرات حربية اخرى لصالح القوات المسلحة الاماراتية وتراوحت قيمة المساهمة بالنسبة للطائرات العسكرية مابين ٢٠٠ مليون و٣٠٠ مليون دولار للصفقة الواحدة. واضاف أن البنك لا يقتصر على تمويل عقود شراء الطائرات البريطانية فقط ولكن تمتد نشاطاته لتمويل عقود شراء الطائرات من جميع دول العالم واشاد باين بتنظيم المعرض ومستوى المشاركة والاقبال المتزايد الذي رفع من اهمية المعرض ليحتل أحد المراكز الثلاثة الاولى لافضل معارض طيران في العالم.

جوناثان باين

٨ طائرات ركاب للخطوط الباكستانية

■ دبي - الاتحاد، كشفت مصادر باكستانية مشاركة في معرض دبي الدولي للطيران النقاب عن صفقة بقيمة مليار دولار أمريكي لشراء ٨ طائرات ركاب لصالح الخطوط الباكستانية. ومن المنتظر أن يتم توقيع الصفقة خلال شهر من الآن. ولم تذكر المصادر أية معلومات عن الشركة التي فازت بالصفقة إلا أن التوقعات تشير الى أحد عملاقي صناعة الطائرات في العالم بوينج وايرباص.

وأشارت المصادر الى أنه سيتم تسليم أول طائرة من الصفقة في مارس ١٩٩٩ يعقبها تسلم طائرة كل ٤ شهور.

وزير التجارة البريطاني يشيد بمعرض الطيران

٦ مليارات درهم حجم التبادل التجاري بين الامارات والمملكة المتحدة العام الماضي

■ بلغت قيمة التبادل التجاري بين الامارات والمملكة المتحدة ٦ مليارات درهم وبلغت القيمة الاجمالية للتبادل التجاري بين المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي ٢٧ مليار درهم في عام ٩٦.

اعلن ذلك امس في مؤتمر صحفي بمعرض الطيران الدولي دبي ٩٧ اللورد كلينتون ديفيز وزير التجارة البريطاني وقال ان العلاقات الاقتصادية بين الامارات والمملكة المتحدة ناجحة والتبادل التجاري بين الجانبين جيد وهناك مجالات اكثر لزيادة التبادل التجاري والتعاون في تنفيذ مشروعات البنية الاساسية.

وقال وزير التجارة البريطاني ان العلاقات بين الامارات والمملكة المتحدة يجب ان تتطور باستمرار لاننا نعيش في عالم شديد المنافسة ونواجه مرحلة اقتصادية جديدة تشهد قيام منظمة التجارة العالمية والوحدة الاوروبية.

وقال ان هذه هي ثانية زيارة يقوم بها مسؤول بريطاني كبير للامارات هذا الشهر بعد زيارة اللورد جيلبرت وزير الدولة لشؤون المشتريات الدفاعية البريطاني وانه سعيد بمشاهدة المعدات المدنية والعسكرية البريطانية في معرض الطيران الدولي دبي ٩٧ واشاد بالمعرض الذي اصبح عالميا ويعد من ابرز المعارض الدولية في مجال الطيران.

وعن تطور العلاقات الاقتصادية البريطانية مع العالم قال ان وزارة التجارة تدعم جميع الصناعات البريطانية مع التركيز على دعم المشاريع المتوسطة والصغيرة، وقد اعدت دائرة التجارة والصناعة البريطانية تقريرا عن الصادرات البريطانية للعالم تضمن العديد من التوصيات لدعمها.

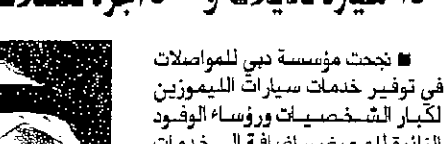
خلال المؤتمر الصحفي

وقال انه غير راض عن عدم الاستفادة بالخبرات البريطانية في المنطقة في مجالات البنية الاساسية والمطارات خاصة وان لبريطانيا خبرة طويلة. وقد بحث الوزير البريطاني امس الاول مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الفرص التجارية المتاحة وزيادة التعاون بين البلدين في ظل قيام الاتحاد الاوروبي والطموحات المصاحبة لقيام منظمة التجارة العالمية وتطبيق اتفاقيات الجات.

كما بحث مع الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي زيادة التعاون في مجالات البنية الاساسية والمطارات وتنفيذ اتفاقيات خدمات الطيران وتوسيع التعاون في مجالات الطيران المدني والتوسعات المستقبلية في المطار خاصة وان لبريطانيا خبرات واسعة في عمليات التوسعات وادارتها خصوصا وان دائرة المطارات البريطانية تمت خصخصتها وتستطيع ان تلعب دورا كبيرا في هذه المجالات مستفيدة بخبراتها في توسعات المطارات مثل مطار مانشستر وهو الآن من اكبر المطارات في اوروبا، اضافة الى خبرات شركات انشاءات المطارات وهي شركات صغيرة ومتوسطة.

وقال اللورد كلينتون ديفيز وزير التجارة البريطاني ان اجواء العلاقات التجارية بين بريطانيا وايران ليست صحية بعد ان حظرت ايران دخول بعض البضائع البريطانية لكننا سنشارك في معرض تجاري في ايران يوم ١١ فبراير المقبل. وعن علاقات المملكة المتحدة مع العراق قال ليس هناك تسامح مع السلوك العدواني للعراق تجاه الدول المجاورة ولاتجاه الأمم المتحدة وتنفيذه لقراراتها ورغم ذلك قدمت المملكة المتحدة امدادات طبية للعراق.

وعن حظر استيراد اللحوم البريطانية بسبب مرض جنون البقر قال ان هذه المشكلة تحل الآن من خلال المفاوضات.



١٥ سيارة كاديلاك و ٥٠٠ أجرة لتنقلات الوفود والزوار

■ نجحت مؤسسة دبي للمواصلات في توفير خدمات سيارات الليموزين لكبار الشخصيات ورؤساء الوفود الزائرة للمعرض، اضافة الى خدمات سيارات الاجرة للجمهور خلال رحلات الذهاب والعودة.

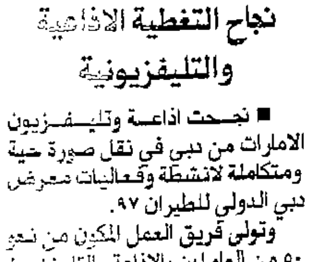
وصرح السيد سليمان حامد المزروعي رئيس المؤسسة بانه تم توفير ١٥ سيارة كاديلاك ليموزين ٧ ركاب لكبار الشخصيات طوال ايام المعرض، اضافة الى تكليف اكثر من ٥٠٠ سيارة اجرة بنقل الركاب من المعرض بعد الساعة السادسة كل يوم وفقا لبرنامج مدروس.







سليمان حامد المزروعي



نجاح التغطية الاذاعية والتليفزيونية

■ نجحت اذاعة وتليفزيون الامارات من دبي في نقل صورة حية ومتكاملة لانشطة وفعاليات معرض دبي الدولي للطيران ٩٧.

وتولى فريق العمل المكون من نحو ٥٠ من العاملين بالاذاعة والتليفزيون تغطية الفعاليات التي تم نقلها عبر قناة دبي الفضائية للعالم والتي شملت فعاليات الافتتاح وزيارات الوفود ولقاءاتهم مع كبار المسؤولين، اضافة الى اجراء لقاءات مع رؤساء الوفود والزوار للمعرض بصورة يومية حازت اعجاب المستمعين والمشاهدين.

هكذا من الأصل

٢ ديسمبر العيد الوطني

زايد والحكام يعتمدون الشورى نهجا للحكم

مشاركة واسعة للمواطنين في العمل الوطني

■ اعتمد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد منذ اللحظة الاولى لقيام دولة الامارات في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ مبدأ الشورى كنهج ديمقراطي لادارة شؤون البلاد ولذلك كان النجاح هو حليف هذه التجربة الوحدوية غير المسبوقة في عالمنا العربي.

وعن ذلك يقول صاحب السمو رئيس الدولة في افتتاح دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي العاشر للمجلس الوطني الاتحادي يوم ٢٤ ديسمبر الماضي «لقد توخينا منذ السنوات الاولى لقيام الاتحاد ان نتيح الفرصة للجميع للمشاركة في ادارة شؤون البلاد واضعين نصب اعيننا ضرورة مساهمة المواطنين في تحمل مسؤولية دعم اركان الاتحاد والسهر على مصلحة ابنائه وفي تلبية احتياجات الوطن والمواطن.. ولاشك ان مجلسكم الوطني يعد من ابرز مؤسساتنا الوطنية التي تجسد مفهوم المشاركة وتحقق مبدأ الشورى المستمد من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وان مجلسكم الموقر هو استمرار لمسيرة الشورى في دولتنا الفتية».

وقد عكس دستور دولة الامارات اهتمام المجلس الاعلى للاتحاد بالنهج الديمقراطي حيث نص في مادته الثامنة والستين على انشاء المجلس الوطني الاتحادي الذي اجتمع للمرة الاولى بعد شهرين من ميلاد دولة الامارات وبذلك ترافقت التجربة الديمقراطية مع قيام الدولة واصبح المجلس الوطني الاتحادي خلال السنوات الست والعشرين الماضية رافدا حيويا مهما للمسيرة الاتحادية وساهم بالتعاون مع الحكومة في تحقيق آمال وتطلعات الشعب في الرقي والتقدم.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى في افتتاح احدى دورات المجلس الوطني الاتحادي.

المجلس الوطني الاتحادي يعقد ٢٩٥ جلسة عمل منذ انشائه

اقرار ٢٩١ قانونا ومناقشة ١٨١ موضوعا حول مختلف القضايا التي تهم الوطن والمواطنين

ولايمانه العميق بالديمقراطية ومبدأ الشورى الذي نصت عليه الشريعة الاسلامية السمحاء اكد صاحب السمو رئيس الدولة على اهمية الدور الذي يلعبه المجلس الوطني الاتحادي في بناء الوطن بقوله مخاطبا اعضاء المجلس في افتتاح دورة الانعقاد الاول من الفصل التشريعي الاول يوم ١٣ فبراير ١٩٧٢ بقوله «ان جماهير الشعب في كل موقع تشارك في صنع الحياة على تراب هذه الارض الطيبة وتتطلع الى مجلسكم الموقر لتحقيق ما تصبو اليه من مشاركتكم في بناء مستقبل باهر ومشرق وزاهر لها وللاجيال الصاعدة من ابنائنا واحفادنا وان مجلسكم الموقر قادر على ان يؤدي دورا هاما في تحقيق آمال الشعب الكبرى نحو بناء مجتمع الكرامة والرفاهية»

المجلس الوطني.. مشاركة واسعة في العمل الوطني

وقد اثبت المجلس الوطني خلال السنوات الماضية انه على مستوى المسؤولية تحقيقا لآمال قائد المسيرة وشعب الامارات.

وحقق المجلس خلال المرحلة الماضية انجازات تشريعية بارزة غطت كافة النواحي التي شملها الدستور مما ساعد الحكومة على القيام بواجباتها الدستورية على اكمل واجه.

وقد بلغ عدد القوانين التي ناقشها واقرها المجلس الوطني الاتحادي منذ افتتاح دور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي الاول في ١٣ فبراير ١٩٧٢ وحتى نهاية دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي العاشر في ٢٥ يونيو ١٩٩٦ /٢٩١ قانونا.

وتبلغ عدد الموضوعات العامة التي ناقشها المجلس ١٨١ موضوعا حول مختلف قضايا العمل الوطني التي تهم الوطن والمواطنين بالاضافة الى السياسات العامة للوزارات الاتحادية.

ووجه واعضاء المجلس خلال تلك الفترة ٩٦ سؤالا الى الوزراء المختصين حول القضايا الوطنية وسياسات الوزرات تجاه معالجتها وعقد المجلس منذ انشائه وحتى الآن ٢٩٥ جلسة وشارك بفعالية في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي حيث ساند بقوة القضايا العربية العادلة في مختلف المحافل الدولية.

تشكيل جديد

وقد اصدر صاحب السمو رئيس الدولة في ٢١ مايو الماضي المرسوم الاتحادي رقم ٧٤ لسنة ١٩٩٧ بتشكيل المجلس الوطني الاتحادي للفصل التشريعي الحادي عشر.

ويضم المجلس في تشكيله الجديد ١١ عضوا جديدا منهم خمسة اعضاء من امارة ابوظبي وعضو واحد من امارة الشارقة وخمسة اعضاء من امارة رأس الخيمة بينما احتفظ ٢٩ عضوا بعضوية المجلس منذ الفصل التشريعي العاشر ولم يطرأ اي تعديل على اعضاء المجلس عن امارات دبي وعجمان وام القيوين والفجيرة.

ويضم المجلس ٤٠ عضوا منهم ثمانية اعضاء لكل من ابوظبي ودبي وستة اعضاء لكل من الشارقة ورأس الخيمة واربعة اعضاء لكل من عجمان وام القيوين والفجيرة.

ويعد هذا التشكيل هو الاول للمجلس وفقا للدستور الدائم لدولة الامارات الذي عمل به اعتبارا من الثاني من ديسمبر عام ١٩٩٦.

وكان المجلس الوطني قد اقر في جلسة تاريخية خاصة عقدها في ١٨ يونيو ١٩٩٦ مشروع التعديل الدستوري الذي نص على ان تلغى كلمة المؤقت من دستور دولة الامارات اينما وجدت على ان تكون مدينة ابوظبي عاصمة للاتحاد.

وتبدأ عضوية اعضاء المجلس اعتبارا من تاريخ اول اجتماع له في اعقاب صدور مرسوم اتحادي بدعوة المجلس للانعقاد في دور انعقاده العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر ومدة العضوية سنتان.

«وام»

اسهام بارز لوزارة الاقتصاد والتجارة لتحقيق رخاء المواطنين

٣٠ اتفاقية للتعاون الاقتصادي مع مختلف دول العالم

اصدار ١٣ قانوناً اتحادياً مهما لتقنين العمل الاقتصادي والتجاري في الأسواق

■ اسهمت وزارة الاقتصاد والتجارة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بدور بارز في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على رفع مستوى المعيشة وتحقيق الرخاء للمواطنين واقتراح السياسات الاقتصادية والتجارية العامة للدولة ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذ هذه السياسات وكذلك اقتراح مشروعات القوانين المنظمة للنشاط التجاري والاقتصادي والاشراف على تنفيذها واعداد التشريعات المنظمة لتدعيم التعاون بين النشاط العام والخاص وتشجيع الادخار والاستثمار والعمل على تحقيق الوحدة الاقتصادية والجمركية بين امارات الدولة والتعاون مع الوزارات المعنية في عقد الاتفاقات الاقتصادية والتجارية ومتابعة نشاط المنظمات الاقتصادية واقامة المعارض الدولية والاقليمية وكل ما من شأنه تدعيم التبادل التجاري مع الدول الاخرى واعداد الدراسات والبحوث الخاصة بالتنمية الاقتصادية.

التنمية الاقتصادية الشاملة

واولت وزارة الاقتصاد والتجارة خلال السنوات الماضية اهتماما كبيرا لملء الفراغ التشريعي في الحياة الاقتصادية والتجارية واستكمال الاطر القانونية اللازمة بهدف خلق البيئة القانونية التي توفر جوا من الاستقرار والثقة للمتعاملين انسجاما مع استقرار الاوضاع السياسية والاجتماعية وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة التي تستهدف بالدرجة الاولى رفع نسبة المشاركة الوطنية في القطاع التجاري بشكل متزايد وفعال يعود في النهاية على خدمة المصلحة الوطنية العليا وقد عملت التشريعات الموضوعة على تحقيق عدة اهداف من اهمها..

■ تحفيز المواطنين على المشاركة بشكل اكبر في الانشطة الاقتصادية والتجارية انطلاقا من مبدأ الحفاظ على مصلحة المواطن وتخفيف حدة مزاحمة غير المواطنين له مما يساعده على زيادة الطاقة الانتاجية البشرية الذاتية للاقتصاد من جهة وبشكل ضمانا لتيسير وتوجيه الاقتصاد وفق المصلحة الوطنية العامة من جهة اخرى.

■ العمل من خلال هذه التشريعات على اعادة توزيع الاستثمار الاجنبي بشقيه المادي والبشري على القطاعات الاقتصادية وترشيده في الانشطة التجارية والخدمية بشكل عام وتوجيهه ليصب في القطاعات ذات الطبيعة الانتاجية بما يتمشى مع الخصائص المميزة للدولة من وفرة رأس المال وندرة العنصر البشري المواطن.

واصدرت الوزارة خلال السنوات الماضية ١٣ قانونا اتحاديا هي قانون السجل التجاري وقانون انشاء مجلس الجمارك وقانون تحديد الرسوم التي تفرض على شهادات المنشأ للمنتجات الوطنية بدولة الامارات وقانون شركات ووكلاء التأمين وقانون العلامات التجارية وقانون الرقابة على الاتجار بالاحجار ذات القيمة والمعادن الثمينة ودمغها وقانون المعاملات التجارية وقانون تنظيم مهنة مدققي الحسابات بدلا من قانون تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة.

كما قامت الوزارة باعداد اللوائح التنفيذية لجميع القوانين التي استصدرتها ومتابعة تطبيقها على الواقع.

واعدت وزارة الاقتصاد والتجارة اربعة مشاريع قوانين تجارية مازالت قيد الاصدار وهي مشروع قانون اتحادي في شأن الشركات المهنية ومشروع قانون في شأن تملك مواطني دول مجلس التعاون الخليجي لاسهم الشركات المساهمة ونقل ملكيتها ومشروع قانون في شأن منع التستر التجاري ومشروع قانون اتحادي في شأن انشاء وتنظيم سوق الامارات للاوراق المالية.

كما قامت الوزارة بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في اعداد مشروع قانون اتحادي بشأن تنظيم الحرف البسيطة.

تنظيم أعمال الشركات

وتتابع الوزارة تطبيق التشريعات التي تصدرها وحققت على هذا الصعيد انجازات ملموسة حيث بلغت فروع الشركات الاجنبية المسجلة لدى الوزارة (٨٩٥) فرعا صدرت لها شهادات قيد وفقا لقانون الشركات التجارية ونحو ١٢٠ شركة مرخصة ولم تقيد بعد.

معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي

وبلغ عدد شركات الاشخاص حسب قانون الشركات نحو ٢١ الف شركة فيما قامت اكثر من نصف الشركات المساهمة العامة الموجودة بالدولة والبالغ عددها (١٠٠) شركة بتوفيق اوضاعها وفقا للقانون.

وتم قيد نحو ستة آلاف و ٢١٩ وكالة تجارية وتم تسجيل واعتماد شهادات المنشأ للمنتجات الوطنية المصدرة لدول مجلس التعاون الخليجي.

كما تم انجاز جميع المعاملات الخاصة بتصدير الملابس الجاهزة بالامارات الى الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي وبقية العالم واعتماد ١٢ الفا و ٥٤٢ علامة تجارية من بين ٢٣ الفا و ٩٤٦ طلبا لتسجيل علامة تجارية.

وتقلص بعد تنفيذ قانون شركات ووكلاء التأمين عدد شركات التأمين المؤسسة خارج الدولة من الشركات الاجنبية من ٥٤ شركة قبل تنفيذ القانون الى ٢٧ شركة في الوقت الحاضر وذلك لعدم قدرة بعض هذه الشركات على استيفاء متطلبات القانون او عدم القدرة على التنافس في سوق التأمين وارتفع تبعا لذلك عدد شركات التأمين الوطنية الى ٢٠ شركة.

وقد تابعت الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية العمل على استكمال الاطر المنظمة لسوق التأمين في الدولة من اجل استقراره وتطويره حيث انجزت مايلي:

■ توحيد وثائق التأمين على السيارات في صيغة حققت التوازن والعدالة بين شركات التأمين والمؤمن لهم ووضع سقف اعلى لاسعار التأمين بغرض الحد من المغالاة في اسعارها.

■ تأسيس جمعية الامارات للتأمين التي تم من خلالها يمكن ايجاد ارضية مشتركة لشركات التأمين العاملة في الدولة عملت على تدعيم وتطوير سوق التأمين المحلي وذلك عن طريق تأهيل وصقل الكوادر العاملة فيه وخلق القنوات اللازمة للتواصل مع اسواق التأمين العالمية وذلك عبر الندوات المحلية والمؤتمرات العالمية.

■ تكثيف الجهود الرامية لاستكمال توطين العمالة في قطاع التأمين بالدولة بعد ان تم توطين رأسمال شركات التأمين العاملة بالكامل حيث اتجهت الوزارة في هذا الصدد الى الزام شركات التأمين بالكامل حيث اتجهت الوزارة في هذا الصدد الى الزام شركات التأمين العاملة بالدولة بتنفيذ الخطط والبرامج الهادفة الى اعداد الكوادر الوطنية وتأهيلها لاخذ مواقعها في هذا القطاع.

■ اصدار القرارات الوزارية بشأن تنظيم المهن المرتبطة بالتأمين كوسطاء التأمين وخبراء الكشف وتقدير الاضرار ومستشاري التأمين وخبراء رياضيات التأمين.

■ صدور القانون الاتحادي رقم (٩) لسنة ١٩٨٤ في شأن شركات ووكلاء التأمين بزيادة رأس المال المدفوع لشركات التأمين الى ٥٠ مليون درهم.

وتولي وزارة الاقتصاد والتجارة اهتماما كبيرا لتطوير علاقاتها الاقتصادية الخارجية مع مختلف دول العالم.

فعلى صعيد دول مجلس التعاون الخليجي انشأت الوزارة قسما خاصا يتولى جميع الشؤون المتعلقة بالمجلس من متابعة اعماله وتجميع وتصنيف محاضر اجتماعاته والاشتراك في اجتماعات اللجان المنبثقة عنه ومتابعة تنفيذ توصياته الاقتصادية بالاضافة الى اعداد الدراسات الضرورية لتحقيق هذه الاغراض.



احدى الندوات المهمة التي نظمتها وزارة الاقتصاد في اكتوبر الماضي.

تحفيز المواطنين للمشاركة في الأنشطة التجارية لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة

وقد شاركت الوزارة بفعالية في جميع اجتماعات لجنة التعاون التجاري لدول المجلس حيث تمخض عنها مجموعة من القرارات المصدقة من المجلس الاعلى لمجلس التعاون والتي تهدف الى مساواة مواطني دول مجلس التعاون في اطار عدد من الانشطة الاقتصادية وعلى سبيل المثال لا الحصر تجارة التجزئة وتجارة الجملة وفتح مكاتب التمثيل التجاري بالاضافة الى عدد من الانظمة الاسترشادية في شأن الوكالات التجارية والمحاسبة والمراجع والتأمين والعلامات التجارية واستثمار رأس المال الاجنبي بدول مجلس التعاون والسجل التجاري الموحد والتجارة الموحدة لدول المجلس ومكافحة التستر التجاري.

كما تمت المشاركة في اقامة المعارض التجارية المشتركة لدول المجلس والاشتراك مع الجهات المعنية الاخرى بالدولة في اطار دول مجلس التعاون للوصول مع التكتلات الاقتصادية الدولية الاخرى الى اتفاقيات واشكال من التعاون بهدف تنمية العلاقات التجارية معها على اسس تنظيمية مستقرة وبعيدة المدى اضافة الى الاتصال بالجهات المعنية واتحاد الغرف بالدولة لحل اي معوقات تعترض التبادل التجاري مع دول المجلس.

التعاون العربي

وعلى صعيد الوطن العربي حرصت الوزارة على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول العربية من خلال جامعة الدول العربية ومؤسساتها المتعددة وعن طريق التعاون الثنائي مع مختلف الدول العربية وتمثلت انجازات الوزارة على هذا الصعيد بمشاركتها في اجتماعات المجلس الاقتصادية العربية في انشاء عدد من الشركات العربية المشتركة التي تساهم الدولة في رؤوس اموالها كالشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية والشركة العربية للتعدين.

وشاركت في اطار العمل العربي المشترك في بلورة البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتي تهدف الى تعزيز وتنمية التجارة العربية البينية وتشجيع الاستثمارات وتحفيز النمو الاقتصادي العربي كما شاركت في تمثيل الدولة في عدد من الاتفاقيات العربية لتعزيز العمل العربي المشترك مثل اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات واتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري العربي.

اما على المستوى الثنائي فقد ابرمت الوزارة عددا من اتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري مع عدد من الدول العربية من بينها تونس والمغرب والجزائر ومصر والاتفاقيات الموقعة بالاحرف الاولى مع كل من سوريا الاردن واليمن.

وعلى المستوى الدولي شاركت وزارة الاقتصاد في عدد من الفعاليات الاقليمية والعالمية المهمة من بينها اعمال اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي واعمال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) واللجان المتفرعة عنه والمشاركة ضمن الفريق التفاوضي الممثل للدولة في المفاوضات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي بشأن ابرام اتفاقية المنطقة الحرة بين الطرفين وكذلك المشاركة ضمن الفريق المتفاوض الممثل للدولة في المفاوضات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الامريكية لعقد اتفاقيات اقتصادية تجارية واستثمارية وتجنب الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار.

كما اسهمت الوزارة في اعداد اتفاقات التعاون الاقتصادي والتجاري التي ابرمتها الدولة مع مختلف دول العالم حيث بلغ عددها حوالي (٣٠) اتفاقية وفي مقدمتها ايطاليا والدانمارك وبلجيكا وروسيا وبنجلاديش وهولندا.

دراسات وبحوث

وحرصت الوزارة على اجراء الدراسات والبحوث الاقتصادية وعقد الندوات العلمية المتخصصة وتقديم نتائجها الى الجهات المعنية والمهتمين والباحثين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة والاستعانة بها في الدراسات والبحوث المستقبلية فيما يتعلق بمختلف القضايا الاقتصادية والتجارية بشكل عام.

ومن بين اهم الدراسات والبحوث التي انجزتها الوزارة الدراسة التي اعدتها عن المكاسب والتكاليف لمشروع اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد الاوروبي والدراسات الخاصة عن الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (الجات) ومنظمة التجارة العالمية والآثار المترتبة عن انضمام الدولة لهما.

ومن اهم الندوات التي نظمتها الوزارة خلال العام الحالي الندوة الوطنية للعلامات التجارية التي عقدت بابوظبي في منتصف اكتوبر، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

وعملت الوزارة على تقديم تسهيلات كبيرة للمراجعين والمتعاملين معها من خلال اشتراكات بشبكة الانترنت وتوفير معلومات عن جميع القوانين التجارية واللوائح التنفيذية المنظمة لها.

(و.ا.م)

حديث الجمعة

الجمعة ٢١ رجب ١٤١٨ هـ . الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٩٧م

قرآن كريم

قال تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور»

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» (رواه مسلم)

سفير ألمانيا السابق بالمغرب
التفكير الأوروبي مازال متأثرا بالحروب الصليبية

أرجع الدكتور مراد هوفمان سفير ألمانيا السابق في المغرب هو من أبرز الشخصيات الإسلامية في أوروبا ما يتعرض له بعض المسلمين في أوروبا من اضطهاد وأعمال عنف من جلب بعض الجماعات المتطرفة الى الخلافات المذهبية النصرانية المزمنة وبخاصة صراعات الكنائس فيما بينها القائم حتى الآن.

وقال ان التفكير الأوروبي مازال متأثرا بالحروب الصليبية وأن الأحداث التي تجري في العالم الإسلامي مثل ما يحدث في الجزائر وأفغانستان يترك أثرا سلبيا على صورة المسلمين في أوروبا كما أن الأوروبيين يخشون من الازدياد المطرد لأعداد المسلمين التي وصلت في أوروبا وأمريكا الى عشرين مليونا.

وقال الدكتور مراد ان بلدان أوروبا لم تهتد لمعرفة تعدد الأديان إلا قريبا بخلاف العالم الإسلامي الذي تؤكد تعاليمه الإسلامية في القرآن الكريم والسنة المواقف من غير المسلمين حيث لا اضطهاد ولا عسف ولا جور من جانب المسلمين على من يعيش في ديارهم من غير المسلمين.

فاليهودي كان يعيش في المجتمع المسلم متمتعا بعدل الشريعة الإسلامية دون أن يتعرض له أحد من المسلمين مثلما يتعرض اليهود اليوم للمسلمين.

وأوضح الدكتور هوفمان أن على المسلمين أن يجدوا صيغة للتعايش في البلدان الأوروبية على أساس التسامح ومقارعة الحجة بالحجة.

وقال إن الأوروبيين لا يتعرضون لمسألة الممارسات الدينية التي لا تضر بهم في ظل النظام العلماني وانهم يقرون بعدم التدخل في شؤون الأقليات حيث أن بلدان أوروبا قد أخرت منذ فترة طويلة نظاما يضمن التعايش السلمي للأقليات التي تعيش فيها ولكن هذا النظام يفتقد للشكل القانوني ويتجاوزه المتطرفون.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,١٨	٦,٤٤	١٢,٩	٣,١٩	٥,٣٥	٧,٥
السبت	٥,١٩	٦,٤٥	١٢,٩	٣,١٩	٥,٣٥	٧,٥
الأحد	٥,٢٠	٦,٤٥	١٢,٩	٣,١٩	٥,٣٥	٧,٥
الإثنين	٥,٢١	٦,٤٦	١٢,١٠	٣,١٩	٥,٣٥	٧,٥
الثلاثاء	٥,٢٢	٦,٤٧	١٢,١٠	٣,١٩	٥,٣٤	٧,٤
الأربعاء	٥,٢٣	٦,٤٧	١٢,١٠	٣,١٩	٥,٣٤	٧,٤
الخميس	٥,٢٤	٦,٤٨	١٢,١٠	٣,١٩	٥,٣٤	٧,٤

يشارك فيها رؤساء وممثلو ٨٠ جامعة إسلامية
جامعة الإمارات تستضيف ندوة إسلامية في ٢٠ ديسمبر تناقش التحديات التي تواجه الأمة في القرن المقبل

تستضيف جامعة الإمارات بالعين في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ ديسمبر القادم ندوة إسلامية عالمية يشارك فيها أكثر من ٢٠٠ عالم ومفكر إسلامي واستاذ جامعي بينهم رؤساء وممثلون عن أكثر من ٨٠ جامعة إسلامية بالدول العربية والإسلامية.

وستناقش الندوة التي تنظمها جامعة الإمارات بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية التحديات الاقتصادية والسياسية والحضارية والتربوية والتقنية والإعلامية التي يمكن أن تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل.

وصرح الدكتور جعفر عبد السلام نائب رئيس جامعة الأزهر والأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية بأن الرابطة وجهت الدعوة الى كل العلماء والمفكرين في سائر الدول الإسلامية للإسهام في هذه الندوة.

وقال في تصريحات لـ «حديث الجمعة» إن الندوة تسعى لتحقيق عدة أهداف مهمة منها:

■ الدراسة العلمية المتعمقة لأهم جوانب التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن المقبل سواء أكانت تحديات داخلية أم تحديات خارجية.

■ اقتراح دليل عمل لمواجهة هذه التحديات تكون أمام الجامعات وأجهزة الرأي العام، وقادة الأمة ومختلف مؤسساتها.

■ الإسهام في إيجاد أنواع جديدة من الدراسات التنبؤية والمستقبلية ونشر الوعي بأهميتها في الحياة المعاصرة والمستقبلية.

■ الإسهام في نشر الحقائق العلمية الموضوعية عن العالم الإسلامي بمختلف أجهزة النشر، مع التركيز على البث بشبكات الانترنت والقنوات الفضائية.

■ تكوين مكتبة جامعة تشمل البحوث والدراسات التي تقدم من العلماء والباحثين، تكون مرجعا لمن يريد في هذا الموضوع الهام، يمكن استلهام موضوعات للدراسة والبحث فيها من قبل مختلف الجامعات ومراكز البحوث.

■ إتاحة الفرصة للمتخصصين والمهتمين بهذه الدراسات للتواصل العلمي وتبادل الخبرات في مجالها والتعاون على الارتقاء بمستواها.

■ توجيه نظر الشعوب الإسلامية للمشكلات الرئيسية التي يعيشون فيها من أجل تكوين رأي عام لمواجهتها والتوقي منها.

الدكتور جعفر عبد السلام

وأوضح الدكتور جعفر عبد السلام أن أعمال الندوة ستدور من خلال ستة محاور مهمة هي:

● المحور الأول: السياسي:

ويتناول عدة موضوعات مهمة منها:

- أهم التحديات الداخلية للأمة الإسلامية.
- أهم التحديات الخارجية للأمة الإسلامية.
- مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي.
- العلاقات السياسية مع القوى الكبرى.
- القوة الذاتية التي يمكن أن تكتسبها الأمة الإسلامية في القرن المقبل.
- التواجد السياسي الإسلامي في المنظمات العالمية.

● المحور الثاني: الاقتصادي:

ويتناول عدة موضوعات مهمة منها:

- التحديات الاقتصادية الداخلية.
- التحديات الاقتصادية الخارجية.
- أثر المنظمات الاقتصادية الإسلامية مثل البنك الإسلامي للتنمية.
- إمكانيات تطويرهذه المنظمات لمواجهة قضايا العصر.
- البنية الاقتصادية للدول الإسلامية لإظهار عوامل القوة والضعف.
- إمكانيات إيجاد آليات للتكامل الاقتصادي الإسلامي بداية من المناطق الحرة والاتحادات الاقتصادية.. الخ

● المحور الثالث: التحدي الحضاري:

ويتناول هذا المحور عدة موضوعات مهمة منها:

- عطاء حضارة الإسلام في مسيرتها الطويلة والتحديات التي تعرضت لها وكذا التحديات التي يمكن أن تواجهها في القرن المقبل.
- العوامل المميزة للحضارة الإسلامية والعطاء الذي قدمته للإنسانية.
- الاتهامات التي تثار ضد الحضارة الإسلامية في الوقت الحاضر وكيفية مواجهتها مثل التخلف، الارهاب، العنصرية، الانغلاق.. الخ
- كيفية إمكان إحياء الدور الفعال للحضارة الإسلامية وتعظيم عطائها في مختلف مجالات الحياة.

● المحور الرابع: التحديات التربوية:

وتناقش الندوة من خلال هذا المحور عدة قضايا مهمة.. منها:

- التخلف في تحديد مناهج مناسبة للإنسان المسلم.
- التخلف في نقل التكنولوجيا.
- التخلف في وضع مناهج تساعد على تكوين العقلية المتميزة.
- التخلف في التعليم المتصل بإظهار الهوية الإسلامية.

● المحور الخامس: التحديات الإعلامية:

ويهتم هذا المحور بإظهار ما يواجه العالم الإسلامي من تحديات في مجال الإعلام من النواحي الآتية:

- الرسالة الإعلامية
- وسائل الإعلام
- التكوين العلمي لرجال الإعلام
- كيفية تطوير مؤسسات ومنظمات الإعلام في العالم الإسلامي

● المحور السادس: التحديات التكنولوجية:

- القضايا العلمية المثارة مثل الاستنساخ
- نقل التكنولوجيا
- تكوين منظمات إسلامية تعمل بأمور البحث العلمي وتقوية المؤسسات المتواجدة.
- دراسات المشروعات العلمية المشتركة بين البلدان الإسلامية والدول الأخرى ومدى تأثيره على البحث العلمي داخل الدول الإسلامية.

أضواء

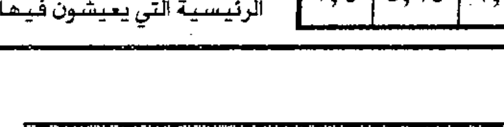
إن المسلم بحاجة إلى زيادة المعرفة بمعجزة الإسراء والمعراج لينهل منها الفيض الدائم ويستلهم منها العظات والحكم، فقد اسرى الله سبحانه وتعالى بعبده ونبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم من مكة أم القرى حيث المسجد الحرام الى بيت المقدس حيث المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله في رحلة روحية وضيافة علوية تكريما لخاتم رسل الله أجمعين وتسرية عنه لما كان يلقاه من متاعب وآلام في سبيل تبليغ الدعوة وإعلاء كلمة الله في الأرض بين قوم طغت عليهم الماديات وألهاهم التكاثر في الأموال والأولاد حتى أعماهم ظلمهم وبغيهم عن مصير محتوم سوف يلقاه كل انسان يوم تبلى السرائر ولا يجد له من دون الله من قوة ولا ناصر.

لقد كان الإسراء والمعراج نوعا من التسرية عن النبي صلى الله عليه وسلم وترويحا عن نفسه وشداً لأزره وشحنة روحية قوية ودفعة جديدة للاستمرار في دعوته فهو على الحق المبين والله معه ومن ورائه مهما كان كيد الكائدين ومكر الماكرين ثم إن القرآن الكريم يبين لنا سبب هذه الرحلة المباركة في قوله تعالى «لنريه من آياتنا»

لقد كان صلى الله عليه وسلم يواجه خصومة عنيفة ظالمة قوية من قومه، يدعوهم الى الرشاد والخير فيلقونه بالتكذيب والبهتان ويرمونه بالسوء والأذى وليس هنك حال ادعى من هذه الحال للخروج من هذا الجو الخانق الثقيل الى جو آخر فيه راحة للصدر واسترواح للنفس.

إن حادث الإسراء والمعراج اضافة إلى أنه تثبيت وتكريم للنبي صلى الله عليه وسلم وإعداد لقواه النفسية والعقلية والجسدية لتحمل أعباء الرسالة العامة ومتاعب الهجرة ومشاق الجهاد في سبيل الله وتطمين له على حسن العاقبة وعلى خذلان اعدائه وعلو كلمته فهو بعد ذلك كله يوحي للمسلمين بمكان بدئه وهو المسجد الحرام ومكان نهايته وهو المسجد الأقصى، يوحي بتذكر مهابط الوحي الأول الذي تلقاه ابراهيم واسماعيل ومهابط الوحي الثاني الذي تلقاه موسى وعيسى عليهما السلام وإنها كلها مهابط الرسالة الإلهية التي جاء محمد لتكميلها والهيمنة عليها وأن تلك الرسالات وإن اختلفت ازمنتها وتعددت رسلها فهي واحدة في دعوتها وغايتها وإن الرسل جميعا الذين اصطفاهم الله لتبليغها بناة بيت واحد يضع آخر لبنة فيه خاتمهم محمد بن عبد الله صاحب الاسراء والمعراج وإذاً فلابد أن يخفق على هذه الأماكن جميعها علم التوحيد والإيمان على النحو الذي جاء في رسالته ولابد من تطهير رقعتها من بذور الشرك والوثنية والظلم والفساد وأن يعلو فيها سلطان الحق وعدالة السماء.

حديث الجمعة





المسلمون في العالم

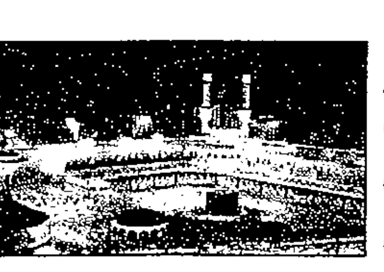
■ الرباط:

صدر عن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «أيسيسكو» معجم تفسير القرآن الكريم في ٦٥٠ صفحة ويتضمن تقديما وتعريفا بتسعة وثمانين تفسيرا من التفاسير المطبوعة من مختلف العصور ويعد الأول من نوعه في المكتبة الإسلامية.

كما صدر عن الايسيسكو ايضا كتاب جديد بعنوان التقريب بين المذاهب الإسلامية فيه وقائع الندوة الثانية التي عقدتها المنظمة في الرباط في شهر أغسطس من عام ١٩٩٦ والتي ناقشت خلالها بحوثا ودراسات حول التقريب بين المذاهب الإسلامية.

■ مكة المكرمة:

ذكر رئيس بعثة حجاج جنوب افريقيا وعضو البرلمان أحمد ابراهيم بأن عدد الحجاج الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام من جنوب افريقيا ٨٠٠٠ حاج.



وقال ابراهيم في حديث لوكالة الأنباء الإسلامية أن عدد المسلمين في جنوب افريقيا مليون مسلم وعدد السكان ٣٧ مليون نسمة.

وأشار أنه بالرغم من قلة المسلمين في جنوب افريقيا إلا أنهم يمثلون ٢٧ مقعدا في البرلمان وبهذا اقتحم المسلمون المجال السياسي في دولة جنوب افريقيا.

وأكد أن المسلمين يمارسون شعائرهم الدينية دون مضايقة من الحكومة وبكل حرية وأمان.

كما أن هناك نشاطا دعويا عبر وسائل الإعلام لنشر الدين الإسلامي في جنوب أفريقيا.

■ باكو:

عقدت جمهورية الشيشان آمالها في بناء اقتصادها المنهار على جاراتها اذربيجان فقد استضافت العاصمة الاذربيجانية باكو مؤخرا وفدا شيشانيا رفيع المستوى برئاسة واهارسلنوف نائب رئيس الجمهورية ضم عددا من الخبراء الاقتصاديين.

وأفادت الانباء أن الوفد الشيشاني تقدم بسلسلة من الاقتراحات حول التعاون الاقتصادي مع أذربيجان بهدف إنعاش الاقتصاد الشيشاني الذي أصابه الشلل.

وصرح أرسلنوف للصحفيين بأن حكومة بلاده ترغب الاستفادة من الخبرة الاذربيجانية لإعادة بناء الصناعات الثقيلة في الشيشان بعد أن دمرتها الحرب مع الروس.

■ دوشانبيه:

اجتمع يحيى عظيموف رئيس وزراء طاجيكستان مع الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية في دوشانبيه وجرى في هذا اللقاء الذي حضره عدد من أعضاء الحكومة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك من ضمنها تنظيم مؤتمر لرجال الاعمال في دوشانبيه ومشاركة البنك في مؤتمر فيينا لدعم جهود إعادة البناء وإزالة آثار الحرب الأهلية بالإضافة الى مجلات اخرى.

وكان رئيس البنك قد عقد في وقت سابق اجتماعات عمل مع وزراء الصحة والتعليم والنقل والمواصلات والكهرباء حيث جرى بحث بعض المشروعات الانمائية التابعة للقطاعات التي يشرفون عليها.

■ دلهي:

قرر رئيس وزراء ولاية قوجرات في الهند الغاء لجنة تحقيق في الاضطرابات الطائفية التي وقعت في الولاية خاصة في مدينة أحمد أباد ومدينة سورت بعد هدم المسجد البابري لأن تقرير قاضي المحكمة العليا (بي. إم. تشوهان) أشار إلى موقف الشرطة الهندية العدائي ضد المسلمين وتجاهلها تردي الأوضاع ووقوفها وراء المشاغبين الهندوس.

وأشار تقرير القاضي الى شهادة مدير شرطة مدينة سورت الذي أكد أن حكومة الولاية مسئولة عن الاضطرابات الطائفية وكانت منحازة ضد المسلمين.

وقد قتل في هذه الاضطرابات ثلاثمائة شخص معظمهم من المسلمين في هذه الولاية كما نهبت الممتلكات والمحال والبيوت.

ويأتي قرار رئيس وزراء الولاية حتى لا يطلع عليه أحد ولا يتخذ اجراء ضد المتسببين من الهندوس في قتل المسلمين ونهب ممتلكاتهم والاعتداء على نسائهم.

المجلس الإسلامي العالمي يطالب أوغندا بإلغاء قرارها بمنع تدريس اللغة العربية في مدارسها

■ القاهرة : محمد الدسوقي

■ طالب المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة حكومة أوغندا بإلغاء قرارها - الذي أصدرته مؤخرا - بمنع تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية في جميع أنحاء أوغندا.

وأكدت الأمانة العامة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة في مذكرة مهمة سلمتها الى السفارة الأوغندية في القاهرة ضرورة إعادة النظر في القرار على وجه السرعة لتلافي الكثير من السلبيات التي قد تنجم عنه وتؤثر في حياة المسلمين آثارا ضارة تباعد بينهم وبين لغة القرآن الكريم، ومن ثم تضعف صلتهم بالدين، وتحول دون تعرفهم عليه في مصادره الأصلية.

وبعثت الأمانة العامة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بمذكرة عاجلة إلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تطالبها فيها ببذل مساعيها الحميدة لدى أوغندا وهي عضو في المنظمة لتأكيد حق المسلمين الأوغنديين في تعلم اللغة العربية، لغة القرآن الكريم.

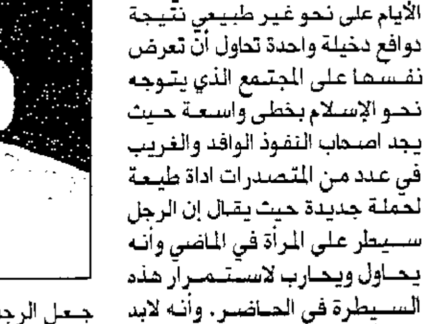
كما بعثت الأمانة العامة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بمذكرات مماثلة إلى أكثر من ١٠٠ منظمة وهيئة إسلامية في العالم تناشدها فيها السعي بالوسائل المشروعة لدى أوغندا ومن خلال سفرائها في الدول العربية والإسلامية للعدول عن هذا القرار. استنادا إلى حق مسلمي أوغندا في تعلم لغة القرآن الكريم، وانسجاما مع المصالح والروابط الحميمة التي تربط أوغندا بجميع الدول العربية والإسلامية.

وصرح الاستاذ توفيق الشريف كبير مساعدي الأمين العام للمجلس العالمي للدعوة والإغاثة بأن مذكرات الأمانة العامة لكل من السفير الأوغندي بالقاهرة، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والهيئات والمنظمات الإسلامية في العالم أوضحت حرص مسلمي أوغندا ويزيد عددهم على ثلث سكانها على تعلم اللغة العربية لغة القرآن الكريم مشيرا إلى أنه من خلال هذا الحرص وانبثاقا منه واستجابة له جاءت السياسة التعليمية للحكومة الأوغندية التي كانت تسمح للمسلمين بتعلم اللغة العربية ضمن اللغات الأجنبية الأخرى، مثل اللغة الانجليزية.

وأوضح الاستاذ توفيق الشريف أن مذكرة الأمانة العامة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة الى سفارة أوغندا بالقاهرة. وصفت قرار منع تعليم اللغة العربية بالمدارس الابتدائية الأوغندية بأنه خطوة للوراء، وأنه جاء مناقضا لسياسة أوغندا المعروفة بعدم التمييز في مجال حقوق مواطنيها وفئاتهم المختلفة.

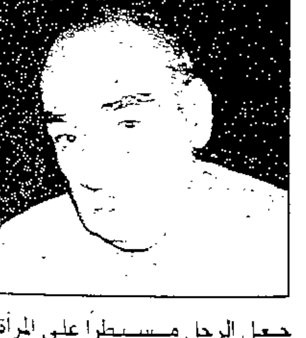
وأوضحت مذكرة المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة أن الإسلام قد دخل أوغندا عن طريق التجار العرب والسواحليين المسلمين في شرق افريقيا، حيث استوطن بعضهم مناطق متفرقة من أوغندا، كما وصلها أيضا عن طريق حدود أوغندا الشمالية المتاخمة للسودان. ورغم إقبال العديد من القبائل الأوغندية على الإسلام. وارتباطهم بالمسلمين والتعامل معهم، إلا ان الاستعمار البريطاني بعد احتلاله لأوغندا - كافأ البعثات التنصيرية - التي تعاونت معه ومهدت له بتشجيعها في بناء المؤسسات التعليمية البروتستانتية والكاثوليكية. في حين وضع شتى العراقيل في طريق انتشار الإسلام وتعليم اللغة العربية كما وضع القيود الادارية بين شمال أوغندا وجنوب السودان خشية دخول الإسلام عن طريق هذا المنفذ.. ورغم ذلك فإن نحو ثلث سكان أوغندا يعتنقون الإسلام ويحرصون على تعلم اللغة العربية.

وانضمت أوغندا الى منظمة المؤتمر الإسلامي في عهد الرئيس الأسبق عيدي أمين، وقد ساندت منظمة المؤتمر الإسلامي أوغندا في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما ساعدت في مشكلة اللاجئين الأوغنديين الذين يتزايد عددهم بسبب الصراعات والحروب الأهلية التي تتعرض لها بلدان القارة الافريقية كأحد مخلفات الاستعمار الغربي وموروثاته.



بقلم : أنور الجندي

تتطور قضية المرأة في هذه الأيام على نحو غير طبيعي نتيجة دوافع دخيلة واحدة تحاول أن تعرض نفسها على المجتمع الذي يتوجه نحو الإسلام بخطى واسعة حيث يجد اصحاب النفوذ الوافد والغريب في عدد من المتصدرات اداة طيعة لحملة جديدة حيث يقال إن الرجل سيطر على المرأة في الماضي وأنه يحاول ويحارب لاستمرار هذه السيطرة في الحاضر. وأنه لابد للمرأة إذا أرادت أن تتحرر من هذه السيطرة أن ترد للرجل الصاع صاعين وأن تسيطر عليه وتستعبده وهذه هي عبارة الطبيبة نوال السعداوي في أولى صفحات كتابها عن المرأة بالسؤال الاستفزازي، ما هو السبب التاريخي الأول الذي




جعل الرجل مسيطراً على المرأة وهل عرف التاريخ البشري عصرا لم يسيطر فيه الرجل على المرأة وهل سيطرة الرجل على المرأة حقيقة قديمة منذ الأزل أم حالات عارضة لها سبب اجتماعي وبيولوجي؟؟

وتنكر هؤلاء للحقائق الطبيعية والبيولوجية التي طالما أشار إليها الأطباء والعلماء عن الفوارق الدقيقة والعميقة والجذرية بين الرجل والمرأة وبين تركيب المرأة وتركيب الرجل وقدرات كل منهما.

ولقد كان على هؤلاء أن يرجعوا إلى الحق والى الفطرة والى المفهوم الاصيل الذي أقام عليه الله تبارك وتعالى هذا الوجود وهذه الحياة وأنهم حين يطالبون باخراج المرأة من طبيعتها ومهمتها فإنما يلهبون وراء مطامع اعداء الشعوب والأمم الذين يريدون أن يدمروا كيان هذه الأمة ووجودها.

ومن يكن منصفا فسيرى كيف أعطى الإسلام المرأة مالا تستطيع أي حضارة ان تعطيه إياها من الحرية والكرامة معاً.

الهيئة الخيرية الإسلامية تنفذ عدة مشروعات بأفريقيا وآسيا

تسعى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الكويتية الى تنفيذ عشرة مشاريع خيرية موزعة في بعض بلدان أفريقيا وآسيا.

وأعدت الهيئة عدداً آخر من المشاريع الخيرية في بلدان إسلامية. وتتمثل هذه المشاريع في بناء مساجد في أوغندا والفلبين وباكستان وتشاد، ومستوصف ودار للأيتام في بوركينافاسو ودار للأيتام في الهند ومركز إسلامي في أوغندا وحفر آبار ارتوازية في النيجر والمغرب كما أعدت عدة مشاريع تنموية وإنتاجية في أوغندا والسنغال وتشاد وغانا وساحل العاج ودعت الهيئة الخيرية الإسلامية المحسنين للتبرع لتمويل هذه المشاريع وإرسال هذه التبرعات الى الهيئة الإسلامية الخيرية العالمية على عنوانها بالكويت.

مسؤول إسلامي بواشنطن يطالب بإنشاء شبكة تلفزيونية إسلامية

يقوم مكتب رابطة العالم الإسلامي في الولايات المتحدة الامريكية بأنشطة كثيرة ومتعددة ويبذل جهودا كبيرة في سبيل تقديم كل ما يستطيع من خدمات للمسلمين في هذا البلد.

وأوضح مدير مكتب الرابطة في أمريكا محمد سراج صالح أن المكتب يقوم بنشاط ملموس في مجال توزيع الكتب الإسلامية منها ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية ومطبوعات الرابطة باللغتين العربية والانجليزية والمصاحف على المراكز والمجالس والاتحادات والجاليات الإسلامية والأفراد في الولايات المتحدة الامريكية.

واضاف مدير مكتب الرابطة أن المكتب يقوم بالإشراف على سير اعمال الدعاة ومديري المراكز الإسلامية التابعين للرابطة والمنتشرين في أنحاء الولايات المتحدة.

وأشار الى أن عدد المراكز الإسلامية والمساجد في أمريكا الشمالية يزيد عن ١٥٠٠ مسجد ومركز إسلامي وأن عدد المدارس الإسلامية المستقلة في جميع أنحاء امريكا يقدر بنحو ١٧٠ مدرسة.

وطالب مدير مكتب الرابطة بالنيابة في الولايات المتحدة الامريكية بضرورة الاهتمام بالمسلمين ودعمهم مشيرا الى أهمية إنشاء شبكة تلفزيونية إسلامية تتصدى للحملات الإعلامية المغرضة التي تشنها جهات معادية للإسلام والمسلمين في امريكا مستخدمة في ذلك شبكات التلفزة الامريكية المنتشرة بكثرة في الولايات المتحدة الامريكية وتساهم أيضا في التعريف بالإسلام الصحيح وتصحح الصورة التي رسمها الإعلام المعادي عن الإسلام لدى الشعب الامريكي

مفتي ساحل العاج
تطبيق الشريعة السبيل الوحيد لانقاذ الامة

قال الشيخ أحمد التيجاني باه مفتي المسلمين في جمهورية ساحل العاج أن تحكيم الشريعة الإسلامية هو السبيل الوحيد لانقاذ الامة مما هي فيه مشيرا الى أن عدم تطبيق الشريعة هو سبب المشاكل والخلافات وانعدام الأمن والاستقرار في الدول الإسلامية.

وذكر المفتي وهو الأمين العام للمجلس الأعلى للأئمة أنه بصبر وجهود المخلصين من رجال الدعوة انتشر الإسلام في ساحل العاج وأصبح اليوم أكثر من ٦٠٪ من السكان مسلمين.

وأوضح أنه قد اعتنق الإسلام على يديه نحو ١٠٠٠ شخص ويتواصل حضور النصارى كل يوم جمعة لاعتناق الإسلام في المساجد ويعدون بالآلاف كل عام من مختلف الطبقات.

وقال الشيخ أحمد باه أن المسلمين في ساحل العاج متعطشون للثقافة الإسلامية ويترقبون دائما زيارات الوفود الإسلامية من المنظمات والهيئات الإسلامية لسماع الوعظ والإرشاد منهم.

من مخلوقات الله المسخرة

السحـــاب المسخــر

اعداد:
الربان قاسم لاشين

السحاب المسخر

سخر الله العلي القدير الكثير من المخلوقات الكونية لكي ييسر سبل الحياة على المخلوقات الأرضية من عالم الإنسان الى عالم الحيوان الى عالم النبات الى عالم البحار ولولا تسخير الله جل شأنه لهذه المخلوقات الكونية لمات كل من كان على كوكب الأرض.. والمعنى العلمي لكلمة التسخير هو تنفيذ كل ما كلف به المخلوق من الخالق جل شأنه دون تردد في الطاعة ودون إهمال في الأداء مع الاستمرار في العطاء بدون مقابل الى أن يقضي الله أمرا كان مفعولاً ولقد أشارت الآية ١٣ من سورةالجاثية الى هذا المضمون العلمي «وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» فالشمس المسخرة تعطي الحرارة والضوء والدفء وتقبض بقوى الجذب على جميع اعضاء المجموعة الشمسية من كواكب وكويكبات ومذنبات ونيازك الى يوم معلوم وكوكب الارض المسخر يحمل ركابه من البشر سواء أكانوا من الكفار أم المؤمنين وبين الحين والآخر يقوم البشر بتجاربهم بالقنابل الذرية فيتحمل كوكب الارض هذه الضربات دون أن يطرد راكبيه ولكن بين الحين والآخر تبتلع الأرض البعض منهم في الزلازل حتى يتعظوا أو يعتبروا ولكنهم لا يبصرون ولا يعقلون فالحروب الدائرة الآن على كوكب الارض تزيد على مائة حرب بأسماء مختلفة فحروب الاغتصاب وحروب السرقة وحروب القتل وحروب العرق والجنس وحروب الاضطهاد وحروب التمييز العنصري وبرغم كل ذلك فكوكب الارض يدور حول محوره بانتظام دقيق ويدور حول الشمس بسرعة منتظمة لأنه مسخر من العلي القدير.

والنجوم مسخرات لتعطي الزينة للسماء الدنيا فترفع حالات الاكتئاب والامراض النفسية بالنظر إليها والتأمل في خلقها فهي شموس نائية وحولها كواكبكما أن النجوم يهتدي بها في أعالي البحار باستخدامها في تحديد مواقع السفن المبحرة وكذلك باستخدامها في تحديد مواقع الطائرات عند عبورها القارات ولا يطول الإنسان النجوم ليدمرها كما سيحدث في الأقمار الصناعية عند قيام الحرب العالمية الثالثة حيث ينقطع الارسال التلفزيوني الفضائي وحيث تدمر أقمار الملاحة وأقمار الأرصاد وأقمار التجسس وكل ما يدور من أقمار صناعية في الفضاء الخارجي.

ولقد سخر الله جل شأنه الليل لتهدأ فيه النفوس وتنام في الجوارح وتغمض به العيون ثم سخر النهار الآية المبصرة لنبتغي من فضل الله علينا بالعمل الشريف ولنتدبر للحظة واحدة ماذا كنا سنفعل إذا كان الليل سرمديا أي دائما أو النهار سرمديا فكيف كانت ستستقيم الحياة وهذه الظاهرة موجودة قريبة منا على كوكب عطارد حيث نصف هذا الكوكب المواجه للشمس دائم النهار وبالتالي فحرارته تبلغ ٣٠٠ درجة والانسان يتحول الى عجينة منصهرة أمام هذه الحرارة العالية والنصف الآخر من عطارد البعيد عن الشمس دائم الظلام بدرجة حرارة ٢٧٣ درجة تحت الصفر حيث تتجمد الدماء واجهزة الحياة في جسم الإنسان ولنتنبه الى قول الله تعالى في الآيتين ٧١ و ٧٢ من سورة القصص «قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون . قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون»

السحاب والماء

جاءت القاعدة العلمية للحياة في الآية الكريمة «وجعلنا من الماء كل شيء حي» ولهذا فإن أي مخلوق خلقه الله العلي العظيم له روح وبالتالي له حياة لابد وأن يدخل في تكوينه الأساسي الماء وأنه إذا فقد فإنه يعني ذلك فقد الحياة.. وعلى ذلك يحتوي كوكب الأرض على ما يزيد عن ٧٠٪ مسطحات مائية والباقي يابسة حتى اطلق على كوكبنا الكوكب المائي ولنعلم أن المصدر الوحيد للماء العذب هو الامطار والمصدر الرئيسي للأمطار هي السحب حيث تتكون السحب من بخار الماء الناتج عن تبخر المسطحات المائية من المحيطات والبحار والبحيرات والانهار وهكذا نجد حركة المياه من الأرض الى السماء الدنيا ثم تعود مرة أخرى الى الأرض دون أن تنقص كوب ماء واحد على مدى ٤٥٠٠ مليون سنة وهي التاريخ التقريبي لخلق كوكب الأرض والله أعلم.

ويتحرك بخار الماء في صور متعددة حيث الصورة الأولى هي الضباب الذي هو عبارة عن ذرات دقيقة متطايرة من بخار الماء ويحدث هذا النوع في الليالي ذات الهواء الساكن فتبرد الأرض ويبرد الهواء الملامس حيث يحدث التكاثف على صورة الضباب الذي يتكون في الساعات الأولى من الفجر ثم تبدد الشمس بعد شروقها ويعرف هذا الضباب أحيانا باسم السحب الأرضية. والصورة الثانية لبخار الماء هو الندى حيث تستمر عملية اضافة بخار الماء الى الهواء اثناء النهار وعندما تنخفض حرارة الهواء اثناء الليل بسبب الاشعاع الارضي تقل مقدرته على حمل بخار الماء حيث يتكاثف على شكل قطرات صغيرة من الماء فوق الاجسام الباردة نسبيا مثل زجاج النوافذ وأوراق النبات والأشجار ويعرف هذا الماء المتكاثف باسم الندى والصورة الثالثة لبخار الماء هو الصقيع وهو يشبه الندى في تكوينه ولكن الفرق بينهما أن بخار الماء في حالة الندى يتحول من الحالة الغازية الى حالة السيولة أما في حالة الصقيع فإن بخار الماء يتحول من الحالة الغازية الى الحالة الصلبة مباشرة والصورة الخامسة لبخار الماء هي صورة السحاب وهي صورة الخيرات وهي عبارة عن ملايين الجزيئات الصغيرة من الماء وبسبب صغير هذه الجزيئات يستطيع الهواء أن يحملها ويأتي دور الرياح في نقلها وتحريكها وتجميعها بقدرة الله تعالى لانه جل شأنه هو الذي يصرف الرياح وبالتالي لم يجعلها الله تعالى مسخرة كباقي المخلوقات بل جعل أمرها بيده الجليلة ليصرفها كيفما يشاء ولنتدبر آية ٤٨ من سورة الروم «الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً» وكذلك آية ٩ من سورة فاطر «والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً»

وليس من الضروري أن تسقط جميع السحب امطاراً ولكن من الضروري أن تسبق سقوط الأمطار وجود سحب ذات شكل خاص مميز ولابد من وجود نواة يتكاثف حولها بخار الماء حتى يصبح حجم قطرات المياه من الثقل بحيث لا يستطيع الهواء حملها فتسقط الى الأرض على الأشكال السابق ذكرها مثل الضباب أو الندى أو المطر أو البرد أو الثلوج. كما وأنه من المعتاد أن تمطر السحب شتاءً ولكن هذا لا يمنع أن تحدث الأمطار في أي فصل من فصول السنة بما في ذلك الصيف وتكون مهمة الرياح هو تلقيح السحب فيما بينها حتى تأخذ شكل الجبل الأسود المشحون بالأمطار ثم تأتي المهمة الثانية للرياح بنقل هذه الامطار الى مكان مقرر وفي زمان مقرر من الله العلي القدير فإن الأمطار هي الماء العذب الذي يسقي الإنسان والحيوان والنبات وكل شيء حي وصدق الله العظيم في قوله: «وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديرا» (الفرقان ٥٤)

السحاب المدمر

قسم علماء الأرصاد السحب حسب تكوينها الى نوعين رئيسيين النوع الاول فيها هي السحب الركامية وهي التي تنمو رأسيا وتصير كالجبال قاعدتها في اتجاه الأرض وقممها في عنان السماء وقد أشارت آيتان الى هذا المعنى العلمي في سورة النور آية ٤٣ «ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً» والثانية في سورة الروم آية ٤٨ «الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء» والسحاب الممطر يسمى المزن وبالتالي يوجد المزن الطبقي والمزن الركامي والأمطار أما أن تكون بشيرا حينما تأتي بقدر وبمقدار الحاجة إليها دون زيادة أو نقصان وقد تأتي الامطار نذيرا حينما تنزل من السماء بالطوفان والصعق وتقضي على ما يشاء الله من مخلوقاته، والسحب هي التي تحمل في جعبتها الامطار وبالتالي قد تكون بشيرا حيث تحمل بين طياتها الماء العذب ليسقط في مكان معين وزمان محدد ومقدار مقدر أو تكون نذيراً ومدمراً وذلك بالبرق والرعد والصواعق ويحدث ذلك بصفة خاصة من المزن الركامي وحقيقة أمر البرق أنه تفريغ كهربائي يحدث بين اجزاء السحابة الواحدة عندما يتم شحنها بنوعين مختلفين من الكهربائية الموجبة والسالبة ولا يقوى الهواء على عزلها وقد يحدث البرق بين سحابتين متجاورتين وينجم عن التفريغ أن تتمدد وتنكمش السحابة بشدة محدثة صوت الرعد حيث يحدث البرق والرعد في وقت واحد ولكن يرجع اختلاف زمن رؤية البرق والذي يجري بسرعة الضوء المقدرة بـ ١٨٦ الف ميل في الثانية بينما الرعد بطيء نسبياً حيث يجري بسرعة الصوت المقدرة بـ ٧٥٠ ميلاً في الساعة لهذا فإننا نرى البرق أولاً ثم يليه بعد فترة طويلة نسبياً هدير الرعد برغم أنهما حدثا في لحظة واحدة.

وحينما يحدث التفريغ الكهربائي بين المزن الركامي المشحون بالكهربائية ذات الفولت العالي جداً مع جزء مرتفع من سطح الأرض مثل المباني ناطحات السحاب أو الاشجار العالية فعند ذلك تحدث الصواعق القاتلة وكما أشارت سورة الرعد آية ١٣ «ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء» ولقد فتح الله على العلماء باختراع مانعة الصواعق وهي عبارة عن قضيب من الحديد أو النحاس بارتفاع لا يقل عن ثلاثة امتار لتوضع بأعلى البنايات وبأعلى صواري السفن. وبأعلى مداخن المصانع فحينما تنقض الصاعقة تستقبلها مانعة الصواعق وتمتصها تماما لتوصلها الى سطح الأرض أو سطح البحر حيث تفرغ الشحنة الكهربائية الجبارة إليها، هذه صورة علمية مصغرة عن السحب المسخرة والتي سخرها العلي القدير لحياة أهل كوكب الأرض لتعطيه الحياة بالماء العذب أو لتعطيه الموت بالبرق والرعد والصعق وخير ما نختتم به المقال هو ما جاء في كتاب الله الكريم في سورة الروم آية ٢٤ «ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون».

السحب الركامية تنذر بقدوم العاصفة والطوفان

واحة الجمعة

كلمات..

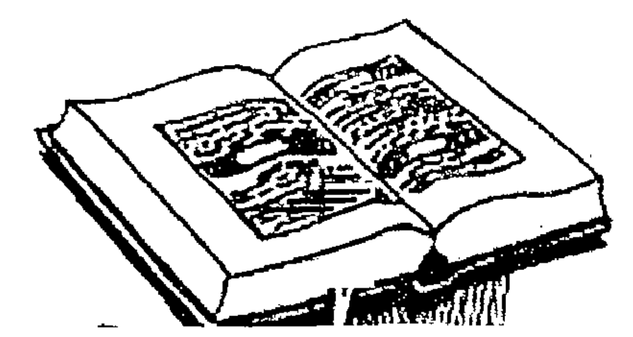
باستصلاح المعاش.. يصلح أمر العباد. وبصدق التوكل.. يستحق الرزق، وبالإخلاص.. يستحق الجزاء، وبسلامة الصدر.. تورث المودة في القلب، وبالكف عن المحارم.. ينال رضى الرب، وبالحكمة.. يكشف غطاء العلم، ومع الرضى بالقضاء.. يطيب العيش.

الكمال في ثلاث

الفقه في الدين، والصبر على النوائب، وحسن التقدير في المعيشة.

خمس هي دواء القلب

مجالسة العلماء الصالحين، وقراءة القرآن الكريم، والفكر في الموت والقبر، وقيام الليل، والتضرع عند السحر.



سؤال وجواب

● سُئل حاتم الأصم: لاي سبب لانجد ما يجده الأولون؟ فقال: لانكم فاتكم أربعة أشياء: المعلم الناصح، والصاحب الموافق، والاجتهاد الدائم، والكسب الحلال.

● قيل لحكيم: ماأدب النفس؟ قال: أن تعرفها الخير وتحثها عليه وتعرفها الشر وتزجرها عنه. وكان يقال: من قعد به حسبه نهض به أدبه.

أدب النفس

قيل لزيد بن وصاف: ماأدب النفس؟ قال: أن تعرف حق الله فتؤديه، وتتفرغ لحقوق الاخوان فتقضيها، وتكف لسانك عن الشر، ولاتسأم فعل الخير، وتتوقى البخل وتدلها على الكرم.

وقال قتادة: إذا أحكمت متشابهات دينك ولم تسخط ربك فيما أمرك ونهاك.. فأنت الأديب.

حكم..

■ قال الأحنف بن قيس: رأس الأدب المنطق ولاخير في قول إلا بفعل، ولا في مال إلاّ بجود، ولا في صدق إلا بوفاء، ولا في رفعة إلاّ بورع، ولا في صدق إلا بنية.

■ من قال الحق ولو على نفسه.. عظمت في صدور الناس محبته.

■ من كثر ماله.. كثر حسابه.

■ من صدق نمائم الناس.. كثر عدوه.

■ وقال الفضيل بن عياض رأس الأدب معرفة المرء قدره.

■ وقال: من عرف نفسه لم يضره ماقال الناس فيه.

الهمة العالية

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إجتهد ألاتكون دنيء الهمة فإني مارأيت شيئاً أسقط لقدر الإنسان من تداني همته.

حقوق..

قال ابن عباس رضي الله عنه: حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه.

ثلاث..

استظهر على من دونك بالفضل، وعلى نظرائك بالإنصاف، وعلى من فوقك بالإجلال.. تأخذ بوثائق أزمة التدبير.

الأدب..

قال شبيب بن شيبة: اطلبوا الأدب فإنه مادة العقل، ودليل على المروءة، وصاحب في الغربة، ومؤنس في الوحشة، وصلة في المجالس.

وقال عبد الملك لبنيه: عليكم بالأدب.. فإنه ان احتجتم إليه كان لكم مالاً، وإن استغنيتم عنه كان لكم جمالاً.

وقال بعض الحكماء: اعلم أن جاهك بالمال إنما يصحبك ماصحبك المال، وجاهك بالأدب غير زائل عنك.

كلمات متقاطعة

الحل الأسبوع القادم

أفقيا:

(١) شاعر الرسول ﷺ . من المحرمات (٢) جائزة دولية سنوية مخصصة للابداع في مختلف المجالات الفكرية والعلمية . ماركة ساعات . عاصمة غربية (٣) سورة قرآنية . حرف عطف . ننظر . الجنون (٤) ترشده . متشابهان . نجل . للنداء (٥) قادة ورؤساء «م» (٦) مجموعات من الطيور . ريقه (٧) علك . من اجزاء الدائرة . نصف اليوم المظلم (٨) منطاد . من دور العبادة . الأزهار قبل أن تنضج وتتفتح (٩) عربة . تقال في الهاتف . شغوف (١١) أنبياء . صوت الضفادع . مادة قاتلة (١١) للإشارة . من الألوان . من أجله (١٢) علم مؤنث . شك . حيوان خرافي «م» (١٣) ثلثا سمن . غم . خبر . أرشد (١٤) أبناء البنت . عقل (١٥) تلقب بذات النطاقين.

عموديا:

(١) غزوة إسلامية . سورة قرآنية . وكالة أنباء عربية (٢) مدينة تونسية . سورة قرآنية . في اعلى ظهر الجمل (٣) احد الوالدين . عاصمة افريقية . حرف عطف (٤) نجيب . اقصد واقرر . عبارة ترحيب (٥) لسان النار . من الضمائر . جعل الله منه كل شيء حي (٦) دق «م» . هواء متحرك . شتم (٧) من اجزاء الدقيقة . واجبة علي المطلقة والمتوفى عنها زوجها . عبر . حب منبه (٨) من الأنبياء . تفسيرية . نشاهد . قادم (٩) مدينة ألمانية . دولة عربية . أسحب «م» (١٠) رحب . ينزع من النخل لصنع الحبال (١١) من آلات الموسيقى . دولة افريقية (١٢) جواري . جب . متشابهان (١٣) لقياس المسافة . عبارة ترحيب (١٤) اطور . راية . ماركة ساعات «م» (١٥) إمارة عربية . حيوان أنثاه لا تلد.

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وبك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

من أرض الواقع

المسجد المتنقل

يكتبها
الشيخ منصور عيضة

مشهد طيب مبارك يبعث في النفس ايحاءات الإيمان الربانية حين يرتفع صوت المؤذن لصلاة المغرب وأنت تسير بالسيارة على طريق عام خارجي فترى الجمع من السيارات المتوقفة المتناثرة على جنبات الطريق قد استجاب سائقوها لنداء الحق فأسرع كل واحد منهم لإخراج سجادة الصلاة فاجتمع العدد المبارك وانتظمت الصفوف في دقائق ذكر معدودة ولحظات عبادة تحفها ملائكة الرحمن قبل لحظات كان كل واحد منهم يدور في فلكه ويسبح في عالم همومه الخاص فهاهم ينتظمون في فلك الإيمان الواحد ويدور الجميع حول غاية واحدة هي رضوان الله والجنة والدار الآخرة رغبة ورجاء وخشية لله وخوفا من ناره ووعيده جل ذكره.

يتكرر ذلك في معظم أسواقنا وعلى وجه الخصوص في ساحة سوق أبوظبي القديم تتحول تلك الساحة وقت صلاة المغرب خلال دقائق من مكان غفلة ولهو وفتنة ودنيا الى محراب صلاة وذكر ودعاء فكم من غافل تنبه ومذنب تذكر فتاب وأقلع وكم كافر حين رأى الصلاة والمصلين هناك كانت بدايات هدايته للدين الحق. من هنا أيها الأخوة الكرام تتجلى عظمة هذا الدين الكامنة في يسره وبساطته التي لا تكلف المنتمي إليه مالا يطيق من الأعمال والواجبات «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها» إذ لا حرج ثم ولا ضيق ولا حجة لمتهاون عن الامتثال لأمر الله قال عزوجل «هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج» فالصلاة هي التي تمثل عمود الإسلام والحد القاصل بين الإيمان والكفر وهي ركن لازم لا يسقطها إلا الجنون وعدم البلوغ ولا يجوز تأخير أدائها عن وقتها جعل الإسلام وسائل أدائها وإقامتها في غاية اليسر والسهولة. فأينما أدركت الصلاة فصل.. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهوراً فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة» (رواه البخاري) أما نفر من الناس ممن يوجد في واقعنا وللأسف الشديد فكأن أمر الصلاة لا يعنيه يؤذن المؤذن للصلاة وهو جالس في المقهى وقد نصب أمامه مدخنة الأذى (الشيشة) أو فغر فمه ومد شدقيه أمام شاشة التلفاز فركز عليه إبليس راية الغفلة وباض وفرخ مضيعا لنفسه وأهله ووقته ودينه وما علم أن السعادة والمتعة الحقيقية هي في الوقوف بين يدي الله عزوجل في الصلاة.

من مكتبة الشيخ الشعراوي

معجزة الإسراء.. ودليل العقل

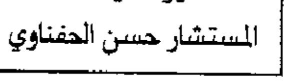
الحق سبحانه وتعالى يريد أن يعطينا بمعجزة الإسراء دليلاً على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صادق فيما يبلغنا به من منهج يوحى إليه من السماء ولذلك كانت المعجزة غيبا وقام عليها الدليل العقلي فلو أن المعجزة تمت نهارا ورأى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصعد الى السماء على البراق لقالوا إنما سحرت أبصارنا واقرأ قوله تعالى: «ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين» (الأنعام ٧) وهكذا يلفتنا الحق سبحانه وتعالى إلى أنه لو أنزل صحيفة من السماء فلمسها الناس بأيديهم لقالوا إنها سحر وليست حقيقة فهذا هو السلوك البشري والله أعلم بخلقه ولذلك لم تكن المعجزة الحسية تفيد في أن يصدقوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أسري به ولكن الذي يبقى هو أن تكون المعجزة غيبا وعليها دليل عقلي لتؤكد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يوحى إليه.

وهذا ما حدث.. المعجزة تمت غيبا ولكن عليها أكثر من دليل عقلي فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا بما حدث كان أول ما قالوه.. نحن نضرب إليها أكباد الإبل شهرا وأنت تدعي أنك أتيتها في ليلة واحدة أي أن الرحلة بين مكة وبيت المقدس كانت تستغرق منهم شهرا كاملاً ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه ذهب وعاد في ليلة واحدة وكان الرد العقلي على ذلك أن الله هو الذي أسرى برسوله ومحمد عليه الصلاة والسلام لم يدع أنه هو الذي أسري بنفسه إذ أن القدرة هنا منسوبة لله عزوجل.

هذه واحدة والدليل العقلي الثاني: أنهم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: صف لنا المسجد الأقصى وقال رجل منهم أنا أعلم الناس ببيت المقدس فأخبرني كيف بناؤه وهيئته فقال: بناؤه كذا وكذا وأخذ يصفه وصفاً دقيقاً أذهل الحاضرين وهنا لنا وقفة فلو كانت قريش تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سافر إلى بيت المقدس ولو مرة واحدة ما سألوه هذا السؤال ولكنهم كانوا على يقين أنه صلى الله عليه وسلم لم يذهب الى المسجد الأقصى في حياته ولكنهم طلبوا أن يصفه لهم كنوع من التعجيز وقالت له قريش صف لنا ماذا رأيت في الطريق فقال إني مررت بقافلة لكم في مكان كذا وأن جملا قد ضل منهم وأن القافلة يتقدمها جمل لونه أسود وأنها ستصل الى مكة في شروق يوم كذا فخرجوا ينتظرون وصول القافلة ليعرفوا إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقهم القول أم لا انتظروا طوال الليل حتى أشرقت الشمس فصاح أحدهم الشمس أشرقت ورد عليه آخر والقافلة وصلت وكان يتقدمها الجمل الأسود الذي وصفه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كل هذه أدلة مادية عقلية على أن المعجزة قد حدثت وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وقد فتن بعض المسلمين ولم يصدقوا وانطلقوا إلى أبي بكر رضي الله عنه وقالوا له إن صاحبك يزعم أنه جاء الى بيت المقدس ثم رجع الى مكة في ليلة واحدة فقال أبوبكر: أو قال هذا؟ قالوا: نعم قال أبو بكر رضي الله عنه انصدقه في خبر السماء ونكذبه في هذا وكان هذا القول من أبي بكر هو توضيح لحكمة الإسراء ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يأتيهم بالقرآن الذي ينزل به جبريل عليه والوحي غيب عنهم كان يجب أن يصدقوه في معجزة غيبية حدثت له أقام عليها الدليل العقلي والمادي فيعرفون أنه صادق وأن رسالته هي رسالة الحق وهذا يبين لنا لماذا كانت معجزة الإسراء غيبا عن الناس؟ ولماذا لم تحدث في وضح النهار؟ وكان المفروض بعد هذه الأدلة المادية التي قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤكد أنه أسري به كان المفروض لكل إنسان له عقل أن يزداد إيمانا برسالة محمد عليه الصلاة والسلام ولكن الذين ارتدوا بعد إسلامهم عندما أخبرهم رسول الله عليه الصلاة والسلام بما حدث كانوا ضعاف الإيمان والله سبحانه وتعالى لم يكن يريد في أول الدعوة أن يحملها ضعيف الإيمان بل كان جل جلاله يريد رجالاً أقوياء الإيمان يحملون دينه إلى الدنيا كلها لا يهتزون أمام الترف الدنيوي الذي سيقابلونه في أرض ستفتح لهم كفارس والروم ولكي يكون الإيمان في قلوبهم أكبر مما تستطيع الدنيا كلها أن تعطيه.





يرد عليها
المستشار حسن الحفناوي

حول الاستخارة

عرض لي أمر هام فدرسته فوجدت فيه منافع لي وكذلك فيه مضار.. وأصبحت مترددا تجذبني إليه منافعه.. وتبعدني عنه مخاوفه.. فقال لي بعض اصدقائي صل صلاة الاستخارة.. فقال أحدهم: إنها بدعة.. فما الحقيقة وكيف تكون صلاة الاستخارة إن لم تكن بدعة؟

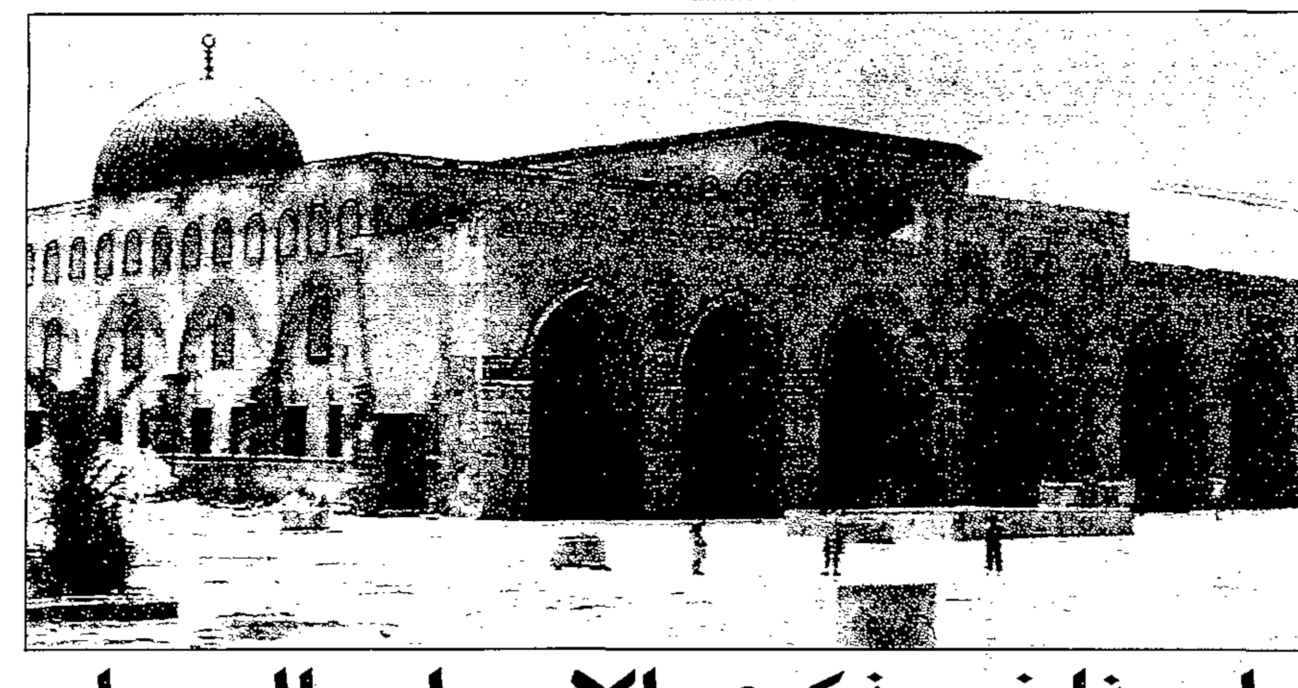
محمد سالم عمار - العين

اجمع علماء الإسلام على أن صلاة الاستخارة سنة نبوية كريمة فقد روى البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن فيقول: إذا هم أحدكم بالأمر فليصل ركعتين من غير الفريضة ثم يقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك، واستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال: ويسمي حاجته»

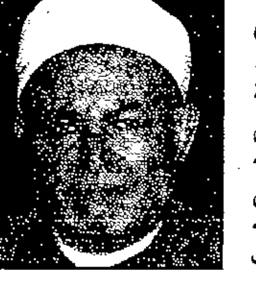
والاستخارة تتضمن العبادة لأن المسلم يلقي أمره فيها إلى الله تعالى محتكماً إلى قدرته سبحانه وعلمه.. ومجال الاستخارة الأمور المباحة والمندوب إليها.. أما في الأمور الواجبة أو المحرمة أو المكروهة فلا تتصور فيها الاستخارة بداهة.. وكيفيتها أن يصلي المسلم ركعتين بنية الاستخارة في غير الأوقات المنهي فيها عن الصلاة، يقرأ بالفاتحة وأي آيات من القرآن العظيم وإن كان يستحب أن يقرأ في الأولى بسورة «قل يا أيها الكافرون» وفي الثانية «بالإخلاص» ويكون الدعاء المذكور بعد التسليم. هذا وليس كما يتصور البعض ان المستخير يرى في نومه ما يوجهه الى ما يفعل.. وإنما الصحيح أن صدره ينشرح لأمر من الأمرين اللذين كان يتردد بينهما ولكن ذلك لا يمنع من احتمال أن يرى في نومه شيئاً ويمكن أن يعيد الاستخارة مرات حتى ينشرح صدره لما يوجهه الله إليه..

هذا وقد أجاز المالكية والشافعية الإنابة في الاستخارة استناداً إلى ما رواه مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه»

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.



واجبنا في ذكرى الإسراء والمعراج



بقلم
عبدالظاهر عبدالله علي

لقد أرسل الله رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم لتكملة البناء الذي شرعه الله وبدأه على أيدي إخوانه من الرسل السابقين قبله، وأنه قد جاء ليتعهده بالصيانة والحفظ «مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وجمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فأنا تلك اللبنة وأنا خاتم النبيين» (رواه البخاري)

وقد أراد الله أن يكرم نبيه فأسرى به وعرج به، وكان من ثمرة الإسراء والمعراج اطلاع الله لنبيه على الآيات التي تثبت فؤاده وأنه مازال بعين الله ترعاه، وأن الإسلام سوف يصل إلى هذه الأماكن التي وصل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الرحلة والتي أريها في مرائيه من النيل والفرات، وأن أهل هذه البلاد سوف يكونون من حملة الإسلام والمدافعين عن حماه، وأن الله تعالى قد ربط مهابط الوحي الأولى في مبدئه وهو المسجد الحرام الذي تلقاه إبراهيم واسماعيل، بمهابط الوحي الثاني في منتهاه وهو المسجد الأقصى الذي تلقاه موسى وعيسى في رحاب المسجد الأقصى، وأنها كلها مهابط للرسالات الإلهية التي جاء محمد لتكميلها والهيمنة عليها، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم جاء ليربط أول الوحي بآخره ومكانه الأول بمكانه الأخير ليخفق عليها جميعا علم التوحيد والإيمان الذي جاء في رسالته، وأنها لابد وأن تظهر رقعتها كلها من بذور الشرك والوثنية والفساد، وأن يعلو فيها سلطان الحق، وإذا كان المبدأ وهو المسجد الحرام قد وجب علي المسلمين تطهيره وتطهير إقليمه مما تأباه الرسالة الإلهية فإن منتهاه وهو المسجد الأقصى وإقليمه يجب كذلك تطهيره وتطهير إقليمه مما تأباه الرسالة نفسها، ولعل هذا الإيحاء وهذا المعنى قد كان أقوى ما بعث المسلمين الى العمل على رفع راية الإسلام على بيت المقدس وإقليمه بعد رفع راية الإسلام علي المسجد الحرام وإقليمه، ولعل هذا الإيحاء قد امتد من قلوب الآباء والأجداد إلى قلوب الأبناء والأحفاد حتى ملك على المسلمين في جميع عصورهم قلوبهم وأفئدتهم وتردد معناه في صدورهم ودفعهم ليوثا، أشداء يذودون عن بيت المقدس وحماه كلما ثارت عليه قوى البغي والعداون ففتح في زمن عمر بن الخطاب وأعيد لحظيرة الإسلام فلما غفل المسلمون عنه فترة اختطفته يد الصليبيين منهم وظل قرابة التسعين عاما يئن ويشكو إلى أن سمع شكايته في رسالته القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي ولسان حاله يقول:

يا أيها الملك الذي لمعابد الصلبان نكس
جاءت إليك شكاية يشكو بها البيت المقدس
كل المساجد طهرت وأنا على شرفي منجس

فصاح لقوله صلاح الدين وهب المسلمون في مصر والشام فأنقذوه من الصليبيين وأصبح ثالث الحرمين وأولى القبلتين بعد أن طهر من دنس الشرك والتثليث، ولما أصيبت الأمة في وحدتها وضلت سبيل ربها وشاقت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وحقت عليها كلمة ربها سطا عليها إخوان القردة والخنازير وعبدة الطاغوت فاحتلوا البيت المقدس في السادس من حزيران ١٩٦٧ ثم احرق مساء ٢١ أغسطس ١٩٦٩ ومازال الآن يئن ويشكو طالباً صلاح الدين الآخر ليخلصه من دنس اليهود والصهيونيين ومازال ابناء الأقصى يدافعون عن أقصاهم ومقدساتهم بكل ما أوتوا من عزم وقوة فهل تسلمهم أمتهم الى ما يكرهون؟

ولكننا نقول لأعداء الأمة مهلا أبناء صهيون فلن يطول والله غروركم وبغيكم وطغيانكم وافسادكم في الأرض، وأما أنتم يا أبناء العروبة والإسلام فلن تطول كبوتكم ولن تستمر غفلتكم فالنور آت والزحف قادم وقوافل الجهاد والنصر مقبلة والحق سينتصر.

لن يخمد اللهب المؤجج في عيون الصامدين
فالأرض تعرف أهلها وتبد كل الظالمين
السارقين النور من عين الصغار الحالمين
والسافكين دم الضحايا الأبرياء الطاهرين
والناهبين القوت من أيدي الجياع الكادحين
مهلا فإنا لن نخر أمام إعصار السنين
فعقيدة الإسلام أصلب من حديد الغادرين
والله أكبر نبضها يحيى جموع الدارعين
والسنة العلياء والقرآن زاد المؤمنين

والآن ألم يأن للمسلمين في ذكرى الإسراء والمعراج أن يخلصوا ثالث الحرمين وأولى القبلتين ومسرى رسولهم من أيدي الطغاة وأن يعيدوه لحظيرة الإسلام ليستأنف نشر دين الله مع أخويه المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف تحقيقا لوعد الله والذي وعد به المؤمنين في قوله: «وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة»

في ذكرى الإسراء والمعراج

فلسطين أرض عربية تخص المسلمين جميعا
عهد اليهود خرافة وأسطورة وحقهم مزيف



بقلم
موسى صالح شرف

«سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير» (الإسراء)

إن في احتفال المسلمين بذكرى الإسراء والمعراج، لدعوة لأمة الإسلام في كل مكان الى تحرير الأرض المباركة فلسطين وتطهيرها مما أصابها من دنس الصهيونية. ونداء الى كل مسلم، بالجهاد لإنقاذ المسجد الأقصى ومدينة القدس المقدسة وحمايتها من مطامع الدخلاء وأعداء الدين.

وان الاقتران الزمني بين اسرائه صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس، لدلالة واضحة علي ما لهذا البيت من مكانة وقدسية عند الله تعالى.

والمسجد الأقصى كان مهبط الوحي على معظم الأنبياء عليهم السلام، وهو ثالث الحرمين وإليه تشد الرحال والصلاة فيه أجرها كبير ولا تعادلها صلاة. إلا ما كان في المسجد الأقصى ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك استحق أن يصفه الله سبحانه وتعالى بقوله «الذي باركنا حوله» بأن جعل حوله المصطفين الأخيار من الأنبياء أو باركه سبحانه بكثرة الثمار ومجاري الأنهار.

والمسجد الأقصى، هو أول مسجد وضع على الأرض بعد المسجد الحرام بأربعين سنة. عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي بيت وضع في الأرض أول؟ قال: المسجد الحرام. قلت: ثم أي بيت قال: بيت المقدس. قلت كم بينهما؟ قال: أربعون سنة ثم الأرض لك مسجدا فحيثما أدركتك الصلاة فصل»

وقد تم فتح المسجد الأقصى على يد أبي عبيدة بن الجراح أحد قواد عمر رضي الله عنهما. سنة ست عشرة من الهجرة ويقال أن سليمان عليه السلام. هو الذي بنى بيت المقدس على أساس قديم أسسه سام بن نوح. ويذكر أن الأنبياء هم الذين بنوا بيت المقدس وسكنوه، وما فيه موضع شبر إلا وقد صلى فيه نبي أو قام فيه ملك.

والقدس كنعانية عربية. اسسها اصحابها قبل أول عهد لليهود بها، بأكثر من ألفي سنة ومن اسمها الكنعاني العربي «أورسالم» اشتق اسمها العبري واسمها الغربي.

وأول اتصال للاسرائيليين ببيت المقدس كان حين فتحها داود، ودام حكمه هو وابنه سليمان نحو ثمانين سنة، ثم انشقت مملكة داود الى اسرائيل ويهوذا وأصبحت المدينة عاصمة يهوذا وحدها، ولم تعترف اسرائيل للمدينة بالسيادة الدينية ثم اطاح البابليون بيهوذا وسبو أهلها.

وفي خلال الحكم الإسرائيلي ظل العرب يعيشون في مدينتهم المقدسة ويسميهم العهد القديم أحيانا الاسماعيليين وبذلك يتضح أن العرب لم تنقطع صلتهم بمدينتهم المقدسة حتى في زمن الاحتلال الاسرائيلي. ويجمع المؤرخون على أن الكنعانيين هم أول من عرفهم التاريخ سكانا لأرض فلسطين. التي كانت تعرف بأرض كنعان والتي يعتبرها المؤرخون والجغرافيون على أنها الجسر الطبيعي بين آسيا وأفريقيا، وأن أول من سكنها قبائل جاءت من شبه الجزيرة العربية من ستة آلاف سنة، فالأرض اذا هي أرض بني كنعان، من قبل أن يولد سيدنا ابراهيم عليه السلام ومن قبل أن يبعثه الله نبيا.

وقد أنشأ الكنعانيون حضارة في البلاد، في حين لم ينشىء اليهود حضارة ولم يحققوا أمنا. وبعد الموجة الكنعانية الأولى تتابعت على بلاد كنعان التي عرفت فيما بعد باسم فلسطين خلال القرون التالية، موجات بين كبيرة وصغيرة. من شبه جزيرة العرب، أدت إلى صبغها بالصبغة العربية، وإرساء أصول العرب فيها.

لا صلة لليهود بالقدس

ولايزال معظم سكان القرى الفلسطينيين ينحدرون من الأصول الكنعانية، وقد دمر الرومان على يد القائد الروماني تيتو «أورشليم» التاريخية مرتين ومحوا اسمها، جزاء أعمال اليهود، وتحقيقا لنبوءة انبيائهم ولنبوءة السيد المسيح عليه السلام وكان ذلك عام ٧٠ ميلادية.

وبذلك انقطعت صلة اليهود بالمدينة والأرض وبالهيكل مدة ثمانية عشر قرنا متواصلة ولم يبق أثر لأي يهودي لا في القدس ولا في فلسطين كلها.

ومن خلال كتب التاريخ نستطيع أن نؤكد أن أرض فلسطين هي أرض عربية. أرض بني كنعان. منذ فجر التاريخ، وأن اليهود لم يظهروا على أرض فلسطين لأول مرة في التاريخ، إلا سنة ٦٠٠ بعد ميلاد ابراهيم عليه السلام حيث أنه ولد نحو سنة ٢٠٠٠ ولم يظهروا على أرض فلسطين إلا عام ١٤٠٠ بقيادة يوشع بعد أن تخلى النبي موسى عليه السلام عن قيادتهم لاتخاذهم العجل وعتوهم عن أمر ربهم.

ولم يحكم اليهود إلا أجزاء من فلسطين وفي فترات متقطعة ومتباينة ولم يسجل التاريخ قط خلو فلسطين من سكانها العرب، أثناء التقلبات التاريخية والحروب التي دارت على أرضها.

أما ما يزعمه اليهود بأن لهم حقا تاريخياً في فلسطين وأن السماء قد أعطت لهم عهداً إلهياً بذلك، فقد ثبت بطلان هذا الزعم وتلك المفتريات بالوقائع التاريخية. فاليهود الذين اغتصبوا فلسطين بقوة السلاح وبالتواطؤ مع الاستعمار، ليس لهم أي حق تاريخي في فلسطين العربية والعهد الإلهي ليس إلا اسطورة اختلقها اليهود، لاغتصاب فلسطين وتشريد سكانها.

فلسطين عربية

ان فلسطين أرض عربية، ولا يمكن أن يقوم مقامها وطن بديل فهذه الأرض مرتبطة بعقيدة المسلمين وهي لا تخص الفلسطينيين وحدهم ولا تخص العرب وحدهم بل تخص المسلمين جميعا أينما كانوا وحيثما وجدوا.

ومادام كتاب الله موجوداً ويتلى ومادام على الأرض مسلمون فلن يملك أرض فلسطين إلا أصحابها ولن تقوم لدولة اليهود قائمة.. لقد جرت محاولات كثيرة لاستقرار اليهود في فلسطين ولكن بدون أية فائدة لأن في ذلك تحديا لإرادة الله سبحانه وتعالى التي كتبت على اليهود الذلة والمسكنة والفساد قال تعالى «وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» ويقول تعالى «وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب». فليثق المؤمنون بنصر الله إن نصروه وعملوا على التمسك بما أمرهم به من وحدة وتعاون على الخير والمعروف وجهاد في سبيل الله.

وان ذكرى الإسراء والمعراج يجب أن تثير في نفوسنا وقلوبنا ذكريات غالية تدفعنا الى أن نرفع راية الجهاد لنحرر رمز كرامتنا وعنوان عزتنا. والجهاد اليوم واجب إسلامي وعربي تحتمه عقيدتنا ولن تحرر أرضنا إلا بسواعدنا والشرق والغرب لن يكونا بحال ما أحرص منا على أنفسنا وعلى حريتنا.

وان اكثر من مليار مسلم تهفو قلوبهم جميعا الى المسجد الأقصى وتتحرق الى تحريره ولن يتم لهم ذلك بالتمني والرجاء ولن يحارب لهم معركتهم غيرهم، بل انهم مطالبون بأخذ زمام المبادرة في حركة الجهاد، فالخطر اليهودي لن يقتصر على هذه الرقعة الضئيلة في فلسطين، أو في الشرق الأوسط وإنما يمتد الى البشرية فأمل الصهيونية ان تحكم العالم كله وتستخدم في سبيل تنفيذ مآربها كل مؤامرات الخسة والنذالة والجبن والغدر وتستعين في محاولة اقامة كيانها السرطاني بأعداء الإسلام والمسلمين، وواجب علينا أن نكشف مؤامراتهم وأن نكون على بينة من أهدافهم ولنعلم جيدا أن اليهود هم أعدى اعدائنا الطامعون في ارضنا وثرواتنا وأنه لا أمان لهم ولا سلام معهم، هكذا حكم الإسلام فليكن هذا شعارنا وهدفنا، ولنحذر كل ما يخالف أمر الله وتعاليمه ولنعد قولا وعملاً إلى الإسلام ففيه كل ما يحقق آمالنا وأمانينا في غد مشرق وحرية تامة وحياة سعيدة.

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم حلقات يتحدث كاتبها عن الأسرة المسلمة مما يساهم في رفع شأنها ومعالجة عيوب وامراض تواجه الأسرة المسلمة لابد من النصح فيها..

إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».



من وحي الأسرة (١٥)

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

قال الأطباء

قال الأطباء.. آلام المحيض كثيرة منها آلام في أسفل الظهر والبطن. حالة من الكآبة والضيق وتقلب المزاج وسرعة الاهتياج وقلة الاحتمال.. الحالة العقلية في أدنى مستوى لها.. صداع نصفي قرب بداية الحيض مع زغللة وقيء.. ميل الى العزلة.. فقر الدم. انخفاض درجة الحرارة. إصابة الغدد الصماء بالتغير فتقل افرازاتها الحيوية للجسم فيبطىء النبض وينخفض ضغط الدم مع إصابة بالكسل والفتور..

قال الأطباء.. تصاب الحامل بالغثيان والقيء خاصة في الأشهر الاولى وتعطي الأم جنينها كل ما يريد منها وتأخذ الام جميع المواد السامة المفرزة من قبل الجنين والقلب عليه أن يقوم بدورتين دمويتين واحدة للأم والاخرى للجنين والقلب يضخ قبل الحمل.. ٦٥٠٠ لتر يوميا أما في أثناء الحمل فإنه يضخ ١٥,٠٠٠ لتر يومياً وبامتلاء البطن ونمو الجنين يضغط الحجاب الحاجز على القلب والرئتين مسببا ضيقا في التنفس ويضغط الرحم على الأوردة مسببا دوالي الساقين ويصاب الجهاز الهضمي من أول الحمل فيكثر القيء وقلة الشهية والغثيان ثم تزداد الحرقة واللذع والتهابات المعدة وتصاب الحامل في العادة بالإمساك واضطراب الغدد الصماء وتورم الغدد الدرية نتيجة نقص اليود.

قال الأطباء.. يتسع الرحم لأكثر من سبعة آلاف ميللتر وتخرج من بطنها ما وزنه ثلاثة كيلوغرامات في الغالب وبعضهن أكثر وبعضهن يرزقن توأماً أو أكثر..

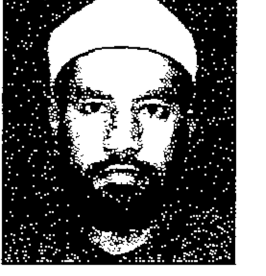
قال الأطباء.. إن النفساء تصاب بآلام شديدة مشابهة لآلام الحيض وقالوا.. إن المرضع تصاب بأوجاع أليمة خاصة في البدايات.

معاشر الأزواج قال سبحانه: «ويسألونك عن المحيض قل هو أذى» وقال عز من قائل «حملته أمه وهناً على وهن» وقال تعالى: «ووضعته كرهاً»

أيها الزوج.. تخيل نفسك في أيام حيض الزوجة أنك تنزف دماً من أنفك مع أوجاع شديدة وآلام قاتلة، وتخيل في أثناء حملها أنك تحمل في بطنك ثلاثة كيلوغرامات تتحرك وترفس ثم تخيل في ساعات ولادتها أنك تخرج هذه الكيلوغرامات، تخيل في هذه المواقف كيف ستعامل الطرف الآخر بل الناس جميعا؟ كيف تؤدي كل الواجبات تجاه الله ثم الزوج والأبناء والنفس؟ وتخيل أنك إذا أديت لا تُشكر وإذا قصرت بسبب ما تمر به لا تعذر.

علينا معاشر الأزواج أن نراعي الزوجات مراعاة كبيرة، إن العبادات على جلالة قدرها مثل الصلاة والصيام والحج أسقطها الله عن المرأة مراعاة لحيضها ونفاسها ولرضاعها وولادتها.. ثم تجد المرأة لا يراعيها الزوج فيغضب بل يضرب ويطلق.. والابن يشاكس والبنت تعصي وتعاند.. «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي» هذا ما قاله صلى الله عليه وسلم خير العالمين.

إذا ضاق بك الفضاء فمرحبا بك في السماء



بقلم: محمد عبد الفتاح اسماعيل

لقد ضاق الفضاء وتنكر المشركون ولم يف أهل الطائف وغدروا وأغلق الكفار أبواب مكة في وجه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم، وزاد العنت والإيذاء النازل على المسلمين المستضعفين وأغلقت أبواب قبول الدعوة وزاد كرب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتهم نفسه بالتقصير وكاد يهلك نفسه في سبيل تبليغ الرسالة قال تعالى: «فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث آسفا» (الكهف). باخع بمعنى مهلك أو قاتل.

لقد بلغ الصبر منتهاه وبلغ العنت والتكذيب منتهاه والله تعالى يقول «فإن مع العسر يسرا. إن مع العسر يسرا» (الشرح).

فكان الفرج الذي أعقب الصبر والفرح الذي أعقب الكرب وكأن الله تعالى يقول لحبيبه ومصطفاه يا محمد إذا ضاقت عليك الأرض وتنكر لك الخلق وغلقت دونك أبواب مكة فإن أبواب السماء مفتوحة لك، وإذا ضاق بك الفضاء فمرحبا بك في السماء.

فكان تكريم الحق لسيد الخلق برحلة فريدة مجيدة، برحلة الإسراء والمعراج إذ تشرف بحضرة الرب تبارك وتعالى واحتفت به ملائكة السماء والتقى بكل الرسل والأنبياء عليهم السلام وخاض في النور الأسنى وكان قاب قوسين أو أدنى ورأى مالم ير من قبل من آيات ربه الكبرى.

إن معجزة الإسراء والمعراج كانت جبرا لقلب الرسول المجروح - صلى الله عليه وسلم - كانت دليلا على عناية الحق بصفوة الخلق قال تعالى «واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا» (الطور) وكان الإسراء والمعراج دليلاً على أن الصبر مهما طال فإن عاقبته فرج وفرح ويسر وسعة. قال تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير» (الإسراء) وقال تعالى: «فكان قاب قوسين أو أدنى. فأوحى إلى عبده ما أوحى. ما كذب الفؤاد ما رأى. أفتمارونه على ما يرى» (النجم).

من أجل الدروس التي يتعلمها المسلم من الإسراء والمعراج درس الصبر وعدم اليأس وعدم الاستسلام وفقدان الأمل قال تعالى: «إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون» (يوسف).

نتعلم ذلك من صبره صلى الله عليه وسلم فقد كانت الفترة التي سبقت التكريم فترة كرب وإيذاء وحزن على فقد الزوجة والعم فصبر فكان فضل الله عليه صلى الله عليه وسلم.

وفي القرآن أمثلة كثيرة تؤكد هذا الدرس منها:

■ لما فجع يعقوب عليه السلام في ولده يوسف صور القرآن ذلك قال الله تعالى حكاية عن يعقوب: «فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون» (يوسف) والصبر الجميل أي الذي لا شكوى فيه وكما قيل «لا تشكو الحق للخلق» وكانت نتيجة صبر يعقوب الفرج قال الله تعالى: «فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا، قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله مالاتعلمون» (يوسف) وقال تعالى: «ورفع أبويه على العرش» (يوسف) ألم أقل إن الفرج يعقب الصبر..

اللهم وفقنا لصبر جميل وأعقبه بفرج قريب اللهم أمين.

ذكرى الإسراء والمعراج

من مكتبة د. يوسف القرضاوي

إن التحفة والهدية والذخيرة التي بقيت لنا من ذكرى الإسراء والمعراج هي هذه الصلوات.

الصلوات التي نرى كثيرا من المسلمين يفرطون فيها ويضيعونها «فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا» (مريم ٥٩)، نرى من ابناء المسلمين ممن يتسمى بأسماء المسلمين.. بأسماء الأنبياء، بأسماء الصحابة ومع هذا لا يعرفون المساجد ولا ينحنون لله راكعين ولا يعفرون الجباه لله ساجدين أهذا من الإسلام في شيء.؟!

وكذلك بقي لنا من الإسراء والمعراج شيء مهم هو الربط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى ربط الله بينهما في كتابه في هذه الآية الكريمة التي بدئت بها سورة الإسراء وذلك حتى لا يفصل المسلم بين هذين المسجدين ولا يفرط في واحد منهما فإنه إذا فرط في أحدهما أوشك أن يفرط في الآخر.

إذا تركنا المسجد الأقصى يأخذه اليهود ويعبثون به ويعملون على تهديمه ليقيموا مكانه هيكلهم المزعوم، إذا فرطنا في المسجد الأقصى فلا يبعد أن نفرط يوما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو في المسجد الحرام ولليهود أطماع في المدينة حيث كان هناك أسلافهم، لهم أطماع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تستبعدوا شيئا، كنا نستبعد ما وقع حتى وقع كل ما نراه الآن كان عندنا قديما شبه مستحيل ولكن الأجيال التي تنشأ اليوم على ما تراه أصبح هذا الأمر واقعا عندها، فلا تستبعدوا وقوع أي شيء إذا نحن غفلنا وفرطنا.

ربط الله بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى حتى لاتهون عندنا حرمة المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله وإذا كان قد بارك حوله فما بالكم بالمباركة له هو؟!

إذا كان ما حوله مباركا.. الأرض التي حوله كلها أرض مباركة، أرض النبوات، أرض الذكريات وصفها الله في القرآن الكريم بالبركة في جملة مواضع كما قال عزوجل في إبراهيم عليه السلام «ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين» (الأنبياء ٧١)

إنها أرض النبوات الأرض التي رواها الصحابة والتابعون بدمائهم وسقط فيها الشهداء لا ينبغي للمسلمين أن يفرطوا فيها أو يضيعوها.

إن الله قد ربط بين المسجدين المسجد الحرام والمسجد الأقصى أحد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا إليها كما جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى».

فعلينا أيها المسلمون أن نتذكر قضية المسجد الأقصى ولا ننسلها ولا ينبغي أن يصبح الأمر الواقع مفروضا علينا ونتقبل هذا بهزيمة نفسية منكرة ويصبح اليهود سادة المسجد الأقصى وسادة أرض النبوات.

إن علينا أن نجاهد حتى نسترد هذا المسجد وحتى نسترد القدس الشريف والأرض التي بارك الله فيها للعالمين والتي هي جزء من ارض المسلمين ودار الإسلام ولا يجوز لأحد أن يفرط فيها أو يبيعها.

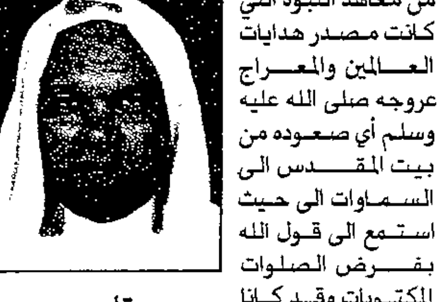
حتى لو أن الفلسطينيين أنفسهم تخلوا عن هذا الوطن الإسلامي عن هذه الأرض المقدسة لوجب على المسلمين أن يدافعوا عنها لأن هذه الأرض الطيبة المباركة ليست أرض الفلسطينيين وحدهم ولا أرض الأردنيين وحدهم ولا أرض العرب وحدهم ولا أرض المسلمين المعاصرين وحدهم بل هي أرض الإسلام، أرض الأمة الإسلامية في مختلف أجيالها فلو أن هذا الجيل فرط أو ضيع أو خان فإن الأجيال التالية ستلعنه وستحاول أن تتدارك مافلت ولابد أن يأتي يوم يقاتل المسلمون فيه عن إيمان ويقين.

لابد من يوم تقع فيه المعركة مع يهود ويكون فيها النصر المؤزر للإسلام هذا ما جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبىء اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود»، وإنا لهذا اليوم لمنتظرون وما ذلك على الله بعزيز «ويومئذ يفرح المؤمنون. بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون» (الروم ٤ـ٦).



في رحاب الإسراء والمعراج





بقلم: أحمد عبد التواب أحمد

الإسراء والمعراج رحلتان ربانيتان. زادا وعتاداً وتوقيتا وإعداداً. لم يتصلا من الجهد البشري بظل أو سبب اللهم إلا بشرية المرتحل الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكن له من جهد إلا الجهد الممتثل لما يلقى إليه لا جهد المنظم أو المقترح أو المشير.

وأنى له ذلك في رحلة زاوجت بين سفلي الكون وعلويه على نحو لم يقع لنبي قبله. ذلك أن الباحث في أعماق الماضي البشري لعهد النبوات يجد خوارق العادات تأتي في صورة تبعث القلوب الجامدة والعقول الوانية وتهتف في وجهها بوجوب التصديق والإيمان فإذا فزع عنها وبدا وضاؤها من خلال ما تغشاها من ركام البداوة وغواشي الجهالة أخذت تتلقى الأمر في إذعان فهذه ناقة صالح ونار إبراهيم وعصا موسى إنها آيات مفزعة لا تمت إلى موضوع الدعوة بصلة إلا صلة الحمل على الاستجابة لما يطلب من هذه القلوب والاستجابة لأصحاب الدعوات.

وقد يبدو للمرء أنه كلما تقدمت الأيام وتطور الفكر ارتقت المعجزة حتى أنها لتأخذ شكل العلم الذي ترشح له ولكنها تسبقه فلئن كان الطب في زمن عيسى عليه السلام يبرىء الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله الأمر الذي يقف الطب بين يديه عاجزا كما تستمر هذه الآيات في صعودها مع الزمن حتى تكون موضوع الدعوة كمعجزة القرآن وليس بلازم أن يكون المعجز في عصر معجزاً في عصر بعده إلا أن يكون المعجز القرآن الكريم فإنه خالد «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

والمعجزات ليست إلا عونا للمتخلفين في مضمار الفكر تساعدهم على قبول ما يدعون إليه من الإيمان قال تعالى: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد» (فصلت ٥٣)

فلعل العلم يهيىء سبيل الإيمان بمعجزات الأنبياء ولعل أماكن النفاذ من أقطار السماوات والأرض بواسطة العلم لا تجعلنا نكفر بخوارق العادات في الإسراء والمعراج قال تعالى: «يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان» (الرحمن ٣٣) أي علم يهيىء لكم الأسباب لذلك.

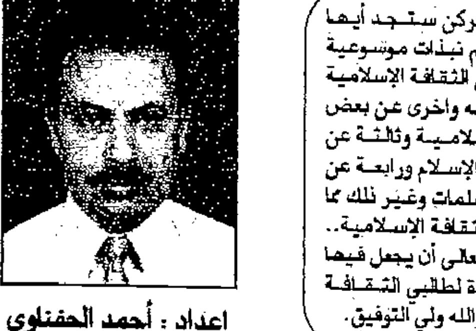
والإسراء وهو انتقال النبي صلى الله عليه وسلم ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وكلاهما مكان مقدس ومهبط من مهابط الوحي ومعهد من معاهد النبوة التي كانت مصدر هدايات العالمين والمعراج عروجه صلى الله عليه وسلم أي صعوده من بيت المقدس الى السماوات الى حيث استمع الى قول الله بفرض الصلوات المكتوبات وقد كانا بروحه وجسده صلى الله عليه وسلم وأما دليل الإسراء من القرآن فقوله سبحانه: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير» (الإسراء ١) والآية نص في الإسراء وليست نصا في المعراج وأما دليل المعراج من القرآن فقوله تعالى: «ولقد رآه نزلة أخرى. عند سدرة المنتهى. عندها جنة المأوى. إذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى» (النجم ١٣ـ١٧).

وأما دليلهما من السنة المطهرة فالأحاديث الصحيحة في ذلك كثيرة ومنها الحديث الذي رواه الشيخان عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتيت بالبراق وهو دابة فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبت حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فأتاني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بي إلى السماء فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: أو قد بعث إليه فقال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: أو قد بعث إليه فقال: قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى ابن مريم فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فذكر مثل الأول ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فذكر مثله فإذا أنا بإدريس فرحب بي ودعا لي بخير قال تعالى: «ورفعناه مكانا عليا» ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فذكر مثله وإذا أنا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة وذكر مثله فإذا أنا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فذكر مثله فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره الى البيت المعمور فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى فإذا أوراقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فإذا غشيها من أمر بي ما غشيها تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى الله إليّ ما أوحى ففرض عليّ وعلى أمتي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ارجع الى ربك فأسأله التخفيف فإن أمتك لا يطيقون ذلك وإني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا ورجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف قال فلم أزل ارجع بين ربي تعالى وبين موسى.. قال سبحانه يا محمد انهن خمس صلوات في كل يوم وليلة لكل صلاة عشر إنهن خمسون صلاة قال فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه» (أخرجه البخاري ومسلم)

إن حادث الإسراء والمعراج فضلاً عن أنه تثبيت وتكريم للنبي صلى الله عليه وسلم وإعداد له نفسيا وعقليا وجسميا لتحمل أعباء الرسالة وتطمين له على حسن العاقبة وخذلان اعدائه وعلو كلمته هو بعد هذا كله يوحي للمسلمين بمبدئه وهو المسجد الحرام ومنتهاه وهو المسجد الأقصى الذي كان مرتكزا في عروج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الذهاب وعند العودة كما كان قبلة للمسلمين فترة طويلة من الزمان وهذا لا تفسير له إلا تأكيد الصلة القائمة أسلسا بين أنبياء الله الكرام وتأكيد ما كان لهذه البقعة المباركة عند الأنبياء السابقين باسم آخر الرسل وخاتمهم صلى الله عليه وسلم نسأل الله تعالى أن يجعلنا أهلاً لاسترداد بيته المبارك المسجد الأقصى واسترداد الأرض التي بارك فيها من حوله قياما بحقها وحمايتها ورعاية لقداستها التي أكدتها رسالات الأنبياء عليهم السلام.

موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله واخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية.. سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.



اعداد: أحمد الحفناوي

نبي الله يوسف عليه السلام (الجزء الاخير)

كما علمنا من العدد الماضي أن رجال يوسف - عليه السلام - قد أخرجوا صواع الملك من متاع الأخ الأصغر، ووجب على أخوة يوسف أن يتركوا هذا الأخ عبدا ليوسف حسب شرعهم. وحسب ما اقترحوه هم أنفسهم، وفي هذه اللحظة وقع أخوة يوسف في الخطيئة مرة أخرى، حيث ألقوا اللوم ظلماً على أخيهم واتهموا يوسف كذبا مرة اخرى بعد كل هذه المدة من غيابه حيث يوضح لنا عزوجل هذا الموقف في كتابه الكريم حيث يقول: «قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون» (يوسف ٧٧) وحزن يوسف عليه السلام لمقالتهم تلك وقال أنتم بهذا القذف شر مكانا عند الله من المقذوف. وإنكم تتهمون بريئين بالسرقة والله عزوجل أعلم بالحقيقة، وبدأت حيرة الأخوة بعد تذكرهم لأبيهم والعهد الغليظ الذي أخذه عليهم أن يحافظوا على أخيهم. وبدءوا بالتوسل ليوسف عليه السلام، ورجوه أن يأخذ أخا آخر بدلاً عن الصغير فقال لهم يوسف عليه السلام حاشا لله أن نظلم إنسانا بريئاً، وبعد فقدان كل أمل جلس الأخ الأكبر على الأرض وقال لهم، لن أبرح مصر حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي، وغادر تسعة من الاخوة مصر، وتركوا الأخ الأكبر والأصغر بها، ولما دخلوا على يعقوب عليه السلام ووقع بينهم ما حدثنا عنه القرآن الكريم حيث يقول عزوجل: «ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون. قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبرٌ جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم. وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم» (يوسف ٨١ ـ ٨٤) وكف بصر يعقوب حزنا على يوسف وأخيه ومرت ايام عدة ويعقوب على هذا الحال فخاف أبناؤه عليه وقالوا له «قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين» (يوسف ٨٥) فرد عليهم من فوره بحكمته المعهودة وثقته بالله قائلا لهم «قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله مالا تعلمون. يا بنيّ اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيئسوا من روح الله إنه لا ييئس من روح الله إلا القوم الكافرون» (يوسف ٨٦ ـ ٨٧) وتدهور الحال بأخوة يوسف فقد أحاط بهم فقد إخوانهم ومرض أبيهم وفقرهم من كل الجهات، فذهبوا لمصر ببضاعة رديئة هي كل ما استطاعوا الحصول عليه ودخلوا بها على العزيز يوسف عليه السلام، فقالوا له: لقد مسنا الضر فجئنا ببضاعة مزجاة فتصدق علينا، لتنال أجر المحسنين فاجأهم يوسف عليه السلام بأن حدثهم لأول مرة بلسانهم بغير مترجم قال لهم «قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون. قالوا أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد منّ الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين» (يوسف ٩٠) فردوا من فورهم قائلين «قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين» (يوسف ٩١)، أي أنهم قد اعترفوا بخطئهم تجاه يوسف عليه السلام وعلموا أن الله يجزل العطاء للمحسنين وينصر المظلومين ولو كانوا ضعفاء، وهنا ضرب يوسف عليه السلام أروع مثال للتسامح والمغفرة وصلة الرحم حيث قال لهم «قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين» (يوسف ٩٢) حتى أنه لم يعف عنهم فقط، وإنما طلب لهم المغفرة من المولى عزوجل، ثم أعطاهم قميصه عليه السلام وأمرهم أن يلقوه على وجه أبيهم وما أن ألقوه على وجه يعقوب عليه السلام حتى ارتد إليه بصره وقال لهم «ألم أقل لكم إني أعلم من الله مالا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين. قال سوف استغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم» (يوسف ٩٦ ـ ٩٨)، وهنا ذهب الجميع الى مصر وتجسد لنا الآية الكريمة حرارة اللقاء بين يوسف عليه السلام وأبويه حيث يقول عزوجل «فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين. ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم» (يوسف ٩٩ ـ ١٠٠) وها هي رؤيا يوسف تتحقق بالصبر والإيمان وتقوى الله، ولو حدث هذا مع شخص عادي لأخذه الزهو لكنه حدث مع عبد من عباد الله المخلصين فتوجه من فوره الى السماء قائلاً: «رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين» (يوسف ١٠١) وهنا يسدل الستار على قصة يوسف عليه السلام، لتبقى لنا عبرة حتى يوم الدين، ولنعلم أن الله عزوجل لا يضيع المؤمنين المخلصين وأن رضوان الله لا يطلب إلا بطاعته، وأن الصبر هو مفتاح الفرج، وسلام الله على يوسف وأبيه وكافة أنبيائه ورسله عزوجل.

في ذكرى الإسراء والمعراج

في كل عام ذكريات تعبر ... فيها العظات لمن غدا يتفكر
فالذكريات بأمتي معطاءة ... درس بليغ للذي يتبصر
أحبب بمعجزة تسامى ذكرها ... فالكون من أنسامها يتعطر
ذكرى رسول الله في معراجه ... تطوى لحكمتها الحياة وتنشر
سبحان من أسرى وأعلى قدره ... ليرى من الآيات مالا يحصر
الله خص المصطفى في رحلة ... تبقى على سمع الزمان تذكر
بالمسجد الأقصى بمسرى أحمد ... بالقدس إذ حل المصاب الأكبر
حل اليهود بساحه وتبدلت ... أيامه لما استغاض المنكر
لهفي على الأقصى الجريح فإنه ... يشكو من العادي يضج المنبر
فالحق صاحبه يعاني من أذى ... والمعتدي في أرضنا يتبختر
عجبا تنكبت الشعوب مسارها ... فالحق يهمس والضلالة تجهر؟
يا صاحب الإسراء إني حائر ... ماذا أقول بما أحس وأشعر
كنا نظن الخير في أعدائنا ... نسعى إليهم والخطى تتعثر
نبغي السلام ولا سلام مع الذي ... يبغي ويمعن في الأذى يتجبر
إن اليهود على اختلاف زمانهم ... همم ينقضون العهد يا متحير
هذا كتاب الله ينطق بالهدى ... فتأملوا آياته وتدبروا
إن اليهود وهم أشد عداوة ... للمؤمنين هم العدو تبصروا
آمنت بالدين الحنيف رسالة ... تهدي الأنام إلى العلا وتبشر
من يصدق الرحمن يبلغ قصده ... والمؤمن المقدام لا يتقهقر

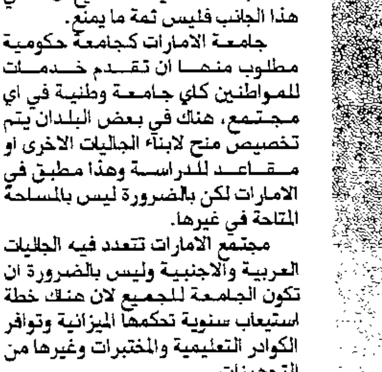
شعر: محمد راجح الأبرش

بعد الانتشار الواسع للجامعات والكليات بامارات الدولة

هل تجري «خصخصة» التعليم العالي؟



سوق العمل يحتاج لاكثر من ٣٠ الف وظيفة سنويا لانجاز برامج التوطين وتصحيح التركيبة السكانية



د. سعيد سلمان — الحاج سعيد لوتاه — د. محمد المطوع — د. ابراهيم السلقيني — بلال البدور

■ د. سعيد سلمان: العالم أصبح «قرية دولية» بعد سقوط النظم الشمولية
■ د. محمد المطوع: المهم الربط بين مناهج التعليم واحتياجات المجتمع وسوق العمل
■ د. ابراهيم السلقيني: مطلوب تحقيق التكامل وفق تخطيط علمي يحدد سياسات التعليم العالي
■ الحاج سعيد لوتاه: هدفنا خدمة المجتمع.. ولا نجد مبررا للمغالاة في المصروفات

■ تحقيق: ابراهيم الدسوقي

فرضت مؤسسات التعليم العالي الخاصة نفسها وبشكل فاعل على المسيرة التعليمية في الدولة.. وانتشرت هذه الجامعات والكليات في عدد من امارات الدولة.

وبدأ التنافس فيما بينها من خلال الاعلان عن برامجها ومناهجها الدراسية الامر الذي أثار العديد من التساؤلات حول جدية هذا النوع من التعليم ومدى حاجة المجتمع اليه.. ومدى الاشراف عليه والمتابعة له.. وكذلك مخرجات هذه المؤسسات من الكوادر العلمية.

حول هذه التساؤلات حاور «الاتحاد الاسبوعي» عدداً من المسؤولين في مؤسسات التعليم العالي الخاصة حول دور هذه المؤسسات في سد احتياجات المجتمع من الكوادر الفنية خاصة وان سوق العمل يحتاج لاكثر من ٣٠ الف وظيفة فنية سنويا.. وكذلك مدى التزامها بربط برامج التعليم فيها ومناهجها باحتياجات المجتمع واستراتيجيات الدولة للتوطين وتصحيح التركيبة السكانية.

■ في البداية يقول معالي الدكتور سعيد سلمان وزير التربية والتعليم الاسبق رئيس جامعة عجمان انه بعد سقوط النظم الشمولية في العالم بدأ عهد ما يسمى بالخصخصة ينعكس على جميع المجالات ومنها التعليم وخصوصا التعليم التقني والتدريب والبحوث الميدانية الممولة من القطاع الخاص.

العالم العربي لاشك تأثر بمنطقة القرية الدولية بعد سقوط النظم الشمولية. دول الخليج العربية حتى التقليدية منها تبنت النظام الحر في التعليم، فالجامعة الحكومية تقوم بتقديم خدماتها التعليمية للمواطنين الا نسبة قليلة لاتتجاوز ٢ او ٣٪ من المقاعد الدراسية التي سمحت بها لغير المواطنين.

بعد قيام الاتحاد أعطت الدولة تراخيص بان تقوم الجاليات بانشاء مدارس خاصة وكثير منها قدم خدمات نوعية الا في التعليم الجامعي وامتد الامر الى المؤسسات الصحية ايضا.

ولكن السؤال هل وجدت هذه المؤسسات بعد ان تم ملء الفراغ القانوني الذي ينظم عملها. لقد وجدت هذه المؤسسات وعانت كثيرا من الفراغ القانوني وعانى اولياء الامور ورجال هذه المؤسسات ثم جاء بعد ذلك القانون.. ثم تم انشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتولى مهامها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وتم بمتابعة دؤوبة من معاليه تسوية اوضاع مجموعة من المؤسسات مثل كلية عجمان وطبية دبي وكلية الدراسات العربية والاسلامية.

المهم ان بعض الجامعات لم تتم تسوية اوضاعها والسبب ان الاعتراف يبدأ باعطاء ترخيص للمؤسسة للعمل لكن لا يعني هذا الاعتراف بالمناهج، حيث لابد ان تتأكد الجهة الرسمية من ان المقررات وتدريسها تم الاداء على المستوى المطلوب يتم بعدها التحكيم وتصدر شهادة الاعتراف.

الامارات تعتبر رائدة وسباقة في التوسع في التعليم العالي حيث تمكنت كل امارة ان تنشىء مؤسسات تعليمية في اطار الوضع الذي يسمح به القانون الاتحادي.

انا أؤيد فتح الجامعات الخاصة والمحك في نجاحها يتوقف على سوق العمل الذي لا يقبل في مجال التقنية إلا التوعية الجيدة لذلك فان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدأت تدقق في التقييم بصورة مختلفة عن التقييم الذي بدأت به.

كما اننا في رابطة التعليم الخاص نضع معايير للجامعات ونحن منها لكن الحكم على التعليم الخاص وتقييمه يحتاج الى عدة سنوات اخرى.

ويقول الدكتور محمد المطوع استاذ الاجتماع بجامعة الامارات انه لابد ان نأخذ في الاعتبار ان هنلك الآلاف من الطلاب الذين يتخرجون من الثانوية العامة.. وان جامعة الامارات لا تقبل الا المواطنين ونسبة قليلة من الطلاب والطالبات العرب.. وتظل نسبة كبيرة من الطلاب تبحث عن جامعات للالتحاق بها.

ويضيف انه بعد اتفاقية الجات سيتم على مستوى العالم فتح الابواب حتى أمام التعليم حيث ان الاتجاه العام هو الخصخصة فلماذا التخوف من خصخصة التعليم؟

احدى اشكاليات التعليم العالي هي الربط بين مناهج التعليم وخطة واحتياجات المجتمع وسوق العمل.

في جامعة الامارات هنلك مراجعة مستمرة لمتطلبات المجتمع لذلك نلاحظ ان الجامعة خلال السنوات العشر الماضية اجرت دراسات وابحاثا لمتطلبات السوق.

هذه المراجعة واجبة بين فترة واخرى لان مجتمع الامارات في اواخر التسعينات ليس هو مجتمع السبعينات، هنلك تغيير في كل شيء.

مسألة كثرة الجامعات موجودة في كل دول العالم حتى في امريكا ولا اعتقد انها فوق حاجة المجتمع. لابد ان تأخذ بعين الاعتبار ان هذه الجامعات لابد ان تعترف بها وزارة التعليم العالي ولاننسى حتى في ظل وجود هذا الكم من الجامعات ان من يثبت ادارته وجديته وتخريج كوادر قوية سيبقى لان الناس تنفق اموالها على تعليم اولادها وبالتالي فهي تبحث عن تعليم افضل لهم.

تحديد الأهداف

ويعدد الدكتور ابراهيم السلقيني عميد كلية الدراسات العربية والاسلامية اتساع ظاهرة التعليم الخاص الى عدة اسباب منها كثرة اعداد الطلاب والطالبات الحاصلين على الشهادة الثانوية عموما وضيق امكانيات جامعة واحدة في الدولة لاستيعابهم. خاصة وان من بين الحاصلين على الشهادة الثانوية الطلاب الوافدين الذين لا تستوعبهم جامعة الامارات.. وهؤلاء لا سبيل لهم لمواصلة دراساتهم العليا الا في الجامعات الخاصة او خارج البلاد بعيدا عن اهلهم واسرهم موضحا انه اذا كانت الدراسة في الخارج بالنسبة للطلاب امرا ممكنا فان بعض الاسر لا تقبل ارسال بناتها الى الخارج وهذا ما شجع على التوسع في التعليم الجامعي الخاص بالدولة.

ولهذه الاسباب فان هنلك حاجة لهذا الكم من الجامعات خاصة وان بعض هذه الجامعات تشتمل على تخصصات ليست موجودة في الجامعة الام وهي جامعة الامارات كالصيدلة مثلا كما انها توفر دراسة جامعية للبنات في الشريعة واصول الدين واللغة العربية كما هو الحال في كليتنا وهي من الامور الضرورية لحاجة المجتمع.

ويوضح الدكتور ابراهيم السلقيني ان التعليم في هذه الجامعات يأتي وفق تخطيط علمي ودراسات ترتبط بسياسات التعليم العالي حيث ان الاعتراف بهذه الجامعات يكون عن طريق التعليم العالي بعد دراسة خطط هذه الجامعات بعرضها على لجان علمية مختصة، وفي ضوء تقاريرها يكون الاعتراف بهذه المؤسسات، اما موضوع مواكبة احتياجات المجتمع فان خير من يجيب على مثل هذا السؤال وزارة التخطيط في الدولة التي تتحدد وظيفتها في التعرف على الاحتياجات وسوق العمل ويبقى بعد ذلك الجزء الاخير من السؤال وهو هل هي عبارة عن مشاريع استثمارية واقول ان هناك تعاونا بين جامعة واخرى وعلى سبيل المثال فان كلية الدراسات الاسلامية والعربية توفر الدراسة المجانية لجميع طلابها وطالباتها مهما بلغ عددهم كما توفر لهم المواصلات.

ويضيف ان التعليم الخاص يجب ان يكون موازيا للتعليم العام لاتاحة فرص التعليم الجامعي داخل الدولة للذين لا تتاح لهم الفرص للقبول في جامعة الامارات وضرورة الموازنة لتوفير الدراسة الجامعية في جميع الاختصاصات مع التركيز على حاجة المجتمع الملحة في ميدانين اساسيين التربية الاسلامية واللغة العربية لان هذا النوع من الدراسة ليس لتوفير فرص عمل وانما لبناء الاسرة الصالحة والمجتمع الصالح.

وليس معنى انشاء تعليم غير حكومي سقوط التعليم الحكومي في اعداد الكادر المواطن. وانما يخضع الامر لاعتبارات اخرى وهي زيادة اعداد الطلاب والطالبات المؤهلين للتعليم الجامعي حيث تجيء الجامعات الخاصة كروافد لمؤسسات التعليم العالي الحكومي في امور كثيرة منها تكوين الكادر المواطن.

ويؤكد الحاج سعيد بن احمد لوتاه رجل الاعمال المعروف ورئيس مجلس ادارة المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم والتي تضم كلية دبي الطبية وكلية الصيدلة والمعهد التقني والمدرسة الاسلامية ان اهتمامنا بالتعليم يأتي باعتباره العنصر الاول لبناء وتنمية المجتمع وبالتالي فان المؤسسات التعليمية لا يجب ان تتحول الى مؤسسات تجارية، بل يجب ان تنشأ بغرض الخدمة اولا حرصا على تربية اجيال يتحملون اعباء مسؤوليات تنمية الوطن. وبالتالي فلا نرى مبررا للمغالاة في المصروفات الدراسية التي قد يعجز الأهالي عن تدبيرها بل يجب ان تكون المصروفات معقولة وتتوازى مع الخدمة التعليمية المقدمة.

ويوضح ان المؤسسة التعليمية يمكن ان تقوم بتغطية نفقاتها بنفسها اذا كان الهدف هو التعليم دون النظر للربح حيث تستطيع المؤسسة الاكتفاء الذاتي دون مبالغة في قيمة المصروفات التي يدفعها الطالب.

ان انتشار الكليات والمعاهد والتنافس في ذلك من الممكن ان يعود بالنفع على المجتمع ويرفع من قيمة المنشأة التعليمية خاصة اذا كانت حريصة على التطور المتواصل الذي يشعر من خلاله طلابها بقيمة ما يتعلمونه وامكانية الاستفادة منه في حياتهم العملية. وهو ما يعمل على ترسيخ مكانة الكلية او المؤسسة التعليمية بين افراد المجتمع وهذا ما يدفعنا الى الحديث عن ضرورة ارتباط تأسيس الكليات الجامعية والمؤسسات التعليمية عموما بحاجة المجتمع ومتطلبات خطط التنمية فيه.. فالكليات التقليدية التي تخرج مجرد موظفين اعتقد اننا لسنا في حاجة اليها. وخاصة ونحن دولة تشهد نهضة متنامية ومجتمع يعيش تحولات كبرية وسط عالم يتطور بشكل متلاحق ولابد من مواكبة هذا التطور وبالتالي لابد من مراعاة اقامة الكليات والمعاهد التي يمكن ان تساهم في هذا التطور ويجد الخريج لنفسه مكانا في سوق العمل الذي لايتيح الفرص الا لمن يضيف اليه ويشارك في تنميته.

ان انشاء المؤسسات التعليمية التي تخدم المجتمع ونوعية التعليم الذي يرتبط بسوق العمل، كل ذلك لا يتحقق إلا بالتخطيط واعداد المناهج التي يمكن ان تؤدي إلى النتائج المنشودة. فمن الملاحظ ان المناهج التعليمية التي يتم تدريسها للطلاب سواء على مستوى التعليم العام أو الجامعي تحتاج الى اعادة نظر لتخليصها من الحشو الزائد، وتراكم المعلومات التي لا تفيد الطالب وينساها بمجرد امتحانها.. لذلك لابد من اعداد مناهج دراسية تساعد على استيعاب الطلاب وان تراعي تنمية مواهبهم وتطوير قدراتهم وتحفيز روح الابتكار واستثمار الوقت والجهد.

لقد اوجدت ثورة الاتصالات وسائل تعليمية لو استطعنا توظيفها جيدا لحصلنا على نتائج ملموسة وتوفير وقت كبير.

كما ان هنك نقطة مهمة لابد من الحديث عنها وهي ان المؤسسات التعليمية الخاصة مطالبة ايضا بالمشاركة في تنمية المجتمع وهذا يتجلى من خلال مراكز الابحاث لديها وقد قمنا باعداد عدد من الابحاث التي استهدفت المتغيرات البيئية في الامارات والتأثير على العناصر البيئية التي يمكن ان تضر المجتمع.

آفاق جديدة

ويقول السيد بلال البدور امين سر ندوة الثقافة والعلوم.. في البداية لابد من التأكيد على ان التعليم ليس حكرا على المؤسسة الحكومية خاصة بعد التطور الكبير في المجتمع وتزايد أعداد المتعلمين فجامعة الامارات لها تقديرها واحترامها وقامت بدور فاعل في رفد المجتمع بالكوادر المختلفة لكن تبقى هنلك نقطة مهمة وهي ان التعليم في وقتنا الحاضر يتطور مما يعني أن المنهاج والمقرر الدراسي يجب ان يواكب الحاجة العامة للمجتمع، فالى اي مدى استطاعت الجامعة ان تواكب ذلك وتقدم مخرجات تعليمية تشبع حاجة المجتمع ورغبات الطلاب هذا هو السؤال.. الجامعة كمؤسسة تعليمية حكومية تقدم خدماتها التعليمية وفق الاطر العامة التي تستهدف توفير احتياجات المجتمع، لكن تبقى هناك خصوصيات في اهتمامات البعض. قد لا يكون من خطة الجامعة فتح كليات او اقسام لها لعدم توافر الشروط الفنية لمثل هذه التخصصات في هذه الحالة اذا كانت هناك جهات علمية تستطيع ان تغطي هذا الجانب فليس ثمة ما يمنع.

جامعة الامارات كجامعة حكومية مطلوب منها ان تقدم خدمات للمواطنين كاي جامعة وطنية في اي مجتمع، هناك في بعض البلدان يتم تخصيص منح لابناء الجاليات الاخرى او مقاعد للدراسة وهذا مطبق في الامارات لكن بالضرورة ليس بالمساحة المتاحة في غيرها.

مجتمع الامارات تتعدد فيه الجاليات العربية والاجنبية وليس بالضرورة ان تكون الجامعة للجميع لان هنك خطة استيعاب سنوية تحكمها الميزانية وتوافر الكوادر التعليمية والمختبرات وغيرها من التجهيزات.

اذا المؤسسات التعليمية الاخرى سواء الحكومية او الخاصة تستطيع ان تستوعب الاعداد الزائدة عن الجامعة او التي ترغب في دراسة تخصصات قد لا تكون متاحة فيها.

نأتي الى قضية وجود ابناء الامارات في بعض هذه الجامعات مرد ذلك الى ان الاغلبية التي تنتسب الى هذه الجامعات من الفتيات يحبذن البقاء قرب الاسرة او ان الاسرة لا تسمح لهن بالسفر بعيدا عنها.

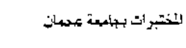
ان المجتمع يسابق الزمن وبالتالي لابد ان يواكب التعليم كل ما هو جديد فعندما يتطور علم الحاسب الآلي يجب ان يكون هنلك تطور في المادة التعليمية وعندما تكون هنلك حاجة في العلوم الاقتصادية فلابد ان يكون هنلك تطور في المنهاج مجال السياحة والترويج لابد ان تكون هنلك المؤسسة التعليمية التي تقوم بسد هذا المجال كذلك سوق المال والاسهم بحاجة الى مخرجات تعليمية مؤهلة لتنظيم وممارسة هذا النشاط.. اذا المؤسسات التعليمية مهما تعددت فانها في النهاية ستقدم ما هو في صالح المجتمع. لكن لابد من الحرص على التخصص وعدم التكرار بحيث لا تكون هناك مضاربة على تخصص ما.. فالتخصص الذي تقدمه مؤسسة او مؤسستان ينبغي عدم تكراره في المؤسسات الاخرى. كما اعتقد ان تعدد المؤسسات التعليمية الجامعية سيفتح المجال امام اعتماد برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) ومجتمع الامارات بحاجة ماسة الى هذه البرامج لاننا نعلم ان مجتمع الامارات في قواه او قوته العملية مجتمع حديث وأغلب الذين يتقلدون المناصب العليا والاشرافية من خريجي الجامعة الراغبين في الدراسات العليا والذين تمنعهم ظروف العمل او ظروفهم الاسرية من التفرغ والسفر للدراسة بالخارج.



كلية دبي للصيدلة







المختبرات بجامعة عجمان



انتظام الدراسة بجامعة الشارقة



الجامعة الامريكية بالشارقة





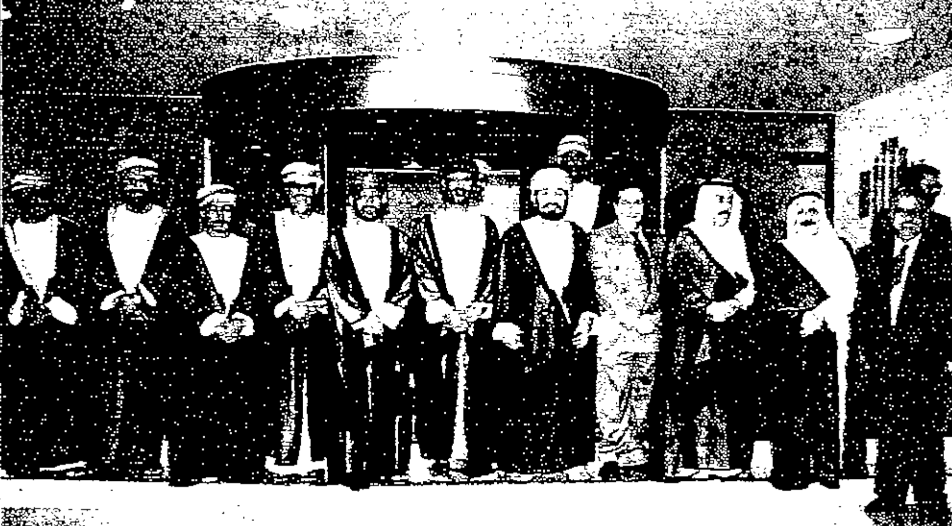


■ بحضور سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس اللجنة المنظمة لمعرض دبي للطيران ٩٧، أقامت اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية (كودكس) حفل استقبال بفندق هوليدي ان كراون بلازا بدبي. حضر الحفل كبار رجال الدولة والمسؤولين وعدد من رجال السلك الدبلوماسي وممثلي الشركات العارضة في معرض دبي الدولي للطيران ٩٧.

كما تضمن الحفل الاعلان الرسمي عن اقامة معرض ترايدكس في أبو ظبي خلال الفترة من ١٥ وحتى ١٩ مارس القادم.



■ معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في لقطة تذكارية بفندق أبو ظبي هيلتون مع سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري وذلك في حفل العشاء الذي أقامه سعادته على شرف معالي الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك بسلطنة عمان وذلك بمناسبة زيارته للدولة.

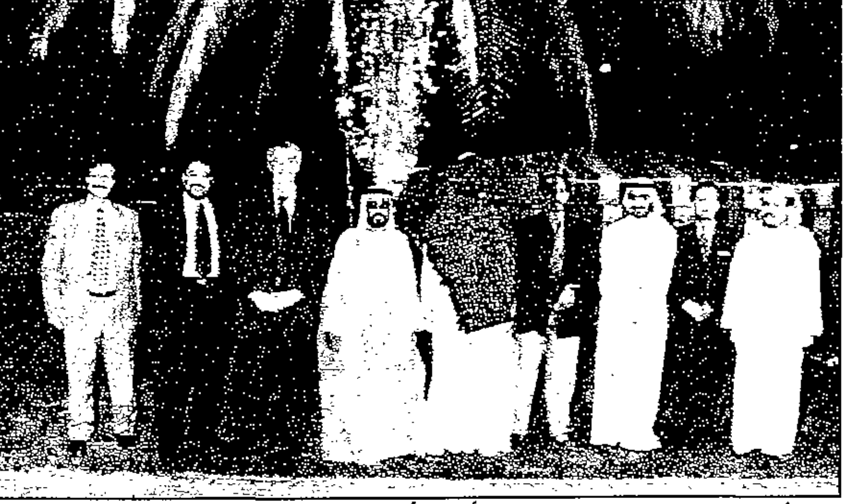




■ أصحاب السعادة سفراء مجموعة دول الآسيان وعقيلاتهم وذلك في حفل الاستقبال الذي اقامته المجموعة بفندق أبو ظبي هيلتون بمناسبة مرور ثلاثين عام على قيام المجموعة وفي الصورة سعادة حسني سنكار السفير الاندونيسي وسعادة روي سنيريس السفير الفلبيني وسعادة سنانشارت تيباستين سفير تايلاند والسيد محمود بوزي دحمان القائم بأعمال سفارة ماليزيا.



■ أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة ومدير عام صندوق النقد العربي حفل غداء بفندق أبو ظبي هيتلون على شرف معالي علوي صالح السلامي وزير المالية اليمني والوفد المرافق كما حضر الحفل معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وسعادة محمد سالم باسندوه السفير اليمني لدى الدولة وعدد من مديري الادارات بالصندوق.



■ أقام بنك ستاندرد تشارترد فرع العين حفلاً تعارفياً لكبار الشخصيات في العين وللعاملين في البنك بفندق انتركونتننتال، حضره سعادة محمد سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي العهد بالعين، وديفيد ماتن مدير الحسابات الشخصية بمنطقة الخليج، وجون جوفيز مدير فرع العين، وعلى محسن مدير الحسابات ممتاز، تخللت الحفل وجبة عشاء جمعت الجميع على المحبة والسمر.



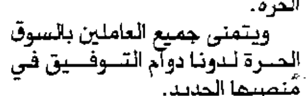
■ تعاقدت السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي مع شركة جي بي سي علي تركيب انظمة كمبيوتر جديدة في نقاط البيع المختلفة الموجودة بالسوق الحرة وسوف تعدل هذه الأنظمة من طريقة تسجيل مشتريات المسافرين على الماكينات بحيث تتم اكثر سهولة ودقة. ويقوم النظام الجديد على استخدام احدث اجهزة اي بي ام ٤٦٠٠ المخصصة لنقاط البيع وهو النوع الذي يستخدم في منطقة الخليج. هذا وسوف يتم تجهيز ٣٦ نقطة بيع مختلفة بالسوق الحرة وتعد السوق الحرة الآن ثاني اكبر شركة في منطقة الخليج تعمل على انظمة اي بي ام.





■ يتقدم العاملون بالسوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي بأحر التهاني الى السيدة/ دونا فيتزباريك وذلك بمناسبة شغلها منصب مديرة مبيعات السوق الحرة.

ويتمنى جميع العاملين بالسوق الحرة لدونا دوام التوفيق في منصبها الجديد.





■ تم في دبي في التاسع من نوفمبر الجاري، افتتاح مطعم الممتاز الجديد في قرية البوم السياحية الذي اقامه السيد عبد الله حارب بهذه المناسبة. حضر الافتتاح محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات في دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي واحمد حارب المدير العام لقرية البوم السياحية وخليفة الفقاعي وعوض الصغير مدير قسم الوفود والترويج في دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال.

■ تهنئة الى الملازم عادل عمر سعيد المنهالي بمناسبة تخرجه من كلية خليفة الجوية... الف مبروم.

وتهنئة خاصة من زايد عبيد قمبر من وزارة الداخلية.

■ احتفل السيد خلفان القندي الشامسي وسط فرحة الأهل والاصدقاء بتخرج ابنهم طارق من كلية زايد العسكرية متمنين له المزيد من النجاحات لخدمة الوطن.



■ تهنئة من الوالد الرملي محمد العامري الى ابنه محمد الرملي بمناسبة تخرجه من كلية خليفة للطيران بالعين وحصوله على المركز الاول في الطيران المقاتل وعلي سيف الشرف.



■ احتفلت شركة كفرنر الهندسية بعيد (الديوالي) وذلك بفندق الشاطىء ابوظبي.

حضر الحفل عدد كبير من موظفي ومديري الشركة ويظهر في الصورة (يمين) رئيسة شؤون الموظفين بالشركة مع شقيقتها.

بينما يظهر من اليسار الى اليمين تارج نوردفاج مدير المشاريع وإنار ايركسن نائب مدير المشاريع تور أرن مدير ادارة المشاريع.





■ أقام فندق مريديان أبو ظبي حفلا على شرف المتفوقين في دورة اللغة الانجليزية التي نظمها الفندق وفواز شعراني مدير قسم الموارد البشرية حرصا من الادارة على تطبيق قواعد العمل التي يطبقها مريديان ومن ضمنها الاهتمام بالموظفين لدى الفندق. وفي الصورة المتفوقون مع أعضاء ادارة الفندق.

■ استضاف فندق أبو ظبي هيلتون ندوة الادارة المالية والتي شارك فيها بعض رؤوساء الاقسام بفنادق هيلتون في الشرق الأوسط وفي الصورة كلاوس شاك مدير عام الفندق وبول جوزيف تليشمان المدير المالي الاقليمي لشرق ووسط أوروبا والذي قام بالقاء المحاضرات.

■ عقد مديرو التسويق والمبيعات في فنادق مريديان اجتماعا في مريديان ابوظبي.



■ اقامت طيران الامارات دورة تدريبية للعاملين بها في فرع ابوظبي... الدورة اقيمت في فندق مريديان.



■ أقامت ادارة فندق مريديان أبو ظبي حفلا على شرف جمال سنوسي، مدير قسم الهندسة بمناسبة عيد ميلاده.



■ عقدت شركة أي بي بي سويسرا في فندق الشاطىء، أبوظبي محاضرة حول نظام اجهزة الكهرباء وكيفية حمايتها ترأس هذه المحاضرة السيد جي. كوفاكس ودكتور دبي. بيك من أي. بي بي سويسرا بحضور عدد من موظفي دائرة الماء والكهرباء وشركات البترول في ابوظبي.



■ احتفل الاسبوع الماضي بافتتاح الفرع الجديد لمؤسسة اليازية لتأجير السيارات لصاحبها مبارك بن عابد المنصوري.

■ مدراء ليوم واحد.. شعار رفعه شيراتون أبو ظبي حيث تبادل مدراء الاقسام مواقعهم مع العاملين في الاقسام وذلك بهدف التعرف على طبيعة أعمالهم من اجل مزيد من التجديد والتجانس.. وفي الصورة بعض العاملين في الاقسام ومعهم أحمد خليفة مدير عام الفندق.



● معالي حمد بن عبد الرحمن المدفع وزير الصحة يفتتح المعرض المقام بفندق أبو ظبي هيلتون على هامش الندوة الخليجية الثانية لامراض الشيخوخة ورعاية المسنين والذي اقامته شركة الادوية حضر الافتتاح عدد من اصحاب السعادة رؤوساء البعثات الديلوماسية.

● تحت رعاية معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة ورئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة اقيم بفندق الشاطىء ابوظبي ورشة عمل تحت عنوان تقييم الأثر البيئي . حضرها الدكتور سالم الظاهري والدكتور لطفي عبد القادر.

والدكتور عادل خليفة وعدد من المسؤولين والمهتمين والمعنيين.





● عقدت الخليج للصناعات الدوائية جلفار في فندق الشاطىء، أبوظبي محاضرة طبية ترأسها الدكتور علي النميري من كلية دبي الطبية وكانت بعنوان (الحروق والجروح وكيفية معالجتها) بحضور عدد من الأطباء المقيمين في دولة الامارات العربية.

■ في حفل عائلي حضره الأهل والاصدقاء... تمت خطبة حسام محمد ابو خليل على الآنسة عبير ابراهيم احمد... الف مبروك وتهنئة من الأهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من الحاج جمال عارف.

■ في حفل عائلي كبير تم زفاف النقيب محمد الطيب على الآنسة سلفا محمد سليم... الف مبروك وتهنئة خاصة من صلاح الوراقي واحمد كمال والأهل والاصدقاء.



■ في حفل بهيج ضم لفيفا من الأهل والأصدقاء تم زفاف لطفي عبده علي علي الآنسة ايثار صالح حمامة، أجمل التهاني من محمود صالح حمامة وجميع الأصدقاء وألف مبروك.

■ في حفل عائلي تم عقد قران مهند احمد موسى ورانيا فاروق الف مبروك وتهنئة من ياسر عبد الرحيم ووائل محمد.

■ رزق السيد محمد علي الشمري صاحب مجموعة الفيصل بمولود سماه زايد تهنئة من عبد الحميد الشاهر واسرته.... (الف مبروك)



● حضر معالي الدكتور علي بن عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب حفل العشاء الذي اقامة السيد منذر عبد الله بن عيسى بن ثلثي بمناسبة زفافه على كريمة السيد سعيد بن محمد الفلاسي وذلك بقاعة راشد بقرية البوم السياحية، وحضر الحفل من رجال الاعمال كل من عبد الله الغرير وسيف الغرير وسالم الموسى وعبد العزيز الغرير وعبد الله سعيد بن ثاني، والشيخ سالم العريمي من سلطنة عمان وعدد من المسؤولين العمانيين واصدقاء اسرة العريس.



● قام اعضاء جمعية المسرحيين بالدولة بزيارة جمعية دبا الحصن للفنون والمسرح وتم خلال الزيارة مناقشة المعوقات التي تواجه اعمال وانشطة المسرح وطرح الأفكار والمقترحات التي تساعد على النهوض بالحركة المسرحية في الامارات.



● ضمن فعاليات ومتابعة الخطة السنوية وتطبيق مشروع التربية قيم وسلوك نظمت مدرسة اسماء بنت عميس التأسيسية التابعة لمنطقة ابوظبي التعليمية زيارة الى مركز التأهيل الطبي في ابوظبي قسم (دار المسنين) وذلك لغرس القيم السلوكية في نفوس التلميذات وتطبيقا لقيمة بر الوالدين سيرا على نهج خطة وزارة التربية والتعليم والشباب ومنطقة ابوظبي التعليمية.

قام مجلس النشاط برئاسة مديرة المدرسية السيدة فاطمة المنصوري بعمل جماعي متعاونا في اعداد برامج خاصة ومتنوعة بمناسبة هذه الزيارة.

● الاستاذ احمد عبد ابو زمر موجه اللغة العربية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية عاد الى عمله بعد عملية جراحية اجريت له تهنئة بالسلامة من العلاقات العامة والاعلام التربوي.

● قامت تلميذات مدرسة حراء الابتدائية برأس الخيمة بزيارة لمهرجان العودة للمدارس رافقتهن في الرحلة المعلمة سامية ابو المجد ومن اسرة الخدمة الاجتماعية اسماء درويش ودينا القاسمي.



● نظمت جماعة الخدمة الاجتماعية بمدرسة حراء برأس الخيمة بالتعاون مع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات ندوة توجيهية عن آداب ركوب الحافلات.

● في اطار برنامج الندوات والمحاضرات وبالتنسيق والتعاون مع جمعية نهضة المرأة الظبيانية نظمت ادارة مدرسة زايد الثاني الاعدادية محاضرة بعنوان (خصائص مرحلة المراهقة) القاها الاستاذ، سلطان جاسم العلي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية.



● باشراف الآنسة آمنة السكب اقامت مدرسة اذن الابتدائية العليا للبنات برأس الخيمة بمنطقة اذن الجبلية البعيدة عن المدينة (مشروع خدمة مجتمع) تمثل في اقامة حديقة مصغرة للألعاب الحديثة... ساهمت في اتاحة الفرصة امام التلميذات والامهات الاستمتاع بها في اوقات الفراغ.



● على شرق معالي الدكتور عصمت عبد المجيد وعقيلته اقام الكابتن بحري ايهاب ناضوري وعقيلته وليمة غداء بفندق الشاطىء ابوظبي وقد استقبل الضيوف عاطف الياس المدير المقيم بالفندق ومصطفى طنطاوي المدير الاقليمي للمبيعات والعلاقات العامة.



● معالي/ وليام ديلي وزير التجارة الامريكي وسعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة في لقطة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون حيث أقام معالي الضيف والوفد المرافق وقد ابدى معاليه اعجابه بالمنشآت والخدمات.



● استضاف فندق أبو ظبي هيلتون اجتماع مدراء العلاقات العامة بالمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية وذلك لاحقا للدعوة الكريمة التي قامت بها جريدة الاتحاد الغراء وفي الصورة يوسف احمد مدير ادارة الاستقبال.



● استقبلت اسرة كلية التقنية العليا للطالبات في العين الكاتبة السويسرية ايفلين هاسلر ، حضر الحفل كاترين كوش رئيسة الهيئة التعليمية في الكلية، والسيدة تونيا ميخائيل منسقة الأنشطة الطلابية وعدد من الاداريين واعضاء هيئة التدريس بالكلية.

احمد محمد عبد الله البلوشي

محمد حمد الرملي محمد العامري

محمد عبدالله محمد المنصوري

علي بن عبد الله

عبد الله عيدروس الكاف

فراس حسن اسماعيل

نورا حسن احمد الكاف

فاطمة مراد



● احتفل كريم عبد الحليم الدبس بعيد ميلاده السادس عشر وسط لفيف من الأقارب والأصدقاء تهنئة من هبة وعدنان ومحمد الحبال وعقبال المائة سنة.

بعد الف عام على سقوطها

أحفاد حضارة «المايا» يحيون ثقافة أجدادهم



شاب من احفاد المايا يدرس لغتها للصغار عن طريق الرسوم ايضا

راقصون في جواتيمالا يرتدون زي قبائل المايا القديمة



صغيرات يرتدين الزي الشعبي

■ ترجمة: ميسون جحا

بعد أكثر من الف عام على سقوط امبراطورية الاجداد التي يعتزون بتراثها وعاداتها القديمة، استعاد شعب المايا بعضا من ماضيه ودأب افراده على السير في درب غزو العالم، لكن عبر وسائل الترفيه والتثقيف فقط.

منذ النظرة الاولى لا يمكن لك ان تظن بان كارميلينا اسبانتزي محاربة. وغالبية الناس لا يخطئون في حكمهم هذا مرتين. فهذه الطالبة الجامعية ذات التسعة عشر ربيعا، والطامحة لنيل درجة عليا في اللغات. تفضل ارتداء ثوب التراجي، الذي كانت نساء «المايا» يرتدينه في جواتيمالا وهو عبارة عن بلوز مطرز يلبس فوق تنورة يصل طولها حتى كاحل القدم. ويعتبر هذا الزي بالنسبة لنساء المايا كالفتاة اسبانتزي رمزا لتحدد عرقي وفخرا بتراث قديم. قبل نهاية الحرب الاهلية الجواتيمالية منذ اقل من عشر سنين كان ارتداء زي كهذا في مكان عام كفيل بجر اسبانتزي الى ثكنة عسكرية لكي يتم استجوابها بتهمة التخريب، او لربما تم اعدامها دون محاكمة.

لكن قبل ايام وقفت بزيها التقليدي في طابور داخل وزارة التربية الجواتيمالية بانتظار دورها لتملأ بعض الاستمارات. عندما وصلت اسبانتزي امام شباك الطلبات، نظرت اليها العاملة الجالسة هناك واشارت للواقف خلفها بتقديم اوراقه. بأدب وحزم اعترضت اسبانتزي، فما كان من الموظفة الا ان قالت لها بالاسبانية «يمكنك العودة فيما بعد».

دهشت اسبانتزي من عنجهية وتعالي العاملة وقالت لها «يجب ان تحترمي من يأتي دوره ولا تكلميني بهذه اللهجة».. فجأة هدأت العاملة وتسلمت أوراق اسبانتزي. وفي مناسبة اخرى قامت اسبانتزي بالتوقيع باسمها الجديد المختار من اللغة المياوية وهو اكشيل اي آلهة النسيج عندهم.

تنتمي هذه الفتاة لجيل جديد من قبائل المايا. انهم يرفضون ان يعاملوا كأناس لا وجود لهم او منقرضين. اذ عندما تطرح قضية ثقافة المايا، يميل اغلبية الحاضرين للتفكير بالاهرامات الغامضة القديمة لاناس تاهو او فقدوا وسط غابات امريكا الوسطى. فقد هجر سكان تلك التحف الحجرية مواقعهم منذ اكثر من الف عام. لكن سلالة اولئك البنائين مازالوا يقيمون في المنطقة. ورغم زوال مكانتهم كحكام لامبراطورية قوية. فانهم مصممون على عدم نسيان تقاليد الاجداد. ان العالم الحالي لقبائل او سلالة المايا يمتد عبر خمس دول، جنوب المكسيك وجواتيمالا وبيليز وهندوراس والسلفادور ويصل تعدادهم الى قرابة ٦ ملايين نسمة.

وقد جعلت مئات السنين من التعرض لعمليات الغزو والسلب والقهر غالبية ابناء هذه القبائل فقراء معدمين. وبالرغم من ذلك، قرر زعماء حركة المايا (كما يسمون حركتهم) العمل على استعادة ولو قدر بسيط من مجد الآباء، ليس من خلال احياء العادات القديمة فحسب، بل عبر ابتداع وسائل عصرية للتعبير عن أصالة حضارتهم. هذه النهضة تبدو أكثر حضورا في الدولتين اللتين يكثر فيهما تواجد سلالة المايا، وهما جواتيمالا التي يسكنها ٥,٤ مليون من المايا، اي ٦٠٪ من اجمالي السكان والمكسيك. لكن رواد هذه النهضة في حقول عدة مدرسون وكتاب وفنانون وآخرون، بدأوا في التواصل عبر الحدود ساعين لبعث الهوية الثقافية التي بنت ذات يوم امبراطورية قديمة.

وهكذا يعمل اليوم مصممو ازياء المايا لالباس ابداعاتهم لرجال ونساء من شتى انحاء العالم. وقام مبرمجو اجهزة كمبيوتر من المايا بتصميم برامج تمكن مستخدمي الكمبيوتر من الاطلاع على انظمتهم وتراثهم القديم. وقد وصل الامر لان يطلق بعض المتحمسين على امريكا الوسطى اسم ماندو مايا اي عالم المايا. ولا يمانع رواد هذه النهضة المياوية في استخدام كلمة ماندو الاسبانية، لان لغتهم لن تكون مفهومة. بهذا الشكل يظهرون كأشخاص عمليين، الا انهم شعب عنيد. وقد ساعدت مرونتهم وعنادهم في الوقت ذاته على تحملهم ما تعرضوا له عبر قرون عديدة.

هذه النهضة الثقافية لحضارة المايا لفتت اليها انظار العالم في عام ١٩٩٢ عندما نالت ريجو بيرتا مانشو جائزة نوبل للسلام لنضالها من اجل الدفاع عن حقوق سكان البلاد الاصليين. وفي الآونة الاخيرة سلطت الاضواء على وضع الفقراء في مقاطعة شياباس في جنوب المكسيك، حيث اعلن المتمردون الملثمون لحركة زاباتيستا الحرب على الحكومة المكسيكية باسم تحقيق العدالة الاجتماعية للمايا. وفي الشهر الاخير خرج ١١٠٠ من اعضاء الحركة في مسيرة سلمية نحو مكسيكوسيتي. وقد اعلن زعيمهم الذي يتخذ اسما حركيا بأن السلام مازال بعيد المنال.

ورغم تأكيد زعيم حركة زاباتيستا على ان الحرب هي آخر شيء يريده شعب المايا فان بعض رجاله يقولون بانه خيار لابد منه.. وبالفعل آتى التهديد بشن الحرب ثماره في شياباس، حيث انفقت الحكومة المكسيكية مئات الملايين من البيزو على مشاريع التنمية منذ بدء الانتفاضة في عام ١٩٩٤. ويخشى العديد من سلالة شعب المايا، وخاصة الاقلية المثقفة من المعاناة التي ستفرضها عليهم حربا حقيقية في حال وقوعها.

حتى تاريخه، قتل حوالي مائة شخص فقط من جيش زاباتيستا في القتال مع عناصر الجيش المكسيكي لكن في جواتيمالا المجاورة لاتبدو اهوال الحرب بادية للعيان. فقبل نهاية الحرب الاهلية التي دامت ٣٦ سنة في العام الماضي، ادى القتال لمصرع قرابة ١٠٠ الف شخص. كان أغلبيتهم من المايا من المجندين الالزاميين في الجيش، ومن رجال العصابات الذين انتشروا في الجبال، ومن المزارعين المدنيين الذين وقعوا في أشراك تبادل اطلاق النار. لم يكن جنرالات الجيش الحكومي ولا زعماء التمرد الماركسي من المايا، ولهذا انقذت اتفاقيات السلام الموقعة في ديسمبر ١٩٩٦ جواتيمالا من وضع كان بالغ السوء.

لم تقتصر نتائج توقيع المعاهدة على وقف سفك الدماء.. ففي الشهور التي تلت التوقيع على بنودها انتعشت ثقافة شعب المايا في جواتيمالا، وقد بعث هذا التحول حماسا جديدا في جميع أركان عالم المايا. فقبل اسابيع شهدت عاصمة جواتيمالا عرضا للأزياء لمصممين من المايا. وكان شيئا كهذا ابعد من الخيال قبل نهاية الحرب في العام الماضي. وقد شهد العرض كبار شخصيات المجتمع الاوروبي والامريكي فضلا عن الامريكي اللاتيني. وقد لاقت العروض اقبالا مما ابهج المصممين، خاصة انها تظهر جانبا كبيرا من التراث الماوي.

كان يوما فاخرا بالنسبة للمايا. لكنه لم يكن شبيها ببعض الامجاد التي حققها اجدادهم. فقد وصلت حضارة المايا لاوجها في الفترة ما بين عام ٢٥٠ — ٩٠٠ بعد الميلاد. خلال تلك القرون بنى مهندسوها بعضا من اروع التحف الفنية في امريكا مثل شيش ايتزا في المكسيك ومبنى تيكال في جواتيمالا وكوبان في هندوراس. وقد نجح مزارعوهم في تطوير زراعة الذرة حتى اخذت شكلها الحديث. كما طور علماء المايا نظامهم الخاص بهم في عالم الصوتيات والكتابة الهيروغلوفية. وهو أخد اشهر انظمة الكتابة التي عرفها العالم.

وقبل ست قرون من عبور كريستوفر كولمبوس للمحيط الاطلنطي، انهار مجتمع المايا فجأة. لا احد يدري سبب ذلك بالتحديد، رغم اختلاف العلماء والمؤرخين فيما بينهم حول النتائج الحتمية لزيادة السكان والمرض وتغير المناخ والحرب. الناجون من انهيار تلك الامبراطورية تفرقوا في مجموعات اصغر.

نشأت امبراطوريات اخرى مكان المايا. فقد حكم التولتيك لحين غزو الازتيك لهم في القرن الثاني عشر. وقبل نهاية القرن التاسع عشر كان الاسبان قد نجحوا في سحقهم جميعا. وبقي شيء وحيد ليجمع بين احفاد المايا المتفرقين والمعدمين الا وهو ذكرى ضعيفة لماضي مجيد.

واليوم لايشترك افراد سلالة امبراطورية المايا بلغة واحدة (باستثناء الاسبانية التي لا يجيدها بعض سكان الريف). انهم يتكلمون بعدة لغات يتفوق بعضها على بعض تبعا لعدد من يتكلمها من المايا. وفي الوقت الحالي يسعى المدرسون عبر ارجاء المنطقة التي تقطنها سلالة المايا لاحياء وتشجيع المتحدثين بلغاتهم الاصلية. وينصب جهد المعلمين على التغلب على التشكيك المحلي بالمشروع. يقول توماس اكزيكو، مدرس مرحلة ابتدائية في بلده كومان في الريف الجواتيمالي «في بداية الامر ظن بعض الاهالي بان تدريس لغة الطلجاشيكيل (لغة نسبة كبيرة من سلالة المايا) هي بمثابة خطوة للوراء.. والآن بدأوا يرون فائدة ذلك.

لدى وقوفه امام طلابه الصغار. يشير اكزيكو لرسم كلب ويسألهم عن اسمه بلغة الطلجاشيكيل فيصيحون بمرح قائلين.. تزي، وعند سؤالهم وما صوته؟ يقولون.. ووو.. ووو.. وو ان الهدف من هذا التمرين هو تأهيل الصغار للتحدث بلغتهم الاصلية ولبناء ثقتهم بانفسهم كطلاب وكلما كانوا اكثر ارتياحا في تقبلهم لفكرة تعليم لغتهم الاصلية بالشكل الرسمي. كلما كانت قابليتهم للتعلم اكثر وأجدى.

ودعاة نهضة ثقافة شعب المايا لا يكرسون جل وقتهم لطلاب المدارس. اذ يقوم بعض اللغويين بتأليف القواميس وكتابة قواعد اللغة ويصل الامر الى درجة ابتداع كلمات جديدة. فالكمبيوتر مثلا اصبح اسمه حسب لغة اهل المايا كيماتزيب او ناسج الكلمات.. وتميل لغات المايا لان تكون ثرية في الاشعار واستعمال الكلمات التي وحي لفظها بمعناها. وقد اكتشف عدد من الكتاب باللغة المياوية بان لغاتهم الأصلية توفر لهم ارضية واسعة لكتابة اعمال ادبية. رغم ان جمهور كتاباتهم ضئيل نسبيا. هذا الاتجاه الجيد دخل معظم مناحي الحياة اليومية.

فقد وجد ناشر في مدينة جواتيمالا سوقا رائجة لفكرة جيب تعتمد في تأريخها على تقويم مياوي قديم. يمكن استخدامه لتعيين الايام المناسبة لبذر البذور او تقديم الهدايا واقامة الحفلات ومختلف انواع المناسبات. يأتي التقويم في شكل مجلد صغير يسمي الايام بالهيروغلوفية ويستخدم نظام العد باللغة المياوية.

كان لهذه الحركة الثقافية رد فعل رسمي واسع في المكسيك تدفقت الاموال فجأة على منطقة شياباس التي يقطنها احفاد قبائل المايا. وفي جواتيمالا يقال ان محاولات متكررة باتت تجري لتغيير اسم البلد الى جواتيمايا. رغم ذلك مازال دعاة نهضة ثقافة المايا يفضلون ممارسة نشاطهم بهدوء وود. فقد تعب اسلاف هذه القبائل من الحرب الاهلية.

لكن حتى الحرب ساهمت في انتشار ثقافة المايا. كان ادواردو تاكاتيك، ويبلغ من العمر حاليا ٢٣ عاما. في العاشرة من عمره عندما اجبرته الحرب الاهلية الجواتيمالية على الهرب من مدينته شيمالتينانجو والاختباء في المنطقة الحدودية مع المكسيك. هناك اعتاد على ممارسة لعبة جيجودي بيلوتا وهي لعبة مياوية قديمة نسيها تماما سكان مدينته. وبعد ١١ عاما من حياة المنفى عاد مؤخرا الى بيته في جواتيمالا. حمل معه المعدات اللازمة لممارسة اللعبة القديمة. حمل البيلوتا وكرة من المطاط بحجم ثمرة الكريب فروت. وقفاز ملاكمة جلدي براحة يد معدنية. سرعان ما نجح تاكاتيك مع عشرة من اصدقائه في لعب البيلوتا في تكوين فرقة لاستعراض هذه اللعبة في جميع ارجاء جواتيمالا. لاقت تلك العروض اقبالا شعبيا واسعا خاصة عندما تم تقديمها في قاعة كبرى كانت مخصصة للعبة وبقيت مهجورة وغير مستخدمة منذ القرن العاشر.

والآن ولبرهة قصيرة من الزمن عادت تلك اللعبة الشعبية القديمة للحياة.

عن: النيوزويك

قالوا

■ «ان سوريا ضد توجيه ضربة عسكرية الى العراق لان المخالفات التي خلفها العراق لاتساوي نقطة في بحر تجاوزات اسرائيل وبالضبط من قبل حكومة نتانياهو والحكومات السابقة. وتخطيء الولايات المتحدة اذا وجهت ضربة للعراق، فالشعوب العربية بأسرها متضامنة مع العراق، كما أن مثل هذا الهجوم يعني ان الولايات المتحدة لاتراعي حساسية الأمة العربية وضميرها».

●● وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس
في تصريح أدلى به مؤخرا لصحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن.

■ «ماهي قوة الجامعة العربية حتى تتمكن من أن تفعل اي شيء؟ العراق لم يترك مجالا للجامعة للقيام بأي دور والجامعة تدخلت عندما احتل العراق الكويت لكنها لم تنجح، والدول العربية جميعها فشلت في احتواء الموقف، الموضوع ليس بين العرب والعراق ولكن بين العراق والأمم المتحدة والأمر ليس سهلا».

●● وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح مشككا
في امكانية نجاح جامعة الدول العربية في حل الأزمة الحالية بين الأمم المتحدة والعراق.

■ «ان تغيب الدول العربية ذات التأثير السياسي والاقليمي وصمودها أمام ضغط الادارة الأمريكية هو دليل آخر على فشل السياسة الأمريكية في المنطقة من جراء انحيازها للدولة العبرية».

●● جان ميشال ريمون الأمين العام للجمعية البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي
مؤكدا ان عدم حضور معظم الدول العربية مؤتمر الدوحة يعني فشل سياسة واشنطن في منطقة الشرق الأوسط.

■ «ان مسؤولية الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة هي مسؤولية جميع القوى الدولية سواء الأمريكية أو الأوروبية إلا أن الأوروبيين لم يفهموا عمق المشكلة التي تواجه منطقة البلقان من جراء الاعتداء الصربي على البوسنة والهرسك حيث تعتبر البوسنة وما يجري على ساحتها الآن مرآة حقيقية لمستقبل الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في دول العالم».

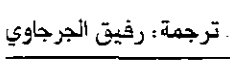
●● حارس سيلازيتش رئيس وزراء جمهورية البوسنة والهرسك
في تصريح له خلال الزيارة التي قام بها للكويت مؤخرا.

■ «لست في حاجة الى ان أكرر ان اجراء المفاوضات وفتح قنوات الاتصال ليس الهدف بحد ذاته بل انهما سبيلان لتحقيق الهدف المطلوب وهو تحقيق تقدم ملموس على طريق السلام والانتقال من مرحلة الى اخرى حتى تكتمل خطوات التسوية العادلة ويصبح بالامكان اقتلاع الصراع من جذوره والدخول في عصر جديد من التعايش السلمي والمصالحة الشاملة».

●● الرئيس المصري حسني مبارك مؤكدا ان المفاوضات مع اسرائيل
ليست غاية في حد ذاتها وانما وسيلة لانهاء الصراع والتوصل لمصالحة شاملة.



عن نيوزويك



«ناشيونال جيوجرافيك» تدخل مرحلة جديدة

التغيير أفقد المجلة بريقها وشريحة من قرائها

ترجمة: رفيق الجرجاوي

دائما ما تميزت مجلة ناشيونال جيوجرافيك عن معظم المجلات الأخرى. فكانت تبدو بإطارها الاصفر كارستقراطي يتشبث باحساسه الفيكتوري بالهدف المنشود: «الزيادة والاسهاب في المعرفة الجغرافية».

ولاتوجد أية وصفات سحرية أو معلومات سرية هنا، وانما فحوصات وتجارب مستنفذة للامبراطورية الرومانية أو بعض الصور المنحلة لأحد الأماكن الموجودة عند إحدى حواف المجرة.

وبدا هذا الأمر كاف ومستحبا للملايين الأمريكيين لأكثر من قرن من الزمان، وبعد أن وصل توزيعها الى ٩ ملايين نسخة، فقد أصبحت مجلة ناشيونال جيوجرافيك أيقونة ثابتة مثلها مثل حافلات المدارس، حيث راحت الكثير من أرفف المكتبات ترزح تحت أوزان الأعداد الكثيرة من تلك المجلات العتيقة التي لايحتمل الناس التخلص منها.

إلا أن جمعية ناشيونال جيوجرافيك اليوم، بمشروع الخمسمائة مليون دولار في العام الذي يقف خلف المجلة، تتغير من كيان تقليدي لايسعى الى الربح، الى مستكشف لمجموعة أو نوع جديد من الصحافة. هذه المرة من أجل الربح، وتأتي هذه الحركة بعد اختفاء جيلبرت جروسفينور، آخر حلقات الوصل مع العائلة المؤسسة للجمعية. وهي قبيلة شهيرة شملت أليكسندر جراهام بيل. من العمل اليومي تاركا المكان للقادمين الجدد الأكثر حماسا.

وبالرغم من حدوث احتجاج دائما مع كل تغيير، إلا أن هذه المرة تختلف عن سابقاتها حيث طال أمد الاحتجاج، الأمر الذي يوحي بأن الجمعية قد تضطر للتخلي عما جعلها فريدة ومميزة كل هذه السنوات، وفي هذه العملية، تتاجر بصورتها شديدة الأناقة من أجل اخلاص أكثر بساطة للعامة.

وقال بيتر بنيشلي مؤلف رواية «الأفكاك المفترسة» الذي كتب مقالات عدة للمجلة، من ضمنها موضوع غلاف عدد يونيو الماضي حول بولينيسيا الفرنسية معلقا، «ان السؤال الذي يطرح نفسه دائما هو: هل عندما تأخذ الشيء الذي يعتبر مميزا حيال ناشيونال جيوجرافيك، تكون بذلك أخذت ما يعتبره الجمهور شيئا خاصا؟

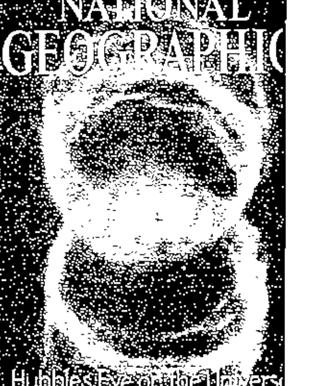
وأشارت جنيفر أكرمان وهي صحفية سابقة في المجلة نشر مقالها حول الجزر الحاضرة في عدد أغسطس الماضي الى أن «القلق يساور الجميع جراء الشكوك حيال التوجه. حيث كان التغيير سريعا جدا».

وبدءا بالطريقة التي تعامل بها مصوريها، مرورا باندفاعها لمعانقة الصحافة الأخرى، وانتهاء برغبتها في الترويج لمؤسسات راعية مثل بيتزاهت. فإن الجمعية بقيادة رئيسها ومسؤولها التنفيذي ريج ميرفي قد أثارت الاهتمام والغضب داخل وخارج أسوارها.

وطوال عقد ساد جو من التخصصية. ونادرا ما تعامل الجانب التحريري مع الجانب التجاري، فالوقت والمال يتدفقان طالما ظل مقالا أو صورة بحاجة لذلك. وهو الشيء الذي كان أحيانا يمتد لسنوات، وكان أي تغيير يأتي بطيئا، مثلما حدث عندما قرر جروسفينز التخلص من زخارف ورق السنديان التي تحيط بإطار المجلة، حيث أزال واحدة في كل مرة في عملية استغرقت عدة سنوات، ولم يلاحظ القراء ذلك، ومالبثت ناشيونال جيوجرافيك في حالة ميسورة بعد تكدس مبالغ كبيرة من أرباحها المعفاة من الضرائب.

لكن نظرة عن قرب تظهر بأن العمل لم يكن جيدا في الآونة الأخيرة، فقد ذكر بيان الحساب المالي المدمج لعام ١٩٩٦ ان العائد بلغ ٤٩٦,٧ مليون دولار، بينما بلغت النفقات ٥٠٠,٩ مليون دولار، أما التبرعات، التي بلغت ٦,٤ مليون دولار عام ١٩٩٢ فلم تتجاوز ٢,٢ مليون في العام الماضي، أما التوزيع فقد هبط من ذروته عام ١٩٨٩ حيث وصل الى ١٠,٩ مليون نسخة الى ٩ ملايين نسخة حاليا.

ولو لم تكن عازفة عن بيع بعض سنداتها التي اتتها على شكل منح لما كانت الجمعية قد وقعت في وضع صعب خلال العامين الماضيين، بالرغم من ان مسؤوليها التنفيذيين ينسبون التكاليف الباهظة الحالية الى تقليل حجم النشاط.



صورة لأحد أغلفة المجلة التي بدأت مشوار التغيير البطيء

وذلك يفسر، من ناحية، الانجذاب الى عالم الصحافة المربحة، حتى لو كان الامر يعني في النهاية دفع الضرائب.

وبناء عليه يجب على الجمعية أن تسدد للحكومة كل ما تفرضه عليها وعلى مشروعاتها الجديدة. التي أرهقت بخسارة تزيد على ٢٤ مليون دولار.

وبعيداً عن قضية الضرائب. فإن التوتر يلاحظ هذه الأيام في ممرات المكاتب المتراصة في ثلاثة مبان، وقال روبرت بول الرجل الثاني في القيادة. بالاضافة الى كونه محررا، معلقا: «ان الكثير من الرجال الذين يتخذون القرارات الآن لديهم خلفية رجال الأعمال، وكل هذا يشكل صعوبة بالغة لاناس مثلي يعملون من أجل المجلة».

ويقول البعض بأن التغيير قد تأخر عن موعده لفترة طويلة وان ناشيونال جيوجرافيك تتمتع بميزة مجحفة بتصنيف نفسها جمعية غير ربحية.

وقال دين هاموند الرئيس والمسؤول التنفيذي لمجلة هاموند مابس التي ظلت لعقود طويلة تعتبر ناشيونال جيوجرافيك منافسا، معلقاً: «ان ناشيونال جيوجرافيك غير ربحية، فهي ببساطة لاتدفع ضرائب. وبصفتنا عائلة تملك مشروعا صغيرا فقد دفعنا ضرائب تزيد آلاف المرات عما قاموا بدفعه، ومع ذلك هم يملكون شهرة الناس الصالحين ويحيطون أنفسهم بهالة.

ويقول ميرفي. الذي خلف جروسفيز منذ عام، ان ناشيونال جيوجرافيك قد اهتمت بالخرائط في المقام الأول.

ان التغييرات التي حدثت في ناشيونال جيوجرافيك قد بدأت بطيئة لكنها الآن تتم بسرعة زائدة. وفي البداية جاء التحول من وضع المؤسسة غير المربحة الى مؤسسة تدفع ضرائب جزئية عام ١٩٩٤، عندما أسست الجمعية مشروعات ناشيونال جيوجرافيك الذراع الربحية التي تشمل تليفزيونها، وأعمال الاتصال المباشر والخرائط.

وقد قام كبار المسؤولين التنفيذيين في الجمعية بتأسيس البناء الثنائي لتجنب تعريض وضع الاستثناء الضريبي لمجلة ناشيونال جيوجرافيك للخطر وهي تنافس الصحافة الأخرى.

وباستثناء مجلة فلاجشيب (بارجة الأميرال) التي ترسل شهريا لأي شخص يدفع رسوم العضوية السنوية البالغة ٢٧ دولارا، فإن أي شيء يصبح عملا ضخما أو يباع في الأماكن التجارية حيث يتنافس مع منتجات منافسين يدفعون الضرائب يمكن أن يقع ضمن فئة الحافة الربحية.

ان هذا التحول ربما يكون قد جنب الجمعية، المحبوبة تاريخيا لدى الكونجرس، الخسارة الكاملة لوضع الاعفاء الضريبي، مثلما حدث مع منظمات أخرى مؤخرا.

لكن هذا لم يرض الجمعية بالكاملة. فالصفقة الضريبية التي تم التوصل اليها حيال المطبوعات سوف ترغم الجمعية على البدء في تسديد الضرائب عن ملايين الدولارات من الايجارات والعطايا التي تجمعها من فرعها غير الربحي بحلول الأول من يناير عام ٢٠٠٠.

وقالت سوزان دوبري القنصل العام للجمعية واصفة القانون الضريبي، «اننا تأثرنا بقوة وسلبا به»، ولكن مثل العمة العجوز التي تقرر فجأة المشاركة في مسابقات القفز من أماكن عالية. فإن ناشيونال جيوجرافيك تواجه مخاطر أخرى غير الضرائب.

كيف نسعد الناس ونجني المال معاً؟

وقال بيتر ميلر محرر مساعد كبير للبعثات عادة ما أظهر حماسا شديدا للعمل. معلقا: «ماذا نقول حول التحول. فلدينا الآن رئيسا جديدا. وماذا يمكننا أن نفعل لكي نسعد الناس ونجني المال معا؟».

وتوجد خطط جديدة لكل أنواع المشروعات. بدءا بالأفلام الوثائقية الطويلة وانتهاء بالأقراص المدمجة. قراءة الذاكرة التي تحتوي على كل عدد من المجلة. وهذه مجموعة معلومات نفيسة ربما تساعد الموالين للمجلة على عدم الشعور بالذنب وهم يتخلصون من تلك النسخ العتيقة البالية.

كما اقيمت شراكات بث تليفزيوني عن طريق نظام الكيبل مع شبكتي ان بي سي وبريتش سكاي برودكا ستينج التي يملكها روبرت موردوخ. كما ان هولمارك هي الراعي لحلقات مصغرة أعدت للتليفزيون حول ستانلي وليفنجستون سوف تبث على شاشة ايه بي سي. وتدور المباحثات مع ستوديوهات سينمائيين هما كولومبيا ترايستار وأمريكان زويتروب.

أما المواد التي ظلت لفترة طويلة حكرا على الأعضاء فقط. الأطالس. شرائط الفيديو. والكتب على سبيل المثال. فسوف تعرض أخيرا على الجماهير، بعد هبوط العضوية بنسبة ١٧ في المائة منذ عام ١٩٨٩.

وللمساعدة على حدوث هذا. فإن قسم الخرائط قد أكمل في يناير الماضي الامتلاك الأول من نوعه للجمعية، وهي شركة تريلز ايلستريتد من كولورادو بقيمة مليوني دولار. وأبرم شراكة مع مؤسسة جيوسيستمز جلوبال لانتاج أول أطلس باسم ناشيونال جيوجرافيك رود أطلس في هذا الشتاء.

عن نيويورك تايمز

بعد أن أنهت عزلتها الاختيارية التي استمرت ٥ سنوات

رايسا جورباتشوف تقود قضية النساء الروسيات

■ رفيق الجرجاوي

خرجت رايسا جورباتشوف زوجة الرئيس السوفييتي السابق من سنوات العزلة الاختيارية لكي تؤسس ناديا وظيفته الاساسية تدعيم الدور الذي تقوم به النساء في الحياة العامة الروسية.

وقد ابتعدت السيدة جورباتشوف البالغة من العمر ٦٢ عاما عن الاضواء منذ ان ارغم زوجها على الخروج من السلطة عام ١٩٩١. وبما انها الزوجة الوحيدة لأحد زعماء الكرملين التي طمحت في دور السيدة الأولى، فقد كانت واحدة من أكثر النساء المكروهات وأقلهن شعبية لدى العامة في روسيا، حيث ساد الأغلبية انطباع بأنها رعناء وقوية الشخصية والنفوذ بطريقة وقحة احيانا.

ودائما ما نسب ضعف زوجها وتدني شعبيته، وهو الشيء الذي لازال مستمرا حتى يومنا هذا، الى عجزه المفترض عن ضبط زوجته وكبح جماحها، كأي رجل روسي حقيقي.

ولكن الآن ينظر بطريقة افضل لدورها كسيدة تجرأت على أن تلعب دورا عاما، وقد قامت مجموعة من النساء المتنفذات بدعوتها لكي تترأس جمعيتهن.

وقالت السيدة جورباتشوف في خطاب مفتوح، «ان صوت النساء غير مسموع في هذا البلد. فآراء ووجهات نظر النساء اما غير معروفة او تقابل بالتجاهل والاهمال.

وكان من الممكن أن تختلف أشياء كثيرة عما هي عليه الآن لو أن النساء لعبن دوراً عاماً أكبر في مناقشة القضايا ووضع القرارات حيز التنفيذ.

وتعرف المنظمة باسم نادي رايسا مكسيموفا الاسمان هما الصيغة الروسية الرسمية للخطاب بالنسبة للسيدة جورباتشوف وقالت ان الهدف هو تعزيز وتدعيم «الوعي المدني» بين النساء.

وكانت النساء حريصات على القول بأنهن لم يكن من دعاة المساواة بين الجنسين وهو الشيء غير الموجود اطلاقا في روسيا، حيث ان الآراء حول النساء محافظة جداً.

وقد أشارت مجموعة من المتحدثات الى خشونة، ورعونة، وعنف مجتمع روسيا الحديثة. كشيء يجب ان يخاطب بواسطة النساء، واعربت السيدة جورباتشوف عن اسفها لانه لم تتشكل حركة احتجاج نسوية قومية ضد الحرب الشيشانية، التي راح ضحيتها عشرات الالوف من الناس.

وأشارت عالمة الاجتماع أولجا درافوميلسوفا الى أن النساء قد واجهن صعوبة أكثر بكثير من الرجال في التكيف مع نهاية الشيوعية، واتجهن الى الاعتقاد بان اقتصاد السوق يدمر العائلة.

وطبقا للمعلومات المتوفرة لديها، فان ٨١ في المائة من الرجال و٦٨ في المائة من النساء اعتقدوا بان انجاب الاطفال يشكل عائقا لطموحاتهم.

وتحت حكم الشيوعية لم يكن أحد مضطرا للعمل بجد أو للخوف من البطالة. لذلك كان بامكان النساء أن يجمعن بسهولة ما بين الوظيفة والعائلة على حد قول عالمة الاجتماع.

وفي اقتصاد السوق، كانت النساء أول من خسر عملاً، واضطر الجميع للعمل بجد أكبر مما ترك القليل من الوقت للاهتمام بالعائلة.

وبالرغم من شهرتها بارتداء السراويل (البنطلونات) الا ان السيدة جورباتشوف كانت نموذجا يحتذى للزوجة المنزوية ذاتيا خلال السنوات الخمس الماضية.

فهي لم تنشر اية مذكرات، ولم تدشن أية مشروعات عطور لها أو لغيرها.

والمقابلات الوحيدة التي أعطتها للصحافة كانت بخصوص الترويج لزوجها في محاولته الكارثيه للفوز بالرئاسة الروسية في العام الماضي.



عندما كانت سيدة أولى!!

● شيري بلير تتجه نحو الملابس العصرية تلبية لدعوة زوجها للعصرنة

شيري بلير
مرموقة في عملها.. صامتة مع زوجها

■ ميسون جحا

شيري بلير زوجة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا رفيقة درب زوجها رغم انشغالها في حقل آخر بعيد عن اهتماماته السياسية. انها محامية ناجحة لطالما وصفت بأنها اشبه ما تكون بـ «الليدي ماكبث» الشخصية الشهيرة في مسرحية شكسبير «ماكبث» والتي كانت تحرض زوجها على تنفيذ أعمال يندم عليها فيما بعد. لكن شيري بلير نجحت مؤخرا في تغيير هذه الصورة لكي يصبح اسمها مقترنا بلقب النجمة الانيقة الصامتة.

فقد اصبحت صورتها بأزيائها الحديثة الانيقة تتصدر صفحات الجرائد التي ناصبتها العداء من قبل لكونها امرأة صلرمة عنيفة الطراز.

وبات كل ما تقوم به شيري يكشف عن جانب آخر من شخصيتها، ذات يوم كانت تضحك أثناء عرض للازياء أقيم في ادنبره في اسكتلندا مما أظهر حبها للمرح والحبور. وفي اليوم التالي صورت وهي تحتضن همفري القطة التي تقيم في ١٠ داونينج ستريت لتؤكد حبها للحيوانات، وفي يوم آخر امتدحت لحملها حقيبة يصل ثمنها الـ ٦٠٠ جنيه استرليني ولاصدارها بيانا تشيد فيه بمدرسة وقفت الى جانبها وراعتها عندما انفصل والداها مما يدل على امتنانها وعرفانها بالجميل.

كان هناك شيء واضح، وهو كون شيري هي المرأة التي أراد العامة البريطانيون التعرف على شخصها وارادوا التحدث اليها، وبالفعل سرب دوانينج ستريت في الاسبوع الماضي خبرا يفيد بان شيري تتسلم اليوم دعوات لافتتاح محال ومشاريع تفوق في عددها تلك التي كان زوجها يتلقاها وهو في صفوف المعارضة، لدرجة ان مساعدتيها روز بريستون وفيونا ميلر كانتا تبحثان عمن يساعدهما في اداء وظيفتهما. وفي نهاية العام سيظهر كتاب يحكي سيرة شيري بلير يحوي تفاصيل اضافية عن شخصية هذه السيدة.

فقد ولت الايام التي كانت زوجة رئيس الوزراء تهمس في اذن زوجها بعبارة «افرض ضرائب وانفق» مما جعل البعض يشبهها بالليدي ماكبث.

كما ولت الايام التي كانت الملابس التي ترتديها شيري بلير تجعلها أهلاً لأن تكون عاملة في حقل الشرطة. اليوم ترتدي شيري البدلات ذات القصات الناعمة والألوان الفاتحة التي تعكس الكلمة المفضلة عند زوجها وهي «العصرنة».

في الاسبوع الاخير وصفتها الصحافة البريطانية بكلمات «رائعة» وانيقة وهي التي قالت ذات يوم.. لست عارضة أزياء أو انسانة تافهة.. انني اعيش في عالم حقيقي.

لكن شيئا واحدا غاب عن عشرات الصفحات التي كتبت عن نشاطات شيري بلير، الا وهو تعليقها هي بالذات، اذ بقيت شيري صامتة وتبتسم فحسب.

كان التعهد بالتحلي بالصمت، شيئا قطعته شيري بلير على نفسها أثناء حملة زوجها الانتخابية لكن تواجدها الى جانب زوجها أعطى لحملته الانتخابية أهمية خاصة. فقد اجتذبت اليها العيون التواقة لان تحتل المرأة الانجليزية المعاصرة مكانا متميزاً في عالم السياسة.

وقد تم توصل لتسوية واتفاق فشيري سترافق توني بلير في كل مكان، لكنها لن تقبل بعقد لقاءات صحفية ولا بالقاء كلمات.

وعند الالتقاء بالناخبين، سيكون حديثها معهم محدوداً لدرجة الاكتفاء برد التحية.

واليوم، وبعد ستة شهور على فوز زوجها في الانتخابات العامة البريطانية، تحاول شيري اجتياز حاجز عال يفصل بين عملها ودورها. وهو الشيء الذي يتوق الشعب البريطاني لان تقوم به، أي أن تكون سيدة أولى على الطراز الامريكي. ولكن لايطالبها العامة البريطانيون بأن تكون أشبه بهيلاري كلينتون، التي تدخلت خلال الفترة الأولى من رئاسة زوجها في شؤون الحكم حتى آثرت التراجع، بل أن تكون أشبه بجاكلين كينيدي أوناسيس.

وهكذا اذا تسعى شيري بلير، لان تستفيد من ذكائها وحنكتها في عالم المحاماة لكسب قضيتين شغلتا صفحات الجرائد البريطانية مؤخرا. وتحكي احداهما قصة فتاة تعاني من اعاقة في تعلم القراءة. وقد رفعت دعوى على مدرستها، تحاول ايضا كسب ود ومحبة العامة عن طريق الابتسام مع التحلي بالصمت وارتداء الازياء العصرية.

هذا الظهور الصامت ادى، على عكس ما هو متوقع، لزيادة اهتمام الناس بشخص زوجة رئيس وزراء بلادهم، اذ حتى قبل يوم الانتخابات كان الملف الخاص بشيري أضخم من ذلك الخاص بنورما ميجور التي الفت كتبا وأدلت بعدد من الاحاديث الصحفية، يقول عضو في حزب العمال البريطاني.. كلما قل ما تقوله، ازداد اهتمام الناس بها.

وتقول احدى العارفات بها «ان التناقض بين عالمي شيري كبير جدا.. ففي حياتها العملية تبدو شيري جادة وشديدة الذكاء ولاتترك صغيرة ولاكبيرة الا وتبدي فيها رأيها.

وهي تدرك مدى صعوبة الوضع الذي وضعت نفسها فيه أو اضطرت لأن تكون محاطة به.

فهي المرأة التي استطاعت تحقيق نجاح كبير في عملها من خلالها كونها دقيقة وحريصة على اعطاء كل ذي حق حقه. وبين اضطرارها اليوم لان تغلق فمها والكف عن القيام باي عمل سوى الابتسام.

مستر بلير ومستر بين أبناء صف واحد!

قبل ٣١ عاما التقى في المدرسة الاولية زميلان الاول اصبح رئيس وزراء بريطانيا وهو توني بلير والثاني هو اشهر نجم كوميدي في بريطانيا والعالم روان اكتنسون مستر «بين» ذو الوجه العابس الذي يدفع العالم للضحك.

ويجمع بين الرجلين تلك الابتسامة الدائمة.. ولكن الفارق بينهما كبير، فبلير يمكن ان يجعل البريطانيين يضحكون فقط اذا خفض الضرائب وقضى على البطالة اما مستر بين فهو يجعلهم يضحكون ولكن كل شيء بثمنه حيث يتهافت عليه الناس لشراء افلامه!

مستر بين




مستر بلير



صورة جماعية ابناء المدرسة



الامير يتمازح مع مستقبليه من العاملين في احد المشروعات

الأمير تشارلز بدأ في إزالة التشوهات التي لحقت بصورته

تصالح مع الصحافة، وتمازح مع العامة

■ اعداد قسم الترجمة

بعد ان فقد الجميع الامل في حدوث اي تغيير على شخصيته، فجأة وبلا مقدمات أظهر ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز سلوكا مختلفا لما اعتاد عليه طوال سنوات حياته الماضية حيث راح يبتسم ويمازح أعضاء فرقة سبايس جيرلز خلال زيارته لجنوب افريقيا مؤخرا. كما انه نجح في اظهار سلوك الاب الحنون وهو يمسك بولديه اللذين اصطحبهما معه في جولته مما اثلج صدور البريطانيين الغاضبين من سلوكيات أبناء العائلة الحاكمة والذين يحملونه جزءا من مسؤولية ما حدث للأميرة ديانا التي قتلت مع صديقها دودي الفايد في حادث سيارة وقع لها في باريس أواخر اغسطس الماضي.

وقد وقف مضيفه الرئيس نيلسون مانديلا ليعلن، «ان هذه واحدة من أعظم لحظات حياتي» ليس اطلاق سراحه من سجن روبن آيلاند، ولا انتخابه كأول زعيم ديمقراطي لبلاده، ولا حتى انتصار جنوب افريقيا في كاس العالم للركبي.

فتحت أشعة الشمس اللامعة خارج بيته في بريتوريا وقف مانديلا وجها لوجه مع أهم مبعوثين أمكن لبريطانيا ارسالهم للخارج. فرقة «سبايس جيرلز» التي تضم مجموعة من الفتيات.

أما الامير تشارلز الذي كان بصحبته فقد صرح بالقول، ان هذه ثاني اعظم لحظة في حياتي التي التقي بها بأعضاء هذه الفرقة المميزة» وقد اقتربت منه المغنيات وطبعن على وجنته قبلة ثم شبكت المغنية بيبي سبايس يدها بيده.

وقبل ذلك بنصف ساعة، كان الامير قد استمتع بمقابلة دبلوماسية أكثر تقليدية عندما التقى برئيس جنوب افريقيا على غداء عمل في جولته بمنطقة افريقيا الجنوبية التي استغرقت تسعة أيام.

ولكن لم يرغب احد في معرفة ما الذي حدث في الجلسة. بل بدلاً من ذلك سأل الرئيس مرات عديدة حول فرقة سبايس جيرلز التي وفدت لجنوب افريقيا لتقديم حفل غنائي لصالح احدى الجمعيات الخيرية التي يرأسها تشارلز.

وقال رجل الدولة العظيم البالغ من العمر ٧٩ عاما بعد شيء من المزاح، «أنتن بطلاتنا». فردت الفتيات التحية بأحسن منها» لا» بل انت بطلنا العظيم. وأضاف مانديلا: انكن تتحدثن عن رجل عجوز».

فردت احداهن وتدعى جيري: «انك شاب بعمر الفتاة التي تحادثها وأنا عمري فقط ٢٥ عاما».

ان فرقة سبايس جيرلز ليست بحاجة للشهرة. كما ان مانديلا رجل الدولة المبجل على مستوى العالم، ليس بحاجة لمن يسلط عليه الاضواء. لذلك فان الامير تشارلز ربما كان الكاسب الاكبر من اللقاء شبه المسرحي الذي اعد بطريقة مدروسة. وهو يناضل من اجل اعادة بناء صورته المشوهة أمام الرأي العام عقب موت ديانا أميرة ويلز. ودعوة رجال الصحافة لالتقاط الصور كان تتويجا لاسبوع شهد الأمير وهو يعيد بناء علاقات صداقة مع عدوه التقليدي: الصحافة.

فلاول مرة طوال عشر سنوات، تمازح - مرتين - مع الصحفيين الذين دعاهم لمرافقته على طائرته وهو يجوب دول منطقة افريقيا الجنوبية في أول رحلة خارجية له منذ موت ديانا.

وقد بدأ الانفراج في مملكة سوازيلاند الجبلية الصغيرة. حيث تمازح الامير مع الصحفيين الذين كانوا يجلسون في مؤخرة الطائرة وتفصلهم ستارة عن مقصورة الامير، بعد توقفها في أحد المطارات بالقرب من امبابان عاصمة سوازيلاند. وحدثت المرة الثانية في ليسوتو المستعمرة البريطانية السابقة حيث قدم الامير نفسه هذه المرة كخبير في فرقة سبايس جيرلز.

فماذا يعني كل هذا؟

ان لمثل هذه المبادلات الودية رمزية معينة، بالرغم من أنها تشمل المبالغة في ذلك. ففي عام ١٩٨٧، قرر الامير قطع العلاقات مع الصحفيين البريطانيين بعد ان تم تسجيل ملاحظات كان قد أدلى بها في حفل نظمته احدى السفارات في اسبانيا ووصلت العلاقة لأدنى مستوى لها في العام الماضي عندما توجه الأمير في جولة لمدة ٩ أيام لجمهوريات آسيا الوسطى. ولم يحدث اطلاقا أن ألقى بالتحية على المجموعة الصغيرة البائسة من الصحفيين الذين كانوا خلفه. ثم ماتت ديانا في الحادي والثلاثين من أغسطس. وقد زلزل الاسبوع اللاحق الامير وأظهر العائلة المالكة في حالة من العزلة، وبرود الاحساس، والحصار.

وقد أكدت زيارة الملكة للهند أن العائلة المالكة بحاجة لرفع ارصدتها وزيادة مهاراتها فيما لو كانت ترغب في الصمود في وجه العداء المتنامي للرأي العام. ويبدو أن الامير أدرك ذلك وبالتالي بدأ في تغيير أسلوب تعامله مع الجمهور والصحافة أملاً في ازالة التشويه الذي لحق بصورة العائلة المالكة البريطانية.

أعلن معارضته للتعيينات في المجالس البلدية

الحص لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

التمديد للرئيس الهراوي مستبعد

هناك أزمة معيشية في لبنان لابد من التصدي لها فورا

اكد رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق الدكتور سليم الحص انه يؤيد اجراء الانتخابات البلدية في اقرب وقت ممكن الا انه يرفض اي توجه لاجراء تعيينات من قبل الدولة في المجالس البلدية وقال في حوار مع «الاتحاد الاسبوعي» ان هناك ازمة معيشية لابد من التصدي لها بشجاعة، وتحدث الحص عن الوضع الاقتصادي والخلافات ازاء الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية القادمة، مستبعدا في الوقت نفسه التمديد للرئيس اللبناني الياس الهراوي، وفيما يلي نص الحوار

حوار: هانية الدنا بيروت - مكتب الاتحاد

■ ما رأيكم بالانتخابات البلدية، هل ستجري في موعدها ام ان فتح معركة الرئاسة سيطيح بها.

- نحن من المطالبين باجراء الانتخابات البلدية في اقرب موعد، لذلك عندما تقدمت الحكومة بمشروع قانون للتمديد للبلديات لمدة سنتين كنا من بين الذين وقعوا على مراجعة المجلس الدستوري طالبين ابطال ذلك القانون. وقد تم ذلك فأبطل المجلس الدستوري القانون وكان على الحكومة ان تحدد موعدا جديدا للانتخابات البلدية وحدد فعلا في ربيع عام ١٩٩٨. ونحن نرجو ان تفي الحكومة بوعدها مع اننا لا نخفي مخاوفنا الا يتم ذلك وان تعمد الحكومة مرة اخرى لاجهاض العملية الانتخابية.

■ من يريد اجهاض هذه العملية؟

- نخشى ان تكون هناك اطراف في الحكم لا مصلحة لديهم لاجراء هذه الانتخابات في موعد قريب.

■ ما رأيك بموضوع التعيينات التي طرأت على مشروع الانتخابات البلدية؟

- سبق لي واعلنت موقفا في هذا الصدد أعربت فيه عن معارضتي الكلية لاي تعيين في البلديات ذلك لان التعيين يتناقض مع مبدأ الديمقراطية ونحن نريد ان تكون الانتخابات البلدية حلقة جديدة في لعبة الديمقراطية في لبنان.

ثم اننا لا نعتقد بوجود اي مبررات للتعيين.

■ تعيش المناطق المحتلة تعيش ظروفا استثنائية ألا ترى مبررا للتعيينات البلدية فيها؟

- نعارض ذلك حتى في المناطق المحتلة لان الواقع هو ان الانتخابات الحرة غير ممكن تحقيقها لان الذين قد تفرض سلطات الاحتلال انتخابهم قد لا يكونوا من النوع الذي تستطيع الدولة اللبنانية ان تتعامل معهم ولكن هذا لا يبرر التعيين لان اي لجان بلدية تعينها السلطة المركزية لن تمكنها سلطات الاحتلال من أن تؤدي مهامها. فكلا الامرين الانتخاب والتعيين متعذر في الشريط الحدودي المحتل. لا مناص من ايلاء امر البلديات الى موظفين في السلطة المركزية وهم بطبيعة الحال القائمقامون والمحافظ ويمكن تعزيز امكانات هؤلاء في ادارة عدد كبير من القرى والبلديات عن طريق تعيين مساعدين لهم من موظفي الفئة الثالثة في الادارة. اما في المدن الكبرى ومنها بيروت فالحجة التي تتذرع بها السلطة في تبرير مشروعها بتعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية فيها فهي المحافظة على التوازن الوطني بمعنى آخر المقصود هو ضمان حسن تمثيل مختلف المجموعات اللبنانية ولكن هنا ايضا نحن لا نرى مبررا للتعيين ونرى ان التوازن الوطني، يمكن تأمينه اما عن طريق النص صراحة على توزيع طائفة معينة في هذه المجالس او عن طريق تصغير الدائرة الانتخابية الى ما دون المدينة بحيث تجرى الانتخابات على اساس الاحياء، وهذا ما نفضله.

■ هناك مخاوف في القرى المهجرة (في حالة التعيينات من ان المجلس البلدي سيكون من لون واحد) هل تعتقد ان هذه المخاوف في محلها؟

- بالنسبة للقرى المهجرة يمكن معالجة مشكلتها بفتح اقلام اقتراع للمهجرين في مناطق اقامتهم او في مكان مركزي مثل العاصمة بيروت على غرار ما جرى في الانتخابات البلدية.

الانتخابات الرئاسية

■ هناك من فتح ملف الانتخابات الرئاسية قبلا؟

- رئيس الجمهورية هو الذي طرح امكانية اجراء انتخابات رئاسية مبكرة على غرار ما حصل عند انتخاب الراحل الرئيس الياس سركيس في عام ١٩٧٦ فقد عدل مجلس النواب الدستور بحيث يمكن اجراء الانتخابات الرئاسية قبل ستة اشهر بدلا من شهرين كما هو النص الدستوري الساري المفعول وبالفعل لقد انتخب الرئيس الياس سركيس في مايو.

فيما استمرت ولاية الرئيس سليمان فرنجية حتى ٢٣ سبتمبر ٧٦ وكان ذلك في ظرف استثنائي جدا كان الرأي السائد ان استعجال انتخاب رئيس جديد قد يوفر على البلاد الكثير من التجاذبات السياسية والصراعات والعناء ولكن هذا الهدف لم يتحقق فاستمرت الازمة في التصعيد، اما اليوم فان مبرر استعجال انتخاب رئيس للجمهورية حسبما كان الرئيس الهراوي قد طرح قد يكون المبرر الوحيد له هو تجنب البلاد انعكاسات التجاذبات السياسية التي ستحكم الفترة الفاصلة عن الموعد الدستوري للانتخابات الرئاسية، ولكن رأي النواب كان خلاف ذلك وهناك شبه اجماع على عدم العبث بالمواعيد الدستورية لاي سبب كان ادى الى تراجع رئيس الجمهورية عن طرحه. على كل لا استطيع ان اتكهن بما كان يجول في خاطر رئيس الجمهورية عندما طرح امكانية اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، ولكني اعتقد ان المبرر للمشروع الوحيد لمثل هذه الخطوة هو تجنب البلاد مغبة التجاذبات السياسية.

■ ثمة من يقول ان استمرار التصعيد على مسار المفاوضات الى جانب المناخات الاقليمية قد توفر اسبابا تساعد على التمديد للرئيس الهراوي مرة اخرى

- اعتقد ان التمديد للرئيس الهراوي مستبعد وقد يكون السبب الاهم في ذلك هو عدم رغبته الشخصية في التمديد كما رشح في وسائل الاعلام، ثم اننا عندما اعترضنا على التمديد للرئيس الهراوي في عام ١٩٩٥، قلنا ان اعتراضنا عائد لجملة اسباب لا تلغيها الظروف القائمة فاعترضنا على اساس ان التمديد يتنافى مع الديموقراطية التي تفترض تداول السلطة فتغيير رئيس الجمهورية كل مرة كل ست سنوات هو من صلب التجربة الديموقراطية، ثم اننا قلنا في مجلس النواب آنذاك ان لبنان شهد انتخاب خمسة رؤساء للجمهورية خلال الاحداث التي امتدت ما بين ١٩٧٥ و١٩٩٠ وكان الظرف آنذاك استثنائيا بصورة حقيقية فما الذي يبرر التمديد لرئيس الجمهورية والحكومة تقول قبل غيرها ان الظروف الاستثنائية قد زالت وان الحالة العامة عادت الى طبيعتها، وقلنا أيضا في مجلس النواب آنذاك ان التمديد لرئيس الجمهورية لمرة واحدة سيتولد عنه سابقة سوف تدع كل رئيس جمهورية مقبل يطلب التمديد لنفسه وهذا ما ليس لمصلحة لبنان من قريب او من بعيد ما زلنا عند هذا الموقف فنحن هذه المرة أيضا نعترض على التمديد لرئيس الجمهورية، فيما لو طرح هذا الامر على مجلس النواب وللاسباب ذاتها.

■ لو انتقلنا للحديث عن الوضع الاقتصادي... هناك ازمة يتحدث عنها الجميع؟

- هذا موضوع طويل وشائك.. نعم هناك أزمة!

■ في عام ١٩٩٦ كان لك تصريح قلت فيه ان عجز الموازنة لعام ١٩٩٧ سيتجاوز ٥٠٪، وبالفعل دولة الرئيس وصلنا اليه اليوم؟

- صحيح ذكرت ان العجز سيتجاوز الـ٥٠٪ وليس فقط ٣٧٪ (نسبة العجز) المعلن وهي تتجاوز ٣٧٪ الى ٥٠٪.

■ وعن رفع معدلات الفائدة على سندات الخزينة التي اتبعتها الحكومة؟

- ان مبادرة الحكومة في الفترة الاخيرة رفع معدلات الفائدة على سندات الخزينة ما بين ٣ و٤ في المئة قد يكون نتاجا طبيعيا للمعطيات المالية والنقدية السائدة في البلاد في الوقت الحاضر. أما تحميل مصرف لبنان وزر الزيادة فلا معنى له في نهاية التحليل الا شكلا. ذلك لأن فارق الفائدة الذي يتحمله مصرف لبنان في عمليات الحسم والتبادل التي يجريها انما تتحمل عبئها في النتيجة خزينة الدولة اما مصرف العمليات بالجمهور، كما يقال رسميا وكما توحي اعلانات المصارف في هذا الشأن، فلن يغير من جوهر الامر شيئا خصوصا انه ليس ثمة ما يمنع الجمهور من اعادة التفرغ من السندات التي يملكها الى المصارف، ثم ان مصرف لبنان يجري في الوقت نفسه ما يسمى عمليات سواب (تبادل) مباشرة على المصارف يترتب عليها ذات النتائج، بعبارة موجزة فإن هذا الاجراء سوف يؤدي حكما الى رفع معدلات الفائدة بوجه عام في السوق اللبنانية.

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا الصدد هو: كم سيكون اثر زيادة النفقات الناجمة عن رفع معدلات الفائدة على المبالغ المرصودة لخدمة الدين العام في مشروع موازنة عام ١٩٩٨؟ وكيف ستتأثر تاليا نسبة العجز الملحوظ في مشروع الموازنة والمحدد بـ٣٧ في المئة من مجموع الانفاق؟ ثم الى اي مدى سيكون لهذه الزيادة في معدلات الفائدة من اثر في التسبب بمزيد من الركود في الحالة الاقتصادية العامة ومزيد من التأزم في الحالة المعيشية، علما بأن ارتفاع معدلات الفائدة في السوق كان دوما من اسباب هذا الركود وان الركود الاقتصادي يعد رافدا من روافد الازمة المعيشية التي يرزح المجتمع تحت وطأتها؟

لذلك وبالنظر الى ما قد يترتب عليه من سلبيات، نرجو ان يكون هذا الاجراء مؤقتا فتعود الحكومة عنه بمجرد زوال اسبابه.

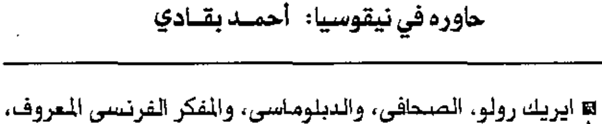
■ ماذا بشأن ما يعلنه الشيخ صبحي الطفيلي عن ثورة الجياع؟

- أرى انها (انكفأت) ان كل ذلك ناتج عن ان لبنان يجتاز مرحلة صعبة جدا على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية كما لا شك ان هناك مؤشرات تدعو للقلق ومنها عجز الموازنة المتفاقم وحجم المديونية العامة المتعاظمة وارتفاع معدلات الفائدة التي تساهم في اشاعة حالة الركود الاقتصادي التي يعانيها لبنان في الوقت الحاضر كل هذه المشاكل تقلق اللبنانيين وهي تعكس بسلبياتها حتى على الوضع السياسي العام ولكننا نرجو ألا يطول زمن هذه الازمة نحن امام مشكلات كبيرة وفي وقت نرى فيه الوضع الاقليمي معقدا جدا بل ومقلقا، ونرى انه طالما هناك بنيامين نتانياهو فانه الوضع سيزداد تعقيدا وهذا يترك انعكاساته المباشرة على الوضع اللبناني.

حوار صريح مع المفكر والصحافي الفرنسي ايريك رولو:

مؤتمر «الاسلام السياسي والغرب» في قبرص محاولة ايرانية أمريكية لتجاوز العقوبات

واشنطن تسعى للتصالح مع ايران لحرمان روسيا من نفط بحر قزوين



حاوره في نيقوسيا: أحمد بقادي

■ ايريك رولو، الصحافي، والدبلوماسي، والمفكر الفرنسي المعروف، كان أحد المشاركين في مؤتمر «الاسلام السياسي والغرب» الذي عقد في نيقوسيا بقبرص من ٣٠ الى ٣١ أكتوبر الماضي. ولد رولو في القاهرة، وفي وقت مبكر من حياته عاد الى موطنه فرنسا. وقد بدأ رولو حياته العملية محررا في وكالة الانباء الفرنسية ثم عين مسؤولا عن قسم الشرق الأوسط في صحيفة (لوموند) الفرنسية المعروفة، وتولى بعد ذلك رئاسة تحرير المجلة الشهرية (لوموند ديبلوماتيك) المشهورة. وفي أوائل الثمانينات اختلف رولو مع ادارة تحرير هذه المجلة حول مسائل تتعلق بالمبادىء الخاصة بسياستها حول القضايا العربية الخاصة باسرائيل، واستقال من منصبه. ولأن الرئيس الفرنسي السابق، فرانسوا ميتران، يفهم توجهات رولو السياسية، وتعاطفه مع القضايا العربية فقد كلفه بتولي منصب السفير الفرنسي في تونس في وقت كانت فيه الجامعة العربية تتخذ منها مقرا لها. وفي تلك الاثناء (١٩٨٢) كانت تونس قد أصبحت، ايضا، المقر الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد زار رولو معظم بلدان الوطن العربي وله علاقات شخصية مع معظم قياداته ويعلني كما قال من «نقطة ضعف خاصة فيما يتعلق بالسودان». وقد بدأ رولو أول زيارة له للسودان ابان الحكم العسكري الأول في الخمسينات، وتكررت زيارته له بعد ذلك. ومن بين احداث السودان الهامة التي كتب عنها انقلاب يوليو ١٩٧١ والمحاكمات التي اجراها نظام نميري للشيوعيين على أثر فشل ذلك الانقلاب. وبعد ان تخلى رولو عن منصبه الدبلوماسي، عاد للكتابة من جديد في (لوموند ديبلوماتيك) وغيرها من الصحف العربية والامريكية. ويجيد ايريك الى جانب لغته الفرنسية الأصلية، اللغتين الانجليزية والعربية.

التقت «الاتحاد» رولو على هامش المؤتمر وكان لها معه الحوار التالي:

● يعرفك القارىء منذ زمن طويل من خلال صحيفة (لوموند ديبلوماتيك) ولكن هذه هي المرة الأولى التي نلتقك فيها وجها لوجه في مؤتمر «الاسلام السياسي والغرب» هل لك ان تحدثنا عن هذا المؤتمر ولماذا أسهمت فيه؟

- أود أولا أن أشكرك على هذا اللقاء. لقد قبلت الدعوة للاسهام في هذا المؤتمر لأنني مهتم جدا بالاسلام السياسي. لقد كتبت كثيرا عن الاسلام السياسي ولي علاقات قوية مع كثيرين من زعماء حركة الاسلام السياسي في كل انحاء العالم. لقد تتبعت عن كثب الثورة الايرانية منذ اندلاعها. وأنا مهتم بالاسلام السياسي الذي يرغب في الانضمام الى العملية الديمقراطية ولا اهتم بالاسلام السياسي الذي يستولي على السلطة بالقوة. وعلى كل حال فان استخدام القوة للاستيلاء على السلطة لا علاقة له بالاسلام ولا بالسياسة، انه مجرد انقلاب عسكري، وعندما تحدثت في المؤتمر عن تركيا وحزب «الرفاه» قلت ان هذا الحزب لم يستخدم القوة خلال الاعوام الثلاثين من عمره، كما عمل على احترام الدستور. وقد خاض هذا الحزب الانتخابات بطريقة عادية واستطاع الحصول على نسبة ٢٠٪ من أصوات الناخبين، الأمر الذي مكنه من الدخول في تحالف مع حزب آخر لتشكيل حكومة. وكما تعلم، فان حكومة حزب «الرفاه» قد اسقطت أيضا بطريقة دستورية بعد انهيار التحالف الذي أتى بها الى السلطة.

والسبب الثاني الذي دفعني للاسهام في هذا المؤتمر هو علمي بأن عددا كبيرا من الأساتذة والباحثين الايرانيين القادمين من ايران سيسهمون فيه. وهؤلاء الأساتذة والباحثون هم ممن ينتمون الى التوجه الجديد الذي يسود ايران اليوم والذي انتخب الرئيس خاتمي على أساسه وهو: احترام حكم القانون وحقوق الإنسان. واعتقد ان كل ما يحدث في ايران اليوم يشير الى أن هنالك دليلا واضحا جدا على بروز تيار علماني قوي داخل النظام الاسلامي الايراني، وقد أسهم في هذا المؤتمر احد آيات الله الذي شرح ان العلمانية هي مفهوم اسلامي، ويعني ذلك الفصل بين الدولة والدين. كما أسهم في المؤتمر فيلسوف ايراني مشهور (ساووش)، تعرض للكبت من الحكومة الايرانية السابقة ولم يتمكن من السفر لحضور المؤتمر إلا في آخر لحظة بسبب الحظر الذي كان يفرض على تحركاته. ونحن نرى في ايران اليوم توجها نعتبره توجها اسلاميا ديمقراطيا. انني لا أجزم بنجاح هذا التوجه أو أتنبأ بفشله، وذلك لأن هنالك معارضين كثيرين لهذا التوجه داخل ايران وهنالك دوائر محافظة عديدة وقوية داخل ايران. ولكن، وعلى كل حال، هنالك محاولة عامة للخروج من المفاهيم الديكتاتورية القديمة. لهذه الأسباب كنت مهتما بالاسهام في هذا المؤتمر، وقد قابلت العديد من الأساتذة الايرانيين الذين لم يكن هنالك مجال آخر للقائهم.

انني أيضا لا أؤمن بفرض العقوبات على الدول، واعتقد ان العقوبات تؤثر على الشعوب وليس على الحكومات، وفي هذا الصدد فانني اقصد العقوبات المفروضة من جانب الولايات المتحدة على ايران وتلك المفروضة من جانب الأمم المتحدة على العراق. وأنا اعتقد انه من الضروري رفع العقوبات عن العراق بالتدرج بشروط معينة ولا يجب استمرارها الى الأبد. وكما هو واضح، فان صدام حسين ظل قويا، ولم يتأثر هو ولا رجاله بهذه العقوبات المفروضة على العراق منذ سنوات، والمتأثر الوحيد هو الشعب العراقي..

● كما تعلم فان الولايات المتحدة لا تفرض الحصار على ايران وحسب، وانما تقود حملة عالمية تحث فيها الدول الأخرى، وبصورة خاصة الدول الأوروبية، على ان تحذو حذوها. كيف، كما ترى، سيكون الموقف الامريكي من التوجهات الجديدة في ايران؟

- لا يهتم الامريكيون بالاتجاهات، انهم يهتمون بالأعمال التجارية والنفط. وليس كل الامريكيين، اعني رجال الادارة والحكومة سعداء بفرض العقوبات على ايران. لقد زرت واشنطن قبل فترة وجيزة وشعرت بأن هنالك أعضاء في الحكومة الامريكية يرغبون في رفع العقوبات المفروضة على ايران، كما يريدون فتح حوار معها. يحدث هذا لأن الامريكيين اكتشفوا أمرين، احدهما انهم لا يستطيعون منع اوروبا من التعامل تجاريا مع ايران، ومن ثم فان استمرار المقاطعة يعني ان الشركات الامريكية ستفقد فرص عقد صفقات كبيرة معها. وقبل فترة وجيزة عقدت شركة توتال الفرنسية صفقة نفطية مع ايران تقدر بمليارين من الدولارات، وقد حدث بسبب المقاطعة التي تفرضها امريكا على ايران. والأمر الثاني هو اكتشاف حقول غنية بالنفط حول بحر قزوين. ولا تريد امريكا لهذا النفط ان ينقل الى الأسواق العالمية عبر روسيا لأسباب واضحة جدا. ولذلك لابد من تحسين العلاقات الامريكية مع ايران، حتى يمكن ضخ نفط بحر قزوين عبر الأراضي الايرانية ليصل الى الغرب والى الصين. وهكذا يبدو جليا ان هنالك أسبابا اقتصادية جعلت الامريكيين يشعرون بأنهم ارتكبوا خطأ بفرض المقاطعة على ايران وهم يريدون تصحيح هذا الخطأ حتى يعوضوا ما فاتهم.. ولا تهتم امريكا بمن يتولى السلطة في ايران. ان همها الأكبر هو الحفاظ على مصالحها في ذلك البلد. وينطبق الموقف ذاته على العراق. فالامريكيون يتخذون موقفا عدائيا شديدا ضد صدام حسين، ولكنهم لم يفعلوا اي شيء لاسقاطه. وهم لا يريدون للعراق أن يكون الشريك الأساسي للأوروبيين في مجال النفط، انه تنافس بين أوروبا وامريكا. ان العراق هي، تقليديا، سوق للأوروبيين والروس، ولذلك فان العقوبات ستظل مفروضة على العراق طالما لا يوجد في بغداد شخص يفتح أبوابه لشركات النفط الامريكية. وبالمناسبة فقد عبر عن وجهة النظر هذه منذ فترة قريبة، مساعد سابق لوزير الخارجية الامريكية، وعلى كل حال، حتى وان تم اسقاط صدام حسين بوصفه عقبة في سبيل بيع النفط العراقي الى الشركات الامريكية، فان العقوبات لن ترفع عن العراق فورا، ولكن سيتم ذلك بالتدرج، وقد افهمت الحكومة الامريكية المعارضة العراقية هذا الموقف بوضوح شديد وأكدت لها انها وان اسقطت صدام حسين فان العقوبات لن ترفع إلا اذا بيع نفط العراق للشركات الامريكية، وما نشهده اليوم في منطقة الخليج هو تنافس شديد بين الشركات الأوروبية والامريكية على الثروة النفطية هناك.

● شارك عدد كبير من الأساتذة والعلماء الامريكيين في مؤتمر «الاسلام السياسي والغرب» هل كان ذلك محض صدفة أم كان أمرا مخططا له؟

-كثيرون من العلماء والأساتذة الامريكيين يقفون ضد العقوبات المفروضة على ايران. وهؤلاء العلماء ليسوا اعضاء في الحكومة او الحزب الجمهوري، واعتقد ان اسهام الأساتذة الامريكيين في المؤتمر لم يكن محض صدفة ولكن تمت دعوة الامريكيين الذين يودون للولايات المتحدة ان تتعامل مع ايران بصورة خاصة وليس مع العراق. وأنا أعرف كل الامريكيين الذين شاركوا في المؤتمر، ولم يتحدث احد منهم مؤيدا العقوبات، وهم جميعا يؤيدون تحسين العلاقات الامريكية مع ايران. وقد ابدت الحكومة الامريكية اهتماما كبيرا بهذا المؤتمر وبعثت السفارة الامريكية في قبرص ١٠ من موظفيها حضروا جميع جلسات المؤتمر وذلك ليرصدوا ما دار فيه بدقة.

● كما تعلم هنالك دول اسلامية أخرى في المنطقة. ولاحظنا ان الايرانيين وحدهم تقريبا هم الذين شاركوا فيه. لماذا؟

- كان الأجدر بك توجيه هذا السؤال الى منظمي المؤتمر. وعلى كل حال فان رأيي الخاص هو ان ما نقصده بالاسلام السياسي هو الحركات الاسلامية التي تحاول الوصول الى السلطة عن طريق العملية الديمقراطية. ومن هنا فان النظام السوداني الذي وصل الى السلطة عن طريق انقلاب عسكري لا يعتبر نموذجا للاسلام السياسي ولذلك استبعد قادته من هذا المؤتمر، والوضع أسوأ حالا من السودان في أفغانستان. وأنت لا تستطيع ان تقرر من تدعو من قادة الجماعات المتحاربة هنالك لحضور مثل هذا المؤتمر.



معاناة العراقيين... قرار بعدم رفعها..

العقوبات المفروضة على العراق لن ترفع حتى لو تغير الحكم؟!

عرفات وبيريز ناقشا نتائج مؤتمر الدوحة

«أم جهاد»: عقد المؤتمر الاقتصادي المقبل بالاراضي الفلسطينية سيشكل اعترافا عالميا بدولتنا

■ القاهرة - غزة: ناقش رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز مساء امس الاول مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نتائج مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي قاطعه الفلسطينيون.

واوضح بيريز وعرفات انهما بحثا مشاريع التنمية التي ينوي تنفيذها مركز شيمون بيريز للسلام الذي أسس مؤخرا في تل ابيب.

واكد بيريز انه لم يأت الى غزة كي يناقش الاوجه السياسية في عملية السلام.

وقال: «حاليا السلام يقوم على ركيزتين احداهما سياسية والاخرى اقتصادية». واضاف: «يجب السماح للشعب الفلسطيني بأن يبني اقتصاده الخاص الذي يجب ان تتوفر له كل العناصر المطلوبة لاقتصاد حديث».

وتابع قائلا: «اعتقد انه في حال ارتفع مستوى المعيشة عند الفلسطينيين فان السلام سيصبح سهلا والجوار سيشهد تحسنا».

من ناحيتها قالت انتصار الوزير «أم جهاد» وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية انه اذا حدث وتقرر عقد المؤتمر الاقتصادي القادم في الاراضي الفلسطينية فان ذلك يعد اقرارا من العالم بأن الشعب الفلسطيني موجود على أرضه وله كيانه كدولة فلسطينية مستقلة.

واكدت ان ذلك سيكون دعما كبيرا للسلطة الفلسطينية على طريق اقامة الدولة.

وفي الوقت نفسه وصفت الوزيرة الفلسطينية في تصريحات خاصة لصحيفة «الاهرام» المصرية ان الموقف العربي المتمثل في رفض استخدام القوة العسكرية الامريكية ضد العراق بانه موقف مشرف ضد سياسات واشنطن التي تكيل بمكيالين.

وقالت: «اننا كشعب فلسطيني وكأمة عربية نطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي ونؤيد وحدة العراق واستقلاله وعودته الى الاسرة العربية».

واتهمت واشنطن بانها لا تمارس اي ضغوط على حكومة نتانياهو لتطبيق الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تسعى فيه لحشد التأييد لعمل عسكري ضد العراق.

واستعرضت الوزيرة الفلسطينية انتصار الوزير الاوضاع الاجتماعية الفلسطينية وقالت ان الحصار المستمر تسبب في ارتفاع نسبة البطالة حيث وصلت في قطاع غزة الى ٦٥٪ والضفة الغربية ٣٥٪ بدون الاغلاق.

وتساءلت ماذا لو حدث الاغلاق؟! (وكالات)





● عرفات وبيريز خلال لقائهما (أ ف ب)

البصري التقى زعماء القبائل الصحراوية

المغرب يؤكد التزامه بالخطة الدولية لانهاء ملف الصحراء الغربية

■ الرباط: التقى وزير الداخلية المغربي ادريس البصري مساء امس الاول في الرباط زعماء القبائل الصحراوية الموالية للمغرب من اجل تنظيم العمليات التي ستسبق استفتاء تقرير المصير الذي قررت الامم المتحدة تنظيمه في السابع من ديسمبر ١٩٩٨. وستتيح عملية تحديد الناخبين في الصحراء الغربية التي ستبدأ في الاول من ديسمبر المقبل، تشكيل السجل الانتخابي الذي يعتبر عملا اساسيا في تنظيم هذا الاستفتاء الذي تم تأجيله مرات عدة منذ عام ١٩٩١. واوضح مصدر رسمي ان اجتماع الرباط الذي ترأسه البصري ضم كل زعماء القبائل الاعضاء في لجان تحديد الناخبين الصحراويين بالاضافة الى المراقبين المعتمدين من قبل لجنة الامم المتحدة في الصحراء الغربية المكلفين من الجانب المغربي متابعة عمليات تحديد الناخبين.

واضاف ان الاجتماع تناول الاجراءات التي تقررت «بالاتفاق» مؤخرا في هيوستن مع جبهة «بوليساريو» برعاية جيمس بيكر الممثل الخاص للامم المتحدة في الصحراء الغربية، من اجل تحديد الناخبين الصحراويين.

وتتيح هذه الاجراءات لعدد كبير من الصحراويين المقيمين في الصحراء الغربية والذين كانت ترفض جبهة بوليساريو ان يدلوا باصواتهم بالتقدم بشكل افرادي امام مكاتب تحديد الناخبين التابعة للجنة الامم المتحدة.

وختم المصدر قائلا ان البصري كرر امام زعماء القبائل عزم المغرب احترام الخطة الدولية والمقررات التي اتخذت في هيوستن بشكل كامل. (أ.ف.ب)

صحة عرفات «عال العال»

عريقات: اولبرايت تعهدت للرئيس الفلسطيني بتطبيق الاتفاقات الفلسطينية مع اسرائيل

■ القاهرة، كشف كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات تفصيلات اللقاء الذي عقد بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في برن مؤخرا، فاشار الى ان الوزيرة الامريكية تعهدت خلال اللقاء بتطبيق الاتفاقات الفلسطينية مع اسرائيل.

واوضح عريقات في تصريحات لمجلة «المصور» المصرية الاسبوعية تنشرها اليوم الجمعة ان عرفات ابلغ الوزيرة الامريكية اننا نعيش لحظة حقيقية وامام مفترق طرق صعبة في ظل استمرار تنكر نتانياهو للاتفاقات الموقعة واستمرار السياسات الاستيطانية وفرض الامر الواقع في القدس وبناء الطرق الالتفافية وهدم البيوت..

واشار الى ان عرفات ابلغ اولبرايت ان اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي يتطلب تطبيقا امينا ودقيقا على الارض خاصة عملية اعادة الانتشار ووقف النشاطات الاستيطانية ووقف الاجراءات احادية الجانب.

وقال عرفات لوزيرة الخارجية الامريكية انه مستعد للتعاون معها على اساس خطابها في اغسطس ١٩٩٧ الذي اعلنت فيه ضرورة تطبيق الاتفاقات وان العملية السلمية تهدف الى تطبيق قراري ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام والى وقف الاجراءات احادية الجانب.

واشار الى انه يأمل خلال الاسابيع القليلة القادمة ان تكون الادارة قد طورت آليات الزامية لتطبيق الاتفاقات لانه بدون ذلك سيستمر نتانياهو في التفاوض لمجرد التفاوض لمدة عشرين سنة كما قال اسحق شامير.

وقال عريقات ان مؤتمر الدوحة يجب ان يكون رسالة قوية للادارة الامريكية تؤكد ضرورة تحركها لدعم عملية السلام.

واشار الى ان ما حدث في مؤتمر الدوحة نتيجة حتمية لسياسات نتانياهو فلم يكن الامر موجها لدولة قطر وعلى الادارة الامريكية ان تعيد تقييم الامور في المنطقة.

واكد ان رسالة الدوحة رسالة واضحة فسببها الاساسي والوحيد استخفاف نتانياهو بعملية السلام.

وعما اذا كانت السلطة الفلسطينية قد بدأت في البحث عن بدائل خاصة بعد تصريح عرفات عن نيته الاعلان عن الدولة الفلسطينية بعد عامين قال عريقات ان عرفات في لقائه مع اولبرايت اتفقا على انه ستبدأ عملية تقييم لجميع الامور فنحن نريد السلام وحريصون عليه. وقال عريقات انه لا علم له بما يتردد حول وجود مفاوضات جانبية تتم بين شخصيات فلسطينية (أحمد قريع وهاني الحسن) مع شخصيات اسرائيلية ليكودية.. واشار الى ان قريع رئيس السلطة التشريعية والمفاوضات من مسؤوليات السلطة التنفيذية.

واكد عريقات ردا على سؤال ان صحة «أبوعمار» جيدة جدا (عال العال) وان المسألة مسألة ارهاق شديد. (أ.ش.أ)

هزة ارضية خفيفة في «قالمه»

مقتل ١١ شخصا في هجوم ارهابي بالجزائر

■ الجزائر: قامت مجموعة ارهابية باغتيال حوالى ١١ مواطنا جزائريا خلال اقامة حاجز امني مزور على طريق عام بولاية الجلفه الجزائرية يوم الاحد الماضي.

وذكرت صحيفة الوطن المستقلة أن مجموعة ارهابية نفذت جريمة وحشية في حق ١١ مواطنا جزائريا في كمين امنى مزور ما بين ولايتي الجلفه ومسيلة تم نصبه مساء الاحد الماضي على الطريق الذي يبعد نحو ١٥ كيلومترا من الجلفه.

وقال شهود عيان ان مجموعة مكونة من ١٢ ارهابيا بدأوا في توقيف السيارات وتجميع المواطنين ثم قاموا بذبحهم بالأسلحة البيضاء.

واشارت صحيفة لاتربين الى ان قوات الامن منعت مجموعة ارهابية من تنفيذ جريمة جديدة في حي الاربعاء القريب من العاصمة الجزائرية عندما اعترضتها وتبادلت معها النيران.

ولم تؤكد الاجهزة الامنية بصفة رسمية ما نشرته الصحيفة الجزائرية حول هذا الحادث.

ومن جهة اخرى وقعت هزة ارضية خفيفة صباح امس بولاية قالمه الجزائرية للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة.

وقد سجلت محطة رصد الزلازل بولاية قسنطينه وقوع الهزة في حدود الساعة الواحدة وعشرين دقيقة طبقا للتوقيت المحلى وبلغت قوتها ٣ درجات بمقياس ريختر دون حدوث خسائر مادية او بشرية في ولاية قالمه «٥٣٠ كيلومترا شرق العاصمة».

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «لاتربيون» أمس ان خمسة ارهابيين مسلحين قتلوا برصاص رجال الامن مساء الثلاثاء في منطقة تقع على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة.

واوضحت ان القتلى خمسة ينتمون الى مجموعة مسلحة كانت تهم بمهاجمة بلدة «جيبولو» لارتكاب مجزرة فيها رصدتها قوات الامن وارغمتها على الفرار.

واشارت الى ان مسلحا آخر قتل أمس الأول على ايدي رجال الامن في المنطقة نفسها، كما قتل ثلاثة آخرون في «دويرا» جنوب غرب العاصمة.

واضافت ان عمليات اخرى لقوات الامن اتاحت الحؤول دون ارتكاب مجازر واعتداءات،، مشيرة الى سيطرة قوات الامن على الموقف. (وكالات)

في الذكرى الـ ٣٠ للقرار ٢٤٢

السويد: مصداقية الولايات المتحدة تراجعت في الشرق الاوسط

■ اوبسالا (السويد)، اعتبرت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم والن أمس الاول ان مصداقية الولايات المتحدة تراجعت في الشرق الاوسط داعية واشنطن الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لتحقيق تقدم في عملية السلام.

وقالت وزيرة الخارجية السويدية في كلمة القتها في مدينة اوبسالا (٧٠ كلم شمال ستوكهولم) «ان تراجع المصداقية هذا يدفع العالم العربي الى الوقوف ضد الولايات المتحدة بالنسبة الى مسألة العراق». واضافت المسؤولة السويدية «ان الولايات المتحدة تفرض على العراق التقيد بحرفية قرارات الامم المتحدة. ولو وجهت الولايات المتحدة واحدا بالمائة من هذه السلطة ضد اسرائيل لكان تحقق تقدم».

وتطرقت الوزيرة السويدية ايضا الى الذكرى الثلاثين لصدور قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يشير الى «عدم جواز احتلال اراض بواسطة الحرب».

ودعت لينا هيلم والن اسرائيل الى «الانسحاب من الاراضي المحتلة» مضيفة «على اسرائيل الانسحاب بشكل كامل من مرتفعات الجولان ومن جنوب لبنان ومن الضفة الغربية لنهر الاردن بما فيها القسم الشرقي من القدس وقطاع غزة».

وتابعت «لا تملك اسرائيل اي حق بالتواجد في مناطق محتلة. لابد من الاعتراف بان الفلسطينيين بذلوا جهودا كبيرة للدخول في محادثات وتوقيع اتفاق». (أ ف ب)

خطوته تدعم المرشح المخضرم عبدالرؤوف الروابدة

عبدالهادي المجالي ينسحب من معركة رئاسة البرلمان الأردني

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ انسحب عبدالهادي المجالي زعيم الحزب الدستوري الأردني وشقيق رئيس الوزراء من معركة انتخابات رئاسة البرلمان بعد تزايد الاجتهادات باستمرار شقيقه في رئاسة الحكومة خلال الشهرين القادمين، واعلن المجالي انه لا ينسحب لصالح اي من المرشحين لمنصب الرئاسة، لكن خطوته تدعم المرشح المخضرم عبدالرؤوف الروابدة، خصوصا وان المجالي نجح وعلى مدار ثلاثة ايام في لملمة بعض الانسحابات والاستقالات التي تعرض لها حزبه.

واعلن المجالي امس رسميا عن تشكيل كتلة برلمانية جديدة سماها «الوفاق»، وقوامها لا يقل عن عشرين نائبا، فيما اعلن النائب البارز على ابو الراغب ان كتلة التجمع الديمقراطي التي تضم اغلبية الوزراء السابقين تطبخ على نار هادئة، ويتوقع ان تضم هذه الكتلة ايضا حوالي عشرين نائبا من النخبة الوسطية الليبرالية، لم تحدد اسماؤهم بعد.

وتشير اغلب التقديرات الى ان التنافس في البرلمان القادم سينحصر بين كتلتي التجمع والوفاق اللتين ستندفعان باتجاه استقطاب اعضاء البرلمان الجدد الذين يمثلون القبائل المتنفذة، فيما يبدي زعماء القبائل حماسا واصرارا على التمسك بدورهم القيادي في البرلمان من خلال دعم ترشيح زعيمين قبليين لانتخابات الرئاسة وهما يرجس الحديد، وخالد الطراونة الذي ازدادت اسهمه فعلا خلال الايام القليلة الماضية.

واتخذت توزيعات القوى داخل اطار البرلمان مؤخرا شكلا اكثر استقرارا، لكن القوى القبلية مازالت عاجزة عن تنظيم نفسها في اطار موحد يضمن لها الكلمة الفصل في توازنات القوى بين الكتل النيابية، وفي توزيعات اللجان البرلمانية التي تتخذ عادة طابعا سياسيا له علاقة مباشرة في توازنات القوى.

وينتظر الجميع في الاردن حاليا عودة الملك حسين الذي لن تمر خطوات آخرى مهمة قبل عودته من جولته الاوروبية الامريكية، من ضمنها صدور ارادة ملكية تسمح للدورة البرلمانية بالانعقاد، والمصادقة النهائية على قائمة مفترضة تضم اعضاء مجلس الاعيان، الشريك التشريعي لمجلس النواب، وتقول المعلومات التي رشحت عن تشكيلة الاعيان انها جاهزة وبانتظار تعديلات الملك عليها، وتشير الى استبعاد رؤساء الوزارات السابقين من القائمة، في حين ان الملك حسين قد يجري تعديلات تعيد بعضهم الى القائمة بعد عودته.

ومؤخرا ترك الملك حسين المراقبين المحليين في حيرة من امرهم بجملة من الاتصالات الخاصة اجراها مع بعض الشخصيات بمناسبة عيد ميلاده الثاني والستين، واظهر اصحاب هذه الاتصالات شعورا بالنشوة على اعتبار ان عودتهم للواجهة السياسية اصبحت ممكنة، لكن المقربين من الملك يروجون تفسيرات عكسية لهذا الامر، فالملك يكرم علاقة الذين يرغب باحالتهم على التقاعد، أو بابعادهم عن المسرح السياسي.

وارسل الملك رسالة جوابية على رسالة رئيس حكومته عبدالسلام المجالي بمناسبة عيد ميلاده، وحملت الرسالة الملكية ثناء خاصا على المجالي، والتقاليد المتبعة في الاردن تقول ان الثناء كان من النوع الذي يسبق الابعاد عن الواجهة السياسية، لكن آخرين نظروا للمسألة باعتبارها تكريما وتجديدا بالثقة من الملك بحكومة المجالي.

واجرى الملك حسين اتصالا مماثلا بالرئيس الاسبق عبدالكريم الكباريتي ردا على رسالة تهنئة بعث بها الاخير للملك بمناسبة عيد ميلاده، لكن المعلومات تقول ان الكباريتي قد يكون من اول المستبعدين عن تشكيلة مجلس الاعيان مع نظيره طاهر المصري، وكذلك احمد عبيدات الذي يجمع الجميع على ان ابعاده عن المجلس العيني شبه حتمي.

وكان عبيدات قد اصر على قطع شوط اضافي في مقاومة ومعارضة التطبيع مع اسرائيل. وفي ابراز وجهة نظر مناقضة للقصر فيما يتعلق بالسلام مع اسرائيل، وقبل يومين اعترض عبيدات على قرار تسليم عميلين اسرائيليين حاولا اغتيال خالد مشعل في عمان الشهر قبل الماضي، وقال في محاضرة له ان قرار التسليم كان مخالفة واضحة للاصول القضائية، والمعروف ان قرار التسليم لم تتخذه حكومة المجالي، في حين ان الاجهزة العليا للدولة تعاملت من البداية حتى النهاية مع تفاصيل قضية مشعل.

وعلى صعيد المجلس النيابي الجديد فقد تضاعفت ازمة الطعون في مجلس النواب الاردني بشكل كبير عندما سجلت لدى الامانة العامة للمجلس عشرة طعون في صحة نيابة (٢٦) نائبا فازوا بمقاعد في المجلس النيابي الثالث عشر.

وقال امين عام مجلس النواب لـ (الاتحاد) ان الامانة العامة استلمت رسميا هذه الطعون قبل انتهاء المهلة المقررة امس وتركزت في ست دوائر انتخابية شملت محافظة العاصمة الدائرة الثالثة طعنا بنيابة نايف مولا والدائرة الخامسة بها طعنان بنيابة خمسة نواب هم محمد ابوهديب، أحمد عويدي العبادي، احمد العجارمة، عساف العساف، منير صوبر.

وفي محافظة البلقاء قدمت ثلاثة طعون بصحة نيابة ثلاثة نواب هم هاشم الواكد، سمير قعوار، فوزي الطعيمة. وفي محافظة الزرقاء قدم طعنان بستة نواب هم مخلد الزواهرة، محمد الخلايلة، عدنان العقرباوي، منصور سيف الدين مواد، بسام حدادين، نومان الغوري، في معان قدم طعن واحد بثلاثة نواب هم احمد خطاب، ووليد عوجان، ونايف حلالات.

وفي الكرك قدم طعن عام في نتائج الانتخابات بالمحافظة وشمل ثمانية نواب هم خالد الطراونة. عايد العضايلة، رياض الصرايرة، امجد المجالي، عبدالهادي المجالي، منصور بن طريف نزيه عمارين، عبدالله الزريقات. وتراوحت مبرزات الطعون جميعا حسبما اوضحه وكيل معظم قرارات الطعن المحامي فيصل البطاينة، حول عدم تطابق محضر القرار مع نتائج المرشحين وخلع صناديق الاقتراع عند الفرز بواسطة (عتلة حديدية).

يهود متطرفون يهددون نائبا عربيا بالقتل

■ غزة: تلقى هاشم المحاميد النائب العربي في الكنسيت الاسرائيلي تهديدا بالقتل أمس من يهود متطرفين. وقال المحاميد في رسالة بعث بها بالفاكس الى مكتب وكالة انباء الشرق الاوسط في غزة، انه تلقى رسالة جاء فيها «في ذكرى (الراب كاهانا) جاء وقت الانتقام والآن دورك» وموقعه باسم «ايهود - من اجل دولة وسلطة يهودية فقط».

وعلق المحاميد على هذا التهديد قائلا ان هذه التهديدات وما سبقها من يهود متطرفين على مدار السنين الماضية، لن تثنيه عن الاستمرار في مكافحة العنصرية والاحتلال. وذكر انه قدم شكوى حول هذا التهديد الى الشرطة الاسرائيلية. (أ. ش أ)

العراق يعترف بجواز السفر الفلسطيني

■ قرر العراق الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني الصادر عن السلطة الوطنية الفلسطينية والتعامل معه.

صرح بذلك امس عزام الاحمد وزير الاشغال الفلسطيني ومسؤول العلاقات الفلسطينية - العراقية. وقال ان على حاملي جوازات السفر الفلسطينية الحصول على تأشيرات دخول عن طريق السفارة العراقية في العاصمة الاردنية عمان. (أ ش أ)

نفى انسحاب بلاده من الفرانكفونية

كابيلا يؤكد تعليق نشاط الاحزاب حتى اجراء الانتخابات

■ كينشاسا، كرر رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) لوران ديزيريه كابيلا أول أمس خلال مؤتمر صحفي التأكيد على تعليق نشاط الاحزاب السياسية حتى انعقاد الانتخابات العامة المقررة عام ١٩٩٩.

وكان كابيلا قرر هذا التعليق في مايو الماضي بعد وصول تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو الى السلطة. واضاف كابيلا ان الفترة الانتقالية هي حالة استثنائية وطارئة يجمد خلالها النشاط الطبيعي للمؤسسات الجمهورية موضحا ان الاحزاب ستستأنف نشاطها في نهاية هذه المرحلة. واعتبر كابيلا انه لم يعد هناك من مبرر لوجود المعارضة التي تشكلت ضد نظام الرئيس الراحل الماريشال موبوتو سيسي سيكو بعد «زوال الديكتاتورية». (وكالات)

٣٠٠٠ قتيل في رواندا خلال ثلاثة أيام

■ باريس: ذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية امس ان اكثر من ٣٠٠٠ شخص لقوا مصرعهم في رواندا خلال الايام الثلاثة الماضية بعد ان قام المتمردون الهوتو بمهاجمة أحد السجون في المنطقة الغربية من البلاد حيث تحتجز السلطات الآلاف من السجناء الهوتو في هذا السجن.

ونقلت الشبكة عن مسؤولين رونانديين قولهم ان المتمردين الهوتو اطلقوا سراح نحو ١٢٠٠ سجين انضموا الى قاعدة التمرد في مدينة كيسينجي على الحدود مع دولة الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا». (أ.ش.أ)

السعودية تضبط ٢٤٧٤ مخالفة لنظام الاقامة

■ الرياض، ضبطت دوريات وفرق المديرية العامة للجوازات بالمملكة العربية السعودية ألفين واربعمائة واربع وسبعين مخالفة لنظام الاقامة والقرارات والتعليمات المكملة له من خلال فحص وتفتيش اكثر من سبعة واربعين الفا وستة وثلاثين موقعا شملت المنشآت الصناعية والتجارية والاستثمارية في اطار الحملة التنفيذية التي بدأتها المديرية خلال الفترة من ١٤١٨/٦/١٧هـ حتى ١٤١٨/٧/١٤هـ.

اعلن ذلك لوكالة الانباء السعودية مصدر مسؤول بوزارة الداخلية واضاف المصدر قائلا: على الرغم من انه سبق ان قامت المديرية العامة للجوازات بحملة وطنية شملت جميع مناطق المملكة حذرت فيها جميع المواطنين والمقيمين والزائرين من مخالفة تلك الانظمة إلا انه تم ضبط مخالفات لقلة من المواطنين والمقيمين تندرج ضمن المخالفات التي توجب السجن والغرامة لقيامهم بتشغيل وايواء متخلفين ومخالفين مع منع المواطنين منهم من الاستقدام لفترات متفاوتة، مشيرا الى انه سوف يعلن عنهم لاحقا. (واخ)

إقامة مخيم للجزائريين المقيمين في ليبيا

■ الجزائر: ذكرت صحيفة جزائرية أمس ان السلطات الليبية فتحت مخيما للجزائريين المقيمين في ليبيا.

ونقلت صحيفة «الخبر» عن أحد الجزائريين المبعدين من ليبيا الاسبوع الماضي قوله ان قوات الامن الليبية قامت في ليلة الجمعة الماضي بحملة تمشيط استهدفت الجزائريين المقيمين بمدينة غاط الواقعة قرب الحدود من الجزائر. واضافت ان عددا منهم اقتيد الى مركز «الدبداب» الحدودي على الحدود الجنوبية الشرقية الجزائرية مع ليبيا.

واكد أحد الشهود ان الجزائريين المبعدين تم فحصهم من قبل طبيب جزائرى بالمركز وسلمت لهم شهادات طبية «تؤكد تعرضهم للتعذيب».

وكان مصدر في وزارة الخارجية الجزائرية قد ذكر ان السلطات الليبية قد ابعدت ١٣٢ جزائريا الاسبوع الماضي ودن سابق انذار. (كونا)

تحليل اخباري

توقعات في طهران بـ «انفراج محدود»

العلاقات الايرانية - الامريكية تدخل مرحلة الرسائل المتبادلة «غير المباشرة»

طهران - الاتحاد، دخلت العلاقات الايرانية - الامريكية مرحلة جديدة، على الاقل من زاوية الولايات المتحدة التي اخذت تتعاطى مع الشأن الايراني بجدية اكثر منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي، ويمكن للمراقب السياسي ان يلمس ملامح هذه المرحلة الجديدة بالاقتراب من التعاطي الامريكي الرسمي لمسألة عودة العلاقات. إذ يبرز هذه الايام استعداد واضح من واشنطن لتحسين الاجواء مع طهران تمهيدا للدخول في مرحلة لاحقة في حوار ربما يفلح في انهاء حقبة طويلة امتدت اكثر من ١٨ عاما من القطيعة السياسية والكراهية التي تترك اثارا اقليمية ودولية.

وفي الوقت الذي يكثف فيه الايرانيون من حديثهم واهتمامهم بموضوع الامن الخليجي وهم يعودون (اثر انتخاب خاتمي) الى منظومة الخليج التي تشمل ايران، يرجح العديد من المراقبين السياسيين في طهران ان تهدف ايران من وراء هذا التركيز على موقعها الخليجي والانفكاك قليلاً عن ارتباطها بالنظام الاقليمي في آسيا الوسطى والقوقاز، والالتفات الى الحضور العسكري الامريكي في المنطقة ونسف مبرراته على اساس ان ايران قوة اقليمية كبيرة لا تشكل بعد اليوم خطرا على جيرانها مثلما تتوالى النداءات والدعوات الايرانية التي تحث دول الخليج العربية على الأخذ بجدية مسألة التعاون مع ايران للتوصل الى ترتيبات الامن الجماعي الاقليمي بعيدا عن التدخل الخارجي. وصدر عن الادارة الامريكية - مؤخرا - ما اعتبر برأي مصادر ايرانية واجنبية أنه خطوات ايجابية رغم انها مازالت متواضعة على طريق تقليص ازمة الثقة بين ايران والولايات المتحدة، وكانت اولى هذه الخطوات في تأكيد الولايات المتحدة على الصفة الارهابية لمنظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ورغم ان الادارة الامريكية كانت قد اتخذت مثل هذه الخطوة في وقت سابق ولكن ما برز في القرار الامريكي الاخير انه حمل لهجة مشددة ضد «مجاهدي خلق» اعتمدت على لسان وزيرة الخارجية الامريكية وما طرحته من احتمال غلق مكاتب منظمة «مجاهدي خلق» في الولايات المتحدة.

وقد رحبت طهران، ولكن بحذر وتردد بالخطوة الامريكية «الجديدة» في وقت وصف بعض المراقبين التأكيد الامريكي بعدم وجود نية لدى واشنطن للدخول في مواجهة عسكرية مع طهران في منطقة الخليج.

صدر ذلك اثناء المناورات العسكرية الايرانية «النصر - ٨» الشهر الماضي بانه خطوة اخرى تنم عن بوادر ايجابية لتغيير الموقف الامريكي المعادي والعمل على تهدئة الاوضاع في المنطقة خاصة وان مسألة احتمال المواجهة العسكرية بين الطرفين خلقت اجواء توتر مستمرة في الخليج وتوقعات بنشوب صراع عسكري ثالث لا تتحمله المنطقة بعد الحرب العراقية - الايرانية والغزو العراقي لدولة الكويت.

وفي سياق مماثل اعتبرت اوساط سياسية مراقبة تصريحات مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط «مارتن انديك» صاحب نظرية الاحتواء المزدوج اثناء زيارته الاخيرة لمنطقة الخليج والتي اشار فيها الى عدم وجود نوايا امريكية لتغيير النظام الحاكم في ايران، بانها دلالة على تعامل جديد لم تعهده السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران، وقالت هذه الاوساط ان تصريحات انديك يمكن النظر لها في اطار التأكيد الملموس ان الهدف القادم للادارة الامريكية تجاه ايران، هو تعديل الواقع الايراني وليس العمل على تغييره.

وعلى انغام الاشارات الامريكية المتعددة، لم يصدر عن القيادة الايرانية ما يفيد ضمنيا بوجود اعتقاد عن تغيير في الرؤية الامريكية حيال ايران، كما ان الايرانيين لاسيما اقطاب النظام يظهرون بوضوح عدم ثقتهم بالنوايا الامريكية وذلك لمفاهيم واستنتاجات ترسخت على مدى ثمانية عشر عاما من القطيعة والكراهية وهو ما قد يفسر بوضوح، تأكيدات الايرانيين المستمرة على وجوب ان يسبق اي حوار امريكي ايراني مبادرة ملموسة من واشنطن تثبت حسن نيتها كالافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في البنوك الامريكية منذ علم ١٩٧٩.

وواضح ايضا ان السلطات الايرانية حساسة جدا بالنسبة لاتخاذ اية خطوات عملية على طريق تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة وهي تخشى في الوقت نفسه ان ينعكس ذلك سلبا على الساحة السياسية الداخلية وعلاقات الاجنحة المتنافسة لاسيما وان التركيبة التي تشكل النظام تخفي قنابل موقوتة قد تلجأ بعض الاطراف في ظل المنافسة الداخلية الى تفجيرها لتحقيق مكاسب سياسية.

كما ان الذي يحرص انصار وحلفاء الرئيس خاتمي على تحاشيه في هذه الفترة هو تجنب ارتكاب ما يعتبر بنظر المنافسين خطيئة سياسية في قضية بالغة الحساسية وهي العلاقات الايرانية - الامريكية، خاصة وان الرئيس الايراني السابق رفسنجاني ارتكب خطأ عندما اعطى الشركات النفطية الامريكية الاولوية في المشاريع الايرانية، رغبة منه في تحسين العلاقات مع واشنطن، إلا انه كوفيء بقانون الحظر التجاري الامريكي على ايران والاعلان عن سياسة الاحتواء المزدوج، وهو امر استغله خصوم رفسنجاني كثيرا في حملات التشهير ضده مع ما لديه من سجل حافل بالنضال. وفي غمرة هذه الاجواء يلاحظ المراقبون انقساما في القرار الايراني الى من يتشدد ويراهن على اتخاذ منهج هجومي على الاصعدة الاقتصادية والسياسية والامنية ضد الولايات المتحدة لاجبارها على المزيد من التراجع وتقديم التنازلات ومن يؤمن بالاعتدال والبراغماتية للتوصل الى حلول وسط مع الادارة الامريكية للحفاظ على اكبر قدر ممكن من المصالح القومية الايرانية.

ولابد من التأكيد ان تبادل الرسائل مؤخرا بين طهران وواشنطن وعبر اطراف اقليمية «عربية ودولية» يشير الى نوع من التحول في طبيعة تعامل الايرانيين والامريكيين مع بعضهم البعض بما سيحمل المعتدلين من كلا الجانبين على الاعتقاد ان احتمال نجاح جهودهم في المستقبل المنظور أمر لا مناص منه.

عنان يزور الكويت الشهر المقبل

■ الكويت: ذكرت صحيفة الانباء الكويتية ان السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان سيزور الكويت في منتصف شهر ديسمبر المقبل وذلك بعد حضوره مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في العاصمة الايرانية طهران. (أ ش أ)

البرلمان التركي يفشل في تعديل الدستور

■ انقرة، فشل البرلمان التركي في التصويت الذي جراه ليلة أمس الأول في الحصول على الموافقة اللازمة لتعديل الدستور في المادة المتعلقة بالحد من الحصانة البرلمانية. وقد اقترح ٣٠٠ عضو لصالح الحد من الحصانة في حين اعترض ١٩٨ عضوا على التعديل مما ادى الى فشل البرلمان في الحصول على الاغلبية المطلوبة وهي ٣٦٧ عضوا وقد قرر البرلمان عقد جولة اخرى من التصويت يوم ٢٦ نوفمبر الحالى على امل الحصول على الموافقة اللازمة لتعديل الدستور. (أ ش أ)

جانب من المظاهرة التي جرت ضد منتظري في قم أمس الأول (أ ف ب)

تشديد الضغوط على إيران

تهديدات أمريكية بمعاقبة ماليزيا واتصالات إسرائيلية مع روسيا

■ القدس المحتلة، كشفت صحيفة «معاريف» امس ان افيجدور ليبرمان مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قام الاثنين الماضي بزيارة خاطفة الى اوروبا استغرقت ٢٤ ساعة لاقناع روسيا بالتخلي عن بيع اسلحة الى ايران. واشارت الصحيفة الى ان ليبرمان توجه الى امستردام والتقى مسؤولين من روسيا واوروبا طلب منهم التدخل من اجل ايقاف التعاون العسكري بين روسيا وايران.

ورفض ليبرمان الادلاء بأي تعليق حول هذه المعلومات. ودعا مسؤول امريكي امس الشركات الاجنبية الى التوقف عن الاستثمار في ايران وقال انها «تساعد بذلك في تمويل الانشطة الارهابية الايرانية».

وقد اجتمع المسؤول امس مع مسؤولين ماليزيين لبحث الاستثمارات التي تقوم بها شركة «بتروناس» الحكومية للبترول في ايران. وقال وليم رامسي مساعد وزير الخارجية الامريكي لتشريعات ومنتجات الطاقة، ان زيارته تهدف فحسب لتفسير قانون امريكي يحظر مثل هذه الاستثمارات، ولا تهدف للتحقيق في الصفقة التي ابرمتها «بتروناس» مع ايران.

وكان مسؤول امريكي قد اعلن مؤخرا ان واشنطن تحقق في انشطة «بتروناس» واربع شركات بترول اجنبية اخرى لترى ما اذا كان يتعين فرض عقوبات عليها لقيامها بالاستثمار في مشروعات الغاز والبترول في ايران. ويحظر «قانون داماتو» الامريكي لتوقيع العقوبات على ايران وليبيا، والذي تمت الموافقة عليه العام الماضي، القيام باستثمارات ضخمة في قطاع الطاقة بالدولتين اللتين تتهمهما واشنطن برعاية «الارهاب». وتملك «بتروناس» ثلاثين في المائة من قيمة الصفقة التي وقعتها بالاشتراك مع شركة «توتال» الفرنسية و«جازبروم» الروسية بقيمة ملياري دولار لتطوير حقول الغاز الايرانية. وقد اشعل التهديد بفرض عقوبات موجة من المظاهرات المعادية لامريكا في ماليزيا، كما ادانه البرلمان الماليزي بشدة يوم الاربعاء بوصفه يمثل انتهاكا لحق ماليزيا في التجارة مع اي دولة تراها. (وكالات)

نجل منتظري ينفي شائعات عن تدهور صحة والده

■ طهران: دحض أحمد منتظري نجل حسين علي منتظري. الاشاعات حول تدهور الحالة الصحية لابيه، وقال ان والده «حي يرزق وهو في تمام الصحة» ولم يتضرر مقره في مدينة قم.

أما السبب الذي ادى الى انتشار الاشاعات فقد كان ما ذكرته الاذاعات الغربية حول استيلاء طلاب المدارس الدينية في المدينة على مقر منتظري اثناء تظاهرات غفيرة أمس الاول. وصرح احمد منتظري قائلا «ان هذه الاشاعات لا أساس لها من الصحة. وان الاصوات العدائية حاولت تأزيم الوضع».

وقد بدأت الاضطرابات في قم بعد ان اعرب منتظري وهو واحد من اوسع الشخصيات الدينية نفوذا عن شكوكه بشرعية المبدأ الاساسي لبناء الدولة في الجمهورية الاسلامية. اي الموضوعة حول «ولاية الفقيه» التي تقضي بتفرد الزعيم الروحي بالسلطة العليا في البلاد. (ايتار تاس)

فرنسا توافق نهائيا على انشاء الشرطة الاوروبية

■ باريس، وافقت فرنسا نهائيا على الاتفاقية الاوروبية لانشاء شرطة «يوروبول» الاوروبية بعد موافقة الجمعية الوطنية على مشروعي قانون خاصين سبق ان اعتمدهما مجلس الشيوخ في ١٤ اكتوبر الماضي. وقال وزير الشؤون الاوروبية بيار موسكوفيسي ان انشاء هيئة اوروبية للشرطة معروفة باسم يوروبول يشكل مرحلة مهمة في تعزيز التعاون بين قوات الشرطة في اوروبا.

واسف موسكوفيسي لعدم تمكن فرنسا من اقناع الاطراف المعنية باتخاذ باريس مقرا لهذه الشرطة وعدم حصولها على رئاستها. (ا ف ب)



وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف لدى وصوله الى جنيف. (رويترز)



اولبرايت وكوك خلال المؤتمر الصحفي عقب الاجتماع. (رويترز)

حول العالم

اضراب بريدي

■ اوتاوا: اعلن خمسة واربعون الف موظف في البريد الكندي اضرابا غير محدود يبدأ فورا.. في الوقت الذي قررت فيه ادارة البريد منع الموظفين من المجيء الى العمل.

وقال راديو كندا صباح امس ان الشلل اصاب امس الاول البريد الكندي في جميع انحاء البلاد وذلك قبيل فترة اعياد الميلاد ورأس السنة وموسم تبادل الرسائل وبطاقات التهنئة بالاعياد.

وقد توقفت المحادثات الصعبة بين ادارة البريد والموظفين عندما قررت الادارة تخفيض عدد الموظفين بسبب تضاؤل كمية الرسائل.. وكانت الادارة قد طلبت من المواطنين التوقف عن ارسال الرسائل لتوقع حدوث الاضراب. (ق ن ا)

راجيف

■ نيودلهي: اندلع جدل مرير في برلمان الهند امس بعد نشر تقرير حول خلفية عملية اغتيال رئيس وزراء الهند الاسبق راجيف غاندي منذ ست سنوات.

ويعتقد المراقبون السياسيون انه من المحتمل ان تفقد الحكومة الائتلافية تأييد حزب المؤتمر لها خلال جلسة مناقشة التقرير وبالتالي لن يكون من المستبعد اجراء انتخابات عامة مبكرة.

يذكر ان احد الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم متهم في التقرير الذي صدر في خمسة الاف صفحة بدعم متمردي نمور التاميل في سريلانكا الذين القى عليهم باللوم في عملية الاغتيال. (د ب ا)

حريق

■ طوكيو: اندلع حريق امس في معمل لتخفيض اليورانيوم بمركز اليابان لابحاث الطاقة الذرية. وارجعت الهيئة المسؤولة عن المحطة النووية سبب ذلك الحريق الى التخزين غير السليم من اليورانيوم.

وتقول الهيئة ان حاوية من اليورانيوم الطبيعي وهي التي تأكسدت جزئيا كانت مخزنة على مسافة نحو ٣٠ سنتيمترا من النفايات النووية المحترقة. واضافت انه يحتمل ان تكون الحاوية هي السبب في اندلاع الحريق وان الحريق انتشر الى نحو عشرين صندوقا بها قفازات مستعملة ووثائق وغيرها من المهملات. واكدت ان الحريق قد أتى على بعض النفايات النووية منخفضة الاشعاع ولكنه لم يؤثر على البيئة. (و ا خ)

تحقيق

■ نيويورك: تقول الامم المتحدة انها بصدد القيام بتحقيق حول ما قيل عن وجود قبور جماعية في شمال غرب الصومال.

وقالت منى رشماوى خبيرة حقوق الانسان في الصومال انه لابد من الحديث عن المذابح لاجتناب وقوعها مرة اخرى.

ويعتقد ان مئات من المدنيين راحوا ضحية المذابح خلال الثمانينات ودفنوا في قبور جماعية عند مشارف مدينة هرجيسا فيما يعرف بجمهورية ارض الصومال. وسيعاون الامم المتحدة في هذا التحقيق الوكالة الامريكية المعروفة باسم (اطباء من اجل حقوق الانسان). (ق ن ا)

بعد اجتماع مغلق لمجلس الأمن استمع فيه لتقرير المفتشين

السفير الروسي: بتلر لم يقدم معلومات جديدة

ريتشاردسون: التقرير يدل على ان ملف التسلح العراقي مخيف

■ الأمم المتحدة: اتضح بشدة اختلاف الموقفين الروسي والأمريكي بشأن العراق وفقا لتصريحات سفيريهما في الأمم المتحدة بعد الاستماع الى تقرير ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة بالتفتيش على الأسلحة العراقية في جلسة لمجلس الأمن مساء أمس الأول.

وبينما كانت تصريحات السفير الروسي محايدة بتأكيده ان بتلر لم يقدم معلومات جديدة لم ترد في تقاريره السابقة قال المندوب الأمريكي ان الاستنتاج الذي خرج به من الاجتماع هو ان ملف التسلح العراقي مخيف ورديء بصورة مدمرة في مجالات الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وأسلحة الدمار الشامل.. وأضاف: انني سجلت بالتفصيل انتهاكات خطيرة تدل على تطرف عراقي ثابت يتعمد اخفاء الحقيقة.

وكان مجلس الأمن قد استمع في اجتماع مغلق الى تقرير بتلر وشارك في الاجتماع عدد من خبراء لجنة نزع الأسلحة في مجالات الصواريخ الباليستية والأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وقد ركز الخبراء على ما تم انجازه حتى الآن في تدمير الأسلحة العراقية.. والجوانب التي لاتزال تحتاج الى معلومات من العراقيين وبصفة خاصة الآثار التي يمكن ان تترتب على قرار العراق بطرد المفتشين الأمريكيين.. ورد فعل اللجنة بسحب جميع مفتشيها من العراق وقيام السلطات العراقية في غياب اللجنة وتحت التهديد بهجوم عسكري أمريكي بنقل معدات كانت موضوعة تحت المراقبة الى أماكن آمنة.

وصرح السفير الروسي في الأمم المتحدة سيرجي لافروف ردا على أسئلة الصحفيين بأن الاستنتاج الذي خرج به من الاستماع الى تقارير خبراء اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية هو ان هناك حاجة الى ان تستأنف اللجنة عملها في العراق على وجه السرعة وبدون أية شروط. وقال: اعتقد ان هذا هو هدف جميع الجهود الدبلوماسية الجارية حاليا والتي تقوم بها عدة دول من بينها روسيا.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك جديد بشأن وضع اللجنة قال مندوب الاتحاد الروسي لم نعقد الاجتماع بهدف ان نعرف شيئا جديدا ولكننا اردنا ان نحصل على معلومات من اللجنة والوكالة الدولية فيما يتعلق بغياب المفتشين عن العراق واحتمال تأثير ذلك على قدرة اللجنة على مواصلة عملية الرقابة.

وقال المندوب الروسي ان الوضع لم يكن مشجعا للغاية ولذلك ظهرت الحاجة الى استئناف عمليات الرصد والتفتيش على الأسلحة العراقية في أسرع وقت ممكن. وأوضح من جديد ان الغرض من جميع الجهود الدبلوماسية منذ بدايتها خلال الأسابيع الماضية هو ضمان امكانية استئناف اللجنة لعملها بدون شروط وان تقوم بنشاطاتها في العراق وان يواصل أعضاء المجلس جهودهم المستمرة لزيادة تحسين نشاطات اللجنة وجعلها أكثر كفاءة وسرعة من أجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن تنفيذا كاملا فيما يتعلق بنزع أسلحة العراق.

واضاف لافروف، وعندما يسأل الناس عما اذا كان هناك دوافع اقتصادية وراء ما يجري أقول لا خطأ في ان يكون وراء اي شيء دافع اقتصادي مادامت وسائل تحقيق هذا الغرض شرعية تماما، وفي هذه الحالة لا يمكن ان ترفع العقوبات ما لم ينفذ قرار المجلس الذي يتحدث عن نزع سلاح العراق وعن تأمين سلامة المنطقة وهذه الشروط غير قابلة للمناقشة.

وسئل مندوب روسيا عما اذا كان ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة قد قدم شيئا جديدا في تقريره الى المجلس أمس الأول لم يسبق ان ذكره من قبل.. قال «لم أسمع منه شيئا لم أسمعه من قبل والغرض من اجتماع اليوم هو الحصول على أي معلومات جديدة ومعرفة رأي اللجنة والوكالة في قدرة اللجنة على استئناف عملها».

وبينما كانت تصريحات السفير الروسي محايدة وتأكيده على ان بتلر لم يقدم معلومات جديدة لم ترد في تقاريره السابقة.. قال بيل ريتشارد سون المندوب الأمريكي ان الاستنتاج الذي خرج به بعد الاستماع الى تقارير الخبراء وهو ان سجل العراق رديء بصورة مدمرة في مجالات الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وأسلحة الدمار الشامل. وأضاف: انني سجلت بالتفصيل انتهاكات خطيرة وهي مرة أخرى تبين ان هناك نمطا من الإخفاء وعدم الصدق على مدى السنوات السبع الأخيرة. واعتبر ان الخبراء كانوا متفقين على نقاط عدة، «لقد أخفى العراق الحقيقة. ان أسلحة الدمار الشامل العراقية لاتزال تشكل تهديدا واليونيسكوم ووكالة الطاقة الذرية يجب ان تكونا قادرتين على القيام بحرية بعمليات تفتيش وعلى ضمان الابقاء على مراقبة طويلة الأمد». وتابع يقول «بعد هذا الاجتماع ليس من سبب لإغلاق الملف الباليستي».

ويعتبر الروس والفرنسيون على العكس انه يمكن إغلاق هذا الملف الأمر الذي يسمح برفع تدريجي للحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وترى باريس انه يجب «تسجيل التقدم عندما يكون ذلك مناسبا وعلى أي حال فان رفع الحظر لا يعني رفع المراقبة». (وكالات)



السفيران الروسي والعراقي لدى الامم المتحدة لدى خروجهما من اجتماع مجلس الأمن. (أ ب)



وزير الخارجية الفرنسي تبدو عليه السعادة في انتظار بدء اجتماع جنيف الذي ادى لحل الازمة العراقية. (أ.ف.ب)

ماذا وراء التشكيك الأمريكي بالنوايا الروسية؟

واشنطن لا تثق في بريماكوف لمحاولته تفكيك قوات التحالف خلال حرب الخليج

■ نيويورك: شكك المسؤولون الأمريكيون في نوايا روسيا من تدخلها بالوساطة لحل الأزمة العراقية تجنبا للجوء الولايات المتحدة الى استخدام القوة المسلحة التي ما برحت تحشدها منذ بدء الأزمة في أواخر الشهر الماضي «برغم استمرار الجهود الدبلوماسية».

ومع ذلك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» عن التطورات الأخيرة لهذه الأزمة ان واشنطن برغم هذه الشكوك أبدت استعدادها لكي تلعب موسكو دور الوسيط اذا كان في وسعها ان تحصل على تنازلات عراقية. لكن وزيرة الخارجية الأمريكية كما ذكرت الصحيفة ترددت في حضور الاجتماع الذي دعا اليه نظيرها الروسي يفجيني بريماكوف في جنيف مع وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا لمناقشة الخطة التي بحثها بريماكوف مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وفسرت الصحيفة الأمريكية الموقف الروسي بأن العراق مدين لموسكو بمليارات الدولارات التي تراكمت خلال الحرب الايرانية العراقية عندما كان الاتحاد السوفييتي السابق هو المورد الأساسي للأسلحة العراقية. ولا يستطيع العراق ان يسدد ديونه إلا إذا رفعت العقوبات.

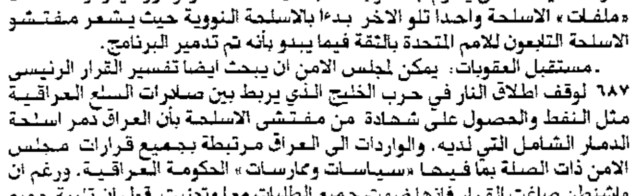
وعلاوة على ذلك كما قالت الصحيفة فان شركات البترول الروسية تسعى الى عقد صفقات مربحة لاستغلال حقول بترول عراقية جديدة. كما يأمل أصحاب صناعات الأسلحة الروسية في عقد صفقات جديدة مع العراق.

ووفق وكالة الأنباء الألمانية هناك سبب وجيه لشعور المسؤولين الأمريكيين بالعصبية والتوتر ازاء فكرة قيام بريماكوف بدور صانع السلام والوسيط مع الرئيس العراقي صدام حسين. وتساور الأمريكيون شكوك ازاء هذه الخطة فهم يتذكرون تصرفات بريماكوف عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ عندما قام بدور الوسيط مع صدام وهو الرجل الذي تعرف عليه وأعجب به باعتباره الزعيم العربي الكبير لدى الكرملين من خلال صداقة استمرت لأكثر من ٢٢ عاما.

وكان وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر قد ذكر في مذكراته التي كتبها بعنوان «سياسة الدبلوماسية» انه عندما بدأت أزمة ١٩٩٠ بغزو العراق للكويت «اعتقدت ان بريماكوف يمكنه المساعدة في التوصل الى تسوية سلمية».

ثم حدث بعد ذلك ما سماه بيكر «بمفاجأة اكتوبر» لبريماكوف وتبين لبيكر ان محاولة الولايات المتحدة للحفاظ على هيكل تحالف الخليج قد تعرضت للفشل مرارا بسبب ميل بريماكوف في اتجاه حماية دولة هي زبون للسوفييت وتدين للحكومة السوفييتية التي تتعرض لضغوط مالية مكثفة بمليارات الدولارات في شكل مبيعات للأسلحة غير مدفوعة الثمن واضافة الى ذلك هناك اعتبار يتعلق بنحو تسعة آلاف مواطن سوفييتي يقيمون في العراق يعتبرون من الناحية الفعلية رهائن ويمثلون دروعا بشرية لصدام.

غير ان بيكر والرئيس الأمريكي السابق جورج بوش قررا ان تقديم أية تنازلات يعتبر فكرة فظيعة ومرعبة فهي لا تكافىء المعتدي فحسب وانما ستجعل من صدام بطلا يتصاعد نجمه في العالم العربي. ولا يثق بوش وبيكر في بريماكوف لدرجة انهما لم يثقا في نقله الرفض الأمريكي بدقة الى حكومته وانما قررا بدلا من ذلك الاتصال بالرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف شخصيا لإبلاغه بهذا النبأ. ويعتبر هذا السجل لتصرفات بريماكوف كنائب لوزير الخارجية السوفييتية هو الأساس الراسخ للشكوك الأمريكية الحالية بأن أي اتفاق سيتم التوصل اليه سوف يعزز من مركز صدام في العالم العربي من خلال تقديم أية تنازلات له. (وكالات)



بريماكوف يتشاور مع أحد مساعديه قبل اجتماع جنيف. (رويترز)

نص البيان العراقي - الروسي حول عودة المفتشين الدوليين

■ بغداد: فيما يلي النص الحرفي للبيان المشترك العراقي الروسي الذي صدر امس في كل من بغداد وموسكو حول السماح بعودة جميع المفتشين العاملين في اللجنة الدولية الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) كما نشرته وكالة الانباء العراقية: بناء على الرسائل المتبادلة بين السيد الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق والسيد بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية قام السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق بزيارة الى موسكو في الفترة ١٨ و١٩ نوفمبر ١٩٩٧.

وحظى السيد طارق عزيز بمقابلة السيد الرئيس بوريس يلتسين، وقد عقدت مباحثات معمقة بين السيد طارق عزيز والسيد يفجيني بريماكوف وزير خارجية جمهورية روسيا الاتحادية. وقد استهدفت الرسائل المتبادلة بين الرئيسين والمباحثات بين الجانبين التوصل الى حل سياسي ودبلوماسي للازمة القائمة وقد تم التوصل الى اتفاق يقضي بموافقة العراق على عودة اللجنة الخاصة بتكوينها الكامل لاستئناف عملها الاعتيادي في العراق اعتبارا من يوم العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر).

وستساهم روسيا من جانبها بنشاط وعلى اساس تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن ذات الصلة في الرفع السريع للعقوبات على العراق وبشكل خاص تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ وفق مضمونها الحرفي بدون شروط اضافية ومن اجل ذلك ستتخذ الخطوات النشيطة لزيادة فاعلية عمل اللجنة الخاصة مع احترام سيادة العراق وامنه.

واتفق الجانبان على مواصلة اتصالاتهما طبقا لما تم الاتفاق عليه. الخميس ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٧. (أ.ف.ب)



طائرتان من طراز «الشبح» في الطريق لقاعدة في فيرجينيا قبل التوجه مباشرة للكويت. (رويترز)

كارتر: ضربة عسكرية امريكية للعراق بدون تأييد دولي خطأ جسيم

■ واشنطن: قال الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ان ايجاد حل دبلوماسي للمجابهة بين العراق والامم المتحدة لا مفر منه. واضاف كارتر في تصريحات له نقلها راديو صوت امريكا ان ضربة عسكرية امريكية للعراق بدون تأييد حلفاء أمريكا ستكون خطأ جسيما. وأشاد بدور فرنسا وروسيا في محاولة تسوية النزاع وقال ان واشنطن فعلت الصواب في موافقتها على اعطاء الفرصة للدولتين للتوصل الى شيء ما. (أ ش أ)

باتلر: نحتاج الى مزيد من المعلومات حول الاسلحة الجرثومية بالعراق

■ نيويورك (الامم المتحدة): قال رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» ريتشارد باتلر ليلة الاربعاء الخميس ان اللجنة مازالت تحتاج الى جمع المزيد من المعلومات حول الاسلحة الجرثومية العراقية. وقال باتلر، في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ليلة الاربعاء الخميس قبل اعلان العراق موافقته على عودة مفتشي اللجنة ابتداء من امس ان الاسلحة الجرثومية هي «اسوأ مجال» في عمل المفتشين الدوليين. واضاف «مازلنا نحتاج الى الكثير من المعلومات» حول التسلح العراقي المحتمل في هذا المجال. وفي ما يتعلق بالاسلحة الكيميائية قال باتلر «ان معامل لانتاج الاسمدة الزراعية يمكن ان تتحول في غضون ٢٤ ساعة» بواسطة الآلات ذاتها وفي المكان ذاته الى معامل لصنع الاسلحة الكيميائية. (أ ف ب)

دعا لحل المشاكل الحدودية بالطرق السلمية

بن علوي: لا مبرر لاستخدام القوة ضد العراق العلاقات الخليجية - الايرانية بدأت تتحسن

■ القاهرة: وصف وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله استخدام القوة لحل المشاكل السياسية بانه منطق غير مقبول على الاطلاق.

وقال في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته امس انه ليس هناك مبرر لاستخدام القوة لحل المشكلة بين العراق والامم المتحدة.. مؤكدا ان الشك لا يستدعي المواجهة العسكرية.

وحول السوق العربية المشتركة قال الوزير العماني ان دول اعلان دمشق ستكون نظرة لهذه السوق واشاد في الوقت نفسه بما قطعته دول اعلان دمشق من خطوات لتحرير تجارتها الخارجية.

وحول العلاقات العربية العربية.. قال بن علوي ان هذه العلاقات متطورة وان كانت في بعض جزئياتها تحتاج الى جهد من بعض الاطراف لاصلاحها.

وردا على المصالحة العربية قال بن علوي ان العرب متصالحون فيما بينهم والجامعة العربية هي واجهة المصالحة والعالم العربي لم يخرج من حرب اهلية حتى يقول انه في صدد المصالحة.

وبالنسبة للعلاقات مع ايران قال وزير خارجية عمان في حديثه: ان علينا ان نحول الحوار الى تعاون مستمر موضحا انه رغم وجود خلافات سياسية ايضا لم تحل بعد بين الجانبين الخليجي والايراني إلا ان هناك رغبة لحلها والامور بدأت تتحسن. ووصف العلاقات الايرانية الخليجية بانها جيدة وتسير من حسن الى أحسن.

واشار الى ان المشاركة المصرية في القمة الاسلامية التي ستعقد قريبا في طهران ستساعد على عودة الدفء للعلاقات.

واكد وزير خارجية عمان ان بلاده لا تعاني من اية مشاكل وتسعى الى تعزيز علاقاتها مع الاشقاء العرب وغيرهم من الدول المجاورة الصديقة.. وقال ان عمان تدعو الجميع الى حل مشاكل الحدود بالطرق السلمية. (أ.ش.أ)

نص الاعلان المشترك لاجتماع جنيف

■ جنيف: في ما يلي ترجمة النص الحرفي للبيان المشترك حول العراق الذي تلاه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بعد اجتماع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، في جنيف ليل الاربعاء الخميس.

ليل ٢٠ نوفمبر عقد اجتماع ضم وزراء خارجية بريطانيا وروسيا الاتحادية والولايات المتحدة وفرنسا وكذلك ممثلا عن جمهورية الصين الشعبية.

شدد المشاركون في الاجتماع على اهمية تضامن جهود الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن الدولي من اجل تنفيذ كامل وغير مشروط من جانب العراق لكل قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة به.

وهم ثمنوا المبادرة الدبلوماسية التي قامت بها روسيا، بالاتصال مع الاعضاء الآخرين الدائمي العضوية في مجلس الامن، والتي امل المشاركون في الاجتماع ان تؤدي الى قرار غير مشروط من قبل القادة العراقيين بقبول عودة طاقم اللجنة الدولية الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي «حول نزع الاسلحة العراقية»، يونيسكوم، بتركيبتها السابقة للقيام بالمهمة المسندة اليها بموجب قرار مجلس الامن رقم ١١٣٧. واعرب المشاركون في الاجتماع عن دعمهم لرغبة اللجنة التابعة لمجلس الامن «يونيسكوم» عقد اجتماع في ٢١ نوفمبر في نيويورك كي تناقش وتوصي، من بين قضايا اخرى مهمة، بالوسائل الكفيلة بجعل عمل يونيسكوم اكثر فعالية على اساس قرارات مجلس الامن. والتوصيات التي ستصدر عن هذا الاجتماع سوف ترفع الى مجلس الامن للموافقة عليها. (ا ف ب)

التفاصيل بقيت سرا

الاقتراحات التي ناقشها اجتماع جنيف

■ الامم المتحدة: قال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان وزراء خارجية الدول الكبرى كان لديهم عدة خيارات لدى اجتماعهم في جنيف لبحث خطة روسيا لتهدئة الازمة العراقية الحالية. وفي حين ان التفاصيل بقيت سرا فان الجميع كانوا يتفقون على انه يجب ان يسمح العراق لفرق مفتشي الاسحة بمن فيهم الامريكيون بالعمل بحرية وعدم وضع عراقيل في طريق اعمال التفتيش.

ووفقا للتصريحات العلنية والتعليقات التي يدلي بها كبار المسؤولين بصفة غير رسمية فان الخيارات تشمل: - مستقبل الاسلحة: اذا بدا ان التعاون مع المفتشين يسير في مساره فان مجلس الامن يمكن ان يبحث بدقة ما الذي يتعين على العراق ان يفعله لكي يلتزم بالمطلوب منه بشأن الاسلحة. وتود روسيا وفرنسا اغلاق «ملفات» الاسلحة واحدا تلو الاخر بدءا بالاسلحة النووية حيث يشعر مفتشو الاسلحة التابعون للامم المتحدة بالثقة فيما يبدو بأنه تم تدمير البرنامج.

- مستقبل العقوبات: يمكن لمجلس الامن ان يبحث ايضا تفسير القرار الرئيسي ٦٨٧ لوقف اطلاق النار في حرب الخليج الذي يربط بين صادرات السلع العراقية مثل النفط والحصول على شهادة من مفتشي الاسلحة بأن العراق دمر اسلحة الدمار الشامل التي لديه. والواردات الى العراق مرتبطة بجميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة بما فيها «سياسات وممارسات» الحكومة العراقية. ورغم ان واشنطن صاغت القرار فانها ضمت جميع الطلبات معا وتجنبت قول ان تلبية جميع متطلبات الاسلحة سيكون كافيا لرفع الحظر النفطي. وحل هذه المسألة قريبا امر مشكوك فيه. - تشكيل فرق الاسلحة: يمكن بحث زيادة عدد المفتشين لنظر شكوى العراق من ان الامريكيين يهيمنون على اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل. ولمحت بريطانيا الى هذا الاحتمال لكنها تقول انه لا يمكن تغيير النسب. (رويترز)

عبارة صغيرة في البيان وراء تحول الموقف العراقي

■ جنيف: ذكر امس راديو فرنسا الدولي ان التحول في الموقف العراقي وموافقته على عودة لجنة التفتيش الدولية كان وراءه عبارة صغيرة وردت في البيان الختامي لاجتماع ممثلي الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن صباح امس في جنيف.

واوضح الراديو ان هذه العبارة تشير الى ضرورة تنشيط دور اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل في العراق التي سوف تجتمع في نيويورك بما يعني ان الولايات المتحدة لن تكون الحكم الوحيد على التقدم الذي يحرزه العراق في مجال تدمير اسلحة الدمار الشامل.

ويرى الراديو ان اللجنة الدولية التي سيمثل اعضاؤها الدول دائمة العضوية في مجلس الامن هي التي ستصدر قرارها في هذا الشأن مما سيكفل للعراق نظرة اكثر موضوعية ويضمن له في الوقت نفسه رفع الحظر عنه طالما التزم بالتخلص مما لديه من اسلحة نووية. (أ.ش.أ)

مبعوث صيني حضر بدلا من وزير الخارجية

■ جنيف: قالت مصادر صينية أمس الأول قبل اجتماع جنيف ان الصين ستوفد سفيرها لشؤون نزع السلاح في جنيف شا زوكانج لحضور المحادثات التي تعقد بين وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا.

واضافت المصادر الصينية ان وزير الخارجية جيان جيتشن دعى للاجتماع لكنه لا يستطيع الوصول الى جنيف في الوقت المناسب ولذا فسيمثله شا. (رويترز)

بريماكوف: روسيا نجحت دون اللجوء لاستعراض قوة

■ جنيف: اشاد وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف امس بالنتيجة التي توصل اليها اجتماع جنيف «من دون اللجوء الى القوة او السلاح أو استعراض القوة» عبر المبادرة الدبلوماسية التي قامت بها موسكو لحل الازمة العراقية.

وجاء كلام بريماكوف في تصريح صحفي ادلى به قبل مغادرة قصر الامم المتحدة في جنيف بعد انتهاء اجتماع للدول الخمس الكبرى شدد على تضامن الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا لكي تنفذ بغداد «من دون شروط» قرارات الامم المتحدة. وقال بريماكوف ان روسيا حصلت على هذه النتيجة «عبر السبل الدبلوماسية». (أ.ف.ب)

عقب ٤ ساعات من اجتماع جنيف حول الخطة الروسية لإنهاء الأزمة

العراق يوافق على عودة «جميع» المفتشين الدوليين

فرنسا والصين ترحبان وبريطانيا تؤكد عدم تقديم تنازلات لصدام

■ عواصم العالم: عقب ٤ ساعات من اجتماع الخمسة الكبار في مجلس الامن في العاصمة السويسرية جنيف أمس وافق العراق على العودة الفورية لجميع مفتشي الأمم المتحدة بمن فيهم الأمريكيون المكلفون بنزع أسلحته بعد ان طرد المفتشين الأمريكيين وذلك بموجب اتفاق توصل اليه مع روسيا.

وقال بيان عراقي روسي مشترك بثته وكالة الانباء العراقية ان العراق وروسيا الاتحادية توصلا الى «اتفاق يقضي بموافقة العراق على عودة اللجنة الخاصة بتكوينها الكامل لاستئناف عملها الاعتيادي في العراق اعتبارا من هذا اليوم «العشرين من نوفمبر».

وقالت الوكالة ان المجلس الوطني العراقي الذي كان قد أوصى في الشهر الماضي بطرد المفتشين الامريكيين الأعضاء في اللجنة الخاصة اطلع من رئيسه سعدون حمادي في جلسة طارئة عقدت امس على «النتائج الايجابية» لزيارة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الى موسكو «على طريق رفع الحصار الظالم المفروض على العراق».

وأضافت الوكالة استنادا الى البيان «ان روسيا ستساهم بنشاط وعلى أساس تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة في الرفع السريع للعقوبات على العراق وبشكل خاص تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ وفق مضمونها الحرفي بدون شروط اضافية».

وتنص هذه الفقرة على رفع الحظر النفطي بمجرد ان تفيد اللجنة الخاصة ان العراق لم يعد يملك أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية وصواريخ يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا.

وتابعت الوكالة انه «من أجل ذلك ستتخذ الخطوات المتصلة لزيادة فاعلية عمل اللجنة الخاصة مع احترام سيادة العراق وأمنه» مشيرة الى ان البيان سيذاع أيضا في موسكو.

وكان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف قد أبلغ موافقة العراق على العودة غير المشروطة لمفتشي اللجنة الخاصة الى وزراء خارجية الدول الأربع الأخرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين» في الاجتماع الذي عقدوه في جنيف.

وعقب اختتام اجتماع جنيف صباح أمس أعرب وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا بالاضافة الى مندوب يمثل الصين عقب الاجتماع عن تفاؤلهم بامكانية حل الأزمة بالوسائل السياسية والدبلوماسية.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الاجتماع انتهى بعد ساعتين من المناقشات على نص «حصل الاتفاق بشأنه».

وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان روسيا أبلغت على لسان وزير خارجيتها يفجيني بريماكوف وزراء خارجية الدول التي شاركت في الاجتماع ان العراق على وشك ان يعلن قرارا يسمح بعودة مفتشي الأمم المتحدة للأسلحة. وأعرب عن اعتقاده بأن خطوة من هذا القبيل من قبل بغداد ستجعل من الممكن تصور نهاية للأزمة الحالية.

وفي بيان مشترك مكتوب قرأه روبن كوك وزير الخارجية البريطاني عقب الاجتماع طالب الوزراء العراق بالسماح لمفتشي الأمم المتحدة بالعودة دون شروط.

وعبر البيان عن أمل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في ان تؤدي المبادرة الروسية الى قرار غير مشروط من بغداد يسمح بعودة فريق التفتيش التابع للأمم المتحدة بتشكيله السابق.

وأكد وزير الخارجية الفرنسي في تصريحاته ان الاجتماع أظهر وحدة الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن وخلق موقفا واضحا وحازما يتمثل في انه يتعين على العراق ان يرجع عن قراره بطرد المفتشين الأمريكيين.

وقال وزير الخارجية البريطاني من ناحيته ان الدول الخمس جميعا تؤيد فكرة الدعوة الى اجتماع في نيويورك اليوم للجنة الأمم المتحدة الخاصة التي تشرف على عمليات التفتيش على الأسلحة في العراق لمناقشة جعل عملها أكثر فعالية.

وقد شارك في الاجتماع وزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهم على التوالي يفجيني بريماكوف ومادلين أولبرايت وروبن كوك واوبير فيدرين بالاضافة الى مبعوث الصين لشؤون نزع السلاح.

وأكد وزراء الخارجية اتفاقهم على ضرورة امتثال العراق لجميع قرارات مجلس الأمن دون أية شروط وقبول عودة فريق التفتيش التابع للجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية لممارسة مهامه وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ١١٣٧.

وكان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أعلن قبل استنادا الى معلومات من نظيره الروسي أن قرار العراق بالعودة عن قراره بعدم التعاون مع اليونيسكوم اصبح «وشيكا».

وأضاف فيدرين ان اجتماع جنيف «أتاح الاستماع الى بريماكوف الذي يعتقد ان بامكانه القول ان قرارا عن العراق بهذا الصدد أصبح وشيكا وبأي حال متوقعا في موعد قريب جدا». واعتبر ان لقاء جنيف كان «اجتماعا جيدا جدا». وقال فيدرين ان الاجتماع «أتاح لنا الاطلاع على الجهد الروسي الذي بذل بالتعاون الوثيق مع بقية أعضاء مجلس الأمن وأتاح لنا التطرق الى مخرج فوري وربما الوصول الى ما هو ابعد من ذلك أي ايجاد أفق للمستقبل يقوم على قواعد متطابقة كثيرا مع ما تكرره فرنسا عن هذه المسألة العراقية وعن ادارة هذه الأزمة».

وعقب صدور البيان العراقي - الروسي المشترك أعربت فرنسا عن ارتياحها لموافقة بغداد على عودة لجنة نزع الأسلحة بـ «تركيبتها الكاملة» ابتداء من أمس. فقد قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو ان «قرار العراق هذا يستجيب مع التمنيات التي أعرب عنها الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن الذين أعربوا عن الأمل في ان يتخذ العراق قرارا غير مشروط بالموافقة على عودة أعضاء اللجنة الخاصة بتركيبتها السابقة الى أراضيه».

وفي بكين، رحبت الصين أمس بمبادرة الوساطة الروسية التي أنهت الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة حول فريق التفتيش على الأسلحة بالعراق.

وقال شن جوفلانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي ببكين أمس ان الصين تؤيد بشدة التوصل لتسوية عن طريق الحوار والتعاون لتجنب تصعيد الأزمة لاسيما النزاعات المسلحة.. كما تعرب الصين عن بالغ سرورها لملاحظة ان كافة الأطراف التي حضرت اجتماع جنيف تتملكهم رغبة مشتركة في حل النزاع عن طريق القنوات الدبلوماسية.

ومع ذلك أكد المتحدث مجددا معارضة بكين للجوء الى المواجهة العسكرية مع بغداد وحثها مجلس الأمن الدولي على النظر بموضوعية في مدى التقدم الذي أحرزته العراق فيما يتعلق بالامتثال لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالنزاع والخاصة بتدمير أسلحة الدمار الشامل. على الجانب الآخر، أكد وزير الخارجية البريطاني أمس ان الرئيس العراقي صدام حسين «لم يحصل على أي تنازل».

وقال كوك في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان البيان المشترك الذي صدر في جنيف عن بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والصين، ليس «تسوية» لانه يطلب من العراق تحديدا السماح بعودة «المفتشين أنفسهم، دون أي تغيير في تركيبة طاقمهم للقيام تحديدا بنفس العمل السابق». وأضاف «من المهم جدا ان يعلم الشرق الأوسط ان صدام حسين ليس لديه أي سبب للادعاء بأنه حقق انتصارا».

وفي واشنطن، كان البيت الابيض قد امتنع عن الإعراب بأي تفاؤل بشأن الخطة الروسية قبل اجتماع جنيف. وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان الحل الوحيد المقبول للأزمة العراقية هو اذعان العراق الكامل لعمليات التفتيش التي تقوم بها الأمم المتحدة على أسلحته. وأضاف في كلمة أمام جمع في البيت الابيض قبل ساعات من اجتماع جنيف ان الولايات المتحدة تريد تسوية المواجهة مع بغداد دبلوماسيا لكنها «تتخذ كل الخطوات لضمان استعدادنا لمتابعة أي خيارات ضرورية». (وكالات)



الخمسة الكبار خلال اجتماع جنيف. (أ.ف.ب)

مصادر امريكية تشير لوجود جدول زمني لرفع العقوبات عن العراق في المبادرة الروسية

■ واشنطن: ألمحت مصادر امريكية الى ان المبادرة الروسية التي جرت مناقشتها امس في جنيف بين وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا والصين لحل الازمة الراهنة مع العراق تضم جدولا زمنيا لرفع العقوبات عن العراق.

وصرح مسؤول في البيت الابيض لوكالة انباء الشرق الاوسط بأن مضمون العرض الروسي يرتكز على الالتزام بقرار مجلس الامن ١١٣٧ الذي ينص على عودة المفتشين دون شروط ولكنه في الاغلب سيضم ايضا جدولا زمنيا لرفع العقوبات عن العراق بعد التزامه بقرارات مجلس الامن.

واوضح المسؤول ان الموقف الامريكي واضح وهو انه يمكن رفع العقوبات اذا التزم العراق بقرارات مجلس الامن ولكنه ألمح الى انه يمكن النظر في الجدول الزمني بعد رجوع كل المفتشين الى العراق ومنحهم حق النفاذ غير المشروط الى كل المواقع التي يرغبون في التفتيش عليها.

وقال ان «المهم الآن رد الفعل العراقي واذا فهم طارق عزيز جيدا ما اكد عليه الرئيس الروسي بوريس يلتسين في اجتماعه معه سيكون لدينا اساس للتقدم ولسنا قلقون بشأن اذا كانت هناك فعلا فرصة حقيقية لاحراز تقدم في ضوء ان كل تصريحات المسؤولين العراقيين لا تشير الى انهم راغبون في الالتزام بقرارات مجلس الامن.

واضاف المسؤول الامريكي ان الجهود الدبلوماسية لا يمكن ان تستمر الى الابد ولكنه رفض التطرق الى ما اذا كانت الولايات المتحدة قد وضعت مهلة زمنية للجهود الدبلوماسية على غرار ما حدث في حرب الخليج في علم ١٩٩٠ وقال ان من المهم عودة المفتشين والمراقبة من على الارض ونحن نقوم الآن بما نستطيع القيام به ولكن هناك حدودا لما يمكن مراقبته من الجو وذلك في اشارة الى طلعات طائرة يو ٢ فوق العراق.

واوضح ان الولايات المتحدة تخشى من انه يمكن استخدام الاجهزة والمعدات ذات الاستعمال المزدوج «مدنيا وعسكريا» في اعادة تشغيل برنامج العراق لتصنيع اسلحة دمار شامل وعليه لا يمكن ان تستمر الجهود الدبلوماسية للابد.

ومن جهة ثانية اكد مسؤول كبير في الادارة الامريكية الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة ستدعم رفع العقوبات عن العراق عندما تلتزم بغداد بكل قرارات مجلس الامن بما فيها دفع التعويضات المستحقة للكويت ونفى ان الولايات المتحدة تستهدف اسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال المسؤول الكبير في لقاء مع عدد محدود من الصحفيين العرب وممثلي عدد من وكالات الانباء العالمية في البيت الابيض ان الولايات المتحدة مستعدة ايضا لرفع حجم مبيعات النفط العراقية في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء بدلا من مستواها الحالي وهو ملياري دولار كل ستة اشهر للسماح للعراق بشراء اغذية وادوية بعد عودة المفتشين الدوليين الى العراق دون شروط.

ولكن المسؤول الذي تحدث قبل ساعات قليلة من اجتماع جنيف اكد على ان كل الخيارات مازالت متاحة امام الرئيس بيل كلينتون ومنها الخيار العسكري. (أ.ش.أ)

شريط الاخبار

■ لندن: اكدت الحكومة البريطانية انها سوف تسحب من ايرلندا الشمالية في غضون الايام القليلة القادمة ٥٠٠ جندي وسيكون ذلك اول تخفيض رئيسي للقوات العسكرية في ايرلندا الشمالية منذ عودة منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الى الالتزام بوقف اطلاق النار. ونقل راديو لندن عن وزيرة شؤون ايرلندا الشمالية مولام في قولها ان سحب ذلك العدد من الجنود خطوة في طريق التطبيع غير ان خطر الارهاب لايزال قائما ولن تغفل قوات الامن ذلك. (ا ش ا)

■ بكين: قال التليفزيون الصيني ان زلزالا قوته خمس درجات على مقياس ريختر ضرب منطقة قليلة السكان في شمال غرب الصين صباح امس لكن لم ترد على الفور انباء عن خسائر بشرية او مادية.

واضاف التليفزيون نقلا عن مكتب الزلازل الحكومي ان الزلزال ضرب جبال كونلون الواقعة بين التبت ومنطقة شنجيانج التي تسكنها غالبية مسلمة الساعة ٥٥٨. بالتوقيت المحلي (٢١٥٨ من مساء الاربعاء بتوقيت جرينتش). ومضى قائلا دون ان يذكر تفاصيل انه لم ترد تقارير فورية عن اصابات او وفيات او خسائر مادية. (رويترز)

■ مدريد: اعلنت منظمة ايتا الانفصالية التي تطالب باستقلال اقليم الباسك في الشمال عن اسبانيا بانتهاج كافة الاساليب التي من شأنها الضغط على حكومة مدريد لتجميع سجناء المنظمة في سجن واحد. (ا ش ا)

برغم أن بريماكوف لم يشر لأي تنازلات

أولبرايت: واشنطن لا يمكن أن تقبل أي وعود قدمت للعراقيين

اجتماع جنيف فتح الطريق أمام ادارة مختلفة للأزمة العراقية

■ جنيف: نجحت الدبلوماسية الروسية في التوصل الى حلحلة الازمة بين العراق والامم المتحدة المستمرة منذ ثلاثة اسابيع بعد موافقة بغداد امس على العودة الفورية لجميع مفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفي الوقت نفسه، فتح اجتماع جنيف للمرة الاولى منذ ١٩٩٠، الطريق امام ادارة مختلفة للأزمة العراقية.

فوزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين تحدث بعد انتهاء الاجتماع عن «افق للمستقبل» كفيل أن يتيح للعراق الاندماج من جديد في المجتمع الدولي، واشار الى ان الاجتماع شكل «بداية للتفكير في طريقة تحسين فاعلية عمل لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية». وبدا هذا «الافق» كسبا لبغداد التي نجحت من خلال افتعالها هذه الازمة في اختراق وضع قائم لم يعد يرضي احدا. ولو انها لم تحصل على اي ثمن فوري من الدول الخمس في مقابل قرارها الجديد.

وتمحور اجتماع جنيف على سبل الخروج من الازمة الحالية التي اشعلها قرار بغداد عدم التعاون مع اللجنة الخاصة وطرد المفتشين الامريكيين.

واوضحت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، كنظيرها الفرنسي هوبير فيدرين، انها تلقت تطمينات من وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الى ان العراق سيعلن العودة عن قراره هذا، وقبوله «من دون شروط» بعودة اللجنة الخاصة الى بغداد «بتركيبتها السابقة»، اي مع المفتشين الامريكيين.

وحرص فيدرين على ان يؤكد التمسك «بالشرط المسبق الذي طرحه جميع اعضاء مجلس الامن الدولي من دون تفريق» في شأن تعاون العراق مع اللجنة الخاصة. ومع انه اكد ان اجتماع جنيف لم يتطرق بالتفصيل الى موضوع تعديل تركيبة اللجنة الخاصة التي تعتبر بغداد ان الامريكيين يغلبون عليها. لفت فيدرين الى ان هذه المسألة، كغيرها، ستكون مطروحة للدرس خلال الاجتماعات المقبلة للجنة الخاصة، واولها اليوم الجمعة في نيويورك.

وابرز فيدرين ان ثمة «جدولا زمنيا يفترض احترامه»، وان الخروج الفوري من الازمة يفسح للبحث في «كل ما تبقى».

ولاحظ دبلوماسي غربي انها المرة الاولى التي يوافق الامريكيون على مناقشة طريقة عمل هذه اللجنة. وتركت اولبرايت بالفعل الباب مفتوحا امام امكان زيادة عدد المفتشين غير الامريكيين في اللجنة الخاصة كما يطلب العراق، إذ قالت في جنيف «سيكون ثمة تناوب بالتأكيد».

وتابعت ان اللجنة قد تبحث خلال اجتماعها اليوم في نيويورك «في امكان زيادة عدد مفتشيها» مما يشير ايضا الى احتمال اجراء تعديل في تركيبة الفرق.

وكانت باريس اعلنت الاربعاء انها مستعدة لان تدرس «بايجابية» اي طلب من الامم المتحدة لزيادة عدد الخبراء الفرنسيين الموضوعين بتصرف اللجنة الخاصة. وردا على سؤال عن التنازلات التي يمكن ان يكون نظيرها الروسي قدمها الى الجانب العراقي قالت اولبرايت «عليكم ان تسألوا بريماكوف» مضيفة «لم نتحدث عن ذلك».

وكانت مصادر دبلوماسية في جنيف اشارت الى وجود خطة تسوية روسية مرفقة ببعض التنازلات للعراق قائلة ان بريماكوف عرضها على نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز خلال زيارته الاخيرة لموسكو.

إلا ان اولبرايت شددت على ان الولايات المتحدة «لم توافق على اي شيء» وانها لاتزال تطالب بـ «احترام (بغداد) لقرارات الامم المتحدة. وكررت اولبرايت التأكيد ان الخيار العسكري لايزال مطروحا في حال رفض العراق العودة عن قراره طرد المفتشين الامريكيين. وقالت «من المبكر تماما مناقشة اي تغيير في وضعنا العسكري» في اشارة الى التعزيزات الاخيرة للقوات الامريكية المنتشرة في الخليج.

غير ان دبلوماسيا امريكيا قال ان اي تغيير في تركيبة فرق اليونيسكوم وفي طرق عملها يجب ان يحصل على موافقة مجلس الامن الدولي حيث تملك واشنطن حق النقض.

واوضح مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان اولبرايت قالت بوضوح في اجتماع جنيف ان واشنطن لا يمكن ان تقبل بالوعود التي قد يكون بريماكوف قطعها للعراقيين. وان عودة بغداد عن قرارها يجب ان تتم من دون شروط. واضاف ان بريماكوف لم يشر الى تنازلات قدمت الى العراق خلال الاجتماع.

واوضح المسؤول الامريكي ذاته الذي طلب عدم كشف هويته ان المجتمعين لم يبحثوا في اي تعديلات لقرار «النفط في مقابل الغذاء». لكنه اكد ان واشنطن مستعدة لمناقشة سبل جعل هذا القرار «اكثر فاعلية». (أ.ف.ب)







مسؤول مصري يواسي اقارب الضحايا اليابانيين في اعتداء الاقصر. (أ.ف.ب)

سائحان سويسريان يضحكان أثناء زيارتهما للأهرامات وهما يحملان حدوة لجلب الحظ. (أ ف ب)

«الاتحاد» تلتقي المصابين والسياح الناجين من اعتداء الأقصر

سائق الاوتوبيس: حاولت تضليل الارهابيين لكنهم اكتشفوا خطتي

سائحون: الشعب المصري لايعرف العنف وبرامجنا السياحية لن تتأثر

■ القاهرة - الاتحاد

■ «لقد حاولت تضليلهم والدخول بالاتوبيس الى منطقة سكنية لأطلب النجدة من الأهالي ولكنهم فطنوا الى محاولتي وضربوني بكعب بندقية على رأسي وهددوني بالقتل».

هكذا بدأ حجاج النحاس سائق الاتوبيس الذي اختطفه الارهابيون بعد الحادث كلامه «للاتحاد». وقال كنت أنتظر في وادي الملكات ومعي فوج سياحي سويسري من ٢٨ شخصا حيث فوجئت بسيارة «بيجو» نزل منها الارهابيون وفتحوا النار على السياح وبعد دقائق ركبوا معي وأجبروني على السير وعندما حاولت تضليلهم اكتشفوا الخدعة من جهاز اللاسلكي الذي سرقوه من شرطي البوليس عندما سمعوا عبره توجيهات ضابط السياحة لخط سير الاتوبيس.

وفي مستشفى المعادي التابع للقوات المسلحة التقت «الاتحاد» بعض السائحين المصابين الذين يتلقون علاجهم فيه.. قالت السائحة السويسرية روز ماري انها كانت مع صديقتها في زيارة لمعبد الدير البحري ضمن فوج سياحي وفجأة شاهدت اثنين يرتديان الملابس السوداء قدما الى المعبد بأسلحتهما وطلبا من الجميع الجلوس على الارض ثم بدآ اطلاق النار وقتها أسرع أحد الاجانب بالارتماء نحوها ودفعها بعيدا عن مرمى الرصاص ولكنها أصيبت في بطنها وساقها.

سائح سويسري آخر يدعى ماركوت مياجي: قال أعمل وكيلا لشركة سياحة ترسل السياح الى مصر وهذه ثامنة مرة أزور فيها مصر ولم أشاهد في حياتي حادثا كهذا. وأضاف السائح السويسري ان الشعب المصري معروف عنه انه ودود وطيب ولا يعرف العنف.. أما عن اصابته فقال انه فوجئ باطلاق النار نحو الفوج السياحي وقد أصيب بطلقة في احدى رئتيه وظل لمدة طويلة يتخيل انه يشاهد فيلما بوليسيا من أفلام عصابات المافيا. وتقول السائحة السويسرية مينولكس انها عشقت مصر وجوها بعد ما سمعته عنها من اصدقائها فقررت ان تزور مصر وهي المرة الاولى لها.

وأضافت السائحة لقد انتابتني حالة ذهول من الحادث وأصابني جرح في يدي اليمنى من أثر طلقات الرصاص.

أما محمد مرعي خفير المعبد فيقول كنت أقف في نطاق عملي وشاهدت ٦ أشخاص تقدم منهم واحد يرتدي جاكيتا أسود نحوي وعندما أخرج مدفعه الرشاش أسرعت محاولا الامساك به لكنه أطلق نحوي الرصاص فأصابني في كفي وطار أحد أصابعي وجاءت طلقة أخرى في ذراعي فارتميت على الارض وشاهدت السياح يسقطون في بركة من الدماء ثم شاهدت الجناة يهربون نحو الجبل.

وقال هلنز دانز سائح ألماني: ماحدث في مدينة الاقصر هو دون شك شيء مؤسف ولكنه بالنسبة لنا شيء عادي. لأن الارهاب موجود في كل دول العالم وهو في الخارج أكثر من مصر. لأننا نعلم عن المصريين انهم كرماء ويتميزون بالشهامة ايضا واحب ان أؤكد انني سوف أزور مصر مرة أخرى.

وأضافت زوجته كلوديا.. قائلة: تأثرت بلا شك بما حدث في الاقصر ورغم كل ما حدث سوف أزور مصر قريبا. وإن كنت في هذه الرحلة ألغيت سفري الى الاقصر واسوان ليس خوفا أو رهبة مما حدث وانما لعلمي ان قوات الأمن هناك تواصل عملها بحثا عن هؤلاء الارهابيين.. وأؤكد ان ما حدث يتكرر مثيله في كل دول العالم.

وتقول ايلين ونترن - امريكية: سمعت بالخبر وأنا بالاسكندرية وتأثرت كثيرا مما حدث ومع ذلك سوف أذهب الى الاقصر غدا للاستمتاع بمشاهدة الآثار المصرية.. نعم نشعر بالغضب مثل كل المصريين الذين أحزنهم هذا الحادث البشع ولكن ليس معنى هذا ان هناك ارهابا في مصر. فنحن نعلم انها بلد الامن والأمان وشعبها طيب وصديق وكريم.

وتقول سائحة ألمانية: سمعنا وشاهدنا كل تفاصيل الحادث من التليفزيون المصرى.. وأصبنا بالغضب فكيف يحدث هذا في بلد مثل مصر؟!.. لسنا خائفين مما حدث في هذه المدينة الأثرية الجميلة الاقصر. ولكن خوفنا ان يتكرر هذا الحادث مرة أخرى.

وعن ذهابها لمدينة الاقصر.. قالت السائحة الالمانية: لم يكن في برنامجي السياحي أن أزور الاقصر أو أسوان هذه المرة وعندما أنزل الى مصر سوف أزور كل المناطق الاثرية بالاقصر وأسوان.

أمن وأمان

يقول الزوجان الاستراليان مايكل - صاحب وكالة سياحية وسيري لويد أن الحادث الارهابي يقع مثيله كل يوم في أنحاء العالم المختلفة.. وصلنا الى مصر منذ بضعة أيام وسنذهب غدا الى الاقصر.. فبالرغم مما حدث نحن نحب مصر ولن يمنعنا عنها أي شيء مهما حدث.. فمصر تتميز بالأمان وشعبها ودود ويحب الزوار ويعاملهم بحب..

ولكن الذين قاموا بتنفيذ الجريمة الارهابية مجانين وهم زمرة قليلة لا تعبر عن الشعب المصري الذي أحاطنا بالحب أثناء زيارتنا لمصر.. سنعود لزيارة مصر كلما أتيحت لنا الفرصة ولكننا نطالب السلطات المصرية بتشديد الاجراءات الأمنية حتى لا يتكرر ما حدث.

فظاعة الحادث

أما الزوجان الألمانيان ماتيلا كلاوس وكنابمان فيقولان أننا نزور مصر لأول مرة وسنعود لزيارتها مرة أخرى.. وبالرغم من فظاعة الحادث الذي وقع في الاقصر فإننا سنقوم بزيارتها غدا.. اننا نعلم أن من نفذ هذا الحادث مجموعة من الارهابيين الذين يحتاجون لوقفة من السلطات المصرية للتعامل معهم وكسر شوكتهم فهؤلاء الارهابيون يهددون السياحة المصرية ويساهمون في تشويه صورة الشعب المصري وحضارته التي تبهر العالم أجمع.

ويقول الدريش ميلتون - ايسلندى الجنسية - عن الحادث انه مأساة لأسر الضحايا ونحن نعلم ان الشعب المصري شعب عظيم لا يمكن ان يقبل بما حدث وأتمنى ألا يتأثر الشعب المصري بهذه الجرائم الارهابية.. ونحن نشعر بالأمن في مصر رغم كل شيء وتتمنى عدم تكرار هذه الاحداث لأن وسائل الأعلام في الخارج تضخم مثل هذه الحوادث لتعطي صورة مشوهة عن مصر.. كما ان مثل هذا الحادث يقع كل يوم في أنحاء العالم المختلفة ويواصل دريش ميلتون كلامه قائلا: لا أفكر أبدا في الغاء رحلتي الى مصر وسأواصلها كما كان مقررا قبل وقوع الحادث الارهابي.. كما أنني سأحضر لمصر مرة ثانية وثالثة.. فهذه الحوادث الارهابية لن تؤثر على حبنا لمصر نحن نحب مصر ولن نتوقف عن زيارتها مهما حدث ولكننا نطالب سلطات الأمن المصرية بأن تشدد قبضتها على الجماعات الارهابية لتمنع وقوع الحوادث التي تروع الآمنين.

ويقول جريتش - شاب ألماني الجنسية - أشعر بالغضب فالحادث الارهابي مفزع.. ولاأعرف حتى الآن إن كنت سألغي رحلتي للاقصر وسوف أزور سيناء أنا وصديقي كارل شواب لأن سيناء أكثر أمانا وهدوءا.. فالشعب المصري شعب مضياف ومسالم ولكننا لا نعلم من أين ستأتي الضربة الارهابية القادمة.. ويقول صديقه كارل أشعر بالغضب والخوف مما حدث وهؤلاء الارهابيون الذين نفذوا الحادث المروع يحاولون الاساءة للشعب المصري الطيب.

أما جان كلود ونوفاكوفا وكاترين أو بتكيان - أعضاء فرقة موسيقية فرنسية يقولون: نشعر بالغضب وندرك المشكلة جيدا ونعتقد أنها ستؤثر على حركة السياحة في مصر. اننا ندين الحادث.. وبالرغم مما حدث فأن ذلك لن يغير من نظرتنا للشعب المصر المسالم فهو شعب عاطفي ودود وصديق.. سنعود لزيارة مصر مرة أخرى.. ولكننا لن نزور الاقصر خلال هذه الرحلة.. ليس لاننا نخاف ولكن لانه لم يعد لدينا وقت كاف لزيارتها والتمتع بآثارها البديعة.. وجوها الدافيء الذي سمعنا عنه من كل أصدقائنا الفرنسيين الذين زاروا مصر وأخبرونا عن جمال الاقصر ودفئها.. وسنقول لاهالينا وأصدقائنا الفرنسيين عندما نعود ان الشعب المصري رائع ومضياف.. والارهاب ليس مسئولية هذا الشعب العظيم.

الإرهاب في كل مكان

وتقول كاترين ريتش الانجليزية.. ان هناك حوادث ارهابية تقع في لندن حيث يقوم بها الجيش الجمهوري الايرلندي.. فالحوادث الارهابية تقع في كل مكان.. وهناك ما يكون أكثر خطرا من الحادث الذي وقع اليوم.. لست خائفة من الذهاب للاقصر وسوف أذهب لزيارتها غدا مع بناتي الثلاث الصغيرات.

وصول عائلات الضحايا اليابانيين الى الاقصر

■ القاهرة: وصلت عائلات السياح اليابانيين الذين قتلوا الاثنين في اعتداء الاقصر فجر امس الى القاهرة للتعرف على جثث اقاربها المشوهة في غالبيتها.

واستقبل سفير اليابان في القاهرة كوكيو كتاكورا في صالون الشرف في مطار القاهرة ٣٢ والدا ووالدة وشقيقا وشقيقة ارتدوا ملابس الحداد وبدا التعب [illegible] عليهم.

واجهشت هذه العائلات بالبكاء عندما [illegible] يلقي كلمة اعرب فيها عن «حزنه العميق امام المأساة التي حلت بهم».

ورفض زوجان البقاء حتى نهاية الكلمة [illegible] فورا الى المستشفى العسكري في جنوب القاهرة [illegible].

وركعت فتاة شابة فقدت اخاها في [illegible] وجهها بين يديها في حين [illegible] بتمثيل كيفية مقتل ابنها [illegible].

وحمل رجل [illegible] بالدموع [illegible] وثيقة وفاة نجله.

واظهرت الحصيلة الموقتة لوزارة الخارجية [illegible] ان تسعة يابانيين بينهم [illegible] ازواج كانوا [illegible] قتلوا لكن السفارة اشارت الى ان عدد القتلى [illegible] الى عشرة اذ ان هوية شخص اخر لم تحدد بعد.

وذكر الدبلوماسي [illegible] لوكالة «فرانس برس» ان عائلات الضحايا توجهت الى الاقصر في صعيد مصر حيث شاهدت المكان الذي قتل فيه [illegible] من الطبيعي ان يسعى الشخص الذي فقد [illegible] عزيزا عليه الى رؤية المكان الذي سقط فيه.

واوضحت السفارة ان العائلات عادت بعد ذلك الى القاهرة للتعرف الى الجثث في المشرحة على ان تغادر الى طوكيو اليوم الجمعة. (أ.ف.ب)

اولبرايت تستمع لأحد مساعديها قبل الاجتماع الذي ناقش الخطة الروسية التي انهت الأزمة مع العراق. (أ.ف.ب)

بغداد: ريتشارد سون علق ٤ عقود في النفط مقابل الغذاء

■ اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية مساء أمس الأول ان المندوب الامريكي ريتشارد سون في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة علق اربعة عقود عرضها العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». واوضح الناطق الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء العراقية ان العقود تشمل شراء قطع غيار لمجموعات توليد كهرباء ولمحطات تصفية المياه اضافة الى شراء بطاريات.

وتابع يقول ان هذا «التصرف السافر الذي تلجأ اليه الولايات المتحدة يؤكد من جديد اهدافها العدوانية ضد الشعب العراقي» واضاف ان الولايات المتحدة ترمي الى «مضاعفة معاناة الشعب العراقي الذي طالما اوحت زورا وبهتانا اهتمامها بمعاناته».

ودعا المتحدث المجتمع الدولي الى «الوقوف بحزم ضد هذه السياسة العدوانية الامريكية وافشالها وايقاف هذه المهزلة التي ينفذها مندوبو الولايات المتحدة لاطالة امد الحصار المفروض على العراق». (أ ف ب)

المقاومة تستعد لتصعيد هجماتها

حشود اسرائيلية في الجنوب بعدما رفض لبنان مقترحات مردخاي

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ تأكيداً لما نشرته «الاتحاد» خلال الأيام الأخيرة بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها لتعزيز احتلالها للشريط الحدودي تلافياً لضربات المقاومة، خاصة في ظل المؤشرات التي تؤكد النية بتصعيد عمليات المقاومة خلال المرحلة القادمة بعد الاعلان عن تشكيل سرايا المقاومة اللبنانية.

وذكرت التقارير الأمنية الواردة من الشريط ان دبابات وحاملات جند بدأت تتحرك من قواعد لها في الجليل باتجاه مناطق ونقاط جديدة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وأشار سكان محليون ان بوابة المطلة شهدت عبور اكثر من ٤٠ دبابة من طراز «ميركافا» خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، وان المئات من الجنود الاسرائيليين نقلوا بواسطة شاحنات وناقلات جند الى القطاعين الاوسط والشرقي.

وعقدت أمس ولليوم الثاني على التوالي اجتماعات بين كبار الضباط الاسرائيليين وضباط من الميليشيا التابعة لهم (جيش لبنان الجنوبي) في تكنة مرجعيون لتعزيز الاجراءات الميدانية.

وترافقت هذه الاجراءات مع تحليق غير عادي للطائرات الحربية الاسرائيلية التي قامت بخرق جدار الصوت فوق العاصمة بيروت وعدد من المناطق اللبنانية، كما اغارت الطائرات على منطقة عقمتا في أقليم التفاح.

وكانت القيادة العسكرية الاسرائيلية قد قررت أمس الأول تعزيز قواتها في لبنان بغرض البقاء إلى أن يتم التوصل إلى حل سياسي مع سوريا، بعدما رفض لبنان اقتراحات اسرائيلية رأى أنها تحقق مكاسب لاسرائيل.

وفي القدس المحتلة قال آفي بنياهو مساعد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي، ان خطة وضعها الأخير قد فشلت كمحاولة أخيرة لتخفيف خسائر القوات الاسرائيلية. واضافت ان الخطة التي فشلت في سبتمبر الماضي، كانت تنص على اجراء محادثات عسكرية اسرائيلية - لبنانية للتوصل إلى اتفاق عسكري منفصل.

وابلغ بنياهو وكالة «اسوشيتدبرس» ان مردخاي طلب من طرف دولي أن يسأل لبنان اذا كان مستعداً لتوقيع اتفاقية عسكرية في غياب امكانية التوصل لاتفاق سلام بين البلدين. واضاف أن مردخاي اقترح ان يبدأ ضباط عسكريون محادثات حول تخفيف حدة العنف وضمان سلامة المدنيين وتجريد المقاومة من سلاحها، لكن لبنان رفض هذه الفكرة.

وأضاف بعد أيام قليلة عاد الطرف الدولي نفسه بجواب من اللبنانيين بأنه لا يوجد شيء للتفاوض حوله.

وذكرت القناة الثانية في التليفزيون الاسرائيلي أن الوسيط هو مبعوث أمريكي. ونقلت عن مردخاي قوله ان قواته ستبقى في جنوب لبنان. وان اسرائيل ستواصل البحث عن حل «للقضية اللبنانية» وشروط ملائمة لانسحاب الجنود الاسرائيليين.



طوافات تابعة للجيش اللبناني تحلق فوق بيروت استعداداً للعرض العسكري الذي سيقام غدا السبت بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لاستقلال لبنان. (تصوير: عزيز طاهر - الاتحاد)

عرفات يصافح جوجرال رئيس وزراء الهند (أ ب)

استقبال رئاسي لعرفات خلال زيارته للهند

■ نيودلهي: استقبل كبار المسؤولين الهنود الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله أمس الخميس الى الهند في زيارة تستغرق ثلاثة أيام، ويسعى من خلالها الى الحصول على دعم للموقف الفلسطيني في عملية السلام المجمدة في الشرق الأوسط. وأقام الرئيس الهندي ك. ر. نارايانان استقبالا رسميا لعرفات أطلقت خلاله ٢١ طلقة مدفعية. ومن المقرر أن يجتمع الزعيم الفلسطيني مع رئيس الوزراء أندر كومار جوجرال ووزيري الدفاع والتجارة.

وكان متحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية في غزة أعلن يوم الاربعاء ان عرفات سيناقش مع المسؤولين الهنود «عملية السلام التي تراوح مكانها بسبب المواقف الاسرائيلية المتصلبة، وسبل دفعها الى الأمام. كما سيبحث في العلاقات الثنائية الفلسطينية - الهندية». وذكرت الهند التي أيدت باستمرار القضية الفلسطينية في بيان نشرته قبيل وصول عرفات بـ «دعمها الثابت» لعملية السلام في الشرق الأوسط مشددة على «ضرورة اتخاذ تدابير فورية وفاعلة لانهاء العنف». وانتقد البيان الهندي «التدابير من جانب واحد» التي تسيء الى عملية السلام في اشارة الى اسرائيل وسياستها الاستيطانية.

ومن المقرر أن يلتقي عرفات خلال زيارته عدداً من رجال الأعمال الهنود. وأن يوقع اتفاقات تعاون في المجالات التجارية والعملية والتكنولوجية. وقد وعدت الهند منذ عام ١٩٩٥ بتقديم مليوني دولار من المساعدات الى الفلسطينيين.

ومن المقرر أن يشارك عرفات غدا السبت في حيدر اباد (جنوب الهند) في احتفالات بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لتأسيس الرابطة الهندية - العربية. (أ ف ب)

في لقاء حضره سفير الامارات والسفراء العرب

زعيم بريطاني محافظ ينتقد المعايير المزدوجة لأمريكا في المنطقة

■ لندن: اقام «مجلس الشرق الأوسط» في حزب المحافظين البريطاني المعارض الليلة قبل الماضية لقاءه السنوي في مجلس العموم البريطاني.

وحضر اللقاء كبار الساسة المحافظين وعلى رأسهم مايكل هوارد وزير خارجية الظل والسير ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية الاسبق ورؤساء ومسؤولو مجلس الشرق الأوسط ومجلس تعزيز التفاهم العربي - البريطاني.

كما حضر اللقاء عدد من السفراء العرب وعلى رأسهم سفير الإمارات العربية المتحدة سعادة عيسى صالح القرق وسفراء مصر والمغرب والاردن والسودان والكويت وعمان والقائمان بالاعمال السعودي والعراقي. واكد هوارد العلاقة الحميمة التي تربط حزب المحافظين بالعرب سواء عندما كان في الحكم او المعارضة وقال ان الحزب يتمتع بالقدرة حتى مع وجوده في المعارضة على المساهمة في بلورة حلول لقضية الشرق الأوسط. واعرب السير دينيس والترز الرئيس الفخري للمجلس عن تصميم المجلس على استمرار دوره الذي لعبه منذ تأسيسه في مطلع الثمانينات في تعزيز اعلان البندقية من اجل التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية.

واكد على شعور المجلس بضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بالقضية الفلسطينية واعرب عن تقدير المجلس لشعور الاحباط الذي انتاب العرب نتيجة للمعايير المزدوجة التي تمارسها امريكا حيث تتمرد اسرائيل على كل القرارات ولا يطالبها احد بتطبيقها في الوقت الذي تتم المبالغة في تفسير كيفية تطبيق قرارات مجلس الأمن على العراق. كما اعرب والترز عن الامل في ان تلعب بريطانيا دورا في انهاء هذا الوضع الشاذ. (وام)

وزير خارجية الكويت الى الرياض غداً

■ الرياض، ذكرت مصادر دبلوماسية في الرياض أمس ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح سيقوم غدا (السبت) بزيارة الى المملكة العربية السعودية لبحث عدد من القضايا الراهنة على الساحة العربية التي كان ناقشها خلال جولته الأخيرة في مصر وسوريا ولبنان وبشكل خاص الموقف الراهن حيال تطورات الوضع العراقي.

وسيضع الوزير الكويتي خلال الزيارة القيادة السعودية في ضوء المباحثات التي أجراها في الدول التي زارها كما سينقل الى السعودية موقف الكويت من التطورات. كما توقعت المصادر أن يحمل الشيخ صباح خلال الزيارة رداً من الشيخ جابر الأحمد أمير دولة الكويت الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حول الرسالة التي نقلها اليه مؤخرا فؤاد الفارسي وزير الاعلام السعودي. (وكالات)

خطوة باتجاه صفوف المعارضة

«فتح» تطالب «السلطة» باعادة النظر في المفاوضات مع اسرائيل

■ عمان. الاتحاد: انتقلت حركة «فتح» الى خطوط المعارضة داعية القيادة السياسية للشعب الفلسطيني وكافة الأطر القيادية للسلطة الفلسطينية الى عقد اجتماع طارئ من اجل تقييم ومراجعة الموقف من المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية.

وحذرت اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح» من «خطورة استمرار المفاوضات الشكلية مع اسرئيل امام الرأي العام العالمي، بما يعطي انطباعاً بأن الاوضاع على ما يرام باعتبار ان استمرارها اصبح امراً غير مجد وضار سياسياً».

وكانت اللجنة قد عقدت يوم امس اجتماعاً توقفت خلاله امام التطورات السياسة المتلاحقة وما وصلت اليه المفاوضات الفلسطينية. الاسرائيلية من طريق مسدود على ضوء استمرار الحكومة الاسرائيلية في تنصلها من الاتفاقيات المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واصدرت اللجنة في ختام اجتماعها بيانا دانت فيه مواقف الحكومة الاسرائيلية التي تعطل وتستهتر بكافة الجهود المبذولة لدفع عملية السلام الى الامام.

كما نددت بشدة بالسياسات الاسرائيلية وخصوصاً تلك الهادفة الى ضرب وحدة الشعب الفلسطيني.

وحملت اللجنة الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن انهيار المفاوضات وما يترتب على ذلك من فوضى وعودة دورة الحرب والعنف في منطقة الشرق الاوسط.

وطالبت راعيي عملية السلام، وخصوصاً الولايات المتحدة، بالضغط على حكومة اسرائيل وتحميل المسؤولية المباشرة عن فشل المفاوضات الى حكومة نتانياهو، والعمل الجاد لاعلان موقف صريح وواضح من مواقف هذه الحكومة، وبما يضمن اخراج المفاوضات من ازمتها الراهنة.

وباعلانها عن ذلك تكون حركة «فتح» قد خطت خطوة جديدة باتجاه التحول الى مواقع المعارضة بعد ان انسجم طرحها باعادة تقييم المفاوضات مع مواقف فصائل المعارضة المنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

محكمة اسرائيلية تبرىء ٣ من رجال «الشرطة الفلسطينية»

■ غزة: قررت النيابة العسكرية الاسرائيلية أمس عدم تقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة من افراد الشرطة الفلسطينية الذين اعتقلوا قبل حوالي اربعة أشهر وقالت انهم كانوا في طريقهم للقيام بما سمته الحكومة عملية تخريبية في مستوطنة قرب نابلس. وذكر راديو اسرائيل انه سيطلق سراح هؤلاء في الأيام القادمة.

وكانت اسرائيل قد قالت ان «لديها ادلة الكترونية» تثبت ان العميد غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية ارسل ثلاثة من رجاله لمهاجمة اليهود وطالبت السلطة الفلسطينية بتسليمه للمحاكمة. ونفى الفلسطينيون الاتهام.

وكثيرا ما يشير رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى هذه الواقعة باعتبارها دليلاً على ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يفي باتفاقات السلام المتعلقة بحماية أمن اسرائيل. (وكالات الانباء)

أكد تورط عناصر من الخارج بالتفجيرات الاخيرة

عرب يعلن اعتقال المتهمين باعتداء السيارة الملغومة في عدن

■ صنعاء: تمكنت اجهزة الامن اليمنية من القاء القبض على المتهمين في عملية تفجير السيارة الملغومة يوم الاحد الماضي بعدن وذلك عن طريق مساعدة بعض شهود العيان الذين ادلوا بأوصاف المتهمين.

وذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية في عددها امس ان وزير الداخلية العميد حسين عرب صرح بأن اجهزة الامن ضبطت العديد من الاجهزة والمتفجرات بحوزة هؤلاء المتهمين كانت معدة لعمليات اخرى.. وقال انه سيتم الانتهاء من التحقيقات مع المتهمين في غضون يومين تمهيدا لمحاكمتهم عن طريق الاجهزة القضائية.

واشار عرب الى ان المتهمين الآخرين في قضايا تفجيرات عدن التي وقعت منذ اشهر قليلة تم تقديمهم للمحاكمة موضحاً ان من بين هؤلاء اشخاص من جنسيات عربية واجنبية.

وكانت محاكمة ٢٧ شخصا متهمين بالتورط في هذه التفجيرات بدأت في عدن الثلاثاء. وتتهم السلطات «الحزب الاشتراكي» اليمني وحزب «رابطة ابناء اليمن» المعارضين بالوقوف وراء هذه الاعتداءات. وفي صنعاء تمت الثلاثاء الماضي محاكمة اخرى لعشرة متهمين حضوريا وعشرين متهما غيابيا وجهت اليهم تهمة الانتماء الى مجموعة مسلحة تهدف الى المساس بالامن في محافظة المهرة في جنوب اليمن في نوفمبر ١٩٩٦ عن طريق القيام بأعمال عنف وتخريب منشآت حكومية. ووجهت الى المتهمين ايضا تهمة العمل لحساب اطراف خارجية معادية للنظام.

وتلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس السوداني عمر حسن البشير تتعلق بالعلاقات بين البلدين ومستجدات الاوضاع في السودان والتطورات العربية والدولية. (وكالات)

مصرع طفل كويتي بانفجار لغم من مخلفات الغزو

■ الكويت: لقى طفل كويتي مصرعه أمس اثر انفجار لغم مضاد للأفراد من مخلفات الغزو العراقي عام ١٩٩٠م. في منطقة بر السالمي جنوبي الكويت. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الكويتي العقيد بدر الصالح ان الطفل البالغ من العمر ٦ سنوات واسمه مرعي كان يلهو باللغم الذي لم يدرك كنهه وضغط عليه مما أدى إلى انفجاره فيه وقتله في الحال. (كونا)

مصر ترفض اجتماعاً رباعياً بمشاركة أولبرايت

واشنطن تطالب اسرائيل بسحب قواتها من الضفة قبل المفاوضات النهائية

■ القاهرة . الاتحاد الأسبوعي: يقوم عمرو موسى وزير الخارجية المصرية بزيارة إلى واشنطن أوائل العام المقبل لإجراء مباحثات مع المسؤولين في الادارة الامريكية لحل الخلافات الثنائية، وهي الخلافات التي تصاعدت مؤخرا بسبب رفض مصر المشاركة في مؤتمر الدوحة أو توجيه ضربة عسكرية للعراق. وفي الوقت نفسه قالت أنباء في القدس المحتلة أن واشنطن طالبت اسرائيل بسحب قواتها من الضفة الغربية قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي.

وقال مصدر دبلوماسي مصري مسؤول أن الاتفاق على زيارة موسى لواشنطن تم خلال مباحثاته مساء أمس الاول بمطار القاهرة مع السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية. وأضاف أن موسى سيبحث أيضا خلال زيارته لواشنطن سبل تحريك عملية السلام على كافة مساراتها التفاوضية.

وكشف المصدر أن مصر رفضت اقتراحا قدمته أولبرايت لموسى يقضي بعقد اجتماع رباعي في القاهرة أو عمان خلال الاسبوعين المقبلين لوزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر والاردن واسرائيل ويشارك فيه مسؤول المفاوضات في السلطة الفلسطينية .. لبحث سبل حل القضايا العالقة بين الفلسطينيين، والاسرائيليين والبدء في مفاوضات المرحلة النهائية.

وأوضح المصدر أن موسى أبلغ أولبرايت أن مصر لا ترى ضرورة ملحة لعقد هذا الاجتماع في الوقت الراهن، وان المهم هو تنفيذ اسرائيل للاتفاقات التي وقعتها مع الفلسطينيين ووقف الاستيطان في الاراضي العربية.

وأكد المصدر أن القاهرة أبلغت واشنطن أن تحسين علاقاتها مع اسرائيل مشروط بتحقيق تقدم جوهري في عملية السلام وبالخطوات الفعلية التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين ووقف الاستيطان في الاراضي العربية وبخاصة في مدينة القدس. وأشار الى ان أولبرايت كانت قد عرضت على موسى قيام مساعدها لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك بجهود وساطة بين القاهرة وتل أبيب لتحسين العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل. وأشار المصدر الى ان موسى أكد خلال لقائه مع أولبرايت على تمسك مصر بموقفها الرافض لتوجيه اي عمل عسكري ضد العراق، ودعمها لكافة الجهود التي تبذل لحل الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة بالطرق السلمية وبصورة ترضي جميع الاطراف.

وفي القدس المحتلة قالت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية أمس أن الولايات المتحدة تشترط على الدولة اليهودية سحب قواتها من الضفة الغربية قبل بدء المفاوضات مع الفلسطينيين في شأن الوضع النهائي.

وأوضحت «هآرتز» أن أولبرايت أبلغت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال اجتماعهما في لندن الأسبوع الماضي أنها تريد جوابا في شأن مسألة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية قبل الاجتماع المقرر عقده في ديسمبر المقبل بين نتانياهو والرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

واضافت الصحيفة أن أولبرايت طلبت كذلك من نتانياهو، جوابا ضمن المهلة عينها عن مسألة «تجميد» الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة.

وأشارت «هآرتز» الى ان أولبرايت لم ترهن اجتماع كلينتون ونتانياهو المقرر عقده في ديسمبر المقبل بتغيير اسرائيل موقفها من مسألتي الاستيطان واعادة الانتشار، لكنها حذرت رئيس الوزراء الاسرائيلي من ان كلينتون سيعرب علنا عن استيائه اذا لم يطرأ أي جديد فيهما قبل اللقاء.

ويتذرع نتانياهو في رفضه تنفيذ جيشه اعادة الانتشار في الضفة الغربية بعدم ابداء السلطة الوطنية الفلسطينية تعاونا كافيا في «مكافحة الارهاب».

لكن أولبرايت لا تشاطر رئيس الوزراء الرأي في هذا المجال، اذ اعتبرت خلال لقائها نتانياهو في لندن الجمعة الماضي، ان التعاون الأمني بين الفلسطينيين واسرائيل «جيد».

البحرين ترحب بقرار العراق

■ المنامة: اعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية امس عن ترحيب البحرين بنجاح الجهود الدبلوماسية التي بذلت لانهاء الخلاف الذي نشب بين العراق والامم المتحدة بشأن لجنة التفتيش الدولية وتجاوز الازمة الناتجة عنه. كما رحب المصدر في تصريح لوكالة انباء الخليج بقرار العراق السماح بعودة جميع المفتشين لمواصلة أداء مهمتهم معربا عن امله في ان يكون نجاح الجهود الدبلوماسية في هذه الازمة هو الخطوة الاولى في الطريق الصحيح لتطبيق قرارات الامم المتحدة ورفع العقوبات المفروضة على العراق. (واخ)

اصابة مراقب دولي باطلاق نار على الحدود العراقية الكويتية

■ الكويت: قال متحدث باسم بعثة الأمم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار على الحدود بين العراق والكويت (يونيكوم) ان مراقبا يعمل في القوة يحمل الجنسية الغانية جرح في حادث اطلاق نار تعرضت له دوريته على الجانب العراقي من الحدود أمس. وقال المتحدث باسم يونيكوم عبدالحي زبير ريجال ان المراقب الدولي أصيب في فخذه برصاصات أطلقت من طريق قرب الدورية ومركز مراقبة أصابت أيضا معدات وسيارات في مركز تابع لليونيكوم على الجانب العراقي. وقال ان المراقب المصاب نقل الى مستشفى الجهراء بشمال غرب مدينة الكويت وان حالته الصحية مستقرة وليست خطرة. وقال ان اليونيكوم تحقق في الحادث. (كونا)

مسؤول سوداني: نستطيع الحصول على التكنولوجيا الأمريكية رغم الحظر

■ الخرطوم - الاتحاد: قال رئيس لجنة المراقبة والفحص البرلمانية في السودان ان الحكومة السودانية قادرة على الحصول على التكنولوجيا الامريكية من الاسواق الدولية برغم الحظر التجاري والمالي الامريكي المفروض على البلاد.

وقال موسى حسين ضرار في مقابلة نشرتها صحيفة «الرأي الآخر» امس الخميس «أننا نستطيع الحصول على اي آلات امريكية نحتاج اليها بنفس الطريقة التي يحصل بها الامريكيون على صمغنا العربي دون اي تعامل مباشر بيننا».

وقال ان قرار الحكومة بتجنب استخدام الدولار الامريكي في تعاملاتها الدولية لن يؤثر على التجارة السودانية، لان هناك عملات اخرى قوية مثل المارك الالماني والفرنك الفرنسي اللذين يمكنهما بسهولة ان يحلا محل الدولار.

وقال ضرار «ان الوقت قد حان للعرب والمسلمين لان يفكروا بجدية في طرح الدينار الاسلامي ليكون عملة بديلة للدولار الامريكي».

وناشد احمد ابراهيم الطاهر المستشار القانوني لرئيس الجمهورية السوداني، جميع السودانيين المقيمين في الولايات المتحدة الامريكية العودة الى السودان «للاسهام في تنمية الوطن».

وطالب الطاهر في تصريح نشرته امس صحيفة «اخبار اليوم» السودانيين المقيمين هناك بان يدركوا مغازي السياسات الامريكية الخبيثة التي تستهدف وحدة وكيان الامة.

ومن جانب آخر اعلن المجلس الوطني (البرلمان) تأييده للعراق في الازمة الحالية بينه وبين الامم المتحدة والولايات المتحدة.

منتظري قد يواجه تحقيقا قضائيا

■ طهران، أعلن مسؤول قضائي رفيع المستوى امس، ان القضاء الايراني يستعد لاجراء تحقيق مع الخليفة المعين السابق للخميني، حسين منتظري بسبب تصريحاته التي يشكك فيها بسلطة مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي. وقال علي رزيني رئيس السلطة القضائية في طهران ان منتظري «خرق مرسوم الامام الخميني لعام ١٩٨٩ الذي يحظر عليه اي نشاط سياسي». واضاف رزيني في تصريح نقلته صحيفة «رسالات» المحافظة ان «المحكمة الخاصة برجال الدين ستحقق لاحقا بهذا الخرق الذي ارتكبه هذا الساذج».. (أ. ف. ب)

وسط ضغوط المعارضة اليسارية

يلتسين يقيل تشوبايس ويعين زادورنوف وزير جديدا للمالية

■ موسكو: رضخ الرئيس الروسي بوريس يلتسين لضغوط المعارضة اليسارية واقال اناتولي تشوبايس كبير مهندسي اصلاحات السوق الحرة في روسيا المتورط في فضيحة رشوة من منصبه كوزير للمالية. غير ان يلتسين ابقى على تشوبايس (٤٢ عاما) العقل المدبر لبرنامج الخصخصة المثير للجدل في منصبه المهم الآخر وهو منصب النائب الاول لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

وخلف تشوبايس كوزير للمالية ميخائيل زادورنوف (٣٤ عاما) رئيس لجنة الميزانية بالدوما وعضو حزب «يابلوكو الحر». ونقلت وكالات الانباء الروسية عن المكتب الصحفي ليلتسين انه وقع المرسوم الخاص بتعيين الوزير الجديد اثناء اجتماعه مع فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء امس.

ورحب جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس النواب بالتعديل بالجديد. وقال للصحفيين: انه قرار جيد من جانب يلتسين نظرا لان زادورنوف خبير اقتصادي محترف. واضاف انه يعتقد ان زادورنوف لن يكون بمثابة دمية يمسك تشوبايس بخيوطها.

وقد قبل زادورنوف المنصب رغم شكوك حزبه الذي كان قد رفض في الماضي تولي مناصب حكومية بسبب الخلافات بشأن السياسة الاقتصادية. ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن جريجوري يافلينسكي زعيم «يابلوكو» قوله لايزال تشوبايس النائب الاول لرئيس الوزراء موجودا في منصبه وانا لا ارى ان هناك فرصة متاحة لوزير المالية الجديد للتأثير بشكل ايجابي في الوضع القائم في البلاد حاليا. ولم يستبعد افراج زادورنوف من الحزب.

وصرح جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي للصحفيين امس بان تشوبايس سيستقيل من جميع مناصبه بالحكومة بنهاية ديسمبر القادم على اقصى تقدير وذلك عندما يبدو انهيار السياسة المالية والاقتصادية أمرا واضحا للعيان.

كما اصدر يلتسين ايضا قرارا باعفاء بوريس نيمتوف من منصبه كوزير للطاقة على ان يحتفظ بمنصبه كنائب اول لرئيس الوزراء. (وكالات)



وزير المالية الروسي الجديد. (أ.ب)

اتهامات جديدة للسلطة الفلسطينية

مقتل مستوطن متطرف واصابة آخر بهجوم مسلح في القدس

■ القدس المحتلة: قتل مستوطن يهودي وأصيب آخر بجروح في البلدة القديمة من القدس الشرقية بعد هجوم بالاسلحة الرشاشة في هجوم لا سابق له منذ عشر سنوات. وسارعت الحكومة الاسرائيلية الى اتهام السلطة الفلسطينية بعدم قمع حركات المقاومة. علما بأن اسرائيل ترفض أي نشاط للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية. كما تصاعدت الأصوات المتطرفة الداعية الى تسريع عملية تهويد القدس عقب مقتل واصابة المستوطنين اللذين ينتميان الى حركة «أتيريت كوهانيم» المتطرفة التي تنشط لتهويد المدينة.

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي الحادث الذي وقع الليلة قبل الماضية بأنه «خطير ولايمكن تحمله»، وقال مكتب نتانياهو عقب اجتماع أمني وزاري استثنائي ان رئيس الوزراء طلب «تشديد اجراءات الامن في المدينة القديمة وتعزيز القوات فيها. كما تقرر اقامة مركز شرطة في المدينة القديمة لزيادة الوجود الاسرائيلي في المنطقة وزيادة السيطرة عليها». وقد قام مسلح أو مسلحان باطلاق النار عن كثب من بندقية رشاشة على مستوطنين من اليمين المتطرف طالبين في معهد تلمودي (بيشفيا) كانا يسيران في الحي المسلم من دون سلاح فقتل أحدهما (غبرييل هيرشبرغ - ٢٨ عاما) على الفور. بينما تمكن منفذ الهجوم أو منفذاه من الفرار.

وينتمي الطالبان الى معهد تلمودي (بيشفيا) وقد وقعا في كمين ليلي نصب لهما في شارع صغير قريب من المنزل الذي «اشتراه» وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريل شارون في الحي المسلم من البلدة القديمة في القدس.

وقال النائب بني ايلون من حزب اليمين المتطرف موليديت القريب من «اتيريت كوهانيم» «لا أعتقد ان المعتدين كانوا يستهدفون بالتحديد طلاب هذه اليبشفيا الذين يقيمون علاقات جيدة مع جيرانهم».

وقال إيهود أولمرت عمدة القدس ان عرفات لايفعل شيئا لمنع هجمات يشنها اسلاميون متشددون. وأضاف قوله «انهم أناس يملكون أسلحة آلية منظمون في خلايا لديهم طرق هروب وطرق نقل وامداد تساعدهم على الهروب والاختباء».

وكانت اسرائيل اعتقلت مؤخرا في القدس الشرقية أعضاء خلية من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اتهمت بأنها حاولت خطف أولمرت.

وقال داني نافيه أمين مجلس الوزراء الاسرائيلي لراديو اسرائيل «في هجمات سابقة وقعت في القدس قررنا دون شك ان هؤلاء «الملاعين» جاءوا من مناطق تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. وفي واقع الامر خرج في الأشهر القليلة الماضية «ارهابيون» من حماس والجهاد الاسلامي من سجون السلطة الفلسطينية». وسارع اليمين في أعقاب الهجوم الى اعادة اطلاق حملته من أجل تهويد القدس الشرقية. وقال نائب وزير التربية موشي بيليد «يجب تكثيف السكن في جبل الزيتون وبناء (المستوطنة الجديدة) هار حوما من دون تأخير واقفال بيت الشرق» المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية. (وكالات)

النجاح الروسي في العراق يفتح الباب أمام تحرك آخر في عملية السلام

■ نيقوسيا: سجلت روسيا نجاحا كبيرا في ايجاد حل دبلوماسي للازمة العراقية، قد يشكل على المدى البعيد سابقة تؤدي الى تغيير القواعد التي حكمت عملية السلام في المنطقة منذ انطلاقتها في مؤتمر مدريد عام ١٩٩٠.

ففي وقت كانت الولايات المتحدة تعزز ترسانتها الحربية في الخليج تهيؤا لاحتمال توجيه ضربة عسكرية الى العراق. نجح الدبلوماسي المحنك يفجيني بريماكوف في ايجاد مخرج دبلوماسي للازمة التي افتعلها العراق بعد طرد الخبراء الامريكيين من اعضاء لجنة الامم المتحدة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. والنتيجة المباشرة لنجاح بريماكوف تمثلت في نزع فتيل ازمة كانت تنذر بتصعيد عسكري، عبر الزام العراق بالعودة عن قراره وبالموافقة الفورية على عودة المفتشين الدوليين من دون شروط.

لكن النتيجة السياسية الابعد هي ان الروس اتخذوا في حركتهم الدبلوماسية في الايام الاخيرة وضعية الوسيط بين العراق والولايات المتحدة، وهي وضعية قد لا تستسيغها واشنطن بسهولة. خصوصا وانها حرصت دائما على القول ان الازمة ليست بين دولتين وانما بين بغداد والمجتمع الدولي بأسره ممثلا بالامم المتحدة.

ولم يكتف الروس بهذه النتيجة بل اعطوا لانفسهم حق التدخل اللاحق تمهيدا لرفع العقوبات عن العراق. فقد نص البيان العراقي - الروسي المشترك الذي اذيع امس ونال موافقة وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن المجتمعين في جنيف على ان روسيا ستساهم.. في الرفع السريع للعقوبات على العراق وبشكل خاص تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ المتعلقة بالحظر النفطي بدون شروط اضافية. والنجاح الروسي في نزع فتيل الازمة العراقية قد يغري الاطراف العربية في عملية السلام في الشرق الاوسط بالسعي لمحاولة تكرار التجربة والافادة من الدينامية الروسية المستجدة لايجاد مخرج لمأزق هذه العملية، التي يشعر الجانب العربي فيها بخيبة امل كبيرة ازاء ما يعتبره انحيازا امريكيا مطلقاً لاسرائيل.

وفي الواقع فان الدعوات العربية الى موسكو للعب دور اكبر في عملية السلام ليست جديدة، وقد صدرت تكرارا عن الاطراف المعنية بهذه العملية وخصوصا الرئيس السوري حافظ الاسد او المصري حسني مبارك او الفلسطيني ياسر عرفات.

وشرعت موسكو في الآونة الاخيرة في رسم دور جديد لها في الشرق الاوسط بعد طول انكفاء. وقام بريماكوف نفسه في نهاية اكتوبر الماضي بجولة في المنطقة دامت اسبوعا اقترح في نهايتها «مدونة سلوك من أجل السلام والأمن في الشرق الأوسط» مؤلفة من ١٢ نقطة. واعلن بريماكوف ايضا تعيين فيكتور بوسوفاليوك وهو دبلوماسي قدير خبير في شؤون الشرق الاوسط ويتقن العربية، مبعوثا دائما لروسيا في المنطقة.

واذا كان هذا التحرك الروسي لم ينتقل الى الحيز العملي، فان الطريقة التي انتهت بها الازمة العراقية قد تشجع موسكو على اعادة تنشيطه، خصوصا وان الطريق ممهدة على الاقل من الجانب العربي. (أ.ف.ب)

أربكان يختتم مرافعته ضد دعوى حل «الرفاه»

■ أنقرة: اختتم رئيس الوزراء التركي السابق وزعيم حزب «الرفاه» المعارض نجم الدين أربكان أمس مرافعته ضد دعوى لحل حزبه التي أدلى بها أمام المحكمة الدستورية على مدى ٣ أيام متوالية.

واستمع القضاة الى أربكان في جلسات مغلقة لكن الصحف التركية سربت الفقرات الأساسية من مرافعته حيث فند خلال اليوم الأول الأسس القانونية للدعوى المرفوعة من قبل المدعي العام التركي خورال ساواس وحاول في اليوم الثاني اثبات ان حزبه نصير قوي للنظام العلماني محذرا من العواقب التي قد تنجم عن حله حيث قال ان «الرفاه» يحظى بتأييد كبير بين الشعب التركي.

وسعى أربكان الى التهوين من شأن التصريحات المنسوبة لقادة وأعضاء الحزب حول العمل لإحياء النظام الاسلامي قائلا «لايمكننا مراقبة وضبط تصرفات ٤ ملايين عضو في الحزب». (وكالات)

١٣٠٠ قتيل في الصومال

اتساع كارثة الفيضانات في شرق أفريقيا

■ نيروبي: بدأت الفيضانات التي تجتاح جنوب الصومال منذ شهر تتمدد الى شمال البلاد. فيما تستمر الامطار الغزيرة بالتساقط على كينيا حيث اعلنت ثلاث مناطق منكوبة. وقال المتحدث باسم برنامج الغذاء العالمي ميشال كينتاجلي لوكالة «فرانس برس» امس ان الفيضانات في جنوب الصومال اوقعت حوالي ١٣٠٠ قتيل وان المياه غمرت معظم مدارج الهبوط. فاضطرت الطائرات المحملة بالمساعدات الانسانية الى الهبوط على الطرقات. وقالت مصادر المنظمات الانسانية ان حصيلة الفيضانات منذ الثامن عشر من الشهر الماضي في جنوب الصومال هي ١٢٧٧ قتيلا إلا ان هذا الرقم لا يشمل ضحايا شمال البلاد حيث عزلت المياه عددا من القرى. كما ان وباء الملاريا الذي ينقله البعوض بدأ في اسقاط اولى ضحاياه.

وفي «جمهورية أرض الصومال» التي اعلنت استقلالها من جانب واحد ذكرت مصادر رسمية ان ١٧ شخصا لقوا حتفهم وان الطريق الرئيسية بين هارجيسا «العاصمة» وزيلا (غرب) مقطوعة. واضافت ان تسعة اشخاص قتلوا في بوصاصو (شمال شرق) ونفقت آلاف الماعز والخراف.

وغمرت المياه عشرات القرى، واتلفت المحاصيل والمواد الغذائية المخزنة.

وفي كينيا ذكرت مصادر رسمية ان ثلاث مناطق حدودية مع الصومال اعلنت مناطق منكوبة، بعد ان كانت اعلنت كذلك على طول المناطق الساحلية المطلة على المحيط الهندي، ولم توفر الفيضانات غرب البلاد، حيث دمرت ثلاثة آلاف منزل.

وفي شرق اثيوبيا اشارت مصادر غير رسمية الى مقتل ٢٩٥ شخصا ونزوح ٦٥ ألفا آخرين. في حين دمرت الفيضانات اربعة آلاف منزل وقتلت ١٢ ألف رأس من الماشية.

ويبدو ان الامطار الغزيرة التي تضرب شرق أفريقيا منذ اسابيع عدة ناجمة عن ظاهرة النينو المناخية، التي تسبب تسخين مياه المحيط الهادئ وأحداث اضطرابات مناخية في عدد من البلدان. (أ.ف.ب)

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٣٢٠ - السنة السابعة
اعداد: جمعة اللامي

بينهم شباب من الكويت والسلطنة والقدس المحتلة

شباب الإمارات يثبتون حضوراً مكثفاً في مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الثانية

■ نتابع في هذا العدد نشر نتائج مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الثانية، بعد ان قامت لجنة مختصة بفحص اثنتين واربعين مساهمة قصصية، وردت الينا من داخل الدولة، ومن عدد من الأقطار العربية والأجنبية أيضاً.

المراتب الخمس الأولى

وفيما يلي ثبت بالنتائج:

١- المرتبة الأولى: لميس علاء الدين (رأس الخيمة) عن قصتها المعنونة: «السلم الخلفي».

٢ - المرتبة الثانية: عبدالرحمن عبدالله محمود (رأس الخيمة) عن قصته المعنونة: «كشف حساب».

٣ - المرتبة الثالثة: مشتركة بين: عائشة سالم (العين) عن قصتها المعنونة: «أصداء موسيقى»، وبين بدر ناصر تركي العتيبي (الكويت) عن قصته المعنونة: «الليل الناعم يتجول».

٤ - المرتبة الرابعة: محمد عمر موسى (أبوظبي) عن قصته المعنونة: «الخامسة في القلب».

٥ - المرتبة الخامسة: مشتركة بين «يمام» عن قصتها المعنونة «بعد أن تشرق الشمس» وبين عبدالرزاق أحمد الشاعر (دبا الفجيرة) عن قصته المعنونة: «عنقود آخر من العنب».

جوائز تقديرية

وارتأت اللجنة تقديم جوائز تقديرية للاسماء التالية:

١- صفية محمد ابراهيم محمد القاسمي (العين) عن قصتها المعنونة: «القائد».

٢ - بنيز معن (الإمارات) عن قصتها المعنونة: «النجاة من العفن البشري».

٣ - سعيد بن عبدالله (سلطنة عمان) عن قصته المعنونة: «رمانة الجنة».

٤ - محمد حافظ صادق (مصر) عن قصته المعنونة: «البعث».

٥ - عماد الرشيد أحمد (السودان) عن قصته المعنونة: «العدد الاخير».

٦ - هبة محمد عباس تميرك (مصر) عن قصتها المعنونة: «وكانت ليلة».

٧ - أحمد نور الخواجة (سوريا) عن قصته المعنونة «المصير».

٨ - شهد محمد أحمد يوسف (السودان) عن قصتها «حدث على ضفاف النيل».

٩ - ميساء عبدالحق (القدس المحتلة) عن قصتها المعنونة: «الحدود الحمراء».

١٠ - محمد سليم العمايرة (الأردن) عن قصته «القبضة المجنونة».

قصص في طريقها إلى النشر

وستقوم «على الدرب» بنشر عدد من القصص التي شارك أصحابها في هذه المسابقة، ممن تتوفر فيها مقومات النشر، تقديراً لمبادرة كتابها وشجاعتهم الأدبية.

كتاب قصصي آخر

كما ستقوم «الاتحاد» بطبع القصص الفائزة في هذه المسابقة، في كتاب سيرى النور قريبا، لذلك نرجو من الكتاب والكاتبات الذين فازوا بالمراتب الخمس الأولى، وبالجوائز التقديرية، ارسال نبذة مختصرة عن كل واحد منهم، مع صورة شخصية لأولئك الذين يرغبون في نشر صورهم بجانب قصصهم في الكتاب المرتجى.

كلمة حق.. تقال

نتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الزملاء والزميلات الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز في احدى جوائز المسابقة. ونكبر فيهم روح المبادرة والمثابرة والمشاركة، التي تدل على أخلاصهم للكتابة الجميلة التي ترسي دعائم عالم أكثر جمالاً، ونتمنى لهم الفوز في المسابقة القادمة.

«المحرر»

جوائز تشجيعية



المصير

أحمد الخواجه *

■ الجليد منذ زمن بعيد يحاصر السفينة، وينهش بجسدها الجميل بلا رحمة.. وكذلك يفعل القبطان الأعمى ورجاله، ينهشون بنا وبها من الداخل..

القبطان ما زال يكذب ويكذب.. ونحن ما زلنا نصدقه ونصدقه.. ونصدقه..!!

القبطان وفي احدى خطبه الحارة جداً، والتي لم تنجح لا في اذابة الجليد من حولنا، ولا حتى في توفير وقود للسفينة يقول: «سأكون أول من يتبرع بأثاث مسكنه الشخصي لموقد السفينة» نحاول تصديقه ونحن نعلم علم اليقين، بأنه لن يفعلها بل على العكس، سيلقي بأثاثنا نحن في موقده الخاص، ومن يعترض.. سيكون بلا شك مسكنه الجديد.. الموقد..!

القبطان العظيم يتابع خطاباته، ونحن في كل مرة نردد: عاش القبطان عاش.. عاش صاحب النظرة الثاقبة.. ولا أدري كيف يكون مثل هذا الرجل الأعمى بالذات.. صاحب نظرة ثاقبة.. فلربما كنا نقصد أنه سيثقب بأفكاره العجيبة الغريبة ذات يوم السفينة، ولنغرق بعدها جميعاً..! لا يهم.. فالمهم أنا لا نخجل لا منه ولا حتى من أنفسنا، ولِمَ الخجل فكلانا يعرف انه يكذب على الآخر.

.. لمَ الخجل وتاريخ هذا الرجل معنا، حافل بالانتصارات، فمنذ تسلمه قيادة السفينة، وتحويله لها من احلى وأجمل السفن التي كانت تنقل الفرح والخير في العالم، الى... سفينة مشبوهة تنقل السموم والأسلحة في بادىء الأمر.. ومن ثم اعلانه رسميا تحويلها الى سفينة حربية، ودوامة الصراع مع السفن المجاورة لم تنته، وكذلك سلسلة الانتصارات لم تنته كان آخرها بالطبع، ما نحن فيه الآن من حصار الجليد لنا ونفاد الوقود من السفينة.

فالزمن لدينا ومنذ زمن، هو الآخر قد توقف إلا أن القبطان ما زال هو القبطان، كما لو انه وجد ليكون خارج حدود الزمان والمكان..

فالجميع يكبر والضعف يغزو الأجساد.. وهو كما هو.. بكامل شبابه وحيويته..

الجميع قد وصل به الحال الى آخر حدود اليأس.. وهو كما هو.. متفائل جدا بل ويضحك كالمعتاد.. ضحكته المبكية، والأكثر من ذلك ان هذا الرجل الأعمى، له عيون وآذان في كل مكان، تعد علينا أنفاسنا، وتسأل الملائكة حتى عن فحوى دعائنا.

التاريخ يبكينا ونحن تحولنا في النهاية الى... مجموعات بعضها يقول لبعض: حتى نستطيع أن نعرف ان كانت قرارات القبطان خاطئة أم لا، يتوجب علينا ان نغمض أعيننا مثله، ونحاول ان نرى الأمور كما يراها هو، ولننسى ان لنا بصراً.

والبعض الآخر ما زال يمني نفسه بالأماني ويردد ما يقوله الزعيم المقدس القبطان العظيم «إن هذه السفينة ستكون.. كسفينة نوح، وسنكون نحن وحدنا الناجين من هذا العالم».

.. والبعض الآخر يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، وكأن القبطان خلق ليكون مسؤولاً فقط أمام الله وحده، وليس أمامنا نحن وقود تجارية إلا أن نستسلم لضعفنا!!

والبعض الآخر اختار ان لا يسمع.. وأن لا يرى.. وأن لا يعيش أيضاً..!

أما ما تبقى فقد تحول الى مجرد.. عين.. أو.. أذن لحكيم زمانه حضرة القبطان المبجل.

.. أي باختصار شديد، تحولنا جميعاً وفي النهاية.. الى قبطان.. وبعض.. وبعض.. وبعض.. وسفينة حزينة نرجوها أن تتحول الى طائر يطير بنا الى هذا المأزق.

أبوظبي*

وكانت ليلة

هبة محمد عباس تميرك *

■ «اريد أن أحث الخطى فاليوم السبت والخالة سيدة في بيتنا على الغذاء اليوم» كانت العبارة التي حدثت نفسي بها وأنا أسير على الجسر الصغير الذي يربط بين الأرض الزراعية فوق ظهر النهر الصغير. كثيرا ما كنت أراها في منزلنا أو في منزل خالي وهي تقوم بالأعمال المنزلية اليومية أو عند جيراننا، الحق أنني كنت أتوقع رؤيتها في كل بيت أو أنها تعمل في كل البيوت في وقت واحد. كانت الخالة سيدة كتلة من النشاط المتأجج فهي تكنس وتمسح وتعد أصناف الطعام والحلوى بمهارة، وتقوم بكل الأعمال دون كلل أو ملل وكان كل أهالي القرية يحبونها ويقدرونها، لقد كان من الصعب تعقب أثرها فهي تتنقل بين دور القرية وزقاقها بكيفية غريبة.

لقد كانت الخالة سيدة -وقد تعدت الستين بقليل- متوسطة الطول، سمراء ذات عيون حانية ما زال بها جمال عيون الفتيات، ووجه قد تجعدت وجنتاه، وشعر صبغه اللجين حتى ليكاد يلمع من تحت العصابة السوداء التي تعصب بها رأسها، كانت ضئيلة الحجم لا يظن بها قوة أو مقدرة على العمل. كانت تحسن الملبس في أيام المناسبات والأيام الخاصة أما غير ذلك فثيابها غالبا رثة بعض الشيء وهذا مما كان يجعل أهل القرية يشفقون عليها ويحسنون معاملتها.

لقد كانت الخالة سيدة تقطن بيتا قديما متهالكا على أول الطريق نحو الحقول، وكان لا يكاد يحوي من الأثاث الا «مصطبة» ومنضدة صغيرة وبعض الحصر، ولا أكاد أذكر أن أحدا من أهل القرية يعرف هذا الأثاث لأن لا أحد يدخل الى بيتها، حيث أنها تقضي أغلب النهار في دور القرية، وتعود آخر اليوم لتنام حتى صباح اليوم التالي فلا سمر، ولا سهر، ولا أسرة، ولا أقارب، وهذا ما جعلها تقوي علاقاتها بأهل القرية.

كانت الخالة اذا قضت اليوم في بيتنا تغذت معنا، وجلست تسمع أحاديثنا مع أبي وأمي وأخوتي، وكذلك الحال في بيت خالي وبيت الجيران وغيرهم لذلك فان تكرار ذلك جعلها تكشف أسرارا ما كانت لتخرج خارج أبواب الدور وتعرف بأحوال البيوت كلها، فساعدها كشفها للمستور أن تحدد أسلوب تعاملها مع كل هذه الأسر بحياد تام ولكن بنظرة متأنية، وكذلك فقد صارت فردا في

كل أسرة تصلح بين المتخاصمات من النساء، وتوفق حبيبين الى زيجة ما، وتنصح بالخير، وتحذر من المكروه فصارت أما وجدة وخاطبة وقاضية و....

كانت أول من تجدها في الأعراس وكانت الشهيرة بزغرودة معينة تعلم القرية كلها حينها أن بيت فلان فيه عرس اليوم، تأتي فتطهوا مالذ وطاب وتشارك في الاحتفال بكل طاقتها، وتجاري الفتيات في فرحتهن ورقصهن واحتفالهن في مرح شديد.

الخالة سيدة كانت الروح الطيبة التي تبعث الرضا في كل مكان تمر به، وهذا ما بوأها مكانة عزيزة في قلوبنا جميعا، فكثيرا ما نراها اذا مرت أمام بعض الجالسين أثنوا عليها كما الفتيات وقد كان هذا يروقها، وكان السقا العجوز دائم السؤال عنها، وكذا ناقل البضائع الذي يجوب القرية على عربته الخشبية البالية التي يجرها حصان عجوز لتنقل الغلال من أقصى القرية الى أقصاها وكثيرا ما داعبها قائلا أنه يعتزم الزواج بها عندما يقدر على مهرها الطائل، فكانت تجد مودة أينما سارت في قريتنا وأينما حلت.

وقد تعجبون اذا قلت لكم أنني كنت أشاهدها تساعد الفتيات في الحقول، وتشمر عن ساعدين وساقين نحيفتين تنغرسان في حقول من الطين وتعمل كأنما تستمد عطاءها الغزير من الأرض التي تنغرس يداها الصغيرتان فيها فيعلمانها العطاء بلا حدود.

حتى كانت تلك الليلة التي «رعدت فيها السماء»، وبرقت وسكبت السيول الغزيرة التي أغرقت السهول والغيطان كلها عن آخرها، ولما أصبح الصبح علينا خرج من صاح في القرية بأن كوخ الخالة سيدة قد تهدم عن آخره، وقد كان مبنيا من لبن الطين التي أتت الأمطار عليها كلها، وأنهم يزيلون «الأنقاض» بحثا عن الخالة وتعاون شباب القرية حتى أخلوا المكان تماما، وكانت المفاجأة أن أحدا لم يعثر على أثر للخالة سيدة على الاطلاق، وبالطبع هي لم تنم في أحد بيوت القرية فأين ذهبت الخالة؟

ومرت أيام وأيام ونحن ننتظر أن يظهر لها أثر في مكان ما، لكن لم يحدث ذلك، لقد غابت الأم العجوز عن قريتنا فتركت فراغا في كل بيت وشغلت بالنا جميعا.

وبعدها بدأت الأقاويل تتبادل في جلسات المقهى بأن أحدا رآها بين الحقول كعادتها، أو انهم سمعوا نواحها مع المعزين أمس في دار المتوفى فلان، وأنهم وجدوها تتجه الى بيت فلان ولما استوقفوها لم تجب نداءهم وأكملت طريقها متجاهلة النداء، أو أن بعض الصغار أعطوها بعض قطع السكر الذي يشترونه في طريق عودتهم من المدرسة.

كذلك -وللمرة الأولى- بدأنا نسمع أحاديث- خيالية- عن أصلها وكيف جاءت هي وزوجها في ليلة ممطرة عاصفة كتلك منذ عشرين عاما حيث ابتنى زوجها هذا البيت ثم خرج في تجارة ولم يعد ثانية، ولم يكن لها منه ولد، وآخرون قالوا انها كانت سليلة عائلة كريمة في قرية مجاورة ثم هربت من أهلها الى قريتنا، لم يسردوا لنا الأسباب وان اسمها ليس سيدة وان بعضهم كانوا يرتابون من بعض تحركاتها، وان آخرين كانوا يرونها تسير نائمة بين الحقول وهي تحدث نفسها، نعم سمعنا الكثير من الحديث المقبول وغير المقبول عن هذه المرأة الطيبة ورحلت الخالة سيدة عن قريتنا للأبد.

* مصرية

العدد الأخير

عماد الرشيد أحمد *

ما هي إلا لحظات حتى وصلت سيارة الأسعاف لتحمل جثة هذا الصريع من عرض الشارع، وانفض الناس الذين تجمهروا أثر هذا الحادث الذي وقع منذ قليل الا ذلك الشخص الذي ظل واقفا متجهم الوجه مذهولا كأنما ينعي شيئا فقده مع هذا الحادث!

كان أحمد ذكيا بعيد النظر واسع الأفق ذا طموح عريض، فرغ لتوه من دراسته الثانوية بتفوق كعادته وبرغم ذلك كان دائما ينعي حظه.. وينسى أنه ليس كل ما يطلبه الانسان يناله.

ظل لوقت طويل يحلم بأن يكون له مكان وسط عمالقة الكتابة من الأدباء والمفكرين فهو شديد الحب للقراءة ومطلع على نطاق واسع، ومنذ أن أدرك معنى ما كان يقراءه جذب انتباهه الأساليب المختلفة التي يتبارى في اتباعها الكتاب حتى وصل لدرجة استطاع أن يميز فيها بين أسلوب كل كاتب عن نظيره، وخرج من ذلك بأسلوب خاص به من شأنه ان يوصله الى هذه المكانة العظيمة لاسيما وانه اوتي من الخيال والقدرة على التعبير مستوى لا بأس به.

غير أن هذا كله كان بينه وبين نفسه ولم يعلم أحد بما يدور في سريرته سوى صديقه الوحيد والمقرب اليه، ولم يكن أحمد انطوائيا ولا اجتماعيا للدرجة التي تجعله يصرح لاقرانه بما في داخله ربما لخوفه من الفشل وهو الذي ظل لوقت طويل متفوقا ونابغا ولم يعرف الفشل اليه طريقا.

ويشاركه في أغلب الطباع صديقه ذلك فهو مثله، ولكنه كان يهوى الموسيقى ويتطلع لان يكون يوما ما عازفا مشهورا، فكان أوفر حظا لأنه لم يجد صعوبة في توفير متنفس لهوايته فراح يحيي الحفلات مع فرقة انضم اليها كعازف، وبالرغم من أن تلك الحفلات التي يشارك فيها ليست بالمستوى الذي يطمح اليه الا انه اعتبرها بداية لطريق الشهرة الذي يحلم به شأنه في ذلك شأن صديقه الكاتب، وايقن انه يوما ما سيراه من يعرف فيه الموهبة ويأخذ بيده الى القمة.

بدأ أحمد الكتابة وهو لازال على مشارف الدراسة الثانوية حينما عرف في نفسه الموهبة والقدرة على الابداع، فكان ينزوي بين جنبات غرفته حينما يجن الليل... في تلك الغرفة كتب مستوحيا من خياله العميق رواياته، وظل يكتب... ولم يقدر لتلك الروايات أن ترى النور سوى نور غرفته الخافت دائما، وهكذا ظل كاتبا مجهولا لا يعلم أحد به سوى صديقه الذي كثيرا ما كان يقرأ له ويشجعه على المضي قدما.

فكر وقتذاك أن يعرض كتاباته على أحد الأدباء المعروفين لعله يجد فيه النبوغ فيأخذ بيده الى درب الأدب والفكر وتكون الانطلاقة، لكنه سرعان ما يتذكر صغر سنه فيعود أدراج تفكيره خائب الأمل.

تذكر يوم أن جاءه صديقه ليصحبه معه لاحدى الحفلات التي كان يشارك في احيائها، ويرى أحمد في صديقه النجاح، ولم لا وقد بلغ من الشهرة مستوى لا بأس به وان كان على نطاق ضيق، وتخيل وهو جالس شكل الفرقة الموسيقية ودور كل عضو فيها فوجد انهم مكملون لبعضهم البعض كالعقد الموثوق، وتخيل شكل العمل الفني بدون احد العناصر فوجد أنه يستحيل اتزانه، وبنظراته الفلسفية توصل الى انه بدون صديقه يصيب النقصان تلك الفرقة.

ينتهي الحفل ويعود وصديقه.. وفي الطريق يتجاذبان أطراف الحديث، فيهمس أحمد لصديقه وفي صوته الحسرة.

انك لم تجد صعوبة في عرض مواهبك لما لكم أيها الفنانون من مجال واسع.

نعم.. لكنك أنت يا عزيزي اخترت الطريق الصعب.

هو كذلك.. لقد قررت الآن أن اعتبر كل ما كتبته وما سوف أكتبه مجرد خواطر لا معنى لها سوى هذيان حالم.

لا انصحك بذلك وانما يجب عليك أن تفكر بطريقة أخرى من شأنها أن تفتح لك ثغرة تمر عبرها الى أول الطريق، وبعد ذلك تصنع طريقك بنفسك ولاتنتظر من الصدف شيئا فليس المطالب بالتمني.. فلماذا لاترسل رواياتك الى جريدة (الحدث) تلك التي تهتم بالهواة الناشئين، وكما تعلم أن من يقومون على فرز الأعمال الأدبية وتقييمها هم أدباء كبار ومعروفون، فذلك سوف يفيدك كثيرا، منها ستعرف قيمة ما تكتبه فضلا عن الفرصة في عرض امكانياتك الأدبية، فترسل القصة تلو الأخرى وقطعا ستنشر لك احداها.

لقد فرح كثيرا كأنه اهتدى الى الطريق الموعود وتساءل أين كانت هذه الفكرة غائبة عني؟ وراح يحلم ويمني نفسه... أخيرا سيبتسم الحظ لي.. سترى كتاباتي النور، سأكتب حتى يصبح لي مكان خاص في الجريدة، وفعلا يبدأ في ارسال رواياته الواحدة تلو الأخرى ويشجعه ذلك على أن يكتب ويؤلف المزيد في الوقت الذي راح يتابع فيه الجريدة بكل شوق.. ويطول به الوقت وتمر الأسابيع والشهور وشيء له لم ينشر، فبدأ اليأس يدب في نفسه واحبط من ساعته وفكر في سبب عدم نشر ولو احدى رواياته التي ارسلها! وهداه التفكير الى أن كل ما كتبه لم يعتد به وبالتالي لم يرتق الى مستوى النشر وهذا لايعني سوى الفشل.. ماذا عساه أن يفعل؟

لم يتبق من روايات لم يرسلها الا واحدة لم ينته من كتابتها بعد، فقرر أن يكملها واسماها «العدد الأخير» على أن تكون آخر ما يكتبه ويرسله اذا لم يختلف مصيرها عن بقية الروايات الأخرى.

انقطع أحمد عن الكتابة وظل يتابع الجريدة ببقية الأمل الذي انتهى الا قليلا.. ولم يلبث هذا القليل مع مرور الايام ان انتهى، واسقط في يده أن سوء الحظ وقف للحيلولة دون تحقيق ما يصبو اليه وانه ملازمه حتى النهاية ولا مفر له الا أن يبحث عن طريق آخر، ولكن ما هو ذلك الطريق الذي يستطيع أن يسلكه؟ هل يتفرغ للدراسة فقط؟ ان الكتابة لم تؤثر يوما على تفوقه بل انها تساعده على ذلك لأنها أولا توسع مداركه وثانيا لانه يعلم ان نهاية المطاف الدراسي سيؤدي به الى أن يكون ذا شأن في نفس الاتجاه.

حتى اذا سئم التفكير يقرر الرحيل الى أي مكان آخر كأنه بذلك يريد أن يلفظ كل ما مر به من أحداث، لقد مل البيت وسئم تلك الغرفة التي لايستطيع البقاء فيها وسط الورق المنثور في كل مكان والذي يذكره دائما بما أصابه من خيبة أمل في أعز ما يعتز به، فقرر اغتنام فرصة العطلة الصيفية ليقضي الصيف على الشاطىء بعيدا عن ضوضاء المدينة وصخبها.

واذ هو يقضي ايامه في المصيف ذات مساء يتصل به صديقه ويخبره بأنه قرأ له اليوم روايته «العدد الأخير» في الجريدة ويهنئه على ذلك وهو لم يكن يدري، ويستمع له وهو غير مصدق وانطلق في الحال ملهوفا الى اقرب بائع جرائد ليأتي بالجريدة.. يأتي بأول شهادة على نجاحه، ويخبره البائع بأن اعداد الجريدة قد نفدت قبل قليل ولم يبق منها شيء.. ويذهب الى بائع ثان وثالث و... لكنه أيضا لم يعثر عليها نظرا لتأخر الوقت، وفكر قليلا فاتصل بصديقه يطلب منه الاحتفاظ بالعدد الذي معه ويأتيه الجواب كالصاعقة بأن صديقه أيضا لم يكن يمتلك هذا العدد وانما قرأه بالصدفة حينما رآه مع شخص لايعرفه.

وراح يبحث مرة أخرى عند من تبقى من بائعي الجرائد في المنطقة لعله يجده... وبعد البحث المضني أخبره أحد البائعين بأن جرائد الصباح يصعب الحصول عليها في المساء نظرا لنفاذها، وان لم تنفذ تأتي سيارة الجريدة بجرائد المساء ولتأخذ ما تبقى من جرائد الصباح وهكذا.. ولكن أنا دائما احتفظ بأخر عدد كل يوم لكي اقرأه في البيت وهو «العدد الأخير» الذي عندي ولا أستطيع أن أبيعك اياه.

وتحت الحاح أحمد يوافق البائع فقط أن يعطيه الجريدة ليقرأها أمامه ويعيدها اليه على أن يعود في الغد ويأخذها اذا أراد.

ويأتي البائع بالجريدة لأحمد ويأخذها متشوقا لتلك الصفحة التي نشرت فيها روايته «العدد الأخير» وفي هذه الأثناء تأتي سيارة مسرعة وتصدم شخصا يعبر الشارع ويتجمع الناس حول الحادث يتفقدون ما ألم بالمصاب الذي تبين لهم أنه لقى حتفه على الفور، ويخرج واحد من وسط هذا الزحام ويخطف الجريدة من يد أحمد قبل أن تقع عيناه على عنوان روايته ليواري بها جثة الصريع.

سوداني *

أبناء «على الدرب» في المقدمة

فازت الزميلة هيمى المفتي بالمرتبة الرابعة في جائزة «الشارقة للابداع» في فئة كتاب القصة القصيرة الكبار.

وكانت الزميلة المفتي، تقدمت الى دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بمجموعتها القصصية المعنونة «ومضات» للاشتراك في جائزة الشارقة للابداع - الاصدار الأول، منذ عدة اشهر وسبق لهيمى المفتي أن فازت بجائزة متقدمة في مسابقة «على الدرب» القصصية الدورة الأولى، العام السابق. وبدأت زميلتنا خطواتها الأولى في «على الدرب» على الصعيد ذاته أعلن في وقت سابق، أن الزميل محمد عمر موسى، قد فاز بالمرتبة الأولى في الدورة الأخيرة لجائزة غانم غباش للقصة القصيرة التي يشرف عليها اتحاد كتاب وأدباء الامارات والنادي الأهلي بالشارقة. يذكر أن الزميل موسى بدأ مشواره الأدبي مع «على الدرب» أيضا. وفي هذا السياق يجدر القول ان عندنا من أبناء وبنات «على الدرب» سبق لهم الفوز بمراتب متقدمة في مسابقات أدبية داخل الدولة وخارجها، من بينهم: صفية محمد ابراهيم القاسمي، وفاطمة محمد عبيد الكعبي، وعاطف أبو باشا.


هيمى المفتي


محمد عمر موسى

البعث

محمد حافظ صادق *

رواسب من الغضب تنصب على عقلي كشلال عنيف لايبدي أي تعاطف معي أبدا.. ينتابني نوع من الانزعاج الغامض.. توبيخ الضمير.. أو أنها الخطوة القاتلة الأولى.. تجرفني الآلام بعيدا واجاريها هربا من شلالات الضجر والملل.. ذلك الموقف الأخلاقي الرفيع مني يحيي في ذاكرتي فجوة سوداء كانت قد ملئت حول الواقعية الجافة القاسية وسط حشد من قوانين الطبيعة.. أفكر في الجفاف والقسوة.. انه ذلك المأزق القذر مرة أخرى يحيطني بسلاسل من فولاذ.. وأسمع تلك الضحكات الساخرة القذرة تنطلق من أفواه كثيرة فتثيرني بالضبط كما تثيرني خشخشة أغصان الأشجار في الصباح.. فيبدأ يومي في قنوط قاتم مع جوقة الفجر ثم ضجة الصباح.. ثم يبدأ الوباء في جرف رمال الزمان وأقابل مجموعة لا بأس بها من المخلوقات البهيمية.. أتذكر كلمات الرجل الحكيم التي وضعها الكاتب الكبير وليام جولدينج: ان كل ما يمكن أن يحدث للانسان يمكن أن يحدث لك.. وقد وجد ولدينج في روايته (رجال من ورق) ضيفه البروفيسور في الأدب الانجليزي ينقب في برميل قمامته.. وعندئذ تكلم بصوت طنان رنان.. لن يضيره شيئا ان استيقظ أحد الجيران ليلا على صوته الجهوري ليعلم أن ذلك البرفيسور يلهو ويغوص داخل براميل قمامته.. أنا أيضا أجد الكثيرين كل يوم وكل ليلة يغصون داخل قمامتي.. ربما أنني لن يضيرني شيئا ان عبثوا بها أوسرقوا منها شيئا فأنا لا أريدها.. لكن ذلك النوع من الجاسوسية المفضوحة يثيرني الى حد كبير... كما أن هؤلاء الأشخاص تقززني أفعالهم حتى أنني كثيرا ما أشعر بالغثيان من مجرد النظر في وجوههم حتى وان كانت وسيمة.. فذلك التمثيل المفضوح والحذر ان لا يراه أحدا يعكس تضاربا في شخصياتهم.. يعكس شيئا ما كالخسة والنذالة.. ثم ما يلبث من يكتشف فعله أن يسرد على قصصا وروايات كثيرة لم أطلب منه سماعها.. ذلك الكلام العقيم بذلك الصوت الرتيب كالشخير الضعيف يدغدغ ذاتي قبل أن يثير سخطي.. يجعلني دائما ما أنظر الى الأمور من الزاوية البعيدة حيث تكون الرؤية أوضح وأوقع الى حد كبير.. ينتابني شعور بالغرابة اللامبالية... ان الأمر ليغدو معقدا يتطلب معجزة ما... تلك المعجزات التي لا تحدث معي أبدا... معجزة حتى أقوم بموقف ما يتطلب مني جهداً فوق المعتاد.. ونادراً ما أنهض لأقاوم بهذا الجهد.. غداء دسم.. نوم ما بعد الظهيرة.. ذلك هو الجهد الذي اعترف به... اللامبالاة هي الصفة التي أجد نفسي فيها... سيبيريا... انتركتيكا... بيوت كالقبب مصنوعة من الجليد داخلي.. طوال عمري لم تتزحزح قط.. أما الآن.. أشعر بحرارة عالية تذيب بعضاً من ذلك الجليد.. حرارة ما داخلي.. اشتعال ذاتي.. انفعال مؤقت يفني ويهدم كل ما تم بناءه خلال أعوام من الأكل الدسم ونوم ما بعد الظهيرة.. ذلك الانفعال المتكون من رواسب قديمة جدا.. قديمة قدم الزمان.. رواسب الغضب..

أجد أفكارا جديدة كل يوم هي بمثابة مواد مضحكة الى حد كبير.. أضحك كثيرا قبل أن يقولوا أن كثرة الضحك تميت القلب.. وأنا أخاف على قلبي الصغير المسكين.. لقد ترسبت عليه خلال سنوات عمري كميات لا بأس بها من الهموم والأحزان التي كثيرا ما حاولت ولا زلت أحاول أن أغسلها بكل أنواع المزيلات النفسية المعروفة.. حاولت غسيلها بالضحك.. باللعب.. بالحب.. بالهزل. ثم انتهى الأمر الى الابقاء على ما هو عليه.. أي اللامبالاة.. تلك أروع وسيلة عرفتها البشرية لانهاء أكبر معضلة وتصغيرها وتفتيتها وهضمها.. ويختفي عندئذ ضميري عجزا وخجلا فينطلق بالون مليء بغاز الهيليوم يتبختر مزهوا بقوته وجبروته.. انه يطير عاليا ولايستطيع أحدهم أن يقترب منه أبدا.. انه بالون ذكي يراوغ القناصة فتضيع سهامهم في السماء الصافية.. يتراقص مزهوا بنفسه فخورا بذكائه فتضيع رصاصات المقاتلين في الفضاء البعيد.. ويقترب من الجبال لامباليا بحواف الحجارة الحادة أن تجرحه مجرد جرح أو خدش بسيط فينفجر.. يبتعد عن مجال الجاذبية الأرضية ويعود فلايوجد من يقف أمامه ويأمره بأن ينهب أو يرجع.. يتراقص فوق بركان خامد مستهزئا به ساخرا من ضعف ذلك البركان وقوته هو.. ذلك البركان ليس بالضعيف بل هو ميت منذ زمن.

أحدهم ينظر لي بشيء من البلاهة حاملاً بضع أوراق مادا يده بورقة قائلاً: هل أخذت كهذه؟

أجبته بالنفي فأعطاني واحدة.. قرأتها.. مكتوب فيها:

(عليك أن تصور هذه الورقة ثلاثة عشر نسخة توزعها على ثلاثة عشر فردا.. تاجر أهمل توزيع هذه الورقة فبارت تجارته وخسر جميع أمواله بعد ثلاثة عشر يوم.. وموظف قام بتصوير الورقة وتوزيعها فنال ترقية ومكافأة في عمله.. أخي الكريم لاتهمل الورقة وقم بتوزيعها)..

تداعت أفكار كثيرة علي في هذه الآونة.. بداية لا أنكر أنني فكرت في توزيع الورقة فعلا.. ثم ما لبثت أن شعرت أنني ساكون في قمة الحماقة اذا ما فعلت ذلك.. ان ربي وحده الذي يتحكم في رزقي.. لن اكسب مالا أو ترقية في عملي اذا ما وزعت ورقة أو أخسر شيء اذا ما أهملتها.. صديقي ما زال يوزع في الورق ويضع الآخرين في مأزقي ذاته.. مر حتى الآن ثلاثة أيام.. أشعر حقا انني سيحدث لي شيئا سيئا وسينال صديقي ترقيته المنتظرة.. لكن ذلك لايعد من ضمن ايماني بالورقة ومحتواها ولكن ايماني بأنها ستكون ابتلاء من ربي كي يعلم.. وهو عالم بذلك.. من سيؤمن بالورقة ومن سيؤمن به أنه هو الرزاق والوهاب.. انتظر ما سيحدث لي على أحر من الجمر.. مازال ضميري مختبئا في مكان بعيد لا أحد يعلم عنه شيئا.. أفكر في كتابة اعلان بالجريدة عن ضمير ضائع ومكافأة سخية لمن يعثر عليه.. أسمع ضحكات الغرب الماجنة تتردد في أذني.. هم من أثاروه.. وهم من قتلوا تلك الاثارة أيضا.. ساعدوه على الهرب واختبأ هناك عندهم.. يأكل ويلهو وينام.. نسي أشياء كثيرة مما علمته اياها.. ولم يكتف بتلك الاهانات التي يسببها لي بل امتد ذلك الأثر المقيت الى عندما اعتدت أنا أيضا على اللامبالاة من جهة والأكل ونوم ما بعد الظهيرة من جهة أخرى.. ربما استطيع أن أبحث عنه هناك في حانات الغرب اللزجة.. يثار التساؤل على مستويات القمة لعودة ذلك الضمير الضائع ولايجدون اجابة تطفىء نيران ذلك التساؤل.. فيعود الجميع مقتنعا تمام الاقتناع بمزيد من الأكل والشرب واللهو وساعات أكثر من نوم ما بعد الظهيرة.

أصحو مبكرا لأهرع الى عملي.. ومنه الى المنزل لتناول الطعام والنوم.. ثم أصحو عند المغرب لأهيم في الشوارع لا لأبحث عن ضميري ولكن لأضيع مزيدا من وقتي رخيص الثمن حتى يحين موعد تناول طعام العشاء والنوم.. ويبدأ يوم جديد.. كان هو نظام حياتي الروتيني الذي لا أتزحزح عن تأديته قط.. مؤخرا بدأت أضع بندا جديدا في بداية اليوم... أنظر الى التقويم السنوي لأرى متى نحن وكم بقي على الأيام الثلاثة عشر.. انها تقترب بسرعة.. مر حتى الآن ستة أيام.. اقتربنا من نصف المدة المقررة.. لا أشعر بشيء جديد.. تبا لتلك الورقة ولصديقي الذي جعلني أفكر فيها وما سوف يحدث لي.. أخشى أن يكون فيها سحرا أسود يضيعني كما ضاع ضميري.. اصابتني حالة التوتر جعلتني أدمن على امساك حجر صغير ودحرجته بين أصابعي.. وفي صباح يوم أثناء فترة راحتي في العمل أمسكت بجريدة قديمة أتصفحها.. لم تستغرق أكثر من بضع دقائق كنت قد انتهيت من عناوينها الرئيسية.. لم أعد أقوى على القراءة.. جربت حل الكلمات المتقاطعة ولم أفلح في اكمال سطر أو عمود واحد.. أخذت أقرأ الأسماء في صفحة الوفيات.. ازدادت سرعة ضربات قلبي.. اتسعت عيناي.. انتابتني حالة من الدوار مع ذلك الخفقان المجنون.. ذلك النعي الأحمق.. لا أستطيع أن أصدق.. مكتوب في الجريدة: تنعي الأمة ضميرها الذي وافته المنية صباح يوم (...) لقد مات ضميري.. مات منذ سنوات عديدة ولم أعرف ذلك الا الآن.. ليتني كنت أتابع الصحف من قبل لم أكن لانتظر عودة الميت.. يالها من مأساة.. كيف أحيا الآن دون الضمير.. ثم ما لبثت أن تذكرت أنني أحيا دونه فعلا منذ سنوات عديدة.. وما زلت أحيا حتى الآن.. حقيقة أنا أحيا كالبهائم لآكل وأنام لكنني على الأقل.. ما زلت حيا.. ناهيك عن استمتاعي بلامبالاتي العظيمة.. بقى ثلاثة أيام على الأيام الثلاثة عشر الموعودة.. سنين عمري مرت بسرعة وتلك الأيام القليلة لاتريد الانتهاء أبدا.. أرقب ذلك البالون المليء بغاز الهيليوم يرتفع أكثر وأكثر ويتراقص مزهوا بانتصاراته العظيمة.. متبخترا بقوته وجبروته حيث أحنى العالم احتراما أوخوفا منه.. اسطورة ذلك البالون الذي لايقهر.. يومان فقط على انتهاء المهلة.. شيء ما داخلي يثيرني كي أسرع بتصوير الورقة وتوزيعها على ثلاثة عشر فردا.. ربما أنال ترقية في عملي أو نجاح على الصعيد المادي.. وذلك البالون يرمقني غاضبا.. ترى هل له دخل في موضوع الورقة.. لا مبالاتي لا تعمل الآن ولا أعرف لماذا.. أحاول جاهدا أن أعود كما كنا.. مزيدا من الطعام ومزيدا من ساعات نوم ما بعد الظهيرة لاتجدي معي نفعا.. وذلك الحجر الصغير يتراقص بين أصابعي في نعومة.. يوم واحد على انتهاء المهلة.. أمسك الورقة في يدي المرتجفة.. أود أن أصورها.. أبقى عدة ساعات أمام ماكينة التصوير غارقا في التفكير.. أو ربما غارقا في أحلام يقظتي المجنونة.. ساعة واحدة على انتهاء المهلة.. نصف ساعة.. دقيقة واحدة.. أعد الثوان المتبقية.. أشياء كثيرة تعتمل في داخلي أثناء مرور تلك الثواني.. انها أطول مدة في تاريخي.. بل في تاريخ البشرية.. شعور برفض الهزيمة.. برفض النزعات الجبانة داخلي.. بالعودة الى الآدمية.. الحجر الصغير يقفز بين أصابعي ويعود ليغوص هادئا في كفي.. عشر ثوان على انتهاء المدة.. أعدها الثوان العشر.. ومع كل ثانية كانت الورقة تقطع بين يدي لتتضاعف عدد الوريقات.. ومع انتهاء المهلة كانت الوريقات التي كانت منذ ثوان ورقة واحدة تتساقط من بين يدي وحجري الصغير ينطلق نحو البالون.. وانفجر البالون محدثا دويا عاليا.. أصاب ذلك الدوى الكثيرون بالصمم والشلل.. هياج.. اسطورة البالون الذي لايقهر.. لم يقدر عليه أحد.. ولا الجبال.. ولا أسهم الرماة.. ولا رصاصات القناصة.. أصابه حجري الصغير.. وعاد من موته ضميري.. بعث من جديد لعهد جديد.. فكرت في اسم هذا العهد الجديد.. ماذا اسميه؟.. ماذا اسميه؟.. انه عهد البعث.



صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

ليست.. «عظمى!»

الزيارة الاخيرة التي قامت بها الملكة اليزابيث الثانية لكل من الهند وباكستان، ذكرت المواطن البريطاني العادي، وليس المراقبين السياسيين فقط، ان بريطانيا «العظمى» لم تعد «عظمى»، لأن المملكة المتحدة تتعرض للتآكل من جانب، بينما تبدو بريطانيا الولاية الأمريكية الثالثة والخمسين على صعيد السياسة الخارجية، من جانب آخر.

في سياستها الأوروبية تبدو بريطانيا غير «أوروبية»، اذ ان «حلم» كل شعوب ودول اوروبا في قيام الكيان الأوروبي الموحد، يبدو مثل «كابوس» لصانعي القرار البريطاني، سواء كان من العمال او المحافظين. لأن لندن تطير خارج سرب جميع العواصم الأوروبية.

وحول هذه النقطة، لا يبدو ثمة اي فرق بين المرأة الحديدية مارجريت تاتشر زعيمة المحافظين السابقة وبين الزعيم العمالي توني بلير، ولعل خير من يصف هذه الحالة البريطانية هو الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي قال قبل عدة أيام: «ان توني بلير شخص رائع، لكنه اكثر يمينية من مارجريت تاتشر» فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية.

وينسحب هذا الموقف على توجهات بريطانيا في نطاق السياسة الدولية، فلندن مرتبطة بالخيارات الأمريكية وكأنها خيارات المصالح البريطانية ومجالاتها الحيوية. ولعل «الموقف الواحد» الذي اتخذته واشنطن ولندن من ازمة العراق الحالية، يفصح عن لهاث بريطانيا خلف امريكا بطريقة مثيرة، مع ان المسؤوليات الأخلاقية لبريطانيا، باعتبارها ذات ارث استعماري بالمنطقة، تفرض عليها مواقف اكثر عقلانية اذا لم نقل ذرائعية.

وعلى الصعيد البريطاني الداخلي، تتناول الصحف بلغة تهكمية مستقبل بريطانيا، فتقول ان «لندن» هي التي سوف يتبقى من هذه البلاد، بعد التطورات المثيرة في ويلز وسكوتلندة.

أما الخطاب الأخلاقي البريطاني فيما يتعلق بكرامة وحقوق الانسان، فانه يتعرض للانتقاد حتى من قبل مسؤولين كبار في الدولة. فالعنصرية لم تذر قرنها في المجتمع البريطاني فقط، وانما وصلت الى وحدات الجيش البريطاني.

وقد اعترف السير روجر ويلر رئيس اركان الجيش البريطاني، رسميا بهذه الحالة المدانة، فشكل لجنة للتحقيق في اعتداء الجنود والضباط البيض على زملائهم السود. كما اعترف ايضا بانه لا يوجد ضابط أسود في الجيش البريطاني اعلى من رتبة كولونيل «عقيد».

ان بريطانيا «العظمى».. لم تعد «عظمى».

هذه حقيقة يدركها البريطانيون قبل غيرهم، وبالقدر نفسه تفسر هذه الحقيقة جملة من الحقائق الاخرى، لعل في مقدمتها ان بريطانيا تكاد تكون ذراعا جديدا لأمريكا في غير مكان من هذا الكوكب.

الاتحاد

المشروع العلمي والميثاق الأخلاقي

السيد يسين

المشروع العلمي مثله في ذلك مثل غيره من الأنشطة الانسانية الاساسية لابد ان يبنى على الثقة. ونعني بذلك ان العلماء يثقون في ان النتائج التي توصل اليها الآخرون صحيحة، ومن ناحية أخرى يثق المجتمع في في ان نتائج البحوث العلمية تعكس محاولة امينة من قبل العلماء لو صف العالم بدقة وبدون تحيز.

ويمكن القول ان مستوى الثقة الذي ميز العلم في علاقته بالمجتمع، اسهم في ظهور حقبة غير مسبوقة من الانتاجية العلمية. وهذه الثقة لكي تستمر لها شروط، أهمها ان يكرس المجتمع العلمي نفسه لترسيخ ونقل القيم المرتبطة بأخلاقيات البحث العلمي.

انتاج المعرفة العلمية

وهناك اجماع بين العلماء والاجتماعيين المعنيين بمشكلة تقدم المجتمعات الانسانية، على ان انتاج المعرفة العلمية رفيعة المستوى، وتطبيقاتها العلمية في شكل تكنولوجيات متعددة، تعد من اهم مؤشرات التقدم. وهكذا نستطيع القول ان المجتمعات المنتجة للمعرفة تكون اقدر على اشباع الحاجات الاساسية للناس، بالاضافة الى ماتدره هذه المعرفة العلمية والتكنولوجية من موارد ضخمة تصب في الدخل القومي. في حين ان المجتمعات المستهلكة للمعرفة تبقى في وضع تابع علميا وتكنولوجيا، بكل مايعنيه ذلك من تأثير على القوة النسبية للدولة، بالاضافة الى التكاليف الباهظة التي يتحملها الاقتصاد القومي في مجال نقل التكنولوجيا، وعدم ملاءمتها في كثير من الاحيان للظروف المحلية، وتبدو الاهمية الفائقة لمشكلة انتاج المعرفة العلمية، في اننا نعيش في عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، حيث تعمق اليقين في اننا نستطيع بالعلم والتكنولوجيا ان نحل عديدا من المشكلات المذهلة التي تمت في العقود الاخيرة، والتي اثبتت ان العقل الانساني استطاع بالعلم ان يتوغل في اعماق الكون ليفك اسراره، وان يتعمق في بحث البنية العقلية والنفسية للانسان ذاته، وقد ترجمت هذه الكشوف العلمية في شكل تكنولوجيات متعددة، طبقت في مجال الصناعة والزراعة والبيئة والصحة، وحتى في مجال التكاثر الانساني ذاته، لدرجة ان بحوث الهندسة الوراثية احدثت اعظم انقلاب في تاريخ البشر. فلأول مرة يمكن للانسان ان يتحكم في عملية انتاج البشر بكل ما يمثله ذلك من تحديات سياسية وثقافية، بل ومشكلات اخلاقية في المقام الاول.

وقد ادى النمو الهائل في انتاج المعرفة العلمية الى اشتداد الحاجة الى وضع ضوابط اخلاقية تحكم سلوك الباحثين العلميين. وهذه الحاجة تتفق في الواقع مع ما يمكن ان نطلق عليه «الثورة الاخلاقية الكونية» التي نشاهد تجلياتها في مختلف ميادين النشاط الانساني. ويبدو انه نتيجة للاحساس العميق ان المتغيرات الكبرى التي شملت الكوكب الانساني الذي نعيش فيه، واهمها المتغيرات البيئية، بالاضافة الى مخاطر التسلح النووي، وما يترتب عليه احيانا من تسرب اشعاعي قاتل، مع شيوع الاسلحة الكيماوية وغيرها، كل ذلك جعل الدعوة لميثاق اخلاقي كوني يضبط حركة الدول والشعوب، في مقدمة اهتمامات الانسانية في الوقت الراهن.

غير ان الدعوة لميثاق اخلاقي كوني والمحاولات المتعددة التي بذلت لصياغته من قبل هيئات متعددة، لا تغني عن ترسيخ القواعد الاخلاقية في مجال البحث العلمي، على اساس انه يتضمن مخاطر متعددة، في الوقت الذي يقدم فيه وعودا لا نهاية لها لمستقبل الانسانية.

تربية الباحث العلمي

في الماضي كان يتعلم صغار الباحثين من كبارهم الذين يشرفون عليهم وبطريقة غير رسمية. غير انه مع تعقد المشروع العلمي الآن، فهناك حاجة شديدة الى تعلم رسمي للأخلاقيات من ناحية، واقامة مؤسسات تكفل احترامها من ناحية ثانية.

ولعل هذا مادفع باللجنة الخاصة للعلم والهندسة والسياسة العامة التابعة للاكاديمية القومية للعلوم بالولايات المتحدة الامريكية ان تعد كتابا تعليميا عنوانه «لكي تصبح باحثا علميا: السلوك المسؤول في البحث» نشر عام ١٩٩٥ وطبعت منه مائتا الف نسخة وزعت على طلبة العلوم في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

والكتاب الذي نتحدث عنه يتسم بكونه عرضا واضحا ومبسطا للمشروع العلمي واخلاقياته، بالاضافة الى تضمنه مواقف متعددة تثار فيها مسألة اخلاقيات البحث العلمي، ويطلب من القارئ ان يدلي برأيه فيها، سواء تعلق ذلك بالامانة في اجراء التجارب العلمية والتقرير العلمي المفصل والدقيق عنها، مما يسمح للباحثين الآخرين باعادته للتيقن من ثباتها وصدقها، او ما يتعلق بنسبة الفضل الى ذويه، حين يتعدد عدد الباحثين في تجربة علمية، حتى لايجور الباحث الكبير على جهود الباحثين الشبان، او مايرتبط بموضوعية الباحث العلمي وعدم خضوعه لاغراء التأثر بقيمه الخاصة، بالاضافة الى تجنب الاهمال والذي قد يكون بحسن نية، وهذه اخطر مخالفات اخلاقيات البحث العلمي.

ولعل السؤال الذي يفرض نفسه الآن ما هي الظروف التي تؤدي الى مخالفة اخلاقيات البحث العلمي في المجتمعات المتقدمة وفي المجتمعات النامية.

التنافسية المدمرة

حين نتحدث عن المجتمعات المتقدمة فنحن نشير اساسا الى المجتمعات الرأسمالية التي شهدت الثورة الصناعية وعبرتها الى الثورة العلمية والتكنولوجية.

وهذه المجتمعات قامت تاريخيا على اساس الفردية والتنافسية الشديدة، تحت تأثير الدراوينية الاجتماعية والتي كانت تنادي بأن البقاء للاصلح، ويمكن القول ان الفردية من جانب، وما يصاحبها من تنافسية شديدة من جانب آخر، وان كانت مسؤولة عن تقدم عديد من الميادين، الا انها يمكن ان تنقلب الى تنافسية مدمرة لو انعكست سلبا، في اطار مخالفة الاخلاقيات في مجال البحث العلمي.

وبعد دراستي لموضوع اخلاقيات البحث العلمي في مجال العلوم الطبيعية، توصلت الى مجموعة من النتائج يمكن ان تكون فروضا قابلة للاختبار في مجال بحوث سوسيولوجيا العلم، وتتمثل اهم هذه النتائج فيما يلي:

١- كلما زادت انتاجية البحث العلمي وتشعبت البحوث، وزادت المنافسة بين العلماء والمؤسسات والجامعات، تعقدت مخالفات اخلاقيات البحث العلمي وازدادت خطورتها.

٢- كلما كان تمويل البحث العلمي ضخما، ويصدر عن مؤسسات مختلفة ومتنافسة، فان عديدا من الباحثين يتوقف مساقهم الاكاديمي ومستقبلهم على القدرة على الحصول على التمويل. وفي حمى السباق لتقديم مشروعات علمية ممولة،

٣- كلما زادت قيمة جوائز البحث العلمي المعنوية او المادية «جائزة نوبل مثلا وامثالها» كان التنافس الشديد للحصول عليها احد دوافع خرق اخلاقيات البحث العلمي. ومن امثلتها ادعاءات الاكتشافات العلمية، وسرقة الاكتشافات من آخرين، واهمال جهود اعضاء فريق البحث، والتركيز على الباحث الرئيسي او المشرف بغير وجه حق.

٤- حين يتأسس العلم وتقنن قواعد البحث العلمي، عادة ما تتأسس الهيئات والمؤسسات والجمعيات التي تراقب مخالفات اخلاقيات البحث العلمي. «في الولايات المتحدة الامريكية انشئ عام ١٩٨٥ مكتب «لمراقبة اخلاقيات البحث العلمي»، واحيانا تنظم في الكونجرس جلسات استماع لذلك، بالاضافة الى عديد من الجمعيات العلمية التي لها مواثيق اخلاقية ملزمة.

التبعية العلمية

عديد من البلاد النامية تعيش - بحكم ضعف انتاجيتها العلمية عالة على المجتمعات المتقدمة في العلم والتكنولوجيا. وان كان هذا لاينفي ان افرادا في المجتمعات العلمية لهذه البلاد يرقى انتاجهم الى مستوى عالمي مرموق غير أن المحصلة العامة نتيجة لغياب السياسات العلمية تكون عادة سلبية. وهذه هي النتائج التي توصلت اليها بعد دراسة موقف البلاد النامية:

١- مع ضعف انتاجية المجتمع العلمي، وتدني العائد من البحث العلمي، واعادة انتاج البحوث العلمية في المجتمعات المتقدمة، فان مخالفات اخلاقيات البحث العلمي لاتبدو بالخطورة التي لها في المجتمعات المتقدمة.

٢- مع الضعف الشديد في تمويل البحث العلمي، وانعدام المنافسة الحقيقية بين الباحثين والفرق البحثية فان مخالفة اخلاقيات البحث العلمي ينظر اليها بخفة وبشيء من التساهل، وبكثير من تجاهل المسؤولين عن البحث العلماء او المسؤولين السياسيين.

٣- لأن العلم والبحث العلمي لم تترسخ قواعدهما في هذه البلاد، ولم يؤسسا كما ينبغي، فان هناك غيابا شبه كامل للمؤسسات والهيئات التي تراقب مخالفات اخلاقيات البحث العلمي. ويتمثل ذلك في غياب الهيئات الحكومية المسؤولة، واهمال المجالس التشريعية للمشكلة، وضعف الجمعيات العلمية.

٤- نظرا لتخلف البحث العلمي، فان مخالفات الاخلاقيات العلمية تكون أيضا متخلفة! «انظر حالات سرقة أجزاء كاملة من بحث كامل في رسالة للدكتوراه، او انتحال كتاب كامل من مؤلف آخر وعدم عقاب السارق، او ادعاء اكتشاف علمي لعلاج الايدز مثلا بدون مراعاة ابسط القواعد المنهجية والعلمية»

٥- نظرا للتسيب السائد في البلاد النامية، وينطبق ذلك على المجتمع المصري حيث تنعدم سياسات واضحة للثواب والعقاب، لايعاقب المخالف عقابا حقيقيا على خرق قواعد البحث العلمي.

وهكذا يمكن القول في النهاية انه اذا كان من علامات التقدم المؤكدة للمجتمع الزيادة الكمية والكيفية الانتاجية العلمية، فان مراقبة اخلاقيات البحث العلمي مؤشر لاغنى عنه لضمان رقي المجتمعات الانسانية.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

بعد أن تخرج الأزمة الأمريكية - العراقية من غرف الانتظار:

لا الفرنسيون يتجاوزون شيفنمان.. ولا الروس يقفزون من فوق الأورال



نبيل الملحم

لم تعد النصوص جديرة بالاهتمام كي نتوقف أمامها، فقصاصات الورق لاتلبث أن تصبح قصاصات التاريخ، والواضح ان الحوارات الدائرة حتى الآن بخصوص توترات سماء العراق مازالت تراوح حول أوراق مجلس الأمن.. وكيفية تطبيقاتها، وشكلها القانوني، وقدرة الولايات المتحدة على التفرد بالحلول، وعن الزامية القرارات الصادرة بخصوص فرض الحصار على بغداد أو نزعه، هذا مع ان التاريخ لم يكن يعتمد يوما على النصوص، فمنذ جوليان الأول في مطلع القرن السادس عشر وحتى انشاء عصبة الأمم في هذا القرن تم ابرام نحو ثمانمائة ألف معاهدة، لكن الاقدام مزقتها جميعا، وليس مستبعدا، ووفق عوامل القوة أن تتمزق أوراق مجلس الأمن نفسه. ويحدث ذلك عندما تضع الولايات المتحدة كامل يدها عليه، والذي يحصل في العراق لاشك بأنه ينبئ بالكثير، ولاشك انه يطرح الأسئلة الاخرى، ونعني تلك الأسئلة التي تقفز فوق الورق لتطرح ترتيبات عالمية تصاغ من مواقع الانفجار، والترتيبات ايلها، وان بدت في ظاهرها ترتيبات تتعلق بالشرق الأوسط، فهي وبكل المقاييس تطال لعبة الأمم وتوزيع القوة وصياغة الهيمنة على القرن الجديد.

إذا تابعنا الأزمة الأمريكية - العراقية (التي تحمل اسم أزمة فريق التفتيش) منذ البدايات، نصل تباعا الى شيء من الاستخلاص، فبداية الأزمة كانت تدهور العلاقة مابين ريتشارد بتلر والمسؤولين العراقيين، والعلاقة التي تدهورت هي العلاقة التي لم تكن مرشحة لغير التدهور أساسا، فصلاحيات فريق التفتيش تتسع لتشمل ثياب العراق، وثياب العراق لم تعد تتسع للمزيد من التضييق، والوضع الاقليمي يعطي أفقا آخر للعراق، في حين تطرح الأوضاع الاقليمية ذاتها خيارات جديدة على الولايات المتحدة، ولعبة التجاذب مابين استثمار الأوضاع الاقليمية عراقيا، واستثمارها أمريكيا، وضعت اللاعبين كلا وفق حساباته أمام خيارات جديدة للخروج من المأزق، وبالوسع هنا أن نطرح ما رتبته الأوضاع الاقليمية من جديد لكلا الطرفين.

- المفاوضات العربية - الاسرائيلية اصطدمت بالجدار، فالمسار السوري - الاسرائيلي منهار، والفلسطيني - الاسرائيلي على وشك الانهيار، وعلاقات القاهرة بتل أبيب هي الأقرب الى التصادم منها الى السلام.

- وقوة الدفع الأمريكي باتت مشلولة في مواجهة استحقاقات مدريد، خاصة إذا ما أخذنا بالاعتبار ان رئيس وزراء اسرائيل يقفز من طرف للمركز الأمريكي، الى مركز للقرار في البيت الأمريكي، وبأن السياسة الاسرائيلية تلعب بالأحزمة الناسفة، وهي اللعبة التي لاشك بأنها تضع الادارة الأمريكية أمام شرط هو شرط أقرب الى الاذعان.

- والعامل التركي الذي يضاف الى العاملين السابقين رتب لوضع جديد في المنطقة، وتجليات هذا الوضع تمثلت في تنحي الخلافات السورية - العراقية لحساب القاسم المشترك وهو مواجهة المطرقة التركية التي تسعى نحو كلا البلدين.

وإذا كانت هذه هي العوامل الأكثر بروزا في الجديد الاقليمي، فإن واشنطن ستعمل على الخيارات الأكثر ضراوة في حسم مشكلة وجودها في المنطقة وبأي ثمن لمواجهة هذه التحديات خاصة بعد أن فشلت واشنطن في اقامة نظام بديل في بغداد، وبعد أن توضحت تحركات فعلية للعراق نحو طهران ولفظية تجاه دمشق، وهي تحركات قد تذهب واشنطن لاجتثاثها قبل أن تتفعل، وهي لاشك (ونقصد واشنطن) تأخذ في الاعتبار ان حاملة طائراتها على مرمى ذراع من بغداد، والوضع الدولي لن يتجاوز في أفعاله مايمكن أن يقوم به (كوفي عنان) من جهود دبلوماسية يصب بعضها في تأمين الطحين لبغداد دون أن يتجاوز ذلك رفع الضربات.

هذا عن الحسابات الأمريكية غير أن الحسابات العراقية والتي تنطلق من الأزمات الاقليمية ذاتها تأخذ شكلا آخر في حسابات الخروج من الأزمة العراقية فالواضح ان بغداد تراهن على أن المواجهة تلبي احتياجاتها الآنية، المحلية والاقليمية، وقد تؤدي الى فرز لاحق لعناصر رفع الحصار عن العراق، كما تؤدي الى فرز اقليمي جديد، تمتد خيوطه نحو تحالفات اقليمية جديدة قد يكون على رأسها تحالف مابين بغداد وطهران. وفي النهاية فإن زج أية ظروف في تصادم مع واشنطن سيخفف من عوامل الضغط على العراق، وفي كلا الحسابين فإن نقطة واحدة لابد وأن تمشي التوقعات باتجاهها، وهي نقطة التصادم العسكري التي قد تتسع لتطال ماهو أوسع من دائرة العراق، فماذا لو حصل هكذا تصادم وفقا لهكذا مقدمات؟!

ليس ثمة من يراهن على أن ضرب العراق يعني ضرب النظام، فالحرب الأولى وصلت أصابعها لتهديم البنية التحتية الاقتصادية والعسكرية للعراق، ولكنها لم تطل بنية النظام. هذا مع ان الشرط الدولي والعربي كان متوفرا وقابلا بدخول المارينز الى غرفة مكتب الرئيس العراقي، أما شروط (الآن) فهي أقل قابلية لقبول مجرد رمي صاروخ توماهوك على حواف بغداد، ولكن ومع جفاف القابلية الدولية والاقليمية لاستخدام راجمات الصواريخ ضد بغداد ما الذي حصل منذ بداية الأزمة الى الآن؟!

- انحسر الانقسام في مجلس الأمن واضطرت الدول التي امتنعت عن التصويت في بداية الأزمة أن تتحول لصالح تفعيل العقوبات على العراق.

- فرض مجلس الأمن للمرة الأولى عقوبات مقننة على النظام ووضع المسؤولين العراقيين من أعلى مراتب القيادة الى العلماء العاملين في برامج الأسلحة المحظورة على قائمة سوداء تمنعهم من السفر وتعتبرهم شبه مطلوبين من الانتربول.

- نسف العمل بقاعدة رفع النظر النفطي على العراق مقابل امتثال العراق لمتطلبات مجلس الأمن الدولي.

- اغلاق نافذة النفط مقابل الغذاء والدواء بما يوسع نطاقه برفع كمية النفط المسموح ببيعها لتلبية الاحتياجات الانسانية الملحة والتي تشمل احتياجات البنية التحتية مثل التعليم والمياه النظيفة وسواهما.

- تعزيز الانطباع بأن المحرك الأول في فكر وسياسة النظام في بغداد هو الاحتفاظ بسلاح محظور وآخفاء برامج استئناف قدرات السلاح البيولوجي والكيماوي.

- والأهم من هذا وذاك هو نزع يد مجلس الأمن الدولي لحساب اليد الأمريكية على بغداد، والمتتبع للمواقف الدولية لايلبث أن يلتقط ذلك التحول في الموقفين الأساسيين المعارضين (بداية) للخطوة الأمريكية في مجلس الأمن وهما الفرنسي والروسي، والانقلاب الذي حصل فيهما هو الانقلاب الذي يعمل في المحصلة لحساب واشنطن لا لحساب بغداد، وهذا ما يسمح لنا بالقول ان تاريخ الأمس يعيده تاريخ اليوم.

وكان بوسعنا للتدقيق أكثر أن نستحضر وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفنمان، الذي لوح في بداية عاصفة الصحراء بموقف فرنسي أوشك فيه الكثيرون على الاعتقاد ان سلاح الجو الفرنسي سيكون تحت امرة الرئيس صدام حسين، كما سيذكرنا بالمواقف الروسية التي مشت على ذات الايقاع والذين سيتذكرون ذلك، سيكون بوسعهم أن يتذكروا أيضا ان انتماء فرنسا هو لحلف شمال الأطلسي وبأن روسيا التي تعيش تحت وطأة سلسلة المافيات ومطاعم ماكدونالدز ليس بوسعها أن تخرج من جبال الجليد الى ما وراء الأورال لتأخذ مواقف بمواجهة النظام العالمي الجديد وبالتالي فإن جميع الاحتمالات التي تقود نحو مواجهة عراقية - أمريكية ستقود الى مواجهة أمريكية لكافة الاستحقاقات المستقبلية في المنطقة.

فالضربات الوقائية أو الضربات الرمزية قد لاتخدم واشنطن والعواصف التي يمكن للجيش الأمريكي أن يطلقها على المنطقة قد لاتستثني الثغرات المتوزعة هنا وهناك والطبيعي في هكذا حال، أن نلتفت الى الضعف العربي الكبير، وهو ضعف لاتغطيه كميات الخطاب السياسي، وهو لايتجاوز في أفعاله حدود الكلام.

إذن ما الذي سيحصل بعد هكذا احتمال؟ رغم كل ما لايسمح من استثناء كلمة (الأزمة الخطيرة) فقد تبقى الأزمة في غرفة الانتظار، وعندما نقول ذلك فإننا نعني أن تدخل الحرب الدبلوماسية لفض حرب الصواريخ، وفي هكذا حال فإن عودة فرق التفتيش لن تكون عودة مظفرة الى بغداد، كما ان بغداد ستقبل عودتها لا بقابلية المهزومين. والأزمة التي ستنتظر الآن لابد وأن تتفجر على شكل جديد فيما بعد الآن.. هذا اذا دخلت الأزمة في (الانتظار) ولكن ماذا لو خرجت الى ما وراء الأسوار!

عند هذا لن نستثني البعد التركي من الأمر، فالمعارك التي لاتزال بين المد والجزر مابين قوات جلال الطالباني وقوات الملا مصطفى بارزاني ستمشي نحو حسم أمورها على الأرض في شمال العراق لاعلان دولة كردية، ليست مأزقا بالنسبة لتركيا وهي القادرة على احتوائها عبر الكونفدرالية التي انتشرت الأحاديث حولها منذ فترة قصيرة، ومازالت حقائقها تحت الرماد.

وعندها فإن الأكيد ان مسار التسوية السياسية الذي غرق دبلوماسيا، سيعود الى الاقلاع عسكريا وتحت وطأة السلاح والتحليلات الأمريكية وآخرها ما جاء على لسان سكوكروفت يقول بأن واشنطن لن تكون رابحة من التصعيد. لكنها لاتبالي كثيرا إذا كان الخاسر الأكبر هو العراق، فأمريكا واثقة جدا في أنها تستطيع فرض ما تريد، لذلك فإن (جورج واشنطن) المحملة بأحدث الطائرات قد تكون على استعداد لرفع جاهزية النيران.

شيء واحد أكيد هو انه إذا ما حدث وخرجت الأزمة من حوار الحرير الى الفولاذ فإن العرب سيتجولون بين السكاكين. هذا دون أن تعوزهم تلك الممرات البشرية التي تساعدهم على التفكك الى قبائل وأفخاذ وبطون.

قد يتحول العرب في الشرق الأوسط وعلى ظهورهم تراب. تراب قد يكون غبارا ناشئا من صراع الامبروطوريات التي تمشي نحو أن تكون:

أورشليم عاصمة لادارة المنطقة في نوع آخر من الحروب.

على كل الأحوال فالنتائج قد تظهر بعد وقت وشيك.

صحفي سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢-٠٠)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناج) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد الاسبوعية
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢١ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

فشل دُعاة الحرب

قطع العراق الطريق على دُعاة الحرب، التي لن تجر إلاّ الكوارث للمنطقة، وأفشل بموافقته على عودة المفتشين الدوليين بمن فيهم الأمريكيون إلى بغداد، الخطط المرسومة التي أعدتها الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع حليفتها التي شاخت (بريطانيا) والتي من المفترض أن تغير اسمها الى بريطانيا الصغرى بدلا من العظمى «على حد تعبير أحد المطلعين»، كونها أصبحت ذيلا ذليلا للولايات المتحدة الأمريكية، ومنفذا بارعا لسياساتها ومخططاتها في العالم ولا نقول هذا الكلام وحدنا، بل هذا النبض هو السائد حاليا على مستوى الشارع البريطاني والاوروبي عامة، فعلى مستوى الشارع البريطاني، شنت الصحف البريطانية الاسبوع الحالي هجوما عنيفا على مواقف حكومة بلير من الأزمة العراقية ووقوفها الى جانب الولايات المتحدة الأمريكية متهمة الحكومة، باتباع خط السياسة الأمريكية، ودون ابداء أية تحفظات تجاهه.

أما الأوروبيون، وعلى رأسهم الرئيس شيراك فقد وجهوا نفس الانتقاد الى السياسة البريطانية عندما قال شيراك خلال الأسبوع الحالي «إن حكومة بلير أكثر يمينية من حكومة تاتشر».

هذه المقدمة لابد منها لتبيان مجرى الأزمة والمخرج الذي انتهت اليه كون أطرافها «تالوثا غير مقدس» تقف على رأسه اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا ولكن ما الذي أفشل مخطط ضرب العراق، وما الذي اوصل الامور الى هذه النهاية التي لم تكن الولايات المتحدة بالطبع ولا حلفاؤها راغبين فيها.

ومع ذلك فإن المضيء في ظلام هذه الأزمة هو الموقف العربي وبخاصة مواقف بعض دول مجلس التعاون وفي مقدمتها موقف دولة الامارات، التي اعلنت في أكثر من مناسبة ضرورة حل قضية العراق والأمم المتحدة بالطرق السلمية، كون هذه الطرق تجنب المنطقة التصعيد كما ان الحرب تجرها الى صراع يضعف من امكاناتها وقدراتها وحتى الكويت التي من المفترض ان تؤيد أية اجراءات تتخذها الولايات المتحدة الأمريكية تجاه العراق، انطلاقا من اسبابها الخاصة، رفضت هي الأخرى وعلى لسان وزير خارجيتها الشيخ صباح الأحمد المنطق الأمريكي، عندما أكدت رفضها ضرب العراق، وعندما أعلنت أنها لن تسمح بأية هجمات على العراق انطلاقا من أراضيها.

هذا الموقف كما نعتقد جاء عقب الزيارة الخاطفة التي قام بها وزير الخارجية الكويتي الى كل من مصر وسوريا، اضافة الى الرسالة السعودية التي تلقاها امير الكويت من الملك فهد بن عبدالعزيز، ناهيك عن الشارع العربي برمته، الذي وجد أن الحشد الأمريكي والبريطاني لا يهدف في أبعاده وفي معانيه غير ذل العرب وكسر شوكتهم وأنفهم وعزتهم، من هنا كان الرفض لسياسة العصا والهيمنة والغرور الأمريكية، وقد تلمس الأمريكيون وحليفتهم «العجوز» كل تلك المواقف التي اضاف عليها تصدع التحالف الغربي المهيمن على اجماع مجلس الأمن، والذي لم يكن ليتوفر هذه المرة، كما حدث في المرات السابقة.

من هنا كانت الموافقة الأمريكية والبريطانية تحديدا على المبادرة والاتفاق الذي تم بين القيادة الروسية والعراقية، وهذا الحل يقوم في جوهره وأبعاده على عودة المفتشين الأمريكيين، وبالمقابل فإن هناك وعدا روسيا بتفعيل عمل لجنة التفتيش الدولية، ومحاولة انجاز مهمتها بصورة أسرع من السابق.

وهذا لم يكن ليحدث مطلقا لولا «الأزمة» التي أحدثها العراق بطرد الأمريكيين الذين سيعودون كما جاء في البيان العراقي لممارسة عملهم مع اللجنة.

أخيرا يجب النظر الى القرار العراقي من منظار تفادي الظروف والسياسات «الرعناء» والمخططات التي ترسم لها الولايات المتحدة واسرائيل وبريطانيا، والتي لم تكن لترحم العراق ولا شعبه من حقدهم الدفين على كل شيء على أرض العراق، كما ان هذه الأزمة لن تكون الأخيرة.. طالما ان أبواق الشر ستظل تزمر في واشنطن.

عبيد سلطان

سمكة نادرة من فصيلة القاروس عثر عليها بكوراكاو الهولندية لاول مرة ولم يسبق لاحد مشاهدتها الا مرة واحدة فقط على السواحل بين كوبا والباهاما.

شعر نبطى في امريكا

■ شهدت العاصمة الامريكية لاول مرة في تاريخها أمسية شعرية خليجية احياها الشاعر الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز حيث اقامت الملحقية الثقافية السعودية في واشنطن أمسية شعرية ومعرض رسم للشاعر حضرها اكثر من الف وخمسمائة شخص.

وقد كان من بين الحضور مجموعة كبيرة من السفراء العرب من بينهم سفير دولة الامارات العربية المتحدة محمد بن حسين الشعالي وعدد كبير من الضيوف من الجالية العربية في منطقة واشنطن ومجموعة ضخمة من الطلاب والطالبات السعوديين.

وبعد مقدمة من الشاعر قام بالقاء مجموعة من قصائده باللغة العامية والمعروف بالشعر النبطي حيث كانت آخر قصائده عن والده الملك فيصل بن عبدالعزيز والتي أثارت عاطفة الحاضرين ثم افتتح معرض رسوماته التشكيلية والتي عبر فيها عن الحضارة العربية وحياة الصحراء وبعض نواحي الحياة في الخليج.



الممثلة اميرا - ١٢ سنة - من سراييفو تقف بجوار الممثل سلفيستر ستالون اثناء العرض الاول لفيلمها «مرحبا من سراييفو».

٤ ذكور و ٣ اناث توائم لسيدة أمريكية

■ وضعت امرأة تبلغ من العمر ٢٩ عاما بولاية ايوا الامريكية اربعة ذكور وثلاث اناث فيما يعتقد انها اول حالة لولادة سبعة توائم احياء. ووضعت بوبى ماكوجى التوائم السبعة امس الاول بعد حمل استمر سبعة اشهر ونصف الشهر بعد ان استخدمت عقارا للخصوبة. وتتراوح اوزانهم بين كيلوجرام واحد و ١,٥ كيلوجرام.

وقال اطباء ان التوائم السبعة جميعا في حالة خطرة في حين ان الام حالتها مستقرة. واضافوا ان انخفاض وزن التوائم وعددهم الكبير يمكن ان يشكل مشكلات طبية في حالة ولادة سبعة توائم. وقليل من الاطفال هم الذين بقوا على قيد الحياة في الحالات السابقة المسجلة لولادة عدد مماثل من التوائم.

واثناء فترة الحمل رفضت ماكوجى وزوجها كينى (٢٧ عاما) اقتراحات بان يجهضا جنينا او اكثر واختارا ان يمضى الحمل الى عدته دون تدخل واصفين الاجنة السبعة بانهم هبة من الله.

ووقف فريق من ٤٠ طبيبا اضافة الى عدد آخر من الممرضات على اهبة الاستعداد في مستشفى مركز ايوا الطبي منذ ان نقلت ماكوجى الى المستشفى في الخامس عشر من اكتوبر من منزلها ببلدة كارليسل. وتمت الولادة بعملية قيصرية.

.. وذكر و ٤ اناث لأم مصرية

■ شهدت مدينة القوصية بمحافظة اسيوط حالة ولادة نادرة تحدث لمرة واحدة من بين اربعين مليون حالة ولادة حيث وضعت امرأة خمسة توائم (ذكر واربع اناث) وهي في شهرها السابع بعملية ولادة طبيعية. الملاحظ ان اوز ان التوأم الخمسة تتراوح ما بين كيلوجرام واحد وكيلو وربع وان حالة الام الصحية مطمئنة للغاية.

واشارت صحيفة (الاهرام) المصرية امس الى ان التوائم الخمسة تم نقلهم جميعا الى حضانة المستشفى الجامعي بأسيوط لمباشرة حالتهم الصحية.

حوالي ٦٥ دولارا..!

رصيد مصرفي باسم لينين في سويسرا

■ اكتشف وجود اسم شخص يدعى فلاديمير اوليانوف، وهو الاسم الحقيقي للزعيم الشيوعي لينين، على قائمة اصحاب الحسابات المتروكة لعدم وجود وريث لها من عام ١٩٤٥ التي اصدرتها البنوك السويسرية. ولا يعرف احد ما اذا كان هذا الشخص هو الزعيم الثوري الروسي الذي اقام في زيوريخ خلال الفترة من ١٩١٤ الى ١٩١٧. وقالت المتحدثة باسم اتحاد البنوك السويسرية سيلفيا ماتيل انه من المستحيل معرفة ما اذا كان هذا الاسم هو اسم لينين. واضافت انه اذا كان هناك وريث لهذا الحساب الذي يقل عن مائة فرنك سويسري (٦٥ دولارا) فيمكنه اتباع الاجراءات العادية.

«انا وعشيرتي».. على المعلم!

■ اقتحم مواطنون غاضبون الثلاثاء الماضي احدى المدارس في وادي الاردن واوسعوا احد المدرسين ضربا ردا على قيامه بمعاقبة احد تلامذته.

وقال وزير التربية والتعليم منذر المصري في تصريح نشر امس انه قرر تعليق الدراسة في مدرسة والشونة الجنوبية الثانوية المهنية (٦٠ كلم غرب عمان) عقب الاعتداء على المدرس الذي اسفر ايضا عن تحطيم وتكسير مرافق المدرسة. وتفاصيل الاعتداء ان احد الطلبة تعرض لعقاب من استاذه بالضرب فغادر المدرسة ثم عاد مع مجموعة من اقربائه واصدقائه. وبعد ان حطموا ممتلكات في المدرسة دخلوا غرفة الادارة وضربوا المدرس ضربا مبرحا ادى الى اصابته بجروح في رأسه وانحاء متفرقة من جسمه، بحسب مصادر امنية.

سيناترا.. بخير

■ نفت متحدثة باسم المطرب الامريكي الشهير فرانك سيناترا الليلة قبل الماضية ما نشر عن ان سيناترا يعاني سكرات الموت الاخيرة. وقالت سوزان رينولدز المتحدثة باسم المطرب الامريكي انه بحالة طيبة وان سيناترا الذي سيبلغ عامه الثاني والثمانين في الثاني عشر من ديسمبر المقبل يتطلع للاحتفال بعطلة عيد الفصح الامريكي التقليدي في الاسبوع القادم.

وكانت صحيفة نيويورك بوست نشرت امس الاول دون ذكر اية اسماء عن صديق لعائلة سناترا قوله ان المطرب الشهير يحتضر في منزله في بفيرلي هيلز بكاليفورنيا.

«كولومبيا» ينطلق الى الفضاء بنجاح

■ انطلق اتوبيس الفضاء الامريكي (كولومبيا) من مركز كنيدي الفضائي بولاية فلوريدا امس في رحلة تستغرق ١٦ يوما وعلى متنه طاقم متعدد الجنسية لاجراء تجارب تتعلق بمحطة الفضاء الدولية المقترح ان يجرى بناؤها في وقت لاحق.

ويحمل المكوك طاقما يتألف من ثلاثة امريكيين الى جانب ياباني واوكراني ورائدة الفضاء الهندية المولد كالباناتشاولا التي تعمل بوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) والتي ستكون اول امرأة هندية تطير في الفضاء.

وسيصبح تاكاو دوى اول رائد فضاء ياباني يسير في الفضاء عندما يغادر المكوك مع الامريكي سكوت في اليوم الثالث للرحلة. واثناء سير في الفضاء يستغرق ست ساعات سيختبر الملاحان دوى وسكوت تقنيات لانشاء المحطة الفضائية الدولية المقترحة.

ويقوم طاقم المكوك ايضا بوضع قمر صناعي حر الطيران يدرس الغلاف الخارجي للشمس على ان تتم استعادة القمر في وقت لاحق.

احتجاز «شمعة» مزورة في ميناء باستراليا

■ احتجزت السلطات الاسترالية سفينة محملة باقراص مزورة مسجل عليها اغنية «شمعة في مهب الريح» التي اداها التون جون في مراسم جنازة الأميرة الراحلة ديانا. وكانت الاقراص من بين شحنة «اسطوانات فيديو» مزورة تم تسجيلها من قبل فنانين فلبينيين بصوت مشابه لصوت التون. واشتملت محتويات السفينة على عدد من التسجيلات لاغاني مادونا وورود استيوارت ووتني هوستن وملريا كاري.

وقال وزير الجمارك باستراليا ان ضبط التسجيلات المزورة يعد بمثابة رسالة واضحة لكل من تسول له نفسه استيراد بضائع من هذا القبيل وان السلطات المختصة تقف بالمرصاد لكافة محاولات التهريب والتزوير، وذكر ان الاجراء الذي اتخذته الجهات المعنية بمصادرة الشحنة لا يعنى قفل الملف حيث من المتوقع القاء القبض على كل من يثبت تورطه في هذه المغامرة.

بمشاركة ١٧ دولة

تونس تستضيف المهرجان العربي الثامن للاذاعة والتليفزيون

■ يفتتح غدا في تونس المهرجان العربي الثامن للاذاعة والتليفزيون الذي يستمر الى ٢٩ نوفمبر الجاري.

ودرج اتحاد اذاعات الدول العربية في تونس منذ ١٩٨١ على تنظيم هذا المهرجان مرة كل سنتين بالتعاون مع مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية.

وتشارك في المهرجان ١٧ دولة عربية الى جانب ١٩ هيئة اذاعية وتليفزيونية تنتمي الى الاتحاد، وتعنى بالاخراج والانتاج واعداد البرامج، وممثلين عن شركات الانتاج العربية الخاصة.

واوضح رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية فتحي الهويدي خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان المهرجان «يرمى الى تطوير الانتاج الاذاعي والتليفزيوني العربي ورفع مستواه والى تيسير سبل التواصل والتعاون وتبادل الخبرات والبرامج وكذلك الى رصد الاتجاهات المبكرة والجادة في الانتاج الاذاعي والتيلفزيوني العربي وتشجيعها».

ويكرم المهرجان عددا من ابرز العاملين العرب في مجال الاعلام المرئى والمسموع، منهم اسامة انور عكاشة ويحي العلمي من مصر ورياض نعسان آغا ودريد لحام من سوريا والفنانة ماجدة الرومي من لبنان. وتتضمن فعالياته ندوة بعنوان: «برامج الاطفال في عصر القنوات الفضائية».



المهرج الفرنسي مارسيل مارسو مندمج في متابعة عروض مهرجان «القبعات المستديرة» في فرنسا.

لأول مرة:

حفلات زفاف للكلاب!

■ في تقليعة جديدة اعلن مكتب لعقد الزيجات بين الكلاب انه سينظم زيجات كاملة بوجود قس وتنظيم مأدبة وشهر عسل للعروسين. وتركز هذه الوكالة وتدعى ماكوتاس ويوجد مقرها في مدينة جيرونا في اسبانيا نشاطها في ايجاد ازواج ذكور لاناث الكلاب التي يريد أصحابها الحصول على جراء صغيرة. وسوف تبدأ الوكالة الان تنظيم (حفلات زفاف) للكلاب يرتدي خلالها العريس حلة مزينة بالشرائط بينما ترتدى العروس الطرحة والزهور.

ويقوم ممثل باداء دور القس بينما تقوم كلاب اخرى باداء دور الشهود ويتبادل العروسان الاطواق بدلا من خواتم الزفاف ويوقع الكلبان وثيقة لتسجيل عقد القران ببصمات كفيهما لينطلقا في شهر عسل بدار للحيوانات.

«فيرجى» مستاءة في يوم فرح الملكة!

■ لم تحضر دوقة يورك القداس الذي اقيم امس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لزواج الملكة اليزابيث رغم انها دعيت اليه وذلك لاستيائها من عدم دعوتها الى مأدبة الافطار التي نظمت بعد القداس. واكد قصر باكنجهام ان سارة فيرجسون الموجودة في الولايات المتحدة لم تلب الدعوة بدون اعطاء اي تفسير. وقد حضر زوجها السابق الامير اندرو، الذي تم طلاقها منه العام الماضي، وابنتاها بياتريس (٩ سنوات) واوجيني (٧ سنوات) القداس مع باقي افراد العائلة المالكة. وذكرت صحيفة «الديلي ميل» ان فيرجي قاطعت القداس لانها شعرت بالاستياء من عدم دعوتها الى الافطار الذي نظم في جرينويتش شرق لندن للعائلة المالكة البريطانية وافراد العائلات المالكة الاخرى الذين دعووا الى الاحتفال.

٤٠ مليون طفل يتيم بسبب الايدز

■ توقعت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ارتفاعا كبيرا في عدد الايتام في البلدان النامية بين اطفال الجيل القادم من الذين يهدد مرض الايدز آباءهم وامهاتهم. وذكر راديو لندن انه بحسب تقرير الوكالة الامريكية فانه بحلول عام ٢٠١٠ سيكون هناك ٤٠ مليون طفل بدون ابوين او واحد منهما على الاقل وقالت ان وباء الايدز تفشى الان في البلاد الافريقية جنوب الصحراء وسوف ينتقل بنفس المستوى الى آسيا وامريكا اللاتينية.



طفل من محافظة ينان الصينية يتناول وجبة من الارز وقد صبغ خديه وانفه بعلامات بيضاء حسب التقاليد السائدة هناك.

سطو مسلح في بريطانيا حصيلته عدة ملايين الجنيهات

■ اقتحم مسلحون متجرا كبيرا لبيع المجوهرات في وسط لندن الليلة قبل الماضية ولاذوا بالفرار فيما قدرت المسروقات بعدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية.

وقالت الشرطة البريطانية ان المسلحين اقتحموا محل المجوهرات الواقع في شارع نيوبوند ستريت المتفرع من شارع اكسفورد في لندن وقيدوا الموظفين فيه فيما قام آخرون بجمع ما يقع بايديهم من مجوهرات. وهرعت قوات الشرطة الى مكان الحادث فيما جابت طائرات عمودية اجواء المنطقة لتعقب السارقين غير أنه بعد ساعات من عمليات البحث والملاحقة لم يعثر على اثر للمسلحين. وذكرت انه يعتقد ان المسلحين دخلوا من خلال فجوة احدثوها في سقف المحل التجاري المذكور.

ربطة عنق هندية طولها ٢٦٤ قدما

■ في محاولة للتسجيل في موسوعة جينيس للارقام القياسية قام فريق مكون من ١٢ (خياطا) هنديا بالعمل لمدة ١٢٠ ساعة لتفصيل اطول ربطة عنق في العالم يبلغ طولها ٢٦٤ قدما. ويبلغ عرضها في بدايتها ٣,٥ اقدام وفي نهايتها ١٤,٨٣ قدما وبها ١٢٥١٢٨ غرزة ويبلغ ثمنها ٧٥ الف روبية هندية (ما يوازي ألفي دولار) ومصنوعة من قماش البوليستير الحاكار.

الاتحاد الرياضي

الجمعة ٢١ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٩٧م

في بطولة الدوري

الأهلي يفاجئ العين والجزيرة يكسب بني ياس والشارقة والنصر يفضلان الحلول الوسط!

محمد بن راشد يتألق في ماراثون عمالقة الصحراء للخيول

الاهلي مع الأهلي.. والافريقي مع صفاقس

مواجهتان ساخنتان في بطولة الأندية العربية اليوم

صباح الخير يا الامارات

البطولة العربية والنجاح المشهود

●● تدخل البطولة العربية للأندية الأبطال لكرة القدم منعطفا خطيرا اليوم بمباراتي نصف النهائي، فالاهلي المصري على موعد مع شقيقه أهلي جدة، والافريقي سيواجه الصفاقسي في لقاء تونسي مائة بالمائة مما يعني، مبدئيا، وصول فريق تونسي للمباراة النهائية.

●● وباصرار من الاتحاد العربي لكرة القدم، تواصل البطولات العربية تحقيق النجاح، برغم الظروف الصعبة التي تواجهها، وأهمها مشكلة توقيت اقامة البطولات.

●● وسجلت البطولة «رقم ١٣» التي تستضيفها تونس حاليا نجاحا ملحوظا على الصعيدين التنظيمي والفني، وما الاهداف الغزيرة التي شهدتها مباريات الدور الاول الا انعكاسا صادقا لرغبة الفرق في انتهاج اساليب هجومية اضفت مزيدا من المتعة والاثارة على مباريات البطولة حتى الآن.

●● ولقاء الاهلي المصري حامل اللقب مع اهلي جدة المتخم بنجوم الانجاز السعودي المونديالي يجدد ذكريات لقائهما الودي قبل ثلاثة اسابيع بستاد القاهرة في مهرجان اعتزال احمد شوبير والذي انتهى بفوز اهلي القاهرة بثلاثة اهداف لهدفين.

●● كما ان مباراة الافريقي مع النادي الصفاقسي مناسبة سانحة لاستعراض آخر ما انتجته الكرة التونسية التي عانقت آفاق المونديال الفرنسي وصعدت مبكرا لنهائيات بطولة الأمم الافريقية التي تنظمها بوركينا فاسو خلال شهر فبراير المقبل.

●● وبالطبع كان عشاق الكرة التونسية يمنون النفس بأن تتأجل مواجهة الافريقي مع الصفاقسي الى نهائي البطولة يوم الاحد المقبل لضمان فوز الكرة التونسية باللقب، ولكن فوز الاهلي المصري بصدارة المجموعة الثانية وضع الافريقي في مواجهة مبكرة مع الصفاقسي بينما نأى الاهلي المصري بنفسه عن لقاء صاحب الارض والجمهور، على الاقل في دور الاربعة، مفضلا لقاء اهلي جدة في مباراة لن تخلو من الندية والتكافؤ بين الفريقين اللذين يضمان نخبة من ألمع نجوم الكرة المصرية والسعودية.

●● ولعل من أهم المكاسب التي تحققت على هامش البطولة العربية، تلك الانباء التي تؤكد ان حكمنا المونديالي علي بوجسيم سيكون احد فرسان التحكيم العربي في المونديال الفرنسي، وذلك بعد ساعات قليلة من اشادة اوساط البطولة بمستوى اداء علي بوجسيم حتى ان رئيس وفد الوحدات الاردني اكد في تصريحات صحفية ان امكانات بوجسيم تؤهله لادارة نهائي كأس العالم، بعد ان نجح وبشهادة الجميع في ادارة مباراة الميدالية البرونزية لمونديال ٩٤ بين السويد وبلغاريا.. ناهيك عن فوزه بالصافرة الذهبية كأحسن حكم عربي للعام الثاني على التوالي.

■■■

●● الدقيقة الأخيرة لمباراة أهلي جدة ووداد تلمسان اطاحت بطموحات الفريق الجزائري بالبطولة، ففي الوقت الذي كان يسعى فيه للخروج بالتعادل الذي كان يكفيه للصعود لدور الاربعة، فاجأ حمزة صالح لاعب اهلي جدة الجميع بتسديدة، عابرة للقارات، لتستقر في مرمى وداد تلمسان الذي ودع البطولة بينما واصل اهلي جدة، بعشرة لاعبين، مشواره الى نصف النهائي

عصام سالم

بكنباور يرشح البرازيل لاحراز كأس العالم ٩٨

رشح النجم الالماني السابق ورئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني حاليا فرانتس بكنباور منتخب البرازيل لاحراز كأس العالم لكرة القدم القادمة بفرنسا العام المقبل.

وقال بكنباور خلال زيارة يقوم بها للارجنتين في الوقت الحالي اعتقد ان المرشح الابرز هو المنتخب البرازيلي.. مضيفا انه يعتقد ان البرازيل ستعاني بعض الصعوبات لانه لم يخض مباريات رسمية بصفته حامل اللقب واكتفى بخوض مباريات ودية في الوقت الذي خاضت المنتخبات الاخرى مباريات صعبة جدا.

ورشح بكنباور الذي احرز كأس العالم لالمانيا عام ١٩٧٤ لاعبا ثم قادها مدربا الى كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠ منتخبات ايطاليا وفرنسا وانجلترا بالدرجة الثانية للفوز باللقب مشيرا الى ان المنتخب الالماني يملك القدرة على التركيز وارادة الفوز مستبعدا ان تذهب منتخبات افريقيا بعيدا.

واعتبر القيصر ان فرنسا ستنظم دورة جيدة افضل من تلك التي اقيمت في الولايات المتحدة قبل ثلاث سنوات.

واشار الى ان كرة القدم اصبحت في السنوات الاخيرة اكثر ميلا الى الهجوم وبالتالي فان المباريات باتت اكثر متعة.

ورأى بكنباور ان مهاجم انترميلان الايطالي ومنتخب البرازيل رونالدو هو افضل لاعب في العالم حاليا منذ عصر الكبار امثال بيليه وكرويف ومارادونا وبلاتيني.

رئيس تشيلي يستقبل منتخب كرة القدم

■ استقبل رئيس تشيلي ادواردو فري امس الاول في سانتياجو منتخب بلاده الذي نجح في بلوغ نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم.

وكان لاعبو المنتخب رفضوا تلبية زيارة رئيسهم الاثنين لانهم كانوا مرهقين بعد المباراة التي فاز فيها على بوليفيا ٣/صفر مساء الاحد.

وفي قصر مونيدا، هنأ فري لاعبيه ومدربهم الاوروغوياني نيلسون اكوستا، وقد اهدوه قميصا يحمل الرقم ٩.

وغاب عن المنتخب مهاجم انتر ميلان الايطالي ايفان زامورانو (١٢ هدفا في التصفيات) ومهاجم ريفر بلايت الارجنتيني مارتشيلو سالاس (١١ هدفا) لعودتهما الى ناديهما.

باقري يغيب عن لقاء الذهاب بين ايران واستراليا

■ اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم ان اللاعب الايراني كريم باقري سيغيب عن لقاء الذهاب الذي يقام غدا (السبت) في طهران بين المنتخب الايراني والمنتخب الاسترالي في اطار تصفيات كأس العالم بسبب الايقاف.

واضاف الفيفا ان باقري سيشارك في لقاء العودة في الاسبوع التالي في ملبورن وكان باقري قد تعرض للطرد في لقاء بلاده الذي انتهى بهزيمة ايران صفر/٢ امام قطر في ٧ نوفمبر.

ويمثل هذا القرار نبأ سيئا لايران ولكنه يمثل نبأ طيبا لفريقه الالماني ارمينيا بيلفيلد الذي اصبح بوسعه اشراكه في لقائه الذي يقام في اطار دوري البوند سليجا في عطلة نهاية الاسبوع.


سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مع عدد من الفرسان بعد السباق



الانجليزية «فيونا» تصل الى خط النهاية فرحة بالمركز الأول



الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم أثناء السباق

«ماراثون» مثير تحت المطر

محمد بن راشد يحتل المركز الثاني في سباق القدرة الأول

الحظ يبتسم للانجليزية «فيونا» في أول ظهور لها بالامارات

خطفت الفوز من «فارس الصحراء» في آخر كيلومترين

■ متابعة محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي اقيم امس بمنطقة «سيح السلم» سباق القدرة الاول للخيول العربية الاصيلة والمهجنة الاصيلة لمسافة ١٠٠ كلم وهو السباق السادس على مستوى سباقات عملاقة الصحراء توزع على اربعة مراحل وعلى محاور تنطلق وتنتهي في نقطة واحدة حيث بلغت مسلحة المرحلة الاولى ٢٥ كلم والثانية ٢٧ والثالثة ٢٤ والرابعة ٢٧.

وشارك في السباق الذي انطلق فجرا «فارس الصحراء» الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ممتطيا صهوة الجواد بيلو ديلي والذي يحمل رقم (٧) والذي حل بالمركز الثاني بعد الحصان «ان اس هلزير» والذي تعود ملكيته إلى سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم والذي تمكن من الفوز بالمركز الاول بقيادة الفارسة الانجليزية فيونا نادين فان بيرين التي تشارك لاول مرة في سباقات القدرة المحلية.

ووفقا للنتائج الاولية غير الرسمية فقد فاز بالسباق الحصان المذكور بعدما قطع المسافة بزمن قدره ٧,٢٨,٢٢ ساعات تلاه بالمركز الثاني الحصان «بياوديلي» والذي يمتطيه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتعود ملكيته لسمود بزمن ٧,٢٩,٢٩ اي بفارق دقيقة و٧ ثوان عن الفائز الاول ثم الحصان «بريمازايان» والذي تعود ملكيته لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ويقوده الفارس عبدالله بلحب والذي وصل الى خط النهاية مع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وبفارق بسيط جدا ليحتل المركز الثالث فيما حقق الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم نتيجة مشرفة على صهوة الحصان «بيمباك بارك اوملر» والذي تعود ملكيته لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم باحتلاله المركز الرابع بزمن ٨,١٦,٠٥ ساعة تلاه بالمركز الخامس وبنفس الزمن الفارس علي المهيري على صهوة الحصان «فاريك دوتميل» والذي تعود ملكيته لسمو الشخ حمدان بن راشد آل مكتوم ثم الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم على صهوة الحصان الرومانى «دروسينا برايز. بي. تي» والذي تعود ملكيته لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالمركز السادس وهي نتيجة مشرفة للفارس «مكتوم» قطعا المسافة بزمن قدره ٨,١٧,١٨ ساعات وجاء الحصان رقم (١٣) شراد كازير والذي تعود ملكيته لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ويقوده الفارس سعيد بن منانة بالمركز السابع واخيرا وفي المركز الثامن الحصان رقم (١٥) تايم ترافيلر لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وبقيادة الفارس جاكي ويكهلم.

(٨) فقط اكملوا السباق

وقد اكمل السباق ثمانية فرسان فقط من اصل ٣٦ كانوا قد انطلقوا من نقطة البداية ثم توالت الانسحابات تدريجيا ابتداء من الجولة الثانية وبلغت ذروتها في الجولة الثالثة التي شهدت انسحاب ١٥ فارسا دفعة واحدة.!

١ - فيونا نادين فان بيرين (انجليزية) على صهوة الحصان ان اس هازير رقم (١٩) لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.
٢ - سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على صهوة حصانه بياو ريدلي رقم (٧).
٣ - عبدالله بلحب على صهوة الحصان بريمازايان رقم (٨) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.
٤ - الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم على صهوة الحصان «بيمباك بارك اومار» رقم (٣) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.
٥ - علي المهيري على صهوة الحصان فاريك دوتمبل رقم (١٨) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.
٦ - الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم على صهوة الحصان دورسينا برايز رقم (١) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.
٧ - سعيد بن منانة على صهوة الحصان شراد كازير رقم (١٣) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.
٨ - جاكي ويكهام على صهوة الحصان تايم ترافيلر رقم (١٥) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

المرحلة الحاسمة تحت المطر

وعلى عكس المرحلة الثالثة التي كان الجو فيها دافئا جاءت المرحلة الرابعة الحاسمة في معظمها تحت الامطار الغزيرة وكان من الطبيعي ان تشهد انسحابات بالجملة.

وخلال هذه المرحلة الحاسمة كان سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتصدر السباق ويقترب من خط النهاية ليؤكد جدارته بالفوز لكن الفارسة الانجليزية «فيونا» المنطلقة كالصاروخ خطفت المركز الاول في آخر دقيقتين وقبل خط النهاية بكيلومترين.

تهنئة لمحمد بن راشد

وقد قدم علي خميس الجافلة عضو اللجنة المنظمة التهنئة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة فوزه بالمركز الثاني مشيدا بدور سموه الكبير في دعم مثل هذه السباقات.
وقال ان النتيجة النهائية سوف تعلن خلال اسبوع على ان يتم تحديد موعد توزيع الجوائز خلال الايام التالية وفي احد السباقات التي ستقام في وقت لاحق.
واشار الى ان محاور سير السباق هذه المرة شبيهة بسباق قطر الدولي القادم الذي سيقام يوم ٢٨ نوفمبر الحالي.. ومن جهتها اشادت اللجنة المنظمة بتعاون المشاركين والتزامهم باللوائح الخاصة بالسباق.



الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم صاحب المركز الرابع (مقلطة السباق)

الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم صاحب المركز السادس

الفارسان الصاعدان حمدان ومكتوم بن محمد في المركزين الرابع والسادس

عبدالعزيز آل سعود يشيد بدعم محمد بن راشد لسباقات القدرة

■ من جانبه اشاد الامير عبدالعزيز بن محمد آل سعود بالتنظيم الجيد مشيرا الى ان الامارات تعتبر رمزا هاما في مجال سباقات الخيول «الماراثونية» التي تضاهي السباقات العالمية والتي أصبحت تحتل مكانة بارزة في هذه الرياضة.
واشاد الامير عبدالعزيز بمشاركة سمو الشيخ محمد بن راشد في هذه السباقات ودعمه لها ومتابعته الدائمة وهو ما يشكل حافزا لكل الشباب على المشاركة في سباقات الماراثون وتطوير هذه الرياضة مشيرا الى ان سباق الامس ضم نخبة من الفرسان وكذلك اقوى الخيول كما يعكس التقدم المستمر في التنظيم والمشاركة والمنافسة الشريفة. وقال بانه من خلال متابعته للسباقات العالمية مثل كأس العالم في الولايات المتحدة الامريكية لمس ان هذا الماراثون لا يقل عن سواه من حيث التنظيم او الاعداد او الاهتمام. واشاد باهتمام المسؤولين بدولة الامارات والمملكة العربية السعودية بهذه الرياضة باعتبارها رياضة الآباء والاجداد والحرص على احيائها ونقلها الى الاجيال الجديدة وتعريفهم بها وهي رياضة حث عليها الدين الاسلامي الذي يوصي بالاهتمام بالخيل. واضاف بان السعودية ستشارك في ماراثون قطر الدولي في اواخر الشهر الحالي. كما ستشارك في السباق التأهيلي لكأس العالم في ابوظبي يوم ١٨ ديسمبر القادم مشيرا الى التعاون بين الامارات والسعودية ودول مجلس التعاون في مجال هذه الرياضة.

حمدان بن راشد يتابع السباق

■ حرص سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على متابعة السباق وتوجيه نصائحه للفرسان.

«تكتيك» مدروس لبطلة الماراثون
لم أرهق حصاني وخططت للفوز بعد المرحلة الأولى

■ سعيدة الحظ الانجليزية فيونا نادين فان بيرين (٢٢ سنة) تشارك لاول مرة في سباقات القدرة المحلية بعد تسلم عملها الجديد باسطبلات جبل علي. فيونا عبرت عن سعادتها البالغة بهذا الانجاز وقالت بانها تعشق رياضة الخيول منذ الصغر حيث بدأت علاقتها بهذه الرياضة وهي في سن الرابعة وكانت لها صولات وجولات في سباقات القدرة وقفز الحواجز في لندن وهذه اول مشاركة خارجية لها.
وأكدت فيونا بانها كانت حريصة على توفير الراحة التامة لحصانها القوي طيلة مراحل السباق وقامت بتكتيك معين للمحافظة على مستوى حصانها لكي يكمل مهمته بنجاح. واشارت الى انها حاولت منذ المرحلة الاولى ان تكون من بين العشرة الاوائل وهذا ما حدث بالفعل الى ان جاءت المرحلة الثالثة لتشهد انطلاقتها القوية. واشادت فيونا بالجهود التي بذلها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سواء من خلال مشاركته او لدعمه السباق مما انعكس بشكل ايجابي على نجاح الماراثون.

من السباق

● انطلق السباق في تمام الساعة السادسة و٢٠ دقيقة فجرا بمشاركة ٣٦ فارسا اكمل منهم السباق ثمانية فقط.
● الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم خرج من السباق بعد الجولة الثالثة. كما خرج في نفس المرحلة احمد الشعفار ونجلاه اسامة وخالد.
● في منتصف المرحلة الرابعة بدأ هطول الامطار الغزيرة مما أثر على المتسابقين.
● سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كان متصدرا للسباق في المرحلة الرابعة إلى ما قبل نهايتها بـ٢ كلم.
● في المرحلة الاولى كان ترتيب الفرسان على النحو التالي: علي راشد وسعيد صلاح وعبدالله بلحب وأحمد أمين والشيخ احمد بن حميد والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وعلي حميد المسكري واحمد الشعفار وسالم غدير وفيونا نادين (بطلة الماراثون) والشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم.
● وفي المرحلة الثانية كان الترتيب على النحو التالي: احمد أمين والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وفيونا نادين والشيخ احمد بن حميد وسعيد ملهوف وعبدالله بلحب وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسعيد بن منانة وسعيد عبدالله.
في المرحلة الثالثة تصدر السباق احمد امين تلاه فيونا نادين وعبدالله بلحب والشيخ احمد بن حميد وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسعيد بن منانة والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وسعيد عبدالله والشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم.
قام برعاية السباق مجموعة شركات الشعفار.

في السباق الثاني بجبل علي اليوم

ثمانية خيول تفرض نفسها ولأول مرة على الساحة المحلية

تنافس مثير بين «تروبيكول» و«كوبورج» في شوط التحدي

■ يشهد مضمار جبل علي اعتبارا من الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السباق الثاني للخيول العربية الاصيلة والمهجنة الاصيلة والذي تشارك فيه نخبة من الخيول يبلغ عددها ٤٠ خيلا منها ثمانية تظهر لاول مرة على ساحة السباقات المحلية وهي «فقير دورويس» و«بلث توجلوري» في الشوط الاول و«فيرست فلم» و«قلب الاسد» و«سكندمنت» و«سوفيت كابتن» و«واسمو سين» في الشوط الثاني و«وتربوت» في الشوط الثالث.

اقوى الاشواط

ويتصدر الشوط الثالث السباق من حيث قوة الخيول المشاركة فيه والتي سبق لها تحقيق انجازات على الساحة المحلية حيث ستتنافس ولمسافة ١٨٠٠ متر ستة خيول تتقارب في مستواها ويبرز اسم «تروبيكول» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والذي ملزالت الجماهير تتذكره عندما انتزع الفوز من خيول عالمية في احدى جولات بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم في الموسم الماضي و«كوبورج» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم المعروف بمستواه الثابت وقدرته الفائقة على المضامير الرملية والعشبية وهناك ايضا «ضاحك» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم و«وتربوت» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«ليرمونت» لعبدالله حسن الرستماني و«مومينتس اوف فورتشوف» لعبدالله بوهليبة.

شوط الخيول العربية الاصيلة

الشوط الاول مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر وتشارك فيه سبعة خيول اثنان منها يشاركان لاول مرة في السباقات المحلية وهما «فقير دورويس» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم و«بلث توجلوري» وايضا للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم. اما باقي الخيول فلها خبرتها الكبيرة على المضامير المحلية امثال «ديجو مورو» لابراهيم بخيت جمعة و«تي اف دماسكوس» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«داي الموري» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم و«بارود الموري» لصاحب السمو رئيس الدولة و«فيرداو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

شوط الخيول الجديدة

ونستطيع ان نطلق على الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر شوط الخيول الجديدة والذي تشارك فيه خمسة خيول للمرة الاولى وهي «فيرست فليم» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«قلب الاسد» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«سكندمنت» لسالم راشد بن غدير و«سوفيت كابتن» للدكتور حسين محمد حبيب الرضا و«راسموسين» د. أم. آر. ام اضافة لـ «دافيلز دانس» لعبدالرحمن مجان. وكينجز كلوفر لـ اس. ام. آر. أم. و«جوته» للشيخ أحمد محمد آل مكتوم.

اصعب الاشواط

ويكتسب الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر اهمية لانه يمثل اصعب الاشواط باعتبار ان الخيول السبعة المشاركة تطمح للفوز فيه.
ويأمل مدرب «مستر بلوي» للشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم أن يستهل الموسم بفوز يرد اعتباره ويعيده الى مستواه السابق اما «مدلل» لزياد كلداري فهو مهيأ للفوز خاصة بعد حصوله على المركز الثالث في ند الشبا قبل ثلاثة اسابيع وسبق له الفوز على هذا المضمار في نفس المسافة يوم ٢٨ فبراير الماضي.
ويدخل «شولهافين» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم تجربته الثالثة في هذه المسافة والثانية على هذا المضمار كما يدخل «فيريست شير» لنادي ابوظبي للفروسية تجربته الاولى على هذا المضمار الى جانب «جروقيفاير فلاير» لخالد الغرير و«نهر ابراهيم» لماجد المهيري و«سفاح» للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان..

التوقعات مرفوضة في الشوط الخامس

اما بالنسبة للشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر فان التوقعات فيه مرفوضة ويشهد مشاركة ثمانية خيول قوية وينتظر ان يتدخل «الفوتو فينيش» لحسم الصراع بينها وهذه الخيول هي «فيريست برينسيبال» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا و«اطلال» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم و«بينيفنتو» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم و«شوني» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«لامغر» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«ينترجيل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«صهيل» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و«لايفوره لوه» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم.

شوط المسافات الطويلة

الشوط السادس والاخير مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر ويجمع اربعة خيول مخصصة في المسافات الطويلة وهي «وود ملجيك» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم و«مرهب» لاحمد الشعفار و«مركادير» لعبد الرحيم الزرعوني و«طريقتي» لـ اتش. أم. آر. أم.

بعد مباراة مثيرة
الجزيرة يهزم بني ياس ٣/٢ ويتقدم للمركز الثاني

■ بعد مباراة مثيرة في أحداثها وتحولاتها، مفتقدة لكثير من أصول الكرة وفنياتها، حقق فريق الجزيرة فوزا منطقيا على أرضه وهزم بني ياس - متذيل قائمة فرق الدوري - ٣/٢.. وبذلك اضاف الجزراويون ثلاث نقاط ستنفعهم لاشك في مواصلة المنافسة على الصدارة والبقاء بين زمرة فرق المقدمة. واذا كان فوز الجزيرة يبدو طبيعيا للفارق الكبير بين موقف الفريقين في جدول المسابقة وايضا لما قدمه الفريقان داخل الملعب، الا ان هذا الفوز كان مهددا بالضياع اكثر من مرة نتيجة المحاولات المستمرة من لاعبي بني ياس على الخروج من مأزق الخسارة اضافة الى تهاون لاعبي الجزيرة بعد كل هدف يسجلونه وخاصة الهدفين الاول والثاني.

انتهى الشوط الأول بتقدم الجزيرة ١/صفر بهدف احرزه يوسف حسن من متابعة كرة ارتدت من القائم الايسر بعد ان تحولت اليه على سبيل الخطأ من رأس المدافع حارب ربيع.

ربع الساعة الاول من هذا الشوط شهد سيطرة جزراوية واضحة على مجريات المباراة، وان غابت الخطورة على المرمى نتيجة بطء التحضير.

وفي الدقيقة ١٥ جاء هدف الجزيرة الاول، وبدلا من ان يسعى لاعبو الجزيرة لاستثمار هذا الهدف المبكر نسبيا يركنون الى الثقة المفرطة، والاعتماد على عدم فاعلية هجوم السماوي والذي كان واضحا الا يعرف من أين يشق طريقه لمرمى الجزيرة.

وانتهى الشوط بهدف وحيد بعد ان اخفق كل من حسين سهيل من الجزيرة والقذافي أحمد من بني ياس في استغلال فرصتين لاحتا لهما في الدقائق الاخيرة من هذا الشوط.

ويبدأ الشوط الثاني على نفس الوتيرة التي انتهى عليها الشوط الاول.. ومن قبيل المصادفة ان تنتظر ربع ساعة من هذا الشوط - كما حدث في الاول - لكي نرى هدفا آخر.. ولكن هذه المرة اهتزت له شباك الجزيرة من خطأ فادح لحارس المرمى أمين مبارك عندما تسرع ولم يلتف حوله جيدا وهو يلقي بالكرة من يده في محاولة لتسديدها، فاذا بها تصطدم بقدم خميس مسعود وتتجه نحو المرمى ليكملها صالح اسماعيل مسجلا هدفا مفاجئا يعيد للاعبي الجزيرة حماسهم المفقود. ويعود ابناء بني ياس للذود عن مرماهم وكأن منتهى القصد هو التعادل.. وفي الدقيقة ٢٣ يسجل عايض مبخوت هدفا جزراويا ثانيا وجميلا احسن خلاله استقبال الكرة وسددها من وضع صعب لتسكن الزاوية اليمنى لمرمى بني ياس.. وما حدث عقب هدف الجزيرة الاول حدث ايضا عقب الثاني حيث يطمئن لاعبو الجزيرة الى الفوز رغم ان المتبقي من وقت المباراة هو نصف شوط كامل.

وقبل النهاية بسبع دقائق تشهد المباراة ذروة الاثارة عندما ينجح يوسف اسماعيل في احراز هدف التعادل لبني ياس من تسديدة قوية سكنت الزاوية اليمنى لمرمى الجزيرة.

وما هي الا دقيقة واحدة حتى يرد حسين سهيل ويعيد الفوز لفريقه من ضربة رأس حولها في الزاوية اليسرى العليا لمرمى بني ياس من كرة عالية حولها اليه جمعة سعيد.

وتشهد الدقائق المتبقية اثارة بالغة من الجانبين وفي الدقيقة ٤٢ يطرد الحكم علي صالح لاعب بني ياس ناجم عبدالله للخشونة، ويكون هذا الكارت الاحمر هو آخر الاحداث الحقيقية للمباراة.

(تصوير: ضياء شودري)

الشارقة يتنازل عن موقعه.. ويتعادل سلبيا مع النصر
للاسبوع الخامس.. الأبيض بلا فوز.. وتوقف مؤقت للانتصارات الزرقاء

■ محمد جاسم:

■ في اللقاء الأهم في اطار الاسبوع الثالث عشر من المسابقة، لم يتمكن كلا من الشارقة والنصر من ترجيح كفته على الآخر فخرج اللقاء سلبيا في كل شيء.. وحتى النقطة التي حصل عليها كلا الفريقين كانت سلبية بحكم انها لم تأت بجديد بالنسبة لموقفهما وتدعيمه في القائمة، فالشارقة بتعادله خسر موقعه ومركزه الثاني ليتراجع الى الثالث بعد ان نجح الجزيرة بفوزه على بني ياس من احداث قفزة ثلاثية منحته فرصة الارتقاء خطوة هامة الى الامام.. والنصر الذي اتيحت له فرصة ذهبية هو الآخر للتمركز في المركز الثاني او الثالث اضاعها بالتعادل السلبي، والنقطة التي حصل عليها لم تكن سوى للحفاظ على موقعه في الترتيب ومركزه الرابع.

هذا باختصار ما يتعلق بما وراء نتيجة لقاء الشارقة والنصر الذي اقيم بين الفريقين مساء امس باستاد الشارقة في اطار الاسبوع الـ ١٣ من بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم والذي انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين كما ذكرنا سالفا.

بداية متواضعة

وعودة للمباراة التي كانت تعتبر هي الأهم في الجولة الماضية نجدها جاءت متواضعة المستوى في بدايتها ولكنها سرعان ما بدأت تأخذ حرارتها في الارتفاع شيئا فشيئا الى ان بلغت اقصاها عند الربع ساعة الاخيرة من الشوط الثاني والذي كاد ان يشهد انقلابا في النتيجة لولى براعة حارسي مرمى الفريقين اللذين كان لهما الدور الاكبر في النتيجة السلبية التي انتهت عليها المباراة.

تعامل صحيح

وعلى ذكر الشوط الاول فيمكن تلخيصه بالنسبة للفريقين وادائهما في جملتين.. النصر لعب بطريقة شبه محكمة تركزت في اغلاق المنطقة الدفاعية تماما.. ولعبت الكثافة العددية للاعبي وسط الازرق دورا مؤثرا في عدم السماح للاعبي الشارقة في بناء هجماتهم في هذه المنطقة وقد نجح النصر في ذلك بشكل كبير.. وفي المقابل كان الاصرار الشرقاوي كبير في تخطي الجدار الازرق الذي وقف صامدا بقيادة عبدالحكيم خميس.. وعدم التركيز من جانب الهجوم الابيض خاصة من العنبري وطارق احمد في الشوط الاول.. كان سببا في انعدام الخطورة على مرمى النصر.. وفي المقابل اعتمد النصر على الهجمات المضادة بقيادة كاظم علي الذي بذل مجهودا كبيرا في ظل غياب محمد ابراهيم وجمعة سعيد المصابين. وكانت للهجمات النصراوية المرتدة خطورة كبيرة على مرمى طارق مصبح.

الشوط الثاني
رغبة مشتركة للفوز

في الشوط الثاني لم يتغير الوضع كثيرا بالنسبة لطريقة الفريقين رغم تحسن الاداء والجدية التي تميز بها اللاعبون والرغبة في الوصول للمرمى، وكان هذا الشوط هو الافضل خاصة من جانب الشارقة بعد دخول علي ثاني وبعده عزوز اللذين عززا الهجمات الشرقاوية.. الا ان واحدة منها لم تنتهي لها في الشباك.. خاصة محاولة عزوز التي ابدعها هاشم عبيد على مرحلتين في الدقيقة ٣٧.. والتي كادت ان تمنح التفوق للشارقة.. وفي الجانب الآخر كان كاظم علي سباقا في تهديد مرمى طارق مصبح في وقت مبكر من هذا الشوط عندما استغل كاظم بسرعته الاخطاء المتكررة لمدافعي الشارقة وسدد على طريقته ولكن طارق نجح في ابعادها لركنية.. وما دون ذلك فلم تكن هناك خطورة بمعنى خطورة على مرمى الفريقين.. والمباراة بشكل عام برز فيها خطي الظهر لكلا الفريقين.. فخليفة محمد وابراهيم صالح لعبا دورا كبيرا في الحد من انطلاقات الهجمات النصراوية المرتدة وكذلك عبدالحكيم خميس وشقيقه محمد اللذين احكما رقابة عزوز وعلي ثاني وابطال مفعول العنبري الذي لم يظهر في مباراة الامس.

من لقاء الشارقة والنصر «تصوير: عمر دراز»

باختصار

■ التعادل رفع رصيد الشارقة الى ٢٢ نقطة.. وافقده مركزه الثاني.. والنصر حافظ على موقعه الرابع برصيد ٢٠ نقطة.

■ بتعادله امس يكون الشارقة وللمباراة الخامسة غير قادر على تذوق طعم الفوز رغم انه وحتى قبل نهاية الدور الاول من اكثر الفرق تحقيقا لها.

■ اسماعيل محمد وابراهيم كانا هما الافضل في الجانب الشرقاوي، ومنصور جميل وكاظم علي الافضل في الفريق الازرق.

■ الوحدة والجزيرة كانا اكثر المستفيدين من تعادل الشارقة والنصر والفرصة مواتية للعنابي للابتعاد اكثر والهروب بصدارته.

■ ادار المباراة الدولي سعيد عبدالله وساعده علي خلفان وناصر بهروزيان. وانذر الحكم خليفة محمد من الشارقة وعبدالحكيم خميس ويوسف موسى من النصر.

الأهلي يكشف عن الوجه الآخر!
أوقف انتصارات العين.. وحقق الفوز الثالث على التوالي

■ محمود الربيعي:

■ كشف الأهلي عن وجهه الآخر.. حقق فوزه الثالث على التوالي عندما تغلب على فريق العين بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب الاهلي بالامس في اطار الاسبوع الثالث عشر من مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم، سجل الهدف الوحيد اللاعب الصاعد سالم خميس في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني، بذلك يرتفع رصيد الاهلي الى ١٣ نقطة يتساوى بها مع الشباب قبل لقائه مع الوحدة اليوم.. ورغم النقاط الثلاث الا ان الاهلي لايزال في المركز قبل الاخير.. اما العين فقد ظل في المركز الخامس وبرصيده السابق ١٨ نقطة.. واذا كان فوز الامس هو الثالث للاهلي على التوالي بعد تغلبه على كلباء ثم الشارقة قبل ذلك.. فانها الخسارة الاولى للعين منذ ثلاث مباريات ايضا.

المباراة واحدة من المباريات القوية قدم فيها الفريقان (معا) وجبة جيدة حافلة بالعطاء والكفاح والرغبة في الفوز وقد كان ذلك واضحا في الجدية التي تعامل بها الفريقان مع المباراة من الدقيقة الاولى حتى الدقيقة الاخيرة.. واذا كان الاهلي قد تمكن في النهاية من احراز الفوز فهو فوز يستحقه بعد ان اضاع العين فرصا كثيرة من بينها فرصة من ضربة جزاء جاءت في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول سددها سيف سلطان وتمكن حارس الاهلي من التصدي لها وهو ما يحسب للحارس حسن شاه بالامس الذي كان أحد النجوم حيث تصدى لأكثر من كرة خطرة بعد ذلك وخاصة في الاوقات الحرجة من المباراة.. ولا يقلل من جهد حارس الاهلي في ضربة الجزاء ان سيف سلطان سددها ضعيفة وفي المنطقة التي يقف فيها الحارس تقريبا.

الوجه الأهلاوي الآخر

في تقديري ان الاهلي لعب واحدة من افضل مبارياته هذا الموسم ان لم تكن هي الافضل على الاطلاق ويبدو الفارق كبيرا بين ادائه بالامس وبين ادائه في الاسبوع الماضي امام الشارقة رغم ان المباراتين انتهيتا بالفوز.. الاهلي بالامس كان فريقا متكاملا ومتوازنا بين الدفاع والهجوم.. شن غزوات هجومية خطرة لحظة استحواذه على الكرة.. ودافع ببسالة عندما تحولت الكرة الى اقدام لاعبي العين.. لاعب الوسط المحوري عيسى مراد لعب دورا كبيرا في ابراز خطورة فريقه بتوغلاته السريعة واختراقاته وانطلاقاته في العمق.. وسبب ذعرا دائما لدفاع العين.. كما ان اللاعب فؤاد خليل سبب قلقا وصداعا لخط الدفاع بمتابعته وقوته.. وكانت مفاجأة الأهلي بالامس متمثلة في اللاعب الصاعد سالم خميس الذي بدأ يتضح معدنه بتوالي المباريات وبعد ان اكتسب ثقة المشاركة الدائمة مع فريقه.

هدف صعب

وهذا اللاعب سالم خطف هدفا صعبا لفريقه يؤكد امكانياته التي لاتزال دفينة.. الهجمة للاهلي.. والكرة معكوسة في حلق المرمى.. وبسرعة اندفع الحارس زكريا خارج مرماه وهو خروج منطقي لملاقاة الكرة.. لكن احد المدافعين شتتها قبل ان يصل اليها.. لترتد الكرة الى الاهلاوي سالم فخطفها وعلى عجل بيمناه في المقص الايسر مستغلا خروج الحارس من مرماه.. وبالطبع كان ذلك بمثابة لحظة الهام للمهاجم الاهلاوي وكان استقرار الكرة في المقص بمثابة اعتراف بامكانياته ومكافأة له على اجتهاده في المباراة في نفس الوقت.. وبالطبع دفع العين خطأ عدم التنسيق ما بين الدفاع والحارس (!). عموما ابدى الاهلي وجها مختلفا بالامس فقد كان فريقا «بحق وحقيقي» وفي اعتقادنا انه لو سار كمستوى على نفس هذا النهج في المباريات المتبقية فلن يكون ابدا من الفرق المرشحة للهبوط.

قوة عيناوية

وفي المقابل ورغم خسارته لا نملك الا الاشادة بفريق العين.. فقد كان هو الآخر قويا بالامس.. لعب مباراة طيبة.. ولو كان سيف قد تمكن من تسجيل ضربة الجزاء في الشوط الاول ربما كان قد تغير مسار المباراة.

بعد هدف الاهلي حاول الفريق بكل قوته تعويض الهدف وكثف من هجماته مستفيدا من التغييرات الهجومية التي اجراها مدرب الفريق.. وبالفعل اقترب العين كثيرا من منطقة الاهلي وهددها بقوة وضاعت فرصة محققة من سالم علوي المنفرد وتمكن حارس الاهلي من التصدي لقذيفة هائلة من اللاعب البديل سالم جوهر.. حتى عندما لعب مصبح بدلا من علي.. واصبح العين يلعب بأربعة مهاجمين دفعة واحدة لم يستطع العين هز الشباك الاهلاوية لان الاخير كان قد وصل الى مرحلة الاستبسال دفاعا عن فوزه الكبير.

ستبقى واحدة من المباريات القوية التي تعطي دفعة كبيرة للاهلي في مشواره المتبقي.. وايضا هي لن تحول دون مواصلة العين رغم توقف انتصاراته بالامس.. فالفريق يبدو خطيرا ومتكاملا.. وتغير للافضل بعد تولي شاكر عبدالفتاح مسؤوليته.. لكن الحق يقال ان بعض نجوم الفريق في حاجة الى استعادة مستواهم والا فالدفع بوجوه جديدة يبدو امرا منطقيا.

الاشادة تبدو واجبة بمدرب الاهلي جوردان.. بالفعل الاهلي اصبح شكل ثاني.

ادارها الدولي عبدالعزيز الملا وعاونه الدولي احمد راشد ومحمد عبدالكريم وثلاثة انذارات لشهاب عبدالله واحمد قاسم من الاهلي وسيف سلطان من العين.

تصوير: محمد سرور

الصاعدون يرجحون الكفة الحمراء والنجوم يخذلون البنفسجي

الخليج يكسب ٣ نقاط ويخطف لقب الوصيف من أهلي الفجيرة

■ خورفكان: سيد عثمان

■ بالامس.. وفي خورفكان وصل دوري الدرجة الثانية لمرحلة الغليان.. بعد ان انتزع مشعل عبدالوهاب - الفتيل - وقاد سفينة الخليج لمركز الوصيف بفارق هدف عن اهلي الفجيرة الذي خسر بشرف بهدف نظيف لتبدأ بذلك لعبة الكراسي الموسيقية.. وبهذا يحتل الخليج المركز الثاني واهلي الفجيرة الثالث برصيد ١٧ نقطة لكل فريق.

وقدم الفريقان بالامس عرضا قويا ساخنا على مدى ٩٠ دقيقة امتلأت بالاثارة والفرص الضائعة نتيجة اللعب المفتوح والهجوم المتواصل من كلا الفريقين فالخليج كان يسعى لتعزيز هدفه بينما تمنى اهلي الفجيرة استعادة مقعد الوصيف الذي ضاع بسبب هدف جاء كالصاعقة بعد دقيقتين فقط من بداية المباراة اثر ضربة ركنية ذهبت الكرة على اثرها الى الحارس رمضان مال الله الذي ابعدها ولكنها وصلت الى مشعل عبدالوهاب الذي ارسلها قذيفة لا تصد ولا ترد.

وتكرر المشهد في الشوط الثاني الذي شهد عددا من التغييرات حيث عزز الخليج دفاعه بنزول علي ليوحه الذي يشارك لأول مرة بعد غياب ٤ سنوات ثم راشد بوسهم مكان ابراهيم خليل وانور محمد وتنشيط الهجوم بنزول نبيل حمدان بدلا من كاريكا - علي عبدالوهاب.

وفي اهلي الفجيرة تم سحب علي عبيد ومحمد كرم بسبب الارهاب ونزل خليفة خميس شعلة النشاط ولكن الخليج نجح في النهاية في اقتناص اغلى ثلاث نقاط له رغم اضطراره للعب بعشرة لاعبين لمدة ٢٠ دقيقة نتيجة طرد خالد عبود.

وقد ادار المباراة فريد علي وساعده - الطيب - احمد يعقوب وحسين عبدالرحيم وراقبها ابراهيم الاعماش، وغاب عن المباراة نجما الخليج علي ابراهيم ورباع بعد ان تعرض الاثنان لحادث سيارة واصيب علي بكسر ورباع برضوض.. وسلامات للاثنين.

ومباراتان اليوم
المتصدر الوحداوي في ضيافة الوصل
اختبار صعب للشباب أمام اتحاد كلباء

■ تستكمل اليوم مباريات الاسبوع الثالث عشر من الدوري باقامة مباراتين.. يلتقي في الأولى الوحدة مع الوصل.. وتجمع الثانية اتحاد كلباء مع الشباب.

والأنظار بلاشك ستتجه الى زعبيل وتحديدا ناحية المتصدر الوحداوي الذي انفرد بالقمة بجدارة ويسعى الى تأكيد جدارته أكثر اليوم.. والمواجهة صعبة فالوصل هو الآخر يسعى الى التخلص من حالة التعادل التي لازمته في معظم مبارياته هذا الموسم.. وعموما المباراة تهم أكثر من طرف.. وأبرزهم فرق الصدارة التي تطمح في ان ينجح الوصل في عرقلة الوحدة حتى لا يزيد فارق النقاط لصالح الوحدة أكثر.. خصوصا وان الدوري دخل مرحلة الحسم حيث لم يتبق على نهاية الدور الثاني غير ٥ أسابيع فقط. وللتذكير فان مباراة الفريقين في الدور الأول انتهت بالتعادل.

والمباراة الثانية التي تجمع اتحاد كلباء مع الشباب لا تقل سخونة عن سابقتها.. فكلا الفريقين يسعى الى تحقيق الفوز والتقدم ناحية منطقة الامان بعد ان أصبح موقفهما حرجا.. فريق كلباء يتقدم بفارق نقطة عن ضيفه.. والفريق أثبت انه خصم صعب على ملعبه.. أما الشباب فلايزال يدور في نفس الحلقة المفرغة التي وجد نفسه فيها طوال مبارياته الماضية.. ورغم تبديل المدرب فان الفريق لايزال عاجزا عن تحقيق الفوز.. الجدير بالذكر ان شرارة تغيير المدرب خرجت بعد لقاء الفريقين في الدور الأول والذي انتهى بالتعادل.. ومن يدري.. ربما تتدخل مباراة اليوم في تعجيل الإعلان عن مدرب الشباب الجديد!

الشعب يفوز على رأس الخيمة ويحتفظ بصدارة الدرجة الثانية

■ الشارقة - الاتحاد: احتفظ الشعب بصدارة الدرجة الثانية لكرة القدم بعد فوزه امس بملعبه على رأس الخيمة بهدف سجله عمران الجسمي في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني من ركلة حرة مباشرة على خط المربع الكبير.. وقد حاول رأس الخيمة جاهدا احراز التعادل لكن دون جدوى. بهذه النتيجة ارتفع رصيد الشعب الى ٢٣ نقطة فيما بقي رصيد رأس الخيمة ١٣ نقطة. ادار المباراة مسلم احمد وعاونه عبدالله سيف وعبدالحميد غلوم.

دوري الدرجة الثالثة
حتا يهزم العربي ٧/صفر ويحتفظ بصدارة المسابقة

■ فاز فريق نادي حتا على العربي بأم القيوين بسبعة أهداف للا شيء وبذلك احتفظ بصدارة دوري اندية الدرجة الثالثة حيث رفع رصيده الى ٣٣ نقطة من ١٢ مباراة وفاز في ١١ مباراة وخسر مباراة واحدة.

وانتهى الشوط الأول بتقدم حتا بهدفين سجلهما سالم سعيد وعيسى عبدالله.

وفي الشوط الثاني أضاف ناصر خليل الهدف الثالث وسجل عيسى عبدالله الهدف الرابع وبدر حارب الهدف الخامس، وسجل أحمد خميس الهدف السادس وسالم الشيبة الهدف السابع والأخير.

أدار المباراة الحكم صلاح أمين وعاونه راشد سالم وعيسى علي جاسم وراقبها الحكم الدولي المتقاعد فريد عبدالرحمن.

اجتماع لكليات التقنية حول اليوم الرياضي

■ تعقد كليات التقنية بالدولة اجتماعا يوم الاربعاء القادم للتشاور حول تنظيم اليوم الرياضي الذي يقام بنادي الشباب يوم الاثنين ٢٢ ديسمبر القادم.. حيث تشارك في هذا اليوم الرياضي جميع كليات التقنية بالدولة بالاضافة الى كلية جنوب افريقيا.

الوحدة يتوج بطلاً لكأس كرة الماء
انسحاب الوصل قبل نهاية المباراة بدقيقتين والنتيجة ١٣/١٠ للعنابي

■ أسعد المدهون:

■ توّج فريق الوحدة لكرة الماء بطلا لكأس صاحب السمو رئيس الدولة بعد فوزه على الوصل ١٣/١٠ خلال المباراة التي اقيمت يوم امس على مسبح نادي الجزيرة الاولمبي. المباراة سارت سيرا حسنا خلال اشواطها الثلاثة الاولى حيث تقدم الوصل في الشوط الاول بنتيجة ٢/٥ سجل للوصل مروان حافظ سالم هدفين ويوسف بخيت خميس هدفين واحمد فرج سليمان هدف وسجل للوحدة عبيد جمعة الاحباب وعبيد احمد عبيد. وفي الشوط الثاني قلص الوحدة الفارق حيث انتهى ٣/٢ لصالح الوحدة وسجل الاهداف سعيد محمد راشد هدفين واحمد عبدالله الحوسني هدف وسجل للوصل يوسف بخيت ومبارك الماس فرج. وفي الشوط الثالث تألق الوحدة وسجل خمسة اهداف نظيفة مقابل هدف واحد للوصل حيث سجل للوحدة سعيد محمد راشد ثلاثة اهداف وعبيد احمد عبيد هدف وصالح بخيت فهد هدف وسجل هدف الوصل احمد فرج سليمان وليتقدم الوحدة لأول مرة في الدقيقة ٢.١٨ وتصبح النتيجة ٨/٧ ويستمر تقدمه حتى ١٠/٧. وفي الدقيقة ٥.١٦ يسجل الوصل هدفه الثامن وتصبح النتيجة بعد نهاية الشوط الثالث ٨/١٠ لصالح الوحدة.

وفي الشوط الرابع زادت وتيرة المباراة حساسية بين الفريقين. الوصل يريد تعويض الفارق والوحدة لتأكيد جدارته بالمباراة واستطاع السباح عبيد جمعة الاحباب تسجيل الهدف الاول لهذا الشوط وذلك في الثانية ٣٤ لتصبح النتيجة ١١/٨ وفي الدقيقة ١.٠٧ سجل راشد الماس فرج الهدف التاسع لفريقه وتصبح النتيجة ١١/٩.

ويتألق السباح سعيد محمد راشد من الوحدة ويسجل هدفين متتاليين في الدقيقة ١.٢٦ و ٢.١٣ ليرتفع الفارق بينهما الى اربعة اهداف وتصبح النتيجة ١٣/٩ زادت وتيرة المباراة حساسية بين الفريقين واثر مشادة في الدقيقة ٣.٢٤ بين السباحين مبارك الماس فرج من الوصل واحمد حسن الزعابي يقوم الحكم عبدالله مبارك بطردهما لسوء السلوك طردا نهائيا بدون بديل.

وفي الدقيقة ٢.٥٥ تمكن السباح احمد فرج سليمان من تسجيل الهدف العاشر لفريقه وتصبح النتيجة ١٣/١٠ وقارب وقت المباراة على الانتهاء بعد ثلاث دقائق لتزداد سخونة المباراة وفقد الاعصاب حيث جاءت الدقيقة ٤.١٤ ليعلن الحكم عن طرد السباح محمد سعيد عبيد من نادي الوصل.. وفي هذه اللحظة انهارت القيم والسلوكيات والابتعاد عن الاهداف السامية لشتى انواع الرياضة.. لانها تهذيب للنفوس قبل نيل الكؤوس.. وبعد ثانيتين فقط ينسحب فريق الوصل من المسبح ويعطي حكما المباراة مهلة ٥ دقائق لاستئناف اللعب حسب القانون الدولي وبعدها يطلق الحكم صافرة النهاية ليعلن فوز الوحدة بالمباراة بنتيجة ١٣/١٠ وانسحاب فريق الوصل. ادار المباراة الحكمان الدوليان علي الاحبش وعبدالله مبارك وعلى الطاولة مؤنس برهان وسعد عبدالرحيم وخميس سعيد مبارك والتسجيل اسعد المدهون وادهم غلاب ومراقبي الاهداف خليفة سعيد ومشعل علي عبيد.

وفي نهاية المباراة قام خالد المحيربي امين السر المساعد لاتحاد السباحة وخالد عوض عضو مجلس الادارة بتسليم كأس البطولة لكابتن فريق الوحدة.



خالص العزاء لعبد الرزاق ابراهيم

■ تتقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص العزاء وصادق المواساة للاعب عبدالرزاق ابراهيم لاعب نادي الوحدة ونجم المنتخب الوطني السابق، وكذلك للاعب محمد ابراهيم لاعب النصر ونجم منتخب الشباب لوفاة المغفور لها باذن الله تعالى «والدتهما».

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

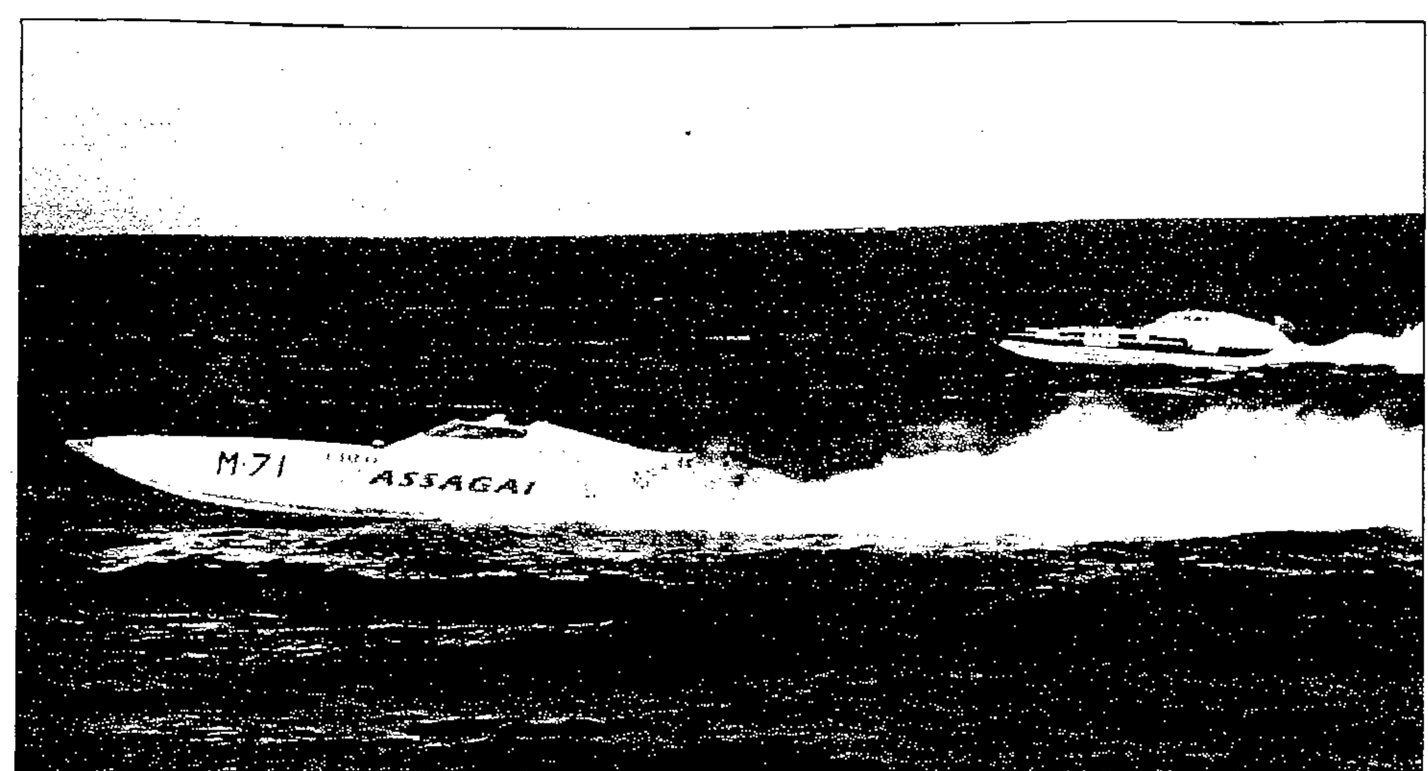
دقيقة حداد

■ توقفت مباراة الاهلي والعين بالامس دقيقة حدادا على وفاة والدة مدرب الحراس عباس ابراهيم والنجمان عبدالرزاق ابراهيم لاعب الوحدة ومحمد ابراهيم لاعب النصر.. والاتحاد الرياضي يتقدم بأحر التعازي.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

خالص العزاء لخالد العبدول

■ يتقدم «الاتحاد الرياضي» بخالص العزاء والمواساة للزميل خالد العبدول المصور التليفزيوني بقناة ابوظبي الرياضية لوفاة اخيه محمد.. للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.





بطولة العالم للزوارق السريعة (الفئتان الثانية والثالثة)

الجولة الأولى تضعنا في مهب ريح ريفربلات

المركزان الأول والثاني شرط لبقائنا في المنافسة اليوم

■ رسالة بوينس ايرس:
أحمد ممدوح

■ رفض ريفربلات ان يبتسم لنجوم العرب وأبى أن تشهد مياهه انجازاً لهم في أولى جولات بطولة العالم للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة بينما ابتسم للبريطاني كين ثورن ومساعده الايطالي نيكولين وهو الطاقم الذي وجه بفوزة بجولة أمس الاول رسالة قوية لكي يستوعبها نجوم الفئة الأولى والذي سيكون بينهم اعتباراً من الموسم القادم.

لقد شهدت الجولة الأولى من بطولة العالم وضع البريطاني لأول قدم له على منصة التتويج بعد حصوله على ٤٠٠ نقطة بينما جعل اللقب الذي ندافع عنه كاماراتيين في مهب الريح بعد ان عجزنا في الحصول على أي نقاط من الجولة الأولى والتي توقعنا ان نحصل على صدارتها أو أقل تقدير نجمع بعض النقاط التي تضعنا في صلب المنافسة ولكن لم تتحقق آمالنا لنبدأ مبكراً رحلة البحث عن نتائج الغير وما يمكن أن تقدمه لزوارقنا لكي يبقى لنا طموح في هذه البطولة.

بدأت الجولة الأولى بمشاركة ١٤ زورقا ٩ منها تمثل زوارق الفئة الثالثة و٥ زوارق للفئة الثانية ووضح قبل اعطاء اشارة البداية ان هناك تعقيدات في خط السير جعل من اللجنة المنظمة تخصص انطلاقة لكل فئة على حدة خاصة بعد اعتراض المتسابقين في الاجتماع التنويري عن ضيق المسافة التي تفصل بين بويتي الانطلاقة والتي حددتها اللجنة المنظمة بـ ٢٠٠ متر فقط. مما جعل اللجنة المنظمة تجدد انطلاقة لكل فئة وكانت البداية للفئة الثانية والتي انطلقت من خلال ٥ زوارق هي فيكتوري ١ وفيكتوري ١٣ «الامارات»، وكودي ايست ٩٦ «ايطاليا» وجيت كريسلر ٩ «بريطانيا»، وبيرا ١٧١ من الأرجنتين بينما تخلف زورق واحد عن المشاركة وهو رقم ٣٢ ادميرال كازينو من التمسا.

وكانت البداية في الأمتار الأولى تنم عن وجود منافسة بين زورقي الفيكتوري حيث تصدرا الانطلاقة وحتى بوية الالتفاف الأولى حول الكورس «٨» ولكن عند الدوران يفتقد الزورق رقم ١٣ بقيادة الطاير والغيث بوية الالتفاف فيحاول الطاقم تدارك الخطأ للدوران حول البوية ولكن يرفض المحرك الأيمن الاستجابة ويتوقف نهائيا عن العمل وتتسرب رائحة الزيت بقوة داخل كابينة القيادة مما أدى الى ايقاف الزورق ومحاولة معرفة مصدر العطل وحين كشف الغطاء تبين صعوبة الأمر ليعلن من البداية انسحاب الزورق ١٣.

وخلفان يفتقد المنافسة على الصدارة

وأصبحت الآمال معقودة على امكانية التعويض من خلال الزورق رقم ١ بقيادة خلفان حارب وعلي ناصر حيث كانا يتصدران الدورات القصيرة بالتناوب مع البريطاني كين ثورن والذي يمتلك زورقا من نوع «مونو» المصمم على شكل حرف (V) وهو بالطبع يتناسب مع طبيعة حالة النهر، وتمكن البريطاني من امتلاك الصدارة بانسيابة تاركاً خلفه فيكتوري ١، وذلك عند الكورس (B) بينما الايطالي كوت دي ايست كان يحتل المركز الثالث وبفارق أكبر من ميل ونصف الميل عن المتصدرين. وتحدث المفاجأة بعد نهاية الدورة الرابعة حيث يتوقف الفيكتوري تماما عن العمل اثر عطل في المحرك الأيسر حاول كل من خلفان وعلي ناصر تدارك الأمر وقاما بعدة محاولات باءت جميعها بالفشل ليعلنا الانسحاب وتضيع الآمال في ظل الخروج الدرامي دون الحصول على أي نقاط.

وعلى الجانب الآخر ينجح البريطاني كين ثورن وفيكوليني على متن زورقهما جيب كريسلر في انهاء السباق لصالحهما ليجمعا أول ٤٠٠ نقطة ويأتي خلفهما الايطاليان ماريو انفرنيتزي ولوسيلتو تونجي على متن زورقهما كوت دي ايست ليجمعا ٣٠٠ نقطة ويدخل الأرجنتيني بيرا ثالثا ويجمع ٢٠٠ نقطة.

خروج بطل أوروبا

وكان من مفاجآت سباق الجولة الأولى اعلان النمساوي هلنز بونيك عن عدم مشاركته في السباق الأول حيث لم يتمكن الطاقم الفني للزورق من اصلاح العطل الذي لازم المحرك عند مجيئه الى الأرجنتين وهو العطل الخاص بحاقن الوقود الذي يستخدمه في محركاته من نوع «ستيك» والتي تعمل بالديزل. وأكد هانز انه سيحاول جاهدا المشاركة في جولة اليوم اذا تمكن الطاقم من تصليح العطل.

الفئة الثالثة أرجنتينية

أما على مستوى الفئة الثالثة والتي شاركت فيها ٩ زوارق لم يخيب الأرجنتينيون آمال جماهيرهم التي حرصت على متابعة السباق حيث تمكن الأرجنتيني دانيل سيكولي ومساعده جوس من انهاء الصراع المرير على صدارة الفئة الثالثة لصالحهما بعد ان حبسا أنفاس الجماهير في اللحظات الأخيرة من السباق والتي كاد ان ينقض فيها الزورق الفنلندي اسو الترون رقم ٤٤ على الصدارة لولا تدارك الأرجنتيني الأمر فزاد من سرعته في الأمتار الأخيرة وينهي الجولة الأولى لصالحه جامعا ٤٠٠ نقطة، ويأتي خلفه الفنلنديان توم وبو وارليس في المركز الثاني بفارق أجزاء من الثانية، وجاء الزورق الأرجنتيني رقم «٦٠» مارديلي بقيادة جوان كارلوس واوملر، والمركز الرابع ايضا كان من نصيب الزورق الأرجنتيني ملتفيجوس ٣٧ بقيادة ادريان وراؤول. وجاء في المركز الخامس الايطاليان ارمندو بارتي وميكيل شامين على متن زورقهما يوني بلوك زانوتي رقم ١.

الأعطال سببها المحركات

كان من الأسباب التي أدت الى خروج زورقي الفيكتوري متشابهة الى حد كبير حيث كانت الحرارة الداخلية لمحركات الزورقين سببا في توقف احدى الاسطوانات عن العمل وبالتالي تأثرت طاقة المحركات لدرجة كبيرة مما سيؤدي الى تغييرها بالكامل حيث ان فترة ٢٤ ساعة والتي تفصل بين كل جولة وأخرى غير كافية لاصلاح الأعطال وسيتم تركيب محركات أخرى للزورقين استعدادا لخوض جولة اليوم.

السباق منقول على الهواء

وسباق اليوم سوف يقوم تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي بنقله على الهواء مباشرة ومن خلال المجهودات المكثفة والذاتية التي يقوم بها المخرج البحري عبداللطيف القرقاوي الذي استطاع من خلال قلة الامكانات المتاحة ان ينقل وقائع الجولة الأولى على الهواء مباشرة.

ونفس الظروف ايضا تحيط بمعلقنا ثاني جمعة والذي يتردد هو الآخر على الكثير من الجهات لنقل أكبر قدر من المعلومات وسط غياب تام للجنة الإعلامية بالاضافة الى عائق اللغة والذي يجعل من الصعب الوقوف على كل دقائق الحدث.

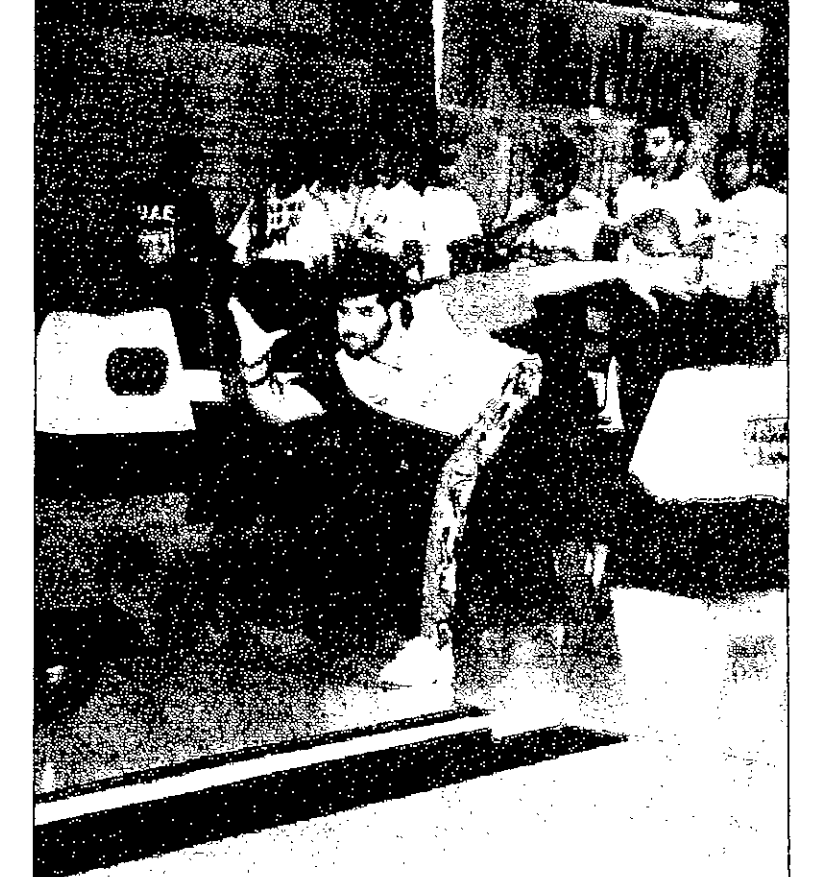
مؤتمر صحفي للجنة المنظمة

عقدت اللجنة المنظمة للبطولة مؤتمرا صحفيا في احد مطاعم بوينس ايرس الفاخرة حضره ممثلو الاتحاد الأرجنتيني وممثل الاتحاد الدولي راديلي وتحدث من خلاله سكرتير عام الاتحاد الأرجنتيني فرنلدو بار يوت مرحبا بالصحفيين الأجانب والصحافة المحلية واعتذر عن قلة الامكانات التي صاحبت التنظيم والتي ألقت بظلالها على سوء التحضير للبطولة، وقال ان عامل الوقت بين اعتذار كندا عن تنظيم البطولة وطلب الاتحاد الأرجنتيني استضافتها كان ضيقا ولا يتعدى الشهور الثلاثة وهي فترة غير كافية للتحضير الجيد وكذلك لم يسمح الوقت للبحث عن شركات ممولة تساهم بدعمها في خروج التنظيم بشكل أفضل مما هو عليه الآن.

كما تحدث راديلي ممثل الاتحاد الدولي مؤيداً وجهة نظر الاتحاد الأرجنتيني وتطرق الى نقطة قلة الزوارق المشاركة في الفئة الثانية وبرر ذلك بعاملي الوقت وبعد المسافة وأكد ان البطولة لو أقيمت في أوروبا أو منطقة الخليج لاختلف الأمر تماما ولشاهدنا ضعف تلك الزوارق.

البريطاني ثورن وجه جديد للفئة الأولى

صرح البريطاني كين ثورن الذي فاز ببطولة الجولة الأولى من سباق الفئة الثانية على متن زورقه جيب كريسلر بأنه يستعد الآن للانتهاء من بناء زورقه الجديد ذي المحركات الداخلية استعدادا لخوض غمار سباقات الفئة الاولى اعتبارا من الموسم القادم وقال ان الزورق الجديد مزود بمحركات ستيك التي تعمل بالديزل وان تكلفة الزورق تحملها بمفرده دون وجود ممول خاص له وأعرب عن أمله ان يواجه قوة تلك الزوارق التي تعمل بمحركات لامبرجيني.



جولة اليوم تضع حداً لطموحاتنا

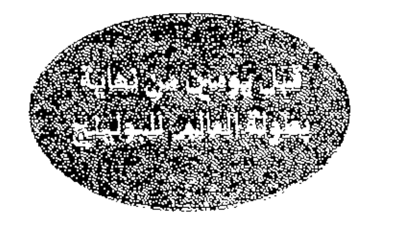
■ أصبح في حكم المؤكد بعد خروجنا من الجولة الاولى دون أي رصيد من النقاط ان نضمن على الأقل المركزين الأول والثاني في جولة اليوم وأيضا جولة الأحد القادم وذلك اذا اردنا ان نستمر في المنافسة والدفاع عن اللقب حيث ان حصول البريطاني كين ثورن على نقاط المركز الثاني في جولة اليوم سيجعله في أعلى المنصة ويحتاج لتحقيق تلك الرغبة ان يكمل فقط السباق في الجولة الأخيرة.

وكذلك من شروط المنافسة ان يكون زورق واحد من الزورقين هو الحاصل على بطولة الجولتين المتبقيتين ليصل لسقف ٨٠٠ نقطة حيث انه في حالة التعادل في النقاط ينظر الى الزورق صاحب المركز الاول في الجولتين. وبما ان التعادل في النقاط وارد فان حصول زورق واحد على المركز الاول شرط أساسي للمنافسة.

وسوف تنطلق في الواحدة والنصف ظهرا بتوقيت الأرجنتين الثامنة والنصف مساء بتوقيت الامارات الجولة الثانية من بطولة العالم وبمشاركة ١٠ زوارق في الفئة الثالثة و٦ زوارق في الفئة الثانية، ويتوقع ان تكون هذه الجولة أقوى اثارة من الجولة الماضية فهي ستكون لبعض المتسابقين جولة حسم مبكر للبطولة وخاصة في الفئة الثانية بينما ستكون للبعض الآخر جولة التعويض واللحاق بركب قافلة الصدارة.

وجولة اليوم مسافتها الاجمالية ١٤. ٨٤ ميل بحري للفئة الثانية يقطعها المتسابقون من خلال ٨ دورات، اثنتان مسافتهما قصيرة و٦ دورات كبيرة.

أما الفئة الثالثة فقد خصص لها مسافة ٥٤. ٥٠ ميل بحري ستقطعها الزوارق من خلال ٥ دورات. اثنتان منها قصيرة و٣ دورات كبيرة.



الصراع يحتدم للعب فوق هضبة الهرم غدا

القبيسي يقفز للثامن وينعش آماله في مواصلة المشوار

■ رسالة القاهرة ـ عماد عثمان:

■ احتدمت حدة المنافسة في بطولة العالم الفردية للبولينج مع اقتراب اليوم النهائي الذي سيكون غدا وخارج جدران صالة البطولة حيث ستقام مباريات تحديد بطل العالم ٩٧ ووصيفه وصاحب المركز الثالث على سفح اهرامات الجيزة في الهواء الطلق لتعود هذه الرياضة القديمة الى مكانها الطبيعي عندما اخترعها قدماء المصريين قبل آلاف السنين.. الصراع احتدم بشدة بين هوامير اللعبة ونجوم العالم من اجل نيل شرف اللعب على سفح الاهرامات لاول مرة في تاريخ هذه البطولة.. وبعد الدور الاول الذي شهد توديع اكثر من ٥٨ لاعبا للبطولة وانتقال ٢٤ الى الدور الثاني دار بينهم أمس ومنذ الصباح الباكر صراع مرير من اجل الوصول الى دور الثمانية الذي تقام اليوم منافساته.. وبالطبع كلما اقترب اللاعبون من اللقب والدور النهائي كلما لعبت الخبرة والنفس الطويل وهدوء الاعصاب دورها في نتيجة الصراع الدائر.

القبيسي يتقدم للأمان

الاشواط الثمانية الأولى التي اقيمت في الدور الثاني صباح أمس شهدت تحولات مثيرة في الترتيب.. فقد تمكن «الهوليكبتر» التايواني بينج يونج من اعتلاء الصدارة بعد غارة ناجحة شنها على زميله «الهوليكبتر» السنغافوري شيوين شوي المتصدر بعد نهاية الدور الاول.. ووصل مجموع التايواني في الاشواط الثمانية مضافا اليها الـ ٢٤ التي حملها كل لاعب معه الى الدور الثاني ٧٢٥٤ نقطة بمتوسط ٢٢٦ نقطة للشوط الواحد في حين تراجع السنغافوري للمركز الثاني بمجموع ٧٠٨٩ ومتوسط ٢٢١ واحتفظ الماليزي الاعسر كيني بمركزه الثالث وحقق ٧٠٦٦ ومتوسط ٢٢٠.

اما نجم الامارات وبطل العالم السابق محمد خليفة القبيسي فقد تمكن من الدخول الى منطقة الامان واستطاع ان يتقدم من المركز الحادي عشر الى المركز الثامن متخطيا ثلاثة لاعبين هم التايلاندي والامريكي واليوناني.. وقد حقق القبيسي نتائج جيدة خلال الاشواط الثمانية الاولى وكان افضل اشواطه الثالث الذي انهاه بـ ٢٧٧ نقطة، في حين كان الشوط الثاني هو الاقل وحقق فيه ١٨٨ نقطة.. وقد بلغ المجموع العام للنجم الاماراتي ٦٨٦٠ نقطة بمتوسط ٢١٤ وبفارق ٣٩٤ نقطة عن المتصدر بـ ٣٩ نقطة فقط عن صاحب المركز الرابع وهو الالماني نيكول.. اما السويدي بيترسون فقد احتل المركز الخامس واحتل بعده القطري المتألق أحمد شاهين المركز السادس بفارق ٨ نقاط عن القبيسي والبلجيكي فيربروجين السابع بفارق ٢ نقاط فقط عن القبيسي.

وفي الخامسة من مساء امس انطلقت منافسات الاشواط الثمانية الاخيرة من الدور الثاني والتي بعدها ستتحدد هوية الثمانية المنتقلين الى الدور قبل النهائي والذي ستقام منافساته اليوم بطريقة الدور من دور واحد حيث يلتقي كل لاعب السبعة الآخرين في مباراة من شوط واحد يحصل الفائز فيها على ١٠ نقاط تضاف لرصيده الكامل وبعدها سيكون من حق الثلاثة اصحاب اعلى مجموع الحصول على إذن المرور والوصول الى سفح الهرم غدا وخوض النهائي بطريقة السلم حيث يلاقي الثالث الثاني والفائز يلاقي الاول على اللقب الغالي.

الهوليكبتر يتصدر السيدات

اما على صعيد السيدات فقد سيطر «الهوليكبتر» ايضا على اجواء البطولة وتصدرت بعد الاشواط الثمانية الاولى في الدور الثاني التايوانية تسينج سوتيب وجاءت بعدها الكورية ـ هوليكبتر ايضا ـ في المركز الثاني والامريكية لاكي بطلة العالم السابقة في المركز الثالث والماليزية شالين في المركز الرابع وسيستمر الصراع قويا في الاشواط الثمانية الاخيرة للانتقال الى الدور قبل النهائي.

سترايكات

■ شهدت اروقة بطولة العالم للبولينج مساعي حثيثة واتصالات مكثفة بين المسؤولين في الاتحادات العربية للعبة من اجل التوصل لاتفاق حول مشروع اشهار الاتحاد العربي للعبة في اقرب وقت ممكن بعد أن توفرت كافة الشروط القانونية لاشهاره واصبح الوقت مناسبا لخروجه الى النور حيث اصبح هناك اكثر من ٩ اتحادات عربية تمارس نشاطها بانتظام.

■ معرض «مرحبا بكم في الامارات ٩٩» يواصل اعماله بنجاح منقطع النظير وتحولت خيمة المعرض الى ملتقى دائم للمشاركين من لاعبين ولاعبات ومسؤولين.. يحتسون القهوة العربية ويسألون عن أدق التفاصيل بالنسبة للسياحة والرياضة والبولينج الاماراتي.. ومهما اعطينا هذا المعرض من حقوق فلن نتمكن من تقييم مدى الفائدة والدعاية التي حققها للدولة والتي لا تقدر بثمن.

■ اكثر من ٦٠ صحفيا واعلاميا من مختلف انحاء العالم يغطون احداث البطولة.. والصحف المصرية مهتمة بالحدث بعد الزخم الذي تحقق في الافتتاح بحضور الرئيس المصري حسني مبارك ومن المنتظر ان تحضر قرينته سوزان مبارك الحفل الختامي للبطولة.

■ بطولة العالم الفردية ٩٨ والتي ستحمل الرقم ٣٤ ستقام العام المقبل في اليابان.

■ الوفد الاماراتي المشارك في البطولة سيعود عند منتصف ليل الاثنين المقبل الى البلاد عن طريق مطار دبي الدولي.

حيوا القطري شاهين أول من أدرك الشوط الكامل

انجاز مشرف وكبير حققه النجم القطري الخلوق أحمد شاهين لبلاده وللعرب جميعا عندما استطاع تحقيق أول شوط ذهبي في البطولة العالمية وتمكن من تسجيل (٣٠٠ من ٣٠٠) في الشوط الاول من منافسات الامس ليكون اللاعب الوحيد الذي تمكن من تحقيق ذلك حتى الآن في بطولة العالم الحالية.

محمد خليفة القبيسي

رالي دبي يشهد عودة بطل الشرق الأوسط السابق

٣ ديسمبر الفحص الفني .. والانطلاقة ٥ ديسمبر

■ أكد نجم الراليات القطري وبطل الشرق الأوسط السابق الشيخ حمد بن عيد آل ثاني مشاركته برالي دبي الدولي ١٩٩٧ ـ مسرح الراليات الذي شهد فوزه بلقب بطولة الشرق الأوسط للراليات عام ١٩٩٣.

ويرافق الشيخ حمد آل ثاني في مغامرته الصحراوية المقبلة مساعده ورفيق دربه الطويل مواطنه حمد المري على متن سيارة فورد برونكو قوية. وبالرغم من عدم منافسته على ألقاب بطولة الشرق الأوسط إلا انه يسعى للفوز بلقب المجموعة «س» لهذا الرالي الذي يقام في الفترة ما بين ٣ و٥ ديسمبر المقبل تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات. وبإشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات.

وينتظر النجم القطري منافسة حامية ضمن المجموعة «س» التي بلغ عدد المشتركين فيها حتى الآن ١٦ متسابقا جميعهم من الامارات باستثناء الشيخ حمد. ويشترك في التحدي الكبير ضمن هذه المجموعة الشيخ عبدالله القاسمي ويحيى بالهلي وسالمي محمود وصادق فضل ومحمد عثمان وفؤاد الهاشمي واسامة محمود رائد بكر ومحمد قبرصلي وغيرهم. يذكر ان سيارة الفورد برونكو التي سيقودها الشيخ حمد آل ثاني في هذا الرالي شاركت لاول مرة في راليات الشرق الأوسط في أواخر الثمانينات، حيث قادها في رالي الامارات الصحراوي بطل الراليات القطري سعيد الهاجري الفائز بلقب بطولة الشرق الأوسط للراليات عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥. والذي انتقل بها فيما بعد لساحة الراليات الدولية.

وبالرغم من عدم اشتراك نجوم المجموعة «س» في جولات بطولة الشرق الأوسط لهذا العام، إلا ان منافستهم خلال رالي دبي الدولي لن تقل ضراوة عن منافسة بطل الشرق الأوسط للراليات محمد بن سليم وبطل الراليات السعودي عبدالله باخشب. وكليهما يسعى للظفر بلقب بطولة الشرق الأوسط لهذا العام بعد ان تساويا في عدد النقاط في رالي قطر الدولي الجولة قبل الأخيرة لهذا الموسم.

يذكر ان الشيخ حمد كان أول سائق عربي يفوز بلقب المجموعة «ن» ويتأهل من خلال ذلك للفوز بلقب بطولة الشرق الأوسط للراليات عام ١٩٩٣. فبعد ان تساوى في عدد النقاط مع مواطنه ناصر خليفة العطية تم تتويجه بطلا بسبب فوزه بأطول جولة من جولات البطولة آنذاك ـ رالي الأردن الدولي.

وقال ديريك لسيجر مدير رالي دبي الدولي ٩٧ الذي ينظم الحدث بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة «سلطة رياضة السيارات المحلية»: لقد تم اختيار المراحل الخاصة لتتلاءم مع أهمية الحدث المصنف كخاتمة جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات لهذا العام. وقد تجنبنا متعمدين بعض المناطق الصحراوية الوعرة لجعل المغامرة سهلة وآمنة، ولكن في نفس الوقت مثيرة وشيقة.

وسيفتح مكتب الرالي أبوابه في فندق البستان روتانا المقر الرئيسي للرالي يوم الاثنين الأول من ديسمبر وسيجرى الفحص الفني للسيارات المشاركة في الثالث من ديسمبر على ان ينطلق الرالي رسميا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالي «الخميس» من امام فندق البستان روتانا. وسيقام القسم الاول في منطقة المدام، ويضم هذا القسم ٧ مراحل خاصة يبلغ طولها الاجمالي ١٦٦ كلم. وبعد انتهاء القسم يتوقع وصول أول سيارة الى فندق البستان روتانا في الساعة ٥٠. ٥ بعد الظهر للتوقف الليلي. وينطلق المتسابقون في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم التالي «الجمعة» بعد ليلة من الراحة. لاجتياز القسم الثاني والأخير من الرالي والذي سيقام في منطقة جبل علي، وبعد اجتياز ٩ مراحل خاصة يفصل بينها اعادة تجمع في نادي جبل علي، ستصل السيارات تباعا للمقر الرسمي للرالي في الساعة الرابعة من بعد الظهر، حيث سيتوج الفائزون ويسدل الستار على الرالي.



الاهلي المصري يسعى الى الاحتفاظ باللقب



الافريقي المستضيف البطولة يسعى للفوز باللقب

بطولة الاندية العربية لكرة القدم

مهمة صعبة للأهلي المصري أمام أهلي جدة.. ومواجهة تونسية في نصف النهائي

■ تونس . عمر غويلة:

يلتقي في الخامسة و٤٥ دقيقة مساء اليوم بتوقيت الامارات فريقا الاهلي المصري واهلي جدة في مواجهة مصرية سعودية جديدة يعقبها في الثامنة و٤٥ دقيقة لقاء الافريقي والصفاقسي في مواجهة تونسية خالصة في الدور قبل النهائي لبطولة الاندية العربية.

وكان قد اسدل الستار مساء الاربعاء في العاصمة التونسية على الدور الاول من البطولة العربية للأندية البطلة في كرة القدم وذلك بترشح الافريقي التونسي واهلي جدة السعودي عن المجموعة الاولى والاهلي المصري والصفاقسي التونسي عن المجموعة الثانية للمربع الذهبي.

وقد حسم التعادل آخر لقاءات الدور الاول في المجموعة الثانية والذي اقيم على ملعب زوتين في تونس بين الاهلي المصري والصفاقسي التونسي ١/١، وبهذه النتيجة فان الاهلي المصري فاز ببطولة المجموعة بفضل تفوقه في فارق الاهداف المسجلة وبذلك فان الاهلي المصري يتقابل بعد ظهر الجمعة في الملعب الاولمبي بالمنزه بتونس العاصمة فريق اهلي جدة السعودي وذلك في اللقاء الاول للدور قبل النهائي وتليه المباراة الثانية لهذا الدور بين الافريقي التونسي والصفاقسي التونسي.

وقد جاء الشوط الاول من لقاء النادي الاهلي المصري والصفاقسي رتيبا حيث طغت النزعة التكتيكية على هذا الجزء من المباراة الذي شاهدنا خلاله حوارا مكثفا في وسط الميدان كان نتيجته قطع سبيل كل محاولة هجومية خطيرة، خاصة وان الاهلي المصري فرض رقابة لصيقة على اسكندر السويح حدت من خطورة الهجوم الصفاقسي.

وبخروج السويح في نهاية الشوط الاول بداعي الاصابة، ليعوضه زميله الياس السماعلي برز خط وسط النادي الصفاقسي بخلقه العديد من الفرص وهو ما مكنه من افتتاح النتيجة في الدقيقة ٥٨ بواسطة نبيل بالشاوش.

وكان بامكان الصفاقسي مضاعفة النتيجة لكن التسرع وفقدان التركيز اللازم وسوء الحظ حكموا ببقاء النتيجة على حالها رغم تصويبة سفيان ساسي التي اصطدمت بالقائم الايمن للمرمى المصري في الدقيقة ٦٨.

وكان مردود الاهلي افضل خلال الجزء الثاني من المباراة وتحرك بعد الهدف مظهرا نضجا كبيرا وخبرة واضحة في التعامل مع مجريات اللقاء حيث تمكن من تعديل النتيجة في الدقيقة ٩٢ عن طريق احمد عبدالمنعم من ركلة جزاء وكان بامكان الاهلي الخروج بنقاط الفوز لولا اخفاق نفس اللاعب احمد عبدالمنعم في تحويل ركلة الجزاء الثانية التي اعلن عنها الحكم الكويتي سعد كميل لصالح الاهلي.

واذا قدم النادي الصفاقسي خلال هذا اللقاء عرضا جميلا في الجملة فان الاهلي اظهر واقعية كروية كبيرة وذلك على الرغم من غياب العديد من نجومهما (مفتاح ونداي والطرابلسي وغربال) من جانب صفاقسي (وطلبة وماهر وحسام حسن واحمد فيلكس وريان) من الاهلي.

واجمع مدرب صفاقسي حبيب الهاجري ومساعد مدرب الاهلي احمد ماهر ان لقاء فريقهما كان من افضل مباريات هذه البطولة.

وتتابع الجماهير الرياضية العربية باهتمام بعد ظهر اليوم الجمعة لقاء اهلي جدة والاهلي المصري والذي ينتظر ان يتسم بالندية والتشويق.

واكدت عناصر اهلي جدة التي اقتلعت ترشحها مساء الثلاثاء امام تلمسان الجزائري اكدت انها ستبذل كل مافي وسعها لتجاوز عقبة الاهلي المصري والوصول للدور النهائي وهي مهمة تبدو صعبة بالنسبة لبعض الفنيين والخبراء الذين يرشحون الاهلي المصري نظرا لخبرته الكبيرة في هذا المجال، اما لقاء الافريقي التونسي والصفاقسي فانه ينتظر ان يكون حاسما اعتبارا لتقارب مستواهما وشدة التنافس بينهما.

والسؤال المطروح في العاصمة التونسية هو هل سيكون نهائي «عربي ١٣» للأندية البطلة: تونسيا/ سعوديا ام تونسيا/ مصريا؟



الاهلي السعودي حجز لنفسه مكانا في المربع الذهبي بهدف الفوز على تلمسان الجزائري

استعدادا لبطولة القارات

اختيار ٢٤ لاعبا لمعسكر المنتخب السعودي

■ استدعت لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم المهاجم سعيد العويران الى صفوف المنتخب للمرة الاولى منذ فترة طويلة دامت نحو سنتين وذلك استعدادا لخوض منافسات بطولة القارات على كأس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ ديسمبر المقبل في الرياض.

وكان العويران اوقف عاما كاملا في نهاية ١٩٩٥ وعاد الى الملاعب في فبراير الماضي في صفوف فريقه الشباب.

وقاد العويران مع فؤاد انور وعبدالرحمن الرومي وعواد العنزي وعبدالله الحارثي وفهد المهلل وسالم سرور وصالح الداود فريق الشباب الى القاب محلية وخليجية عدة في مطلع التسعينات، وانتخب افضل لاعب في آسيا لعام ١٩٩٤ وهو العام الذي شارك خلاله في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة وسجل هدفا في مرمى بلجيكا اجمع النقاد على انه الاجمل في المسابقة على الاطلاق، ثم شارك في كأس الخليج الثانية عشرة في ابوظبي اواخر العام ذاته وكانت من نصيب المنتخب السعودي للمرة الاولى.

عودة العويران بعد غياب نحو سنتين

ويدخل لاعبو المنتخب معسكر اعداد في ٢٦ من الشهر الحالي في الرياض على ان يلتحق لاعبو الهلال بزملائهم في ٢٩ منه بعد الانتهاء من خوض المباراتين (ذهابا وايابا) ضد الريان القطري في الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الآسيوية. وهنا اسماء اللاعبين الـ «٢٤» محمد الدعيع، حسين الصادق، تركي العواد، محمد شلية، محمد الخليوي، احمد جميل، عبدالله سليمان، حسين عبدالغني، احمد الدوخي، محمد الصحفي، ابراهيم الشويع، خميس العويران، ابراهيم ماطر، خالد التيماوي خالد مسعد، حمزة صالح، خميس الزهراني، يوسف الثنيان، سعيد العويران، سامي الجابر، فهد المهلل، محيسن الجمعان، ابراهيم السويد، عبيد الدوسري.

يذكر ان السعودية ستلتقي البرازيل في افتتاح بطولة القارات الاولى التي تضم ايضا المكسيك واستراليا.

وأعرب الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين بالاتحاد السعودي لكرة القدم عن سعادته واعتزازه بمشاركة منتخب المملكة لكرة القدم وللمرة الثالثة على التوالي ببطولة القارات التي تسعد المملكة باستضافتها وتنظيمها وتحمل اسما غاليا على قلوب الجميع الى جانب مشاركة ابرز منتخبات العالم.

وعبر سموه عن ثقته الكاملة بلاعبي منتخب المملكة لتقديم المستوى المشرف والمتوقع منهم بمشيئة الله تعالى في هذه البطولة كاستمرار للمستويات الفنية التي قدموها خلال مشاركتهم في التصفيات الآسيوية الاولية والنهائية لكأس العالم ١٩٩٨م وحصولهم على المركز الاول في مجموعتهم والتي بالتالي ستنعكس على مستواهم في هذه البطولة من اجل اظهار المستوى الحقيقي لكرة القدم السعودية التي اصبحت الآن في اطار التصنيف العالمي في كرة القدم.

بطولة الأندية الآسيوية

الهلال والريان في ذهاب الدور الثاني اليوم

■ يلتقي الهلال السعودي والريان القطري اليوم الجمعة على ملعب الامير فيصل بن فهد (الملز سابقا) في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة في كرة القدم.

وتقام مباراة الاياب في ٢٨ نوفمبر الحالي على استاد حمد الكبير في الدوحة والفائز في مجموع المباراتين سيتأهل الى الدور ربع النهائي لمجموعة غرب آسيا بضيافة نادي الانصار اللبناني من ٢٢ الى ٢٦ فبراير المقبل.

وأدى الهلال باشراف مدربه الروماني ايلي بلاتشي تدريبه الاخير وسيغيب عنه بداعي الاصابة كل من يوسف الثنيان وعبدالله الشريدة وخالد التيماوي وفهد الغشيان. اما الريان فيخوض المباراة بصفوف شبه مكتملة ولايغيب عنه سوى الدولي احمد مبارك آل شافي والمدافع حمد مبارك العطية ومحمد مطلق.

ويعول الفريق باشراف مدربه الخبير البولندي انطون بيتشنيك على دولييه وفي مقدمتهم الحارس يونس احمد والمهاجم محمد سالم العنزي.

ويقود المباراة طاقم حكام كويتي بقيادة خالد ابل ويعاونه غانم السهلي ومحمود عبدالكريم.

استعدادا لكأس العالم

تعادل اسبانيا ورومانيا وديا ١/١

■ تعادلت اسبانيا ورومانيا ١/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على ملعب لويس سيتخار في مايوركا امام ٢٠ الف متفرج.

وسجل خوسيبا انشيبيريا (٤٩) هدف اسبانيا، وجابرييل بوبيسكو (٨١) هدف رومانيا. ولا تعكس النتيجة سير المباراة التي سيطر عليها المنتخب الاسباني تماما لكن مهاجميه اضاعوا الفرصة تلو الاخرى.

وبدأ مسلسل اهدار الفرص عندما انفرد خوردي لاردين بالحارس الروماني بوغدان ستيليا وسدد في القائم الايسر (٧)، ثم قام الفونسو بمجهود فردي رائع ومرر كرة متقنة الى كيكو الذي انفرد بالمرمى لكنه اضاع فرصة لا تهدر (١١).

وفشل الفونسو في التسجيل عندما باغتته كرة وهو على باب المرمى فتعثر قبل أن يسدد (٢٥).

وفي مطلع الشوط الثاني نزل مهاجم ريال مدريد المتألق راؤول مكان كيكو فكان مصدر ازعاج للدفاع الروماني. وارسل راؤول كرة بينية رائعة الى مهاجم اتلتيك بلباو اتشيبيريا الذي كان يخوض مباراته الدولية الاولى فشق الاخير طريقه بين مدافعين قبل ان يغمز الكرة داخل المرمى لحظة خروج الحارس لملاقاته.

وتمكن المنتخب الروماني الذي خاض المباراة بجميع اساسييه من تحقيق التعادل في الدقيقة ٨١ خلافا لمجريات اللعب بواسطة جابرييل بوبيسكو شقيق لاعب برشلونة السابق جورجي بتسديدة رأسية اثر خطأ من الدفاع الاسباني.

يذكر ان اسبانيا لم تمن بأي هزيمة منذ سقوطها امام ايطاليا ١/٢ في ربع نهائي مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

دورة الماسترز للسيدات

خروج ديفنبورت وسيليش من الدور الاول

■ حققت الامريكية ماري جو فرنانديز مفاجأة كبيرة بتغلبها على مواطنتها ليندسي ديفنبورت المصنفة ثالثة ٢/٦ و ٦/٤ و ٧/٦ في الدور الاول من بطولة الماسترز لكرة المضرب على ملاعب «ماديسون سكوير جاردن» في نيويورك.

وقد فرضت فرنانديز المصنفة حادية عشرة في العالم نفسها على مدى ساعتين و ١٨ دقيقة، وتمكنت من ازاحة ديفنبورت احدى ابرز المرشحات لاحراز اللقب الى جانب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى.

وعلى الرغم من احرازها المجموعة الاولى في ٣٥ دقيقة من دون صعوبة، فقد خسرت ديفنبورت المجموعة الثانية بعدما تقدمت ٣/صفر ثم ٤/٢، بيد أن فرنانديز تمكنت من الفوز بالاشواط الاربعة التالية لتفوز بالمجموعة.

وتكرر السيناريو في المجموعة الثالثة حيث تقدمت ديفنبورت ٤/١ ولحقت بها فرنانديز لتعادل النتيجة ٤/٤ ثم ٦/٦ قبل ان تفوز بالجولة الفاصلة وتحسم المباراة في مصلحتها.

وقالت فرنانديز، «كانت المباراة رائعة وقد انتزعت نقاطا هامة في الأوقات الحاسمة، وانا راضية تماما عن ادائي».

اما ديفنبورت حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ فقالت «ارتكبت الكثير من الاخطاء وخاضت فرنانديز مباراة ممتازة خصوصا في المجموعة الثالثة وبالتحديد في الجولة الفاصلة منها».

والمباراة كانت السابعة بين اللاعبتين وتتقدم فرنانديز بأربعة انتصارات. وستلعب فرنانديز مباراتها المقبلة ضد الرومانية ايرينا سبيرليا التي تغلبت على الفرنسية ساندرين تستو الاثنين الماضي.

وخرجت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة خامسة باكرا لخسارتها امام الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣/٦ و ٦/٤ و ٦/٤. وفشلت سيليش في احراز لقب هذه البطولة منذ فوزها بها عام ١٩٩٢ للمرة الثالثة على التوالي وقد غابت اعوام ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ لطعنها بسكين، وانسحبت من مباراتها امام اليابانية كيميكو داتي في الدور الاول العام الماضي. اما سانشيز فبلغت المباراة النهائية مرة واحدة وخسرتها امام الالمانية شتيفي جراف عام ١٩٩٣.

وستلتقي سانشيز في المرحلة الثانية مع التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية التي تغلبت على الاسبانية كونشيتا مارتينيز يوم الثلاثاء الماضي.

وفي المرحلة الاولى من فئة الزوجي تغلبت الامريكية نيكول ارنت والهولندية مانون بوليغراف المصنفتان في المركز الرابع على الاسبانية كونشيتا مارتينيز والارجنتينية باتريسيا تارابيني ٦/٢ و ٧/٦ (٧/١).

وفازت ديفنبورت ونوفوتنا المصنفتان في المركز الثالث على الاندونيسية يايوك بازوكي والهولندية كارولين فيس ٦/١ و ٧/٥.

بعد الخروج من البطولة العربية

صحفي اردني يطالب فريق الوحدات بالعودة الى الاردن مشيا على الأقدام!

■ عمان - الاتحاد: طلب كاتب اردني ساخر من الشعب الاردني اجبار فريق الوحدات لكرة القدم والذي خسر جميع مبارياته في البطولة العربية للاندية بتونس العودة للبلاد مشيا على الأقدام دون استخدام السيارات والطائرات او حتى الحمير.

وقال الكاتب محمد طملية الذي فوجىء بالخسارات الثقيلة لفريق الوحدات المحلي الشهير، بالطبع الفريق لن يعترف بالهزيمة. لذا يجب ان يعود الفريق مشيا دون اي مساعدة.

وكان الفريق وهو بطل الدوري الاردني خسر مبارياته الثلاث التي خاضها بنتائج ثقيلة، حيث سجل في مرماه ١٣ هدفا دون ان يسجل سوى هدف واحد.

الفيفا يؤجل قراره بشأن اعمال شغب المشجعين الانجليز

■ اجل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اتخاذ قرار بشأن الاضطرابات التي وقعت في مباراة منتخب انجلترا ونظيره الايطالي يوم ١١ من الشهر الماضي ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية حتى الثاني من ديسمبر القادم.

وكان من المقرر اصلا اعلان القرار امس الاول وتأهل منتخب انجلترا لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ بعد المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي في روما.

وسيجتمع الاتحاد في مرسيليا يوم ٢ ديسمبر حيث ستجرى قرعة مباريات كأس العالم يوم ٤ ديسمبر.

وصدرت احكام بالسجن مع ايقاف التنفيذ ضد ٢١ مشجعا انجليزيا بعد احداث العنف التي وقعت قبل واثناء وبعد المباراة.

ومن جانب آخر فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم غرامة قدرها ٢٥ الف فرنك سويسري (٥٣٣٠٠ دولار) على الاتحاد اليوناني لكرة القدم بسبب عدم السيطرة بدرجة مناسبة على الجمهور اثناء مباراة منتخب اليونان مع الدنمارك ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى لكأس العالم.

وتأهل منتخب الدنمرك لنهائيات كأس العالم بعد انتهاء المباراة التي اقيمت في اثينا يوم ١١ اكتوبر الماضي بالتعادل السلبي.

لجنة الاكاديمية الاولمبية العربية تقرر:

عقد المؤتمر الأول لمدراء مراكز اعداد القادة في مايو القادم

■ قررت لجنة الاكاديمية الاولمبية العربية بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية عقد المؤتمر الاول لمدراء مراكز ومعاهد اعداد القادة في الوطن العربي خلال الفترة من ١٨ . ٢١ مايو من العام المقبل والمشاركة الفعلية في برنامج الامير فيصل للثقافة الاولمبية في اغسطس المقبل وجائزة الامير فيصل للبحوث الرياضية عام ٢٠٠٠ بالتنسيق والتعاون مع الاتحادين الدولي والعربي للتربية البدنية والرياضية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الثالث للجنة الاكاديمية العربية الذي عقد بدمشق في الفترة من ٥ . ٧ نوفمبر الجاري بحضور عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة عضو لجنة الاكاديمية.

وقد افتتح اعمال اللجنة سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام بسوريا وحضر الاجتماع بجانبه عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس واعضاء اللجنة وهم سعيد حشمت رئيس اللجنة (مصر) د. عبدالرحمن سيار (البحرين) محمد صالح القرناس مقرر اللجنة (السعودية) ومحمد باسمينه (سوريا) كما حضر الافتتاح بعض القيادات الرياضية السورية.

واعتمدت اللجنة مشروع خطة عمل لعام ١٩٩٨ وحددت طبيعة عملها. كما قررت استكمال متابعة برنامج حصر وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بمراكز ومعاهد التدريب واعداد القادة في الوطن العربي واحيطت علما ببرامج الاكاديمية العربية الافريقية لعام ١٩٩٧ ودورة التنظيم والادارة الرياضية التي عقدت في الاردن في اغسطس الماضي في الاردن. واستعرضت اللجنة برنامج الامير فيصل للثقافة الاولمبية واكدت نشر الثقافة الاولمبية واعتبارها ضمن اهداف ومهام اللجنة واوصت بتكرار تنفيذه سنويا بالتعاون مع الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية على ان تنفذ في اغسطس ١٩٩٨.

كما طالبت اللجان الاولمبية الوطنية المشاركة في برنامج الاكاديمية الاولمبية الدولية لعام ١٩٩٨ خاصة بعد اعتماد اللغة العربية كواحدة من اللغات الرسمية لبرنامج الاكاديمية.. وقررت ايفاد ٥ من الشباب المتميزين المشاركين في برنامج الامير فيصل للثقافة الاولمبية لعام ١٩٩٧ للمشاركة في البرنامج على نفقة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وفق شروط الاكاديمية.

كما وافقت اللجنة على المشاركة في جائزة الامير فيصل للبحوث الرياضية لعام ٢٠٠٠ بعد أن استمعت الى مشروع الجائزة من الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وذلك بالتعاون مع الاتحادين العربي والدولي للتربية البدنية والرياضية على ان تختار اللجنة ٦ من المحكمين في الجائزة بجانب نظرائهم من الجانب الدولي.

وقررت المشاركة بمعسكر الشباب الدولي بسيدني عام ٢٠٠٠ وهو المعسكر الذي يقام على هامش الدورات الاولمبية بايفاد ٥ من الشباب العربي للمشاركة في المعسكر اضافة الى الشباب العربي المشارك من قبل الدول العربية.

تكريم مدربي الكاراتيه العاملين في الامارات

■ دمشق . غسان شمة:

■ بحضور عدد من كبار الشخصيات في الامارات العربية المتحدة يقيم الاتحاد الرياضي العام في سوريا حفلا تكريميا لمدربي الكاراتيه السوريين العاملين في دولة الامارات في الخامس والعشرين من الشهر الحالي. وسيتم خلال الحفل توزيع الشهادات الفنية الصادرة من اتحاد اللعبة والاتحاد العربي للكاراتيه وشهادات التقدير.

وتضم اللائحة عددا كبيرا بعضهم كان عضوا في المنتخب الوطني السوري الذي فاز ببطولة العالم للقتال الجماعي في دبي عام ١٩٩٠ وفي مقدمتهم كابتن المنتخب السوري سمير جمعة وزوجته معينة جديد. ومحمد سمير الحداد. ناتالي الحداد. محمود تلاوي، رنا اغا، عصام عوض، محمد عدنان لبابيدي.. وآخرون من الذين أثبتوا جدارتهم وعلو كعبهم في هذه اللعبة. وهذه البادرة المتميزة التي اقامها الاتحاد السوري بالتنسيق مع الجانب الاماراتي لهي بادرة سمتها الوفاء والمحبة بين الشعبين في سوريا والامارات. وخطوة رائدة على صعيد الرياضة في سوريا ان يتم تكريم الرياضيين السوريين العاملين في دولة عربية شقيقة وبالتعاون مع القائمين على شؤون هذه الرياضة في هذه الدولة.

كأس ايطاليا:

انتر ميلان مع ميلان وفيورنتينا مع يوفنتوس في ربع النهائي

■ يشهد الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم المقرر في يناير المقبل مباراتي قمة بين انتر ميلان وجاره ميلان، وفيورنتينا ويوفنتوس وذلك بموجب القرعة التي سحبت بعد اقامة سبع مباريات من اصل ثماني في اياب الدور الثالث. وفي حال تأهل روما في المباراة الاخيرة على حساب اودينيزي (الذهاب ٢-٢) فانه سيواجه جاره لاتسيو في مباراة عاصفة ايضا. اما المباراة الاخيرة في ربع النهائي فتجمع بين بارما واتالانتا. وقد اقيمت مساء الثلاثاء ست مباريات في اياب الدور الثالث ولم تسفر عن اية مفاجآت وفي ابرزها تغلب ميلان على مضيفه سمبدوريا ٢-١ على ملعب لويجي فيراريس في مدينة جنوى.

وكانت المباراة الاولى لسمبدوريا بقيادة مدربه الجديد-القديم اليوغوسلافي فويادين بوسكوف الذي خلف الارجنتيني لويس سيزار مينوتي. وكان بوسكوف قاد سمبدوريا الى لقبه الوحيد في بطولة الدوري عام ١٩٩١ ثم الى نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية في العام التالي حيث خسر امام برشلونة الاسباني صفر-١.

وتأهل فيورنتينا الى ربع النهائي ايضا بتعادله مع بيسكارا من الدرجة الثانية ٢-٢. سجل للاول دومينيكو مورفيو (٤٤ من ركلة جزاء) والبرتغالي روي كوستا (٩٠)، بعد ان تقدم بيسكارا بهدفين عن طريق ايفان تيتشي (٢٤) وميكيلي جيلسي (٣٢). وطرد الحكم باسكوالي بداليينو من فيورنتينا الذي خاض المباراة من دون مهاجمه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا. وكان فيورنتينا تقدم ذهابا ١-صفر. وكان انتر ميلان بلغ الدور ربع النهائي برغم خسارته امام ضيفه بياتشينزا صفر-١ وذلك لفوزه ذهابا ٣-صفر.





حميد بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم على ارض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات كما شهده جمع من عشاق هذه الرياضة.

وقد اشتمل السباق على ١٤ شوطا حول وثنايا ابكار متناصفة بين الشيوخ والقبائل.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

١/ بنت ظبيان للشيخ احمد بن خليفة آل مكتوم
٢/ شوق لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي
٣/ بلابل لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم
٤/ ظبية للسيد عتيق بن علي خفية
٥/ تلة للسيد سيف بن محمد السويدي
٦/ شاهين للسيد خلف بن علوان
٧/ البرقية للسيد خلف بن علوان
٨/ رعشة للسيد عبيد جمعة الدبيلة
٩/ جمره للسيد حميد بن كعيب
١٠/ ملوح لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي
١١/ زريعه لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي
١٢/ ملوح للسيد محمد مطر بن اغدير الكتبي
١٣/ الماجديه للسيد سالم بن سلطان بونواس
١٤/ زعفرانه للسيد سالم بن سلطان بونواس
وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.



سعود بن راشد المعلا يشهد سباق الهجن بأم القيوين

■ ام القيوين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين شهد سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين سباق الهجن العربية الاصيلة الذى اقيم صباح أمس بميدان السباق بمنطقة اللبسه بام القيوين. كما شهد السباق الذى جرى على خمسة عشر شوطا الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين وعدد من الشيوخ وجمع من المواطنين محبي هذه الرياضة الاصيلة.

وخصصت اشواط السباق للحول والثنايا ابكار.

نتائج سباق الهجن بالعين

■ العين - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحه وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والمحافظه على رياضة الاباء والاجداد اقيم صباح أمس تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي سباق للهجن العربية الاصيلة على مضمار السباق الشرقي بمنطقة المقام بالعين وشهد السباق عدد من المسئولين بديوان ممثل الحاكم وجمع من ابناء القبائل والمحبين لهذه الرياضه الشعبية.

وخصص السباق للثنايا البكار والجعدان المحليات والمهجنات واشتمل على ١٤ شوطا مسافة كل شوط خمسة كيلومترات وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط.

الشوط الاول الشكله لصاحب السمو رئيس الدولة
الشوط الثاني مزنه للشيخ محمد بن طحنون بن محمد آل نهيان
الشوط الثالث بنت ظبيان للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان الشوط الرابع المسك للشيخ محمد بن طحنون بن محمد آل نهيان
الشوط الخامس الظالمه للسيد محمود عبدالله السوداني
الشوط السادس هملولة للسيد محماس علي الاحبابي
الشوط السابع باروته للسيد حمد عميرة الشامسي
الشوط الثامن الحساسة للسيد سعيد محمد بيتونه الكتبي
الشوط التاسع الظبي للسيد عوض سعيد بن سويلم الكتبي
الشوط العاشر مثيرة للسيد مطر غدير المزروعي
الشوط الحادي عشر الذهب للسيد احمد مبارك بالجافلة الحميري الشوط الثاني عشر الصاروج للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان.
الشوط الثالث عشر جبلر للسيد سحمي جابر الاحبابي
الشوط الرابع عشر صراع للسيد عيسى احمد مطر الخييلي
وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز المالية على الفائزين في جميع الاشواط.

نتائج سباق الهجن بالشارقة

الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة أقيم أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباقات في منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن علي بن هويدين رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبي هذه الرياضة العربية العريقة. واشتمل سباق أمس على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية أشواط حول وأربعة أشواط زمول لمسافة ثمانية كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول هملوله لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
الثاني الشاهينية للشيخ حمد بن عيسى آل خليفه
الثالث هملوله لصاحب السمو رئيس الدولة
الرابع الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة
الخامس الشروق للسيد سلطان الحبروت
السادس ريمه للسيد علي بن سالم الخرس
السابع هملوله للسيد عبيد بن دلوان
الثامن بهوه للسيد سالم بن علي بن هويدن
التاسع شاهين للسيد سالم بن خلث الكعبي
العاشر شاهين لصاحب السمو رئيس الدولة
الحادي عشر مليح للسيد صقر بن عبيد الكتبي
الثاني عشر مقصص للشاعر بن رويه
وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط. هذا وسيقام سباق أخر للهجن العربية الاصيلة صباح اليوم الجمعة يتضمن عشرة أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة أشواط ثنايا أبكار وأربعة أشواط ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات.

سباق خاص للهجن بمدينة زايد بالمنطقة الغربية

المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ أقيم مساء أمس الأول سباق خاص للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وتضمن السباق الذي شارك فيه أبناء المنطقة لتشجيع رياضة الآباء والأجداد ٤ أشواط «حقائق» حيث رعت السباق مؤسسة السويلمي للمواد الزراعية بمدينة زايد لصاحبها السيد حمد عزات المزروعي والتي قدمت جوائز نقدية وعينية قيمة للفائزين في السباق والتي تم توزيعها على الفائزين في نهاية السباق. وفيما يلي الأول والثاني والثالث من كل شوط:

الشوط الأول لقايا جعدان:
الأول شديد للسيد محمد فرج المنصوري
الثاني المارد للسيد خليفة سهيل المزروعي
الثالث صوغان للسيد عبيد ثعيلب العامري
الشوط الثاني لقايا بكار:
الأول المايدية للسيد فرج غنام الهاملي
الثاني بينونة للسيد سهيل من فاشوط المزروعي
الثالث الطايف للسيد أحمد سعيد راشد المزروعي
الشوط الثالث لقايا ابكار:
الأول بنت صوغان للسيد خلفان عبيد المزروعي
الثاني سودة للسيد راشد هلال القبيسي
الثالث صوغة للسيد عبيد ثعيلب العامري
الشوط الرابع لقايا جعدان
الأول مصيحان للسيد راشد محمد كليب الهاملي
الثاني مصيحان للسيد حمد عزات المزروعي
الثالث شاهين للسيد محمد جاسم المزروعي
الشوط الخامس حقائق بكار:
الأول اليازي للسيد محمد عبدالله المزروعي
الثاني بنت صوغان للسيد فرج غنام الهاملي
الثالث بنت صوغان للسيد احمد خلف المزروعي
الشوط السادس حقائق بكار:
الاول لطب للسيد حمد كلفوت المزروعي
الثاني هملولة للسيد أحمد خميس الحاملي
الثالث مصيحة للسيد راشد محمد كليب الهاملي
الشوط السابع حقائق جعدان:
الأول شاهين للسيد خليل بخيت المزروعي
الثاني صوغان للسيد غانم حريز المزروعي
الثالث رداع للسيد سلطان احمد المزروعي
الشوط السابع والأخير حقائق جعدان:
الأول الحنيش للسيد خلف براك المزروعي
الثاني شاهين للسيد سعيد راشد المزروعي
الثالث عنيد للسيد خليل بخيت المزروعي.

احمد بن سعيد يشهد سباق البراحة للقوارب الشراعية
سردال يفوز بالمركز الاول.. ودهيس ثانيا ومقصص ثالثا

■ شهد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية سباق «البراحة» الذي اقيم أمس ولمسافة ١٠ اميال بحرية في طقس متقلب جدا. كما قام بالاشراف على السباق كل من سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة وسعيد حارب المدير التنفيذي وعلي بن ضاحي.

ويأتي هذا السباق ضمن سلسلة السباقات البحرية لنشاط النادي لموسم ٩٨/٩٧ ويمكن ان نقول على سباق «البراحة» بأنه سباق «بدون راحة» وهو السباق المؤجل من الاسبوع الماضي بسبب سوء الاحوال الجوية حيث واصلت الأحوال الجوية متاعبها أمس مع المتسابقين والمنظمين ولكن دون تحذير شديد اللهجة مما اعطى ذلك بصيصا من الأمل للمنظمين بامكانية اقامة السباق. وفي الصباح الباكر كانت الأمور متقبلة بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت على بعض المناطق المحيطة بمنطقة السباق ووضع المنظمون عدة خيارات بين اقامة السباق او تأجيله وبما ان السباق ساحلي وبنظام اليوش الواحد كان القرار النهائي ان تتوجه القوارب الى منطقة الحوض الجاف والانتظار بالموانىء القريبة منه حتى صدور آخر التعليمات. وفي الواحدة ظهرا اعطيت اللجنة تعليماتها للمتسابقين للتوجه الى خط البداية بالرغم من وجود زخات من المطر ورياح تصل الى ١٣ عقدة ولكن من خلال الاتصال المستمر من قبل اللجنة المنظمة بحقول البترول البحرية تأكد لهم بأن الامور طبيعية جدا وسرعة الرياح تصل الى عشر عقد والطقس شبه غائم مما يعني ان حالة الطقس سوف تتحسن بمنطقة السباق.

تغيير خط النهاية

وفي ظل التغييرات المستمرة لحالة الطقس قررت اللجنة تعديل خط سير السباق بحيث تكون نهاية السباق في المنطقة الرابعة «المنارة» بدلا من الميناء السياحي وذلك بسبب الرياح الغربية مما يعنى ذلك تقصير مسافة السباق الى عشرة اميال بحرية.

وعند الساعة الثانية ظهرا اعطيت الاشارة الدخانية البرتقالية اللون لتنطلق معها أهازيج البحارة وهم يرفعون الاشرعة للاعلان عن بداية سباق «البراحة» في جو مشمس وسرعة رياح تصل الى عشر عقد وارتفاع الأمواج من ٢ - ٣ اقدام.

وبعد الانطلاقة بمسافة ٣ اميال تقدمت قوارب «مجموعة العديد» على المتسابقين وكأن لسان حالهم يقول بأن المشهد سوف يتكرر للمرة الثانية بعد حصولهم على المراكز الأولى للسفن الشراعية «٦٠ قدما»، ولكن قصر المسافة والتهديد القادم من العلي وخاصة من القارب رقم ٨٣ «سردال» والقارب رقم ١٩ «دهيس» والتعديل الاخير لخط النهاية ادى كل ذلك الى تغيير المراكز مما صعب مهمة «قوارب العديد».

الترتيب	رقم القارب	اسم القارب	اسم المالك	اسم النوخذا
١	٨٣	سردال	صاحب السمو رئيس الدولة	أحمد ثاني مرشد الرميثي
٢	١٩	دهيس	خادم راشد خادم المهيري	خادم راشد المهيري
٣	٧٣	مقصص	مصبح راشد مصبح الفتان	أحمد محمد راشد الرميثي
٤	٩٢	جرنين	الشيخ/حمدان بن زايد آل نهيان	محمد خلفان زعل المهيري
٥	٣٠	العديد	محمد راشد مصبح الرميثي	سيف علي ميلر الرميثي
٦	١٧	عزام	أحمد راشد خادم المهيري	أحمد راشد خادم المهيري
٧	١٨١	غابر	علي الشعفار	بخيت حمد بن سيفان
٨	٣٥	العاطي	الشيخ/حمدان بن محمد آل مكتوم	عبيد سعيد راشد الطاير
٩	٩	المشخص	حميد خليفة بن ذيبان	سلطان عبدالله بن عبدان
١٠	١٥٠	المشرف	خليل مطر المنصوري	خليل مطر المنصوري
١١	٤٦	فارس	الشيخ/مكتوم بن محمد آل مكتوم	سعيد محمد سعيد الطاير
١٢	١٨٠	السريب	الشيخ/ سلطان بن خليفةآل نهيان	ثاني عبيد بن عتيق المهيري
١٣	٥٠	لطام	الشيخ منصور بن زايد آل نهيان	محمد بن ثاني الرميثي
١٤	١٨	ابو الأبيض	الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	عتيق بن ماجد المهيري
١٥	٥١	البرقب	الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان	محمد درويش الرميثي
١٦	٤٥	الظافرة	عبدالله محمد أحمد حارب	خليفة راشد بن شاهين
١٧	٧٠	البزم	سعيد محمد عبدالله القمزي	سعيد محمد عبدالله القمزي
١٨	٤٣	هتيام	أحمد حسن عبدالله	أحمد حسن عبدالله
١٩	٣	نشوان	ابراهيم راشد سعيد الطاير	محمد مبارك حميد
٢٠	١٥٣	داس	عوض راشد جابر الهاملي	عوض راشد جابر الهاملي

مجريات السباق

بالرغم من السباق اقيم في ظروف صعبة جدا بسبب التحويلات المستمرة في حالة الطقس، ومسافة السباق القصيرة إلا ان ذلك لا يمنع ان يستقبل خط النهاية البطال المعروفين سواء طالت المسافة او قصرت، وهذا يرجع بالتأكيد الى التدريب المستمر بأطقم هذه القوارب بعكس الآخرين الذين لا يعرفون عن سباقهم إلا في يوم السباق.

كما ان هنالك بعض القوارب التي انسحبت قبل الانطلاقة خوفا من هبوب رياح قوية اثناء السباق ولكن العدد الذي بدأ عليه السباق كان جيد جدا مقارنة بالظروف الصعبة التي مرت عليه، حيث بدأ السباق بـ ٤٥ قاربا وكان آخر الواصلين الى خط البداية القارب رقم ٤ «نايف»، وعند الساعة الثانية انطلق السباق بالرغم من ووصول بعض القوارب وهي مقطورة محاولة اللحاق بقوارب الصدارة مما يخالف ذلك تعليمات السباق وعليه لقد استبعدت اللجنة المنظمة القارب ٢٢ «الأنيب» من السباق.

السباق القادم

ووفقا للجدول الزمني فإن السباق القادم للقوارب الشراعية ٤٣ قدما سوف يكون يوم الخميس الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٧ ضمن فعاليات بطولة العالم للزوارق السريعة - الفئة الاولى.

اليوم التسجيل النهائي للرماية بأسلحة الشوزن بنادي جبل علي

■ بعد انتهاء التسجيل النهائي لعام ١٩٩٧ لاسلحة الرصاص وضغط الهواء تجري الاستعدادات لاقامة فعاليات التسجيل النهائي للرماية باسلحة الشوزن والتي تقام تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد وذلك في التمارين الآتية:

١ - التراب: ١٢٥ طبق + ٢٥ للنهائيات.
٢ - الاسكيت: ١٢٥طبق + ٢٥ للنهائيات.

وقد اصدر اتحاد الرماية تأكيدا بالتوقيتات الرئيسية لهذا الحدث وهو كالآتي:
اولا: نهاية التسجيل الاربعاء ١١/٢٦ وذلك:
- اما في اتحاد الرماية تليفون رقم ٦٢٦٢٧١ وفاكس ٦٨٧١٥٢
- او بنادي جبل علي للرماية تليفون رقم ٨٣٦٥٥٥ او فاكس رقم ٨٣٧٥٥١
ثانيا: التدريب الرسمي ويتم اعتبارا من الساعة الرابعة مساء يوم الجمعة ١١/٢٨ على غرار مايتم في سحب القرعة على الاماكن.
ثالثا: فعاليات البطولة:
١ - يوم ١١/٢٩ يقام القسم الاول من كل من بطولتي التراب والاسكيت كل في ميدان مستقل برماية ٧٥ طبقا (ثلاث لفات كل منها ٢٥ طبقا).
٢ - يوم ١١/٣٠
أ - يقام القسم الثاني من البطولتين برماية ٥٠ طبقا. (لفتان كل منها ٢٥ طبقا).
ب - وفي نفس اليوم يقام النهائي بين الرماة الستة الاوائل برماية ٢٥ طبقا وتضاف الى النتيجة الاصلية لتحديد الترتيب النهائي للبطولة.
- في حالة التعادل بين الرماه يتم كسره برماية الطبق الذهبي.

فتح باب التسجيل للسباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣) قدماً

■ بناءً على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومن منطلق المحافظة على التراث البحري.

يعلن نادي تراث الامارات عن اقامة السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣) قدما والذي ينظمه النادي بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين، بأبوظبي يوم الاربعاء الموافق ١٠/١٢/١٩٩٧م.

ويتم التسجيل للسباق بمقر النادي بمنطقة البطين بأبوظبي اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٢/١١/١٩٩٧ علماً بأن آخر موعد للتسجيل في السباق هو يوم السبت الموافق ٦/١٢/١٩٩٧ وعلى الراغبين في المشاركة مراجعة النادي للتسجيل واستلام تعليمات السباق خلال الفترة المذكورة.

لقاء حاسم بين «دناتا» و«كيربي»

اليوم نهائي بطولة «امارات» الشطرنجية

■ تختتم في الخامسة مساء اليوم الجمعة بفندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة فعاليات بطولة امارات الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات حيث تقام المباراة النهائية بين شركة «دناتا» وشركة «كيربي» العالمية.. والفائز منهما يتوج بطلا للمسابقة في حين ان التعادل يرجح كفة «دناتا» التي تتفوق على كيربي بنقطة كاملة.. في حين لابديل امام كيربي سوى الفوز.. لذا يتوقع ان تكون المباراة مثيرة وقوية فنيا..

وقد اكد حميد العطار - رئيس فريق كيربي - بان ادارة الشركة برئاسة علي جبور قد قررت اعداد مفاجأة كبرى للمباراة النهائية واستغلال احد المقاعد المتبقية للاعبيها في القائمة بالتعاقد مع الاستاذ الدولي فؤاد الطاهر - الذي وصل البلاد منذ ايام ويشارك في المباراة اليوم مما يزيد من أسهم كيربي في لقاء اليوم الحاسم حيث ان الطاهر من ابرز اللاعبين العرب في الوقت الحالي بعد ان ارتفع تصنيفه الدولي الى ٢٤٤٥ نقطة وسبق له الفوز ببطولة العرب عام ١٩٩٣ وبطولة افريقيا عامي ١٩٩٣، ١٩٩٧ وحل ثالثا في البطولة الدولية الكبرى التي شهدتها مدينة طنطا بمصر مؤخرا في ظل مشاركة عدد كبير من الاساتذة الكبار العالميين.

ومن ناحية أخرى واصل فريق دناتا المكافح استعداداته الجادة خلال الاسبوع الماضي للقاء اليوم الحاسم.. وفريق دناتا يضم اربعة لاعبين من الفلبين من العاملين بالشركة.

واكد حسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق باتحاد الشطرنج ومدير البطولة - الذي يحضر لقاء اليوم ومعه جمال عيسى امين السر العام وناصر احمد سعيد رئيس لجنة المنتخبات ومحمد عبدالله خلفان المدير المالي وكذلك عبدالله النومان منسق العلاقات الحكومية بمؤسسة الامارات العام للبترول راعية البطولة - أكد بأنه في حالة فوز كيربي ٢ ١/٢ وبالتالي تعادل الفريقين في النقاط (ست نقاط) سيتم اقامة مباراة فاصلة بنظام الشطرنج السريع (الديناميكي) بواقع ٣٠ دقيقة لكل لاعب للدور بأكمله.. وذلك عقب راحة مدتها نصف ساعة من انتهاء المباراة الأساسية.

واضاف الغزال بأن الحفل الختامي للبطولة سيقام يوم التاسع من الشهر القادم بأحد الفنادق الكبرى متوافقا مع الاحتفالات بالعيد الوطني للدولة ليكون بذلك ختاما لائقا لواحدة من البطولات الكبرى الناجحة التي نظمها الاتحاد خلال عام ١٩٩٧ وحققت جميع اهدافها الفنية والتسويقية وحظيت بتغطية اعلامية جيدة خلال اكثر من شهرين.

وفي لقاء المركز الثالث الذي اقيم مساء امس الاول بنادي عجمان للشطرنج. تعادلت شركتا كسارات الشعالي والحزام الاسود بأبوظبي ليتقاسما سويا المركز الثالث والجائزة المالية المقررة.

انطلاق الدور الثاني للدوري الشطرنجي

ومن ناحية اخرى انطلقت مساء امس الخميس فعاليات الدور الثاني من مسابقة الدوري العام للشطرنج لعام ١٩٩٧ وذلك بلقاءات نادي دبي ونادي عجمان والذي اقيم بنادي دبي وكذلك لقاء نادي الفجيرة ونادي فتيات الشارقة (تحت ١٢ سنة) والذي اقيم بنادي الفتيات.

وتجدر الاشارة الى ان نادي دبي قد تصدر الدور الاول في فئتي الرجال والاشبال تحت ١٢ سنة في حين ان نادي عجمان قد تصدر فئة ١٦ سنة بفضل لاعبه المتألق وثالث العرب سيف حسن والفائز مؤخرا ببطولة الامارات الفردية تحت ١٦ سنة لعام ١٩٩٧.

وتنتهي المسابقة يوم ١٨ من الشهر القادم حيث يتم اعلان النادي الفائز ببطولة الدوري للمراحل المختلفة وكذلك النادي الفائز بدرع التفوق لعام ١٩٩٧.. وقد حسم نادي دبي الدرع بعد نتائج مهرجان الرجال الفردي الذي اقيم في عجمان وينتظر انتهاء مسابقة الدوري الحالية وهي الاخيرة في موسم ١٩٩٧ ليتم تتويجه رسميا في حفل كبير يقام في أحد الفنادق الكبرى احتفالا بختام أحد المواسم الرياضية الناجحة لاتحاد الشطرنج.. ويتم في نفس الحفل تتويج استاذ الاتحاد الدولي ولاعب دبي محمد عبدالرحيم - والذي استحق اللقب لفوزه ببطولة العرب للناشئين تحت ١٤ سنة عام ١٩٩٤ ولم يكن قد تسلم اللقب حتى الآن. صرح بذلك جمال عيسى المنفع امين السر العام لاتحاد الشطرنج.

بطولة سباقات التحمل لسيارات الكارت تنطلق اليوم

مشاركة ٣٥ فريقا.. والمنافسة مستمرة ٢٤ ساعة متواصلة

■ تحت رعاية الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات، ينطلق في الرابعة من بعد ظهر اليوم «الجمعة» سباق التحمل لسيارات الكارت ١٩٩٧ المثير الذي يستمر لمدة ٢٤ ساعة متواصلة، ويشارك في احداثه ٣٥ فريقا من الامارات والمانيا وباكستان وسلطنة عمان بالاضافة الى فريق «سوق دبي الحرة - ١» المحلي وفريق السيدات «ميت بالاس بانترز».

وبعودة هذا السباق الى دبي خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي، ستشهد ساحة فندق ميتروبوليتان دبي الحبتور منافسات عارمة لاتقل حدتها عن اي بطولات اخرى في عالم رياضة السيارات. وستبدأ عملية تسجيل المتسابقين المشتركين في هذا السباق في «الحادية عشرة» من صباح اليوم. على ان يبدأ التدريب في الثانية عشرة والربع ظهرا ومن ثم انطلاق سباق التأهل لتحديد مراكز الانطلاق في الثانية بعد الظهر قبل انطلاق سباق التحمل لسيارات الكارت.

وقال بول بيرغر المدير العام للفورمولا واحد في دبي: «ان تصميم ساحة السباق الجديدة يمنحنا امكانية توفير الفرص لكل متسابق. ونتوقع منافسة حامية بين الفرق المتسابقة على الحلبة، وخاصة بين فريق الامارات - ١ الفائز بلقب سباق العام الماضي وفريق نادي غنتوت للبولو والسباق. ويضم الفريقان سائقين اوروبيين محترفين».

ويساند هذا السباق القناة التلفزيونية الرابعة اف ام، حيث ستقوم ببث احداث السباق على الهواء مباشرة من الحلبة، كما تساند هذا الحدث شركة شل التي وفرت الوقود لسيارات الكارت المتسابقة، ووعد المنظمون ان يكون سباق هذا العام مليئا بالاثارة والمرح والتسلية والتشويق لجميع المتسابقين والمشاهدين على حد سواء.

٢٠٠ مليون دولار حصيلة مكافآت اللاعبين

الايطاليون نجحوا في اجتياز حائط الخوف امام الدب الروسي

■ رسالة اوروبا.
رفعت النجار:

■ نجح الايطاليون في اجتياز حائط الخوف الكبير امام جحافل الدب الروسي في مباراة الفرصة الاخيرة، وفازوا بهدف رائع، هو ثالث هدف يحرزه مهاجم لاتسيو كايراجي طوال حياته، في عرين الروس.. وفرض الفريق الايطالي نفسه، ضمن قائمة ٢٨ فريقا صعدت الى نهائيات كأس العالم في فرنسا ٩٨ حتى الآن.

لم يستطع الفريق الايطالي من شدة الحذر والخوف ان يقدم لمحة استعراضية واحدة، باستثناء التمريرة الوحيدة التي اخذت بالباب اكثر من سبعين الف متفرج في استاد نابولي، والتي انطلقت في براعة اعجازية من قدم لاعب الوسط الايطالي البرتيني الى مهاجم ايطاليا الدولي كازيراجي في قلب ملعب الروس.. ونجح في وضع اجمل ختام لمثل تلك التمريرة، بصاروخ اخترق ميسرة المرمى الروسي، للحارس المخنك اوفشيتيكوف، في الدقيقة الثالثة والخمسين من المباراة الحاسمة ليلة السبت الماضي.

عودة عصر مارادونا!

وتحول استاد سان باولو الى فرحة عارمة، لم يشهدها الا في عصر النجم الارجنتيني مارادونا في الثمانينات.. وظل مشجعو الكرة الايطالية يغنون بملء حناجرهم، وحماس قلوبهم بعد هدف الفوز التاريخي، الذي انقذ ماء الوجه للكرة الايطالية، واعاد الثقة والبسمة الى نفوس شغفه حبيها في كل مكان.. كانوا يغنون ويكررون ترديد «لا يوجد مونديال بدوننا» اي بدون ايطاليا.

والواقع ان ايطاليا لم تتخلف عن نهائيات كأس العالم سوى مرة واحدة طوال تاريخها، وكانت في الخمسينيات.

اول فوز بعد ٦ تعادلات

وجاء الفوز الايطالي في مباراة الفرصة الاخيرة، ليكون الاول من نوعه، بعد ٦ مباريات لعبتها ايطاليا دوليا، وتعادلت فيها جميعا.. واعتبر الفوز خطوة لرد الاعتبار للكرة الايطالية على المستوى الدولي، وتثبيت الثقة بالمدرب الجديد شيزاري مالديني، الذي لم يثبت نجاحه في كل الاختبارات الحقيقية التي مر بها مع منتخب الكبار، حتى تلك المباراة.. برغم الجدل الحاد، الذي اعقبها، برغم الفوز والصعود الى نهائيات كأس العالم. كما رغب واشتهى الجميع!



هدف.. بين المعجزات!

وكان طبيعيا ان يحدث الفوز الايطالي ارتياحا عميقا وشاملا في نفوس الجميع، سواء كانوا في ايطاليا او خارجها.. واجمع الكل على ان التوتر الكبير انفرج بسعادة غامرة. وعبر مالديني الابن، كابتن فريق ايطاليا، عن عظمة التوتر الذي عاشه مع زملائه امام الفريق الروسي، قائلا: لم اعان في اي مباراة طوال حياتي كلاعب مثلما عانيت في تلك المباراة.

واعتبر كازيرجي هدفه في عداد المعجزات، لانه كان نتيجة لاستثمار الفرصة الوحيدة، التي اتيحت له طوال تلك المباراة الهامة. بينما قال مدافع ميلانو المتألق كوستاكورتا ان الكرة الايطالية كان يمكن ان تواجه كارثة، لو لم يفز الفريق الايطالي، ويصعد الى نهائيات كأس العالم.

لماذا الانتقادات؟

من جانب آخر، ووجه الفريق الايطالي ومدربه مالديني بالعديد من نيران الانتقادات، على اعتبار انه ظل مهددا امام الروسي حتى آخر لحظة.. لكن لاعبا مثل رونالدو والبرازيل، الذي حضر المباراة.. وتقدم احتفالات الجماهير الايطالية بالفوز في الميدان الذي يجاور استاد نابولي، أوضح ان ايطاليا اصلا لم تكن تستحق هذا الموقف المحرج.. وكان يجب ان تصعد دون عناء الى نهائيات كأس العالم.. باعتبار أنها باتت قاسما مشتركا أعظم لا غنى عنه، من ملامح نهائيات كأس العالم.

وقال ناقد ايطالي ان الكرة الايطالية حصلت على مراكز اول وثاني وثالث ورابع في آخر بطولات لكأس العالم، مما يدل على مكانة الكرة الايطالية دوليا، ليس بالسمعة الحسنة فقط.. بل ايضا بالنتائج الدولية.

ملابسات لابد منها

ولم يفطن المحللون في الواقع الى ملابسات مثل تلك المباريات الحاسمة، التي تماثل مباريات الكؤوس، ولا تحتمل اي خطأ.. وبالتالي كان الفريق الايطالي اكثر انضباطا وحرصا على كل صغيرة وكبيرة، طوال مجريات المباراة. ولم يخرج اي لاعب من اللاعبين عن طوره، او ينساب وراء الاخطاء العنيفة التي لجأ اليها اللاعبون الروس.. حتى أن الحكم لم يوجه سوى انذار واحد للاعب ايطالي، هو كازيراجي. لان كل اللاعبين كانوا يعون بأن أي خطأ قد يتحول الى مأساة تاريخية في جبين الكرة الايطالية، يدفع ثمنه كل الايطاليين بـ «الفلش» من نهائيات كأس العالم!

٢٠٠ مليون دولار مكافأة الصعود!

ولكى تتحقق من مدى عظمة الصعود الى نهائيات كأس العالم بالنسبة للكرة الايطالية، يكفى ان تعلم ان ورقة الصعود في جعبة اللاعبين الايطاليين، ستجلب نفعا ماليا للكرة الايطالية لا يقل عن ٣٠٠ مليار ليرة، اي نحو ٢٠٠ مليون دولار.. من خلال الاموال التي ستنهمر كالمطر من منافذ التمويل والدعاية والبث التليفزيوني وحصص اعداد الفريق، التي يوزعها الاتحاد الدولي.. ثم حصص الداخل من مباريات كأس العالم ذاتها، صيف العام المقبل.

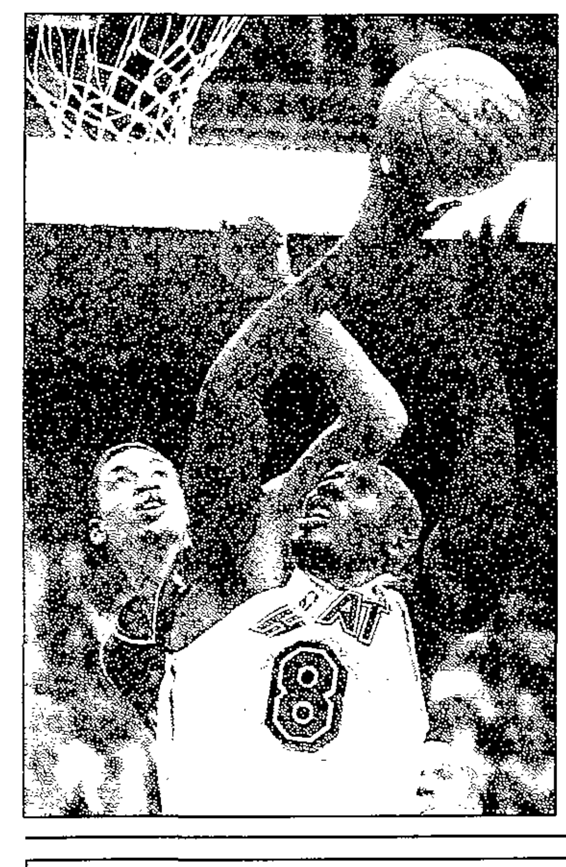
ودافع نجم الفريق الروسي كانشيلسكي عن خروج بلاده، قائلا ان العزاء في ذلك، انه حدث على يد الفريق الذي يعد اقوى فريق في العالم!.. لكن مجريات تلك المباراة ذاتها، عبرت عن اهتزاز اللاعبين الايطاليين، وتفوق اللاعبين الروس!

وبعد مشاهدة المباراة امام الشاشة الصغيرة، انبري فييري، هداف اتلتيكو مدريد، الذي احرز هدف التعادل مع الروس في موسكو، ولم يلعب في نابولي بسبب الاصابة، ليعبر عن شدة معاناته طوال المباراة قائلا هو الآخر: لم اعان بشدة في اي مباراة من قبل، مثل معاناتي طوال مشاهدتي لاحداث وتطورات اللعب.. حتى بعد هدف الترجيح.. لكن الدرس الذي تلقيناه، يحتم على المدرب مالديني ان يعد عدته من الآن. ليكون الفريق الايطالي من بين الفرق الاربعة الاوائل في نهائيات فرنسا الصيف المقبل!



دوري السلة الامريكي

لوس انجلوس ليكرز يحقق فوزه العاشر على التوالي



■ حقق لوس انجلوس ليكرز الذي كان يخوض مباراته السادسة في تسعة ايام فوزه العاشر على التوالي هذا الموسم في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بتغلبه على مينيسوتا تمبروولفز ٩٣/١١٨.

وسجل ادي جونز ٣١ نقطة واضاف زميلاه شاكيل اونيل وبي براينت ٢٦ و ٢٠ نقطة على التوالي لليكرز. في المقابل سجل توم غوليوتا ٢٢ نقطة لمينيسوتا واضاف زميله كيفن غارنيت ١٨.

وتقدم مينيسوتا بفارق ٥ نقاط في الشوط الاول، لكن ليكرز سجل ٢١ نقطة مقابل ٦ فقط لمنافسه ليتقدم ٣٣/٤٦ في نهاية الشوط الثاني، ثم راح يوسع الفارق تدريجيا حتى بلغ ٢٥ نقطة لدى اطلاق الحكم صفرة النهاية.

وقلب اورلاندو ماجيك تخلفه امام كليفلاند كافالييرز بفارق ٢٠ نقطة (٨١/٦١) قبل نهاية المباراة بثماني دقائق و ٣٩ ثانية الى فوز بفارق ثلاث نقاط ٩٣/٩٦ بعد تمديد الوقت.

والفوز هو الرابع لاورلاندو في غياب نجمه بيني هارداواي وقد حرم منافسه من تحقيق فوزه الالف في الدوري.

وسجل ديريك سترونج ٢٠ نقطة لاورلاندو واضاف زميله دارل ارمسترونج ١٨ نقطة ونجح في ٧ متابعات و ٧ تمريرات حاسمة. وسجل الليتواني زيدروناس ايلغوسكاس ٢١ نقطة لكيفلاند واضاف زميله شون كمب ١٨ نقطة.

وفاز تشارلوت هورنتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٢/١٠٦، وميامي هيت على لوس انجليس كليبرز ١١٣/١٢٢، ونيو جيرزي نتس على بوسطن سلتيكس ١٠٠/١٠٨، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على واشنطن ويزادرز ٨٦,٩٧.

الاتحاد الالماني ينفي تعيين سامر ضمن الجهاز التدريبي بكأس العالم

■ نفى اتحاد كرة القدم الالماني الانباء الصحفية التي افادت بأنه سيتم تعيين ماتياس سامر مساعدا للمدير الفني في بطولة كأس العالم العام القادم اذا اضطر للاعتزال بسبب الاصابة وقال المتحدث باسم الاتحاد فولفجانج نيرسباخ «اننا بالتأكيد نضع ماتياس في حساباتنا ولكن كلاعب وليس ضمن جهاز التدريب». وكانت مجلة سبورت بيلد قد ذكرت في عددها الاخير يوم الاربعاء نقلا عن اجيزيوس براون رئيس الاتحاد الالماني انه سيكون هناك منصب للظهير القشاش سامر حتى اذا عجز عن الاستمرار في الملاعب ويذكر ان لاعب بروسيا دورتموند اجرى مؤخرا خامس جراحة في ركبته واصبحت الشكوك تحيط بقوة بمستقبله في الملاعب.

ايلبير ينتقد بايرن ميونيخ:

«يريدون تعليمي كرة القدم»

■ لا يبدو مهاجم كرة القدم البرازيلي جيوفاني ايلبير مرتاحا للدور الذي كلف القيام به مع فريقه بايرن ميونيخ الالماني وقال ان مسؤولي النادي «يريدون تعليمي كرة القدم».

وصرح ايلبير، الذي انتقل من شتوتجارت الى بايرن الصيف الماضي لقاء ٣ .٧ مليون دولار، لمجلة «سبورت . بيلد» الاسبوعية «يجب ان احتل مركز المهاجم المتأخر ولا اقدر ان العب حسب رغبات المدرب. وعندما حضرت الى بايرن ميونيخ لم اكن اعتقد ان بايرن يريد تعليمي اللعبة».

ورأى المهاجم البرازيلي (٢٥ عاما) انه يلعب حاليا بنسبة ٨٠ في المائة من مستواه مشيرا الى انه كان ينعم بحرية اكبر في شتوتجارت.

وختم ايلبير «انني افهم المدرب جوفاني ترابلتوني، الذي يهتم بالفوز وحده».

كأس رابطة الاندية المحترفة

تشلسي الى ربع النهائي بصعوبة

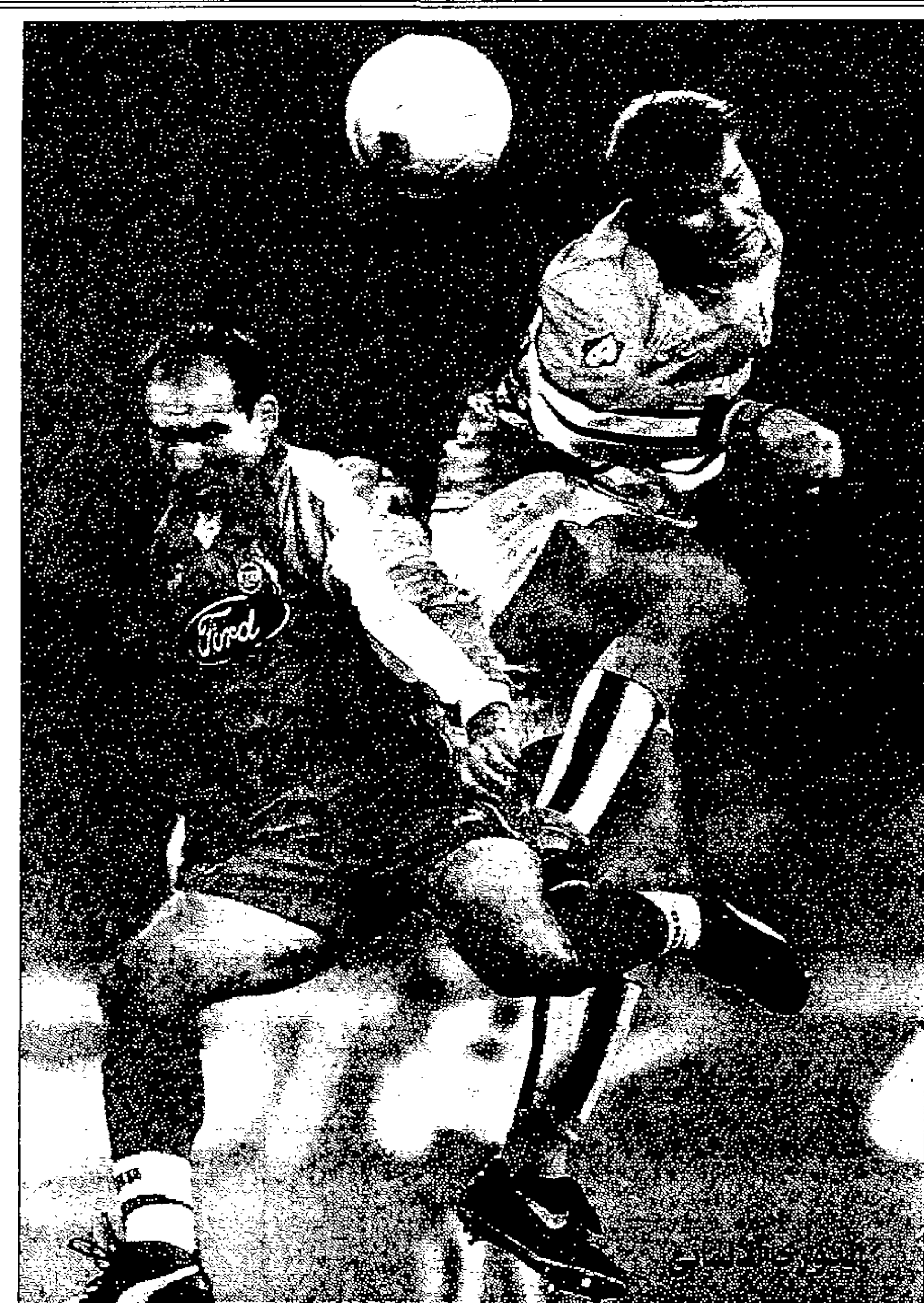
■ احتاج تشلسي الى خوض وقت اضافي لتخطي عقبة ضيفه ساوثمبتون ٢/١ وبلوغ الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم.

وقرر مدرب تشلسي اللندني الهولندي رود خوليت خوض المباراة بالفريق الرديف وكاد يدفع الثمن غاليا ذلك لان ساوثمبتون افتتح التسجيل عن طريق مهاجم منتخب انجلترا تحت ٢١ عاما كيفن ديفيس بتمريرة من ماتيو لوتيسيه (٥٢). بيد ان النرويجي توريه انديه فلو ادرك التعادل لتشلسي (٦١) مسجلا هدفه الاول على ملعب «ستامفورد بريدج» منذ انتقاله الى تشلسي مطلع الموسم الحالي قادما من فريق بيرجن.

وقبل نهاية الوقت الاضافي بثلاث دقائق سجل الناشئ جودي موريس هدف الفوز لتشلسي بعد لعبة مشتركة بين الويلزي الخضرم مارك هيوز وديفيد لي.

وفي مباراة ثانية، تغلب وست هام من الدرجة الممتازة على وولسول من الثانية ١/٤. وكان نجم المباراة المهاجم فرانك لامبارد (١٩ عاما) الذي سجل ثلاثة اهداف في الدقائق ١٤، ٧٣ و ٧٤.

وهي المرة الاولى التي يتأهل فيها وست هام الى ربع النهائي في السنوات السبع الاخيرة ويضم هذا الدور فريق ليفربول وارسنال ونيوكاسل وميدلزبره وريدينج وايبسويتش بالاضافة الى تشلسي ووست هام.



كايزرسلوترن يبتعد في الصدارة

■ فك كايزرسلوترن المتصدر نحسا لازمه ١٠ سنوات عندما تغلب على بوروسيا مونشنجلادباخ ٢/١ في عقر دار الاخير في ختام المرحلة الخامسة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم وابتعد في مركز الصدارة بفارق ٤ نقاط عن بايرن ميونيخ حامل اللقب.

وتقدم كايزرسلوترن بهدفين في الشوط الاول عن طريق اندرياس بك (٢٩) واضاف التشيكي بافل كوكا (٤٩) الهدف الثاني. ورد مونشنجلادباخ بهدف عن طريق السويدي باتريك اندرسون (٦٩) قبل ان يحسم كايزرسلوترن الموقف نهائيا بواسطة يورجن ريشه (٧٦). وتألق حارس كايزرسلوترن رينكه وصد ببراعة اكثر من كرة خطرة.

وتغلب شتوتجارت على هانزا روستوك ٢/١ وتقدم الى المركز الثالث متقدما بفارق الاهداف على باير ليفركوزن وشالكه حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي.

وسجل اليوغوسلافي ديورتيفيتش (١١) والبلغاري بالاكوف (٧١) هدفي شتوتجارت، وباميتش (١١) هدف روستوك. وفاز تي اس في ميونيخ على كولن بهدف وحيد سجله اجوستينو (٢٢). وخسر بيليفيلد امام هرتا برلين ٢/١. سجل للخاسر كونتس (٣٧ من ركلة جزاء)، وللفائز بريتس (٦٠) وشميت (٦٣) وريكدا (٩٠).

وتقام مباراة باير ليفركوزن وبايرن ميونيخ في ٣٠ نوفمبر الحالي.

الدوري البلجيكي

بروج يحتفظ بالصدارة

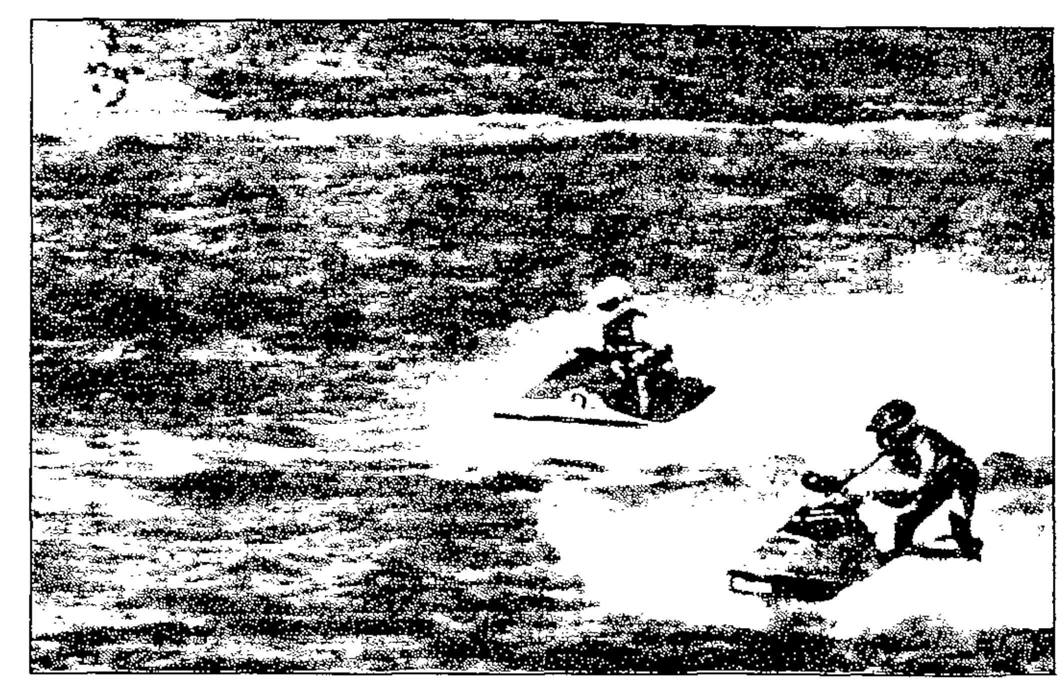
■ وسع كلوب بروج المتصدر الفارق بينه وبين منافسه المباشر لوميل الى ٥ نقاط بفوزه الساحق على لوكيرين التاسع ٥/صفر وتعادل لوميل مع اندرلخت ٢/٢ ضمن المرحلة الثانية عشرة من بطولة بلجيكا في كرة القدم.

وفاز هاريلبيكي على موسكرون ٥/١. وانتورب على غنك ٢/١. والوست على لا غلنتواز ٢/صفر. وسان ترون على ايكرين ٢/صفر. وخسر بيفيرين امام ستاندار لياج ٣/٢، ومولنبيك امام ليرس صفر/٢. وتعادل فيسترلو مع شارلرو ١/١.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

اليوم مهرجان بحري جوي حافل ينظمه نادي أبوظبي للرياضات البحرية

سباقان للسباحة .. يعقبهما عرض مثير من سلاح الجو الفرنسي



■ متابعة: محمد عيسى

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية يقام اليوم العرض الجوي لسلاح الجو الفرنسي وبطولة السباحة المفتوحة وذلك على كورنيش أبوظبي مقابل برج بينونة.

تبدأ أنشطة اليوم الحافل اعتباراً من التاسعة صباحاً بالفحص الطبي وسيجرى أمام المنصة الرئيسية، وفي الواحدة والنصف ظهرا سيعقد الاجتماع التنويري.. ثم ينطلق سباق السباحة للرجال في الساعة الثانية والربع ظهراً ويشارك فيه ٤٥ متسابقاً من المواطنين والوافدين، يعقبه سباق آخر في الثانية والنصف للسيدات تشارك فيه ١١ متسابقة.

وفي الساعة الرابعة والنصف يبدأ العرض الجوي المثير الذي سيقدمه السلاح الجوي الفرنسي.. وقد تم تحديد خط سير الطائرات أثناء العرض الجوي حيث تم وضع خط ملاحي أمام منصة الجماهير وعلى بعد ٢٠٠ متر، بناء على طلب الفرقة الفرنسية ويمتد هذا الخط لمسافة ١٢٠٠ متر بالبحر وتم تحديده بعوامتين كبيرتين في طرفيه، وتم توصيل ست عوامات متوسطة تبعد كل واحدة عن الأخرى ٢٠٠ متر وتشكل خطا مستقيما موازيا للمنصة. وأكد فاضل المنصوري ان النادي

مشيداً بدعم رئيس النادي

فاضل المنصوري يشكر السفارة الفرنسية وإتحاد الامارات للسباق لمساهمتهما الفعالة ويوجه الدعوة للجمهور لحضور المهرجان

حريص كل الحرص على توفير الأمن والسلامة لكل المشاركين من متسابقين وطيارين وجماهير.

ومن أجل ذلك طلبت الفرقة تحديد هذا الخط ليكون العرض والحركات الاستعراضية خلف هذا الخط حتى يتمكن المشاهدون أيضا من الاستمتاع والنظر بحرية لحركات الاستعراضية الجوية.

وقبل سباقي السباحة سيقوم نادي أبوظبي للرياضات البحرية بتوزيع أغطية الرأس المرقمة والمواد الدهنية على المتسابقين قبل بدء السباق. ويشترط على المتسابق المسجل ان يجتاز الفحص الطبي الذي سيجري على جميع المتسابقين يوم السباق. كما لن يقبل المشارك الذي يقل عمره عن ١٤ عاما، ويقام سباق السباحة للرجال لمسافة ٢٠٠٠ متر تقريبا من كورنيش أبوظبي مقابل برج بينونة الى جزيرة اللولو والعودة، وللسيدات لمسافة ١٠٠٠ متر تقريبا يبدأ من جزيرة اللولو الى المنصة مقابل برج بينونة. وأعطت اللجنة المنظمة الحكام الحق في الغاء سباق أي مشارك وسحبه من السباق عندما يرى الحكام ضرورة لذلك وان المتسابق لا يقوى على متابعة واكمال السباق.

وكان النادي وبالتعاون مع اتحاد الامارات للسباحة قد خاطب الاندية بالدولة ووجه لهم الدعوة للاشتراك في هذا السباق المفتوح الذي يقام للمرة الأولى، كبادرة من النادي لتشجيع المتسابقين والمهتمين وفتح أبواب التعاون والاشتراك في تنظيم المسابقات وخلق قنوات اتصال بين مختلف الأندية بالدولة.

وصرح السيد فاضل المنصوري مدير النادي رئيس اللجنة العليا للحدث بان سباق السباحة يؤكد الدعم اللامحدود الذي يقدمه سمو رئيس النادي وتشجيعا منه لممارسة هذه الرياضة من قبل المقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة.

وأعرب السيد فاضل المنصوري عن شكره وتقديره للسفارة الفرنسية ولاتحاد الامارات للسباق لمساهمتهما الفعالة في انجاح الحدث متمنيا للحدث النجاح بما يعكس الصورة المشرقة التي وصل اليها النادي في تنظيم مثل هذه الاحداث والتوفيق لجميع المشاركين سواء كانوا طيارين او مشاركين او جمهورا.

وأوضح بان اللجنة العليا المنظمة للحدث اكملت كافة الاستعدادات والترتيبات والتسهيلات من اجل توفير عنصري الامن والسلامة لكافة المشاركين.

وفى نهاية حديثه وجه الدعوة للجمهور ولكافة الفئات لحضور هذا الحدث متمنيا لهم قضاء وقت ممتع فى مشاهدة الحدث كما وجه الدعوة الى الجمهور الكريم كذلك لحضور رحلة القدرة والتي ينظمها النادى يوم الجمعة القادم بمرسى النادى فى البطين.

من جانب اخر وصلت الى مقر النادى برقية شكر من مجموعة من المتسابقين فى سباقات الدراجات المائية نظرا للتسهيلات واتاحة الفرصة لهم للمشاركة فى مثل هذه السباقات التى ينظمها النادى وتذليل كل الصعوبات امامهم.

هذا وقد رصدت اللجنة المنظمة العليا للسباق جوائز نقدية بالنسبة للحاصلين على المراكز الخمسة الاوائل لسباق الرجال والسيدات حيث يحصل الفائز الاول فى سباق الرجال على مبلغ وقدره ستة الاف درهم والثانى على خمسة الاف والثالث على اربعة الاف والرابع على ثلاثة الاف والخامس على الفى درهم وفى سباق السيدات تحصل الفائزة بالمركز الاول على مبلغ وقدرة ستة الاف درهم والثانية على خمسة الاف درهم والثالثة على اربعة الاف درهم والرابعة على ثلاثة الاف درهم والخامسة على الفى درهم.

ويشارك فى العرض الجوى تسعة طيارين يقومون بعمل تشكيلات مختلفة على مدى ٢٠ دقيقة.

وبالنسبة لبطولة السباحة فيشارك بها حوالى ٦٠ سباحا وسباحة حيث تبلغ مسافة السباق بالنسبة للرجال كيلومترين ابتداء من المنصة الرئيسية وحتى جزيرة اللولو والعودة الى المنصة الرئيسية امام برج البينونه. اما عن سباق السيدات فتبلغ مسافته حوالى ١٠٠٠ متر ابتداء من جزيرة اللولو والعودة الى المنصة الرئيسية.

جوائز ثمينة للفائزين

■ خصص نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية جوائز قيمة للجماهير التي ستتابع الحدث من المنصة الرئيسية التي أعدت خصيصا لهذا الحدث على كورنيش أبوظبي مقابل برج بينونة وسيتم السحب على الجائزة الكبرى وهي سيارة نيسان مكسيما موديل ٩٧ ودراجتين مائيتين، وتباع التذاكر بمقر النادي بشارع الميناء وقيمة تذكرة السحب على السيارة خمسون درهما، والدراجة المائية بعشرين درهما.

البرنامج

■ الساعة ٩,٠٠ صباحا، بداية الفحص الطبي أمام المنصة الرئيسية مقابل برج بينونة يعقب الفحص الطبي توزيع المواد الخاصة بالمتسابقين.

من ١,٣٠ الى ١,٤٥ ظهرا، الاجتماع التنويري والتسجيل.

من ١,٤٥ الى ٢,١٥ ظهرا، الاستعداد للسباق.

الساعة ٢,١٥ ظهرا، بداية سباق الرجال.

الساعة ٢,٣٠ ظهرا، بداية سباق السيدات من جزيرة اللؤلؤة.

من ٤,٠٠ الى ٤,١٥ عصرا، انتهاء السباق للرجال والسيدات.

الساعة ٤,٣٠ عصرا، بدء العرض الجوي الفرنسي

الساعة ٥,٠٠ مساء توزيع الجوائز.